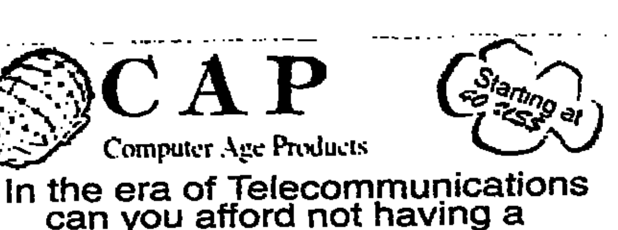
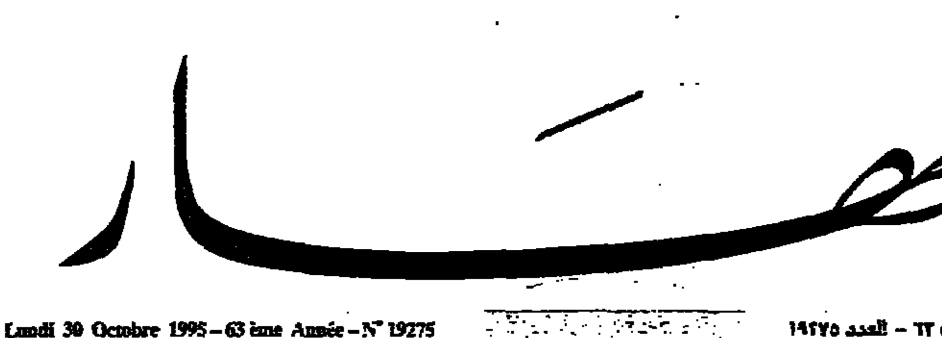
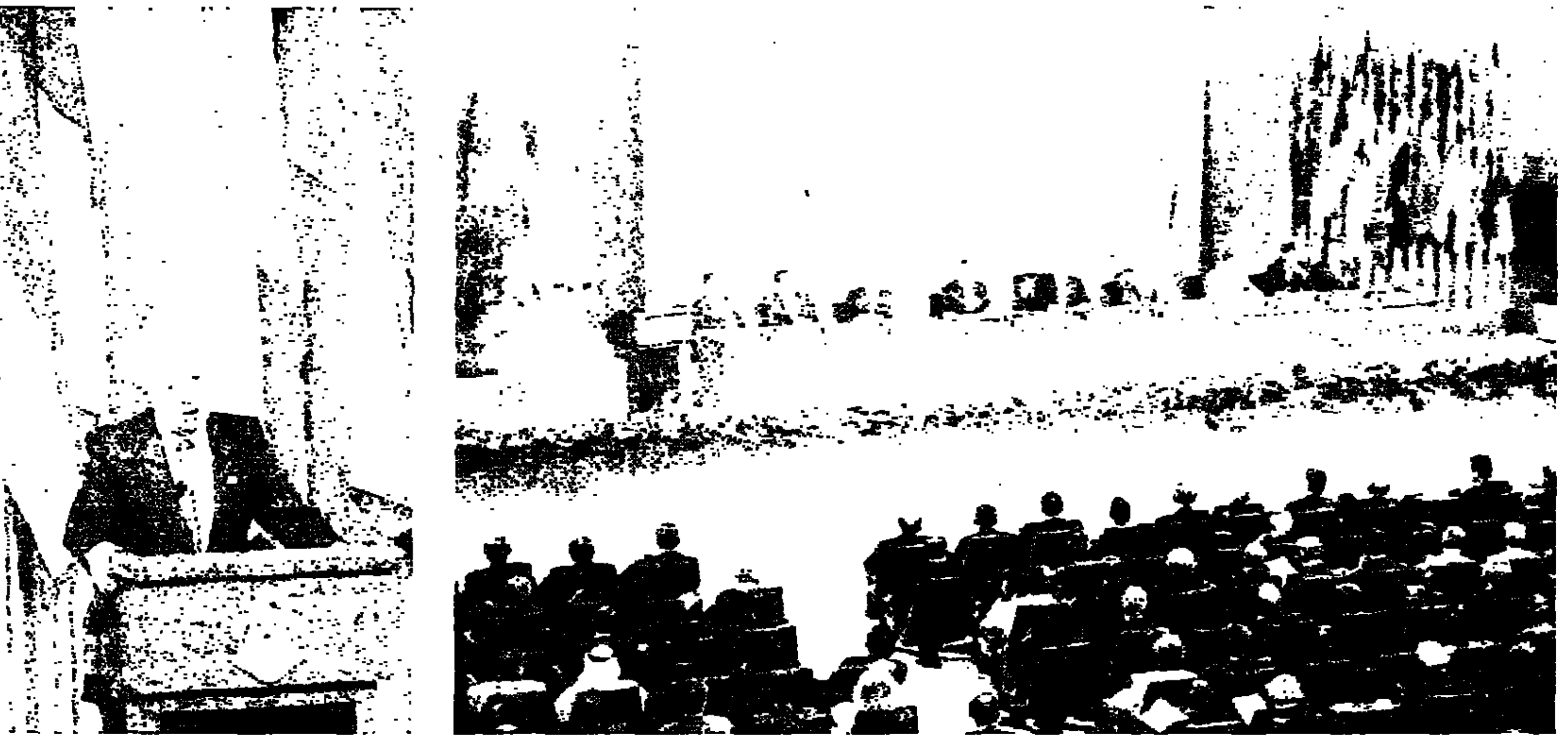






القمة الاقتصادية تتوّج اسرائيل قطباً والعرب يختلفون على سرعة "الهرولة" نحوها



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يلقي كلمة اسرائيل في المؤتمر. (أب تيليفوتو)

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة للشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

ما ان افتتح مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية رسميا امس في عمان، حتى بدأت اسرائيل تجني ثماره وتكسر المقاطعة لها فعلا باعلان مشاريع مشتركة مع بعض الدول العربية كان اولها اتفاق مع الاردن على انشاء مصنع مختلط لانتاج معدن البرومين. وهي تأمل في عقد اتفاق مع قطر للحصول على الغاز الطبيعي المسيل. وقد توجت سعيها الى ان تكون قطبا في هيئات اقليمية محدثة باتفاقها مع دول في المنطقة على انشاء مجلس للسياحة في البحر المتوسط وبوضع الخطوط العريضة والنهائية لاقامة مؤسسات مشتركة اخرى.

واعطت الادارة الاميركية دفعا اضافيا لمكاسب الدولة العبرية بدعوتها مجددا جميع العرب الى انهاء المقاطعة كليا وباصرارها على انشاء مصرف التنمية في الشرق الاوسط برأس مال مقداره خمسة مليارات دولار في هذا المؤتمر، على رغم اعتراضات دول الاتحاد الاوروبي وتحفظات دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي المقابل، لم يقتصر التباين في المواقف العربية من التهافت على اسرائيل على مقاطعة لبنان وسوريا للمؤتمر، بل تعداها الى الدول الموقعة لاتفاقات سلام وبرز في مواجهة كلامية بين العاهل الاردني ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني من جهة، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى من جهة اخرى في شأن "المرولة" نحو الدولة العبرية ومكان انعقاد المؤتمر المقبل.

فقد انتقد موسى في الكلمة التي القاها باسم مصر امام المؤتمر الاردن من غير ان يسميه عندما تحدث عن "الهرولة" نحو اسرائيل قائلا: "علينا ان نتفاعل مع هذه التطورات (في المنطقة) وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالاقتصاد والتنمية وان يكون تفاعلنا بكل عقل وثقة وحكمة وليس مظاهرة او مرولة". وشدد على ان "مبدأ الارض مقابل السلام يظل هو المبدأ الحاكم سواء على الساحة الفلسطينية او السورية او اللبنانية". وعبر عن الحذر اذ "لا يزال المساران السوري واللبناني معوقين معطلين". ورأى انه لا يمكن تصور "حل نهائي وشامل من دون قيام دولة فلسطينية مستقلة".

وعلى الاثر طلب الملك حسين الكلام وقال ردا على الوزير المصري: "اذا كان التوجه نحو السلام مرولة فقد سبقتنا (مصر) في المرولة قبل ١٧ سنة (...) اذا كان في البال محاولة جادة مخلصة لتعويض كل ما فاتنا من وقت ضاع علينا فلسطينيا ومصريا واردنيا وسوريا ولبنانيا، فنحن لا نمرول فقط وانما نركض في اتجاه تعويض الوقت". وذكر بان الاردن "كان اول الممرولين" في الصراع وفي كل تعاون كما كان في طليعة المصابين والمتضررين وهو "تبع الشقيقة مصر وسلمها قيادة جيشه وقواته المسلحة ومصيره قبل ٢٨ سنة".

وعن دعوة موسى الى تبني عقد المؤتمر المقبل في القاهرة، قال: "ارجو ان يوفق المؤتمر ايضا الى انتخاب الموقع والمكان (...) وان شاء الله ان يكون ولا يستغرب ان يكون في القاهرة، ولكن لمجرد الامانة هناك ايضا دعوة من دولة شقيقة في الخليج (قطر). واذا كانت القمة الاولى عقدت في المغرب وتعقد الثانية في موقع متوسط من الشرق الاوسط في عمان، فانه قد يكون من المناسب

- التتمة في الصفحة ١٦ -

النهار

٧ ١,٦٥١,٠٠٠ متر مربع اشجاراً حرجية ومثمرة التهمتها نار الحرائق.

١٢ كريستوفر يلتقي الاسد اليوم "من دون وعود كبيرة".

١٣ توسيع رفع الحصار عن ساراييفو.

كندا تحبس انفاسها عشية الاستفتاء.

فيما اكد لوستيجيه ان لبنان "المكان الوحيد" للقاء الديانات

صفير يذكّر المسؤولين بـ"وعود وعهود" ولقاءات دمشق تعيد برمجة الأولويات

مع رفع شعار "تجديد التعاون الايجابي" بين اركان الحكم خلاصة لزيارتي رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدمشق في الايام الاخيرة على نحو يعيد برمجة الاولويات ويقدم قانون الانتخاب الجديد عنوانا للاهتمامات في المرحلة المقبلة، كشف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير جوانب سرية من مرحلة الاعداد للتمديد ظلت حتى امس مثار تساؤلات واجتهادات.

وفي ما عده المراقبون اخطر مواقفه واعنفها، اقله في مرحلة ما بعد التمديد، ذكر البطريرك في عظة الاحد المسؤولين بـ"عهود قطعت ووعود بازالة الخلل وتقويم الانحراف وتصحيح المسار على مختلف الصعد" قائلا: "قدر الله المسؤولين على البر بالعهود وتحقيق الوعود". وقرن هذا التذكير بتحذير من "انفجار (المجتمع) وتفككه وزواله" اذا "تجاهلت جماعة فيه جماعة واستأثرت فئة بالسلطة من دون فئة".

واتسم هذا الموقف بدلالات مهمة لتوقيته غداة زيارة البطريرك قصر

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الدولة العبرية رحبت ولم تنف نسبة العملية اليها

"الجهاد" اتهمت "الموساد" باغتيال الشقاقي وتعهدت مزيداً من الهجمات الانتحارية على اسرائيل

الامين العام لـ"الجهاد الاسلامي" فتحي الشقاقي الذي اغتيل الخميس في مالطا (رويتر تيليفوتو)

صورة التقطت من شريط تلفزيوني لفريق طبي قرب جثة الدكتور فتحي الشقاقي. (أب تيليفوتو)

اكدت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" امس ان امينها العام فتحي الشقاقي اغتيل الخميس الماضي في مالطا، وتعهدت الانتقام له، متهمة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" بتنفيذ العملية التي لاحظت الشرطة المالطية انها من "عمل محترفين" ورحبت بها حكومة اسرائيل من غير ان تنفي مسؤوليتها عنها.

ووسط حال الغضب التي عمت قطاع غزة والضفة الغربية والدعوات

- التتمة في الصفحة ١٦ -

"مسألة دستورية"... اسمها نبيه بري!

أوليس غريباً، بل حزيناً، ايام يُعطى لنا ان نستمع من بعض ارفع المنابر الروحية اللبنانية، الى كلام تاريخي كمثل الذي يقوله لنا وعنا الكاردينال لوستيجيه...

أوليس غريباً، ومدعاة الى شيء من اليأس، ان يفرض علينا الاستماع الى "عظات" دستورية كتلك التي يتلمى بالقائها "الاستاذ" نبيه بري؟

كان يكون في الامر شيء من الاهانة لعقولنا، لو كنا نصدق فعلاً ان رجلاً بمثل ذكاء رئيس مجلس النواب، ومقامه، يتوقع من اللبنانيين، ابسط اللبنانيين، ان يأخذوا كلامه جدياً، بحرفيته، وان يبني اللبنانيون على هذا الكلام "مقتضاه" الفكري... ونكاد نقول: التشريعي!

* * *

لا يضيرنا - ولن نستغرب - ان يُغضب كلامنا هذا دولة رئيس السلطة الاشتراعية... فتصرفاته، بل ملامح وجهه، هذه الايام، كلما غضب بغضب، وصاخب!

حبذا - نقولها بالكثير من المحبة والحرص على الرجل وصداقته... حبذا لو كان يخلو الى نفسه، ولو من حين الى حين، ويهدأ، "يروق"، يطلب ولو بعض الصفاء الذي يفترضه فعل الاشتراع على متولي امره، وتفرضه المسؤولية على من يريد ممارستها بحكمة نيرة!!!

وليصدّقنا الرئيس الاستاذ، نحن لن نيأس منه لأننا لا نيأس من "نعمة" المسؤولية... هي قادرة... ولا بد ان ينعم منها بالعودة الى الهدوء والى الحق و"العقلانية"، في يوم نرجوه قريباً، لمصلحتنا نحن المشترع لهم، ولمصلحته هو كذلك اذا اراد ان يظل راعي الاشتراع، والدستوري بنوع أخص.

لن نيأس، فنقول: "على من تقرأ مزاميرك يا داود؟".

لأننا نعرف انه ليس من الذين يصدّقون المثل العامي المأثور ان "الفاجر يأكل مال التاجر"...

ولا نخاله كذلك - ما دام صار كما قيل لنا يهوى الاستشهادات الرومانية - لا نخاله يأخذ بالقول المنسوب الى احد القياصرة: "فليحقدوا، لا يهمني، ما داموا يخافون"!

لا، لا... الرئيس بري يعرف ان ليس بالخوف - ولا التخويف - يستقيم الاشتراع - والدستوري - كما ليس بالحقد يستقيم الحكم!!!

حتى القيصر العائد منتصراً (قلنا للرئيس بري مرة) كان في عربته من يهمس في اذنه كل لحظة: "تذكّر انك انسان".

* * *

اما بعد، ونحن على يقين ان الرئيس الاستاذ بري يتذكر، فبعض الامور العملية - العلمية التي نرى، بتواضع (والله، بتواضع!) ان لا بد من تكرار قولها والدعوة الى الأخذ بها:

اولاً: في الترويكا

يجب - والكلام موجّه الى الجميع، من رأس الدولة الى القاعدة - الغاء هذه التي اسمها "الترويكا"...

هكذا، ببساطة، "الغاؤها"...

انها مرطقة دستورية ومصدر خطر على استقامة الحكم والمؤسسات.

ويا استاذ بري، ما دمنا اليوم نتوجه اليك:

اذا دعاك رئيس الجمهورية الى احد تلك الاجتماعات الثلاثية، فاعتذر... اعتذر، بل ارفض باسم حراستك (نعم، "حراستك" انت) على الاحكام الدستورية المتعلقة بالسلطة الاشتراعية، وقل له انه لا يسعك ان تكون في آن واحد شريكاً في القرارات التنفيذية، مهما كانت خطيرة، ورقيباً على مجلس الوزراء الذي يمارس وحده السلطة التنفيذية.

ثم انك لا تريدنا ان نستمر نصدّق ان "جدول اعمال" هذه الاجتماعات هو تقاسم مغانم الحكم وتوزيع اسلابه، من تعيينات "انترا" و"طيران الشرق الاوسط" (مثلاً، فقط مثلاً...) وصولاً الى اعتمادات مجالس الاشغال و"الالتزامات"، جنوبياً كانت ام اعماراً ام مهجرين!!!

واذا كان رئيس الجمهورية يريد استشارتك في شأن دستوري، فليدعك وحدك او مع نائب عالم مختص، وعلناً، بل جهاراً، ومن دون رئيس حكومة، ربما فقط في حضور الوزير المختص، وزير العدل مثلاً... واذا الامر يتعلق بسلامة البلد، فوزير الخارجية او الدفاع، كائناً من كان!!!

اما اذا اراد رئيس مجلس الوزراء اطلاعك على شأن خطير من اختصاص المجلس، فيزورك هو، وفي رفقة الوزير المختص، رسمياً، وجهاراً، وتستقبله هكذا في وضح النهار.

ثانياً: في المشاركة

يبقى ان نعترف لك ولسلفك العزيز انكما اردتما من "الترويكا" مشاركة مذهبية - اي "طائفية بغيضة"! - في قمة الحكم.

فاعترفوا معنا، وانتم "اصحاب دولة"، بأن دولة المشاركة هذه فشل اختبارها مثنى وثلاث ورباع، وخصوصاً في ممازل اللقاءات "الترويكية" مع الرؤساء الاجانب والرسل والوزراء... وكأنها ما كانت الا للتعبير عن قلة ثقة الواحد من "الترويكيين"، محاورة، بالاثنين الآخرين. فكفانا، لقد فقدنا ثقة العالم بنا (بدءاً بالشقيقة الحبيبة سوريا...) وفقدنا احترام جديتنا في الحكم، بل صدقيتنا في القول والعمل والالتزام...

ولنعدّل الدستور - ما دام الموسم موسم ابحاث في التعديل - اذا كنا نريد "المشاركة"، وطائفية، فنعود الى اقتراح "مجلس رئاسة" يمارس الحكم جماعياً وتتمثل فيه كل الطوائف من دون استثناء، ولنقلع عن التكاذب المتبادل والرياء المشترك في خطاباتنا ضد الطائفية، بينما نزيدها ترسيخاً ونزيد "مآثرها" امعاناً في افساد الادارة والحكم.

ثالثاً: في الاشتراع

نصل الى "بيت القصيد"، ولكل موسم في لبنان قصيده: التعديلات الدستورية لتسهيل الاشتراع. اي، بالعربي الفصيح: مهل استصدار القوانين المستعجلة جداً، وما اليها.

وقد نُسب اليك يا دولة الرئيس انك تتهم الرئيس الحريري باغراق الرئيس الهراوي في اوحالها، او ما هو مثابته!

وانت تعرف ونحن نعرف ان الرئيس الحريري ليست كل افعاله طاهرة - كامرأة قيصر، "فوق الشبهات" - ولكن من ذا الذي بينكم وبيننا جميعاً "بلا خطيئة فيرجمه بحجر"؟

والاصح ان نعترف بالأمر الآخر الذي نعرفه، وهو ان الرئيس الحريري من طينة اقوياء تتضاءل شعبيتهم في مجالس الحكم، وفي غيرها احياناً، بنسبة ما تتزايد قوتهم... فما العمل؟

اذا كنت فعلاً يا دولة رئيس مجلس الاشتراع تريد سلامة العملية فدونك، انت والسلطة التنفيذية، بما هو معتمد في بعض اعرق الديمقراطيات التي اعتمدت من اجل تحديث الاشتراع وسائل اخرى: هي تكتفي بدرس مشاريع القوانين ومناقشتها في اللجان بروح تخصص ومسؤولية، ومتى فرغت من ذلك تعلقها على لوحة في مدخل قاعة المجلس حتى اذا لم يعترض احد صار الاقتراع عليها شكلياً وفي لحظة، ومن دون الغرق كما عندنا في خطب ومماترات بعضها من نواب جملة يطفئون اصوات المعرفة، والبعض الاكبر من نواب لا يمثلون احداً ولا شيئاً ولا شعباً!!!

واعترف معنا يا دولة الرئيس الاستاذ بأن رئاستك، كما نص عليها الدستور والنظام الداخلي، والتقاليد البرلمانية العريقة، في البلدان الديمقراطية غير المتخلفة كلياً - رئاستك لا تخوّلك لا الكلام باسم المجلس (ذهاباً واياباً!!!) من دون اقتراع منه يفوّض اليك ذلك، ولا تخولك خصوصاً النيابة عن النواب وكأنك "خطفت" المجلس ورأيه الاجماعي (وهو ليس ولا يمكن ان يكون ذا رأي اجماعي في كل مناسبة ولا مناسبة) وصرت تتوسل سلطته هو، سلطته الدستورية وهي الاولى، وكأنها سلطة موكولة اليك بحق الهي او تاريخي لا جدل فيه ولا من يتجرأون...

* * *

والآن، الى اين من كل ذلك؟

الى شيء من الهدوء والصفاء، يا دولة رئيس مجلس النواب، فلا تصبح انت شخصياً "المسألة الدستورية"، ولا نقول المشكلة والمأزق!

بل العكس هو ما نرجو منك، ولا نظنه كثيراً علينا، نحن اهل الديمقراطية، ولا عليك انت:

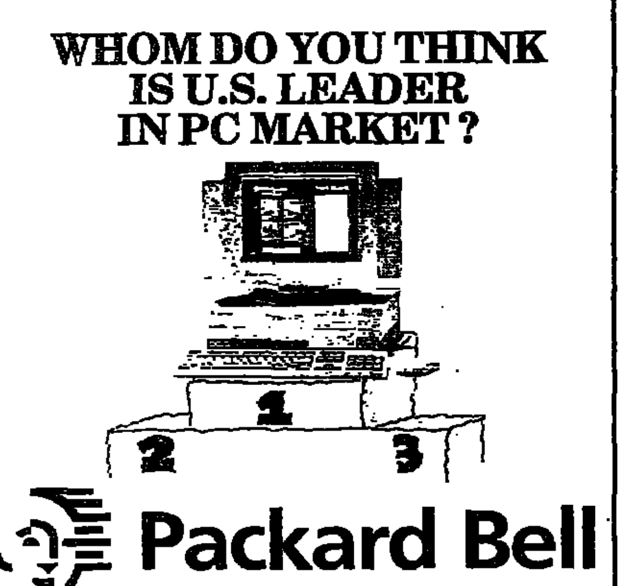
نرجو، في خطبة العمر - وقد كانت لك ساعات ديمقراطيات كبيرات، اين منها ذكريات ميليشيويات الحرب... واين منها اشباح الزعامات الاقطاعية التي ساهمت انت في القضاء عليها، ولعل ثمة من يغريك اليوم بارثها وسرايها... - نعم نرجو ان تأخذ انت مبادرة طرح المسألة الدستورية في ضوء اختبارات، كل اختبارات، العهد الاول من الجمهورية الثالثة (وانما لثالثة) "الطائفة" بنا وبك الى الخراب والاحتقار، والمزالم في زي انتصار، ومن طريق الى طريق، من طريق شام الى طريق زوال ربما، لا احد يدري، وكلنا نتساءل في عذاب عقلي مقيم...

خذ المبادرة، يا نبيه بري، وافتح الباب فسيحاً رحباً، انما بغير رواسب غيظ هؤلاء و"افعال ندامة" اولئك. وجّه الدعوة الى حوار وطني حقيقي، يكون صريحاً ولو قسا، وعميقاً ولو تمهل.

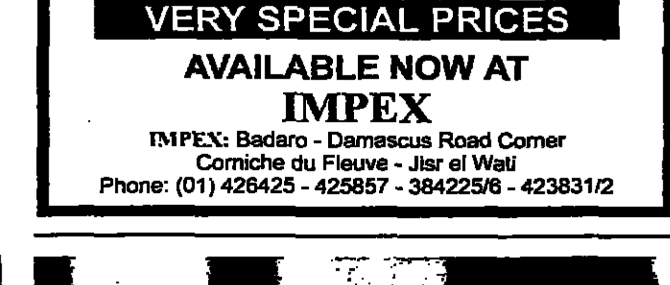
وانزل، انزل، من عرش سلطة لا عروش لها تحتمل، الى "شارع" الاشتراع، حيث عشرات حلقات الدرس تبحث (هل كلها ساذجة في آمالها؟) بفكر نقي في كل اصلاح ممكن، والدراسات والمقالات والكتب والمحاضرات تشهد، كما لا شيء آخر، ان لبنان العائش وحده في حرية اكاديمية ملتصقة بالحياة لا يمكن ان يصير يوماً الى هلاك انظمة الحكم الزائفة التي تعبث في المنطقة وتدعي حق السيطرة عليه.

وانت بها، على تنوعها، اعرف!

غسان تويني







التجميد قرار اسرائيلي – اميركي

تعثر العملية السلمية على المسار السوري – الاسرائيلي، وتاليا على المسار اللبناني – الاسرائيلي، تعزوه مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة الى قرارين مهمين واساسيين. الاول اتخذته اسرائيل وتحديدا حكومتها التي يرئسها اسحق رابين. وقضى بتجميد التفاوض مع سوريا. وقد بررته في حينه بالخلاف على المحطة الارضية للانذار المبكر التي انشأتها في جبل الشيخ السوري، اذا جاز التعبير، والتي طالبت دمشق بالغائها وبالاستعاضة عنها بمراقبة جوية، في حين اصرت اسرائيل على ابقائها. علما ان السوريين ما كانوا ليرفضوا ابقاءها، ولكن بادارة قوات دولية او قوات اجنبية صديقة. الا ان الفرصة لم تتح لهم للتعبير عن هذا الموقف او لاتخاذ قرار في شأنه، لان حكومة اسحق رابين كانت بررت تجميد المسار التفاوضي بينها وبين سوريا باسباب محض انتخابية. ذلك انها كانت تعتقد ان تخليها عن الجولان كاملا او بالاحرى انسحابها من كل الاراضي السورية التي احتلت في حرب العام ١٩٦٧، وهو مطلب مركزي تتمسك به دمشق ايا تكن الضغوط والنتائج، من شأنه اضعاف موقفها في الانتخابات العامة المرتقبة خريف السنة المقبلة وتاليا اصابتها وحزب العمل الذي يسيطر عليها بخسارة فادحة توصل اخصامهما المتطرفين الى السلطة وفي مقدمهم تكتل "الليكود". وهذا الاعتقاد لا يزال موجودا. اما القرار الثاني فقد اتخذته اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وقضى بتحميل سوريا مسؤولية تعثر العملية السلمية على مسارها وتاليا تجميدها. وقد ترجم اكثر من مسؤول اميركي القرار المذكور بتصريحات ومواقف رسمية حاولوا ان يظهروا بواسطتها ان سوريا تراجعت عن الموافقة على بقاء محطة الانذار المبكر الموجودة في جبل الشيخ، في حين ان المعلومات التي توافرت في حينه عند المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها اكدت ان جو الاجتماع الاخير بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي العماد حكمت الشهابي والجنرال امنون شاحاك كان ايجابيا. وان الاول قال في نهايته انه سيضع حصيلة المحادثات التي اجرى على طاولة الرئيس حافظ الاسد لاتخاذ القرار المناسب. وكان الاقتراح المطروح في ذلك الوقت بقاء المحطة بعد انهاء الاحتلال ولكن في اشراف دولي او ربما اميركي. والقرار هذا ظهر على نحو غير مباشر في اثناء الاجتماع قبل الاخير الذي عقده وزيرا الخارجية السوري والاميركي فاروق الشرع ووارن كريستوفر. ذلك ان الاخير قال خلاله كلاما فيه بعض القسوة حيال سوريا من نوع، "يبدو انكم لا تريدون الآن معاودة اجتماعات الخبراء العسكريين ولا التمهيد لها باجتماع آخر بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي على رغم انكم تقولون ان الموضوع الاهم الآن امني وترفضون رفع مستوى المفاوضات مع اسرائيل قبل ان يتم التوصل الى تفاهم على الموضوع الامني على رغم انكم تقولون ان المشكلة سياسية اخبرونا ماذا تريدون؟ فاذا كنتم مصرين على ان الموضوع الامني هو الاكثر اهمية فارسلوا رئيس اركانكم وخبراءكم العسكريين للتفاوض مع الاسرائيليين. واذا كنتم مصرين على ان المشكلة سياسية فارفعوا مستوى التفاوض واجعلوه على مستوى الوزراء". وفي هذا المجال تعزو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الموقف الاميركي بتحميل سوريا مسؤولية تعثر المفاوضات مع اسرائيل وتاليا تجميدها الى انهماك الادارة الاميركية في التحضير للانتخابات الرئاسية التي ستجري في الولايات المتحدة خريف السنة المقبلة وتحديدا الى تأمين فرص فوز رأس الهرم فيها اي الرئيس بيل كلينتون بولاية رئاسية ثانية. وهذه الادارة تعرف مدى الدعم الذي يؤمنه لها تفاهمها مع اسرائيل من خلال تأثيرها الواسع والكبير على اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة. وتعرف تحديدا ان القضية الاسرائيلية، اذا جاز التعبير، موجودة في اميركا، وكذلك القضية الفلسطينية بعدما تحالف "اصحابها" مع اسرائيل. وتعرف ايضا ان سوريا غير موجودة اميركيا بالمعنى المشار اعلاه. ودخول الولايات المتحدة الاميركية رسميا المرحلة الانتخابية جعل ادارتها تقرر الاحجام عن اي خطوة تمس مصالح اسرائيل وجعلها ايضا تقرر تجميد كل المشاكل الخارجية. فبالنسبة الى العراق مثلا يرتكز موقفها على قاعدة سياسية هي عدم التورط في معركة لاسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وفي الوقت نفسه عدم القيام بأي عمل من شأنه مساعدته في تعزيز وضعه. والامر نفسه بالنسبة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية والى عدد من المشاكل التي لروسيا والصين واوروبا علاقات مباشرة بها.

هل تعبّر زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدمشق اليوم او غدا عن وجود تغيير في القرارين الاسرائيلي والاميركي المشار اليهما اعلاه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ترجح ان يكون الهدف الفعلي من الزيارة المذكورة تحريك المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي الجامد او المجمد من جانب اسرائيل ليس بغرض التوصل الى نتائج سريعة وانما بقصد اعطاء الانطباع بانه لم يمت ولم يدفن نظرا الى عدم وجود مصلحة في ذلك لواشنطن او لتل ابيب، وهي تقول ان التحريك المنتج للمسار المذكور يرتبط في صورة اساسية بتغيير فعلي في عقل اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية بجعله يقتنع بان التقدم على المسار السوري من شأنه مساعدته في ربح الانتخابات وليس العكس. ولا بد ان ينطلق هذا التغيير من اعادة النظر في الانجازات التي تحققت على المسارين الفلسطيني والاردني. واعادة النظر العلمية والمجردة تشير الى امور ثلاثة: اولها ان الصعوبات على المسار الفلسطيني لا تزال موجودة وبحجم كبير، وثانيها ان ازالة هذه الصعوبات تقضي بتنفيذ اتفاق طابا بالكامل وفي الوقت نفسه الاحجام عن اي خطوات تجعل الفلسطينيين يتراجعون، وتنفيذ من هذا النوع ليس شعبيا في اسرائيل الامر الذي ينعكس سلبا على وضع رابين الانتخابي وكذلك على وضع حزبه. وثالثها محدودية الانجاز الذي تحقق على المسار الاردني.

وبموجب اعادة النظر هذه فان خلاص رابين، وتاليا استمراره في السلطة بعد الانتخابات العامة المرتقبة، لا بد ان يسبقه تحقيق تقدم فعلي على المسار السوري، وان يكن البعض يعتبر اعتماد هذا التوجه نوعا من الهروب الى الامام. وفي اي حال تضيف المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها ان فرص تمخض زيارة كريستوفر العتيدة المرتقبة لدمشق عن تحريك جدي وفتح للمسار السوري ضئيلة. لكن ذلك لا يعني ان استمرار هذه الفرص وتاليا تكاثرها في الاشهر المقبلة من المستحيلات، علما ان ذلك لا يعني ابدا انتظار تسوية نهائية في دمشق او تل ابيب قبل الانتخابات سواء الاسرائيلية او الاميركية.

سركيس نعوم

السجال في التعديلات ينحسر لمصلحة... الانتظار
"الترويكا" قدمت امتحانها العملي الأول بعد التمديد

اظهرت حصيلة الازمة السريعة التي اثارها موضوع التعديلات الدستورية غداة التمديد للرئيس الياس الهراوي، والتي بدا في عطلة نهاية الاسبوع انها سائرة نحو الطي وتجاوز مفاعيلها الى عنوان اساسي هو قانون الانتخاب – ان التمديد الذي سهلت امامه المسالك الداخلية، بعدما ثبت القرار السوري في شأنه لم يقترن بترتيبات داخلية مماثلة تهيىء له المناخ المستقر.

وقد اثبتت ذلك على نحو فوري ومفاجىء مؤشرات و"عوارض" عدة تلاحقت بين حمأة الفعل وردود الفعل. بدا معها ان التمديد كاد يطلق معارك غير محسوبة في وقت رجح معه حسم هذا الخيار لتجنب نشوء اي معركة او فتح الوضع اللبناني امام احتمالات لا تتلاءم والظروف الاقليمية.

وعلى رغم ان الاتجاه الذي يساد منذ توجه الرئيسين رفيق الحريري ونبيه بري الى دمشق تباعا اوحى باستيعاب هذه الازمة واعادة العلاقات بين الرؤساء الى حد معقول من التطبيع يوفر للعهد تقليعة معقولة في ولايته الممددة، تتداول اوساط سياسية جملة وقائع برزت في اسبوع السجال حول التعديلات الدستورية وهي وقائع قد تعود الى الظهور عند فتح اي ملف جديد باعتبار انها تجسد احتقانات وتراكمات سرعان ما تجد طريقها الى الترجمة عند اي متنفس، ويمكن الاستناد اليها اوليا للقول ان التمديد لم يقترن بترتيب داخلي متماسك او ربما تكون هذه النقطة اهملت او ضاعت في خضم اخراج التمديد.

ولعل ابرز هذه الوقائع ما يتصل بعلاقات اركان "الترويكا" في ما بينهم والتأثير السلبي الكبير الذي خلفه التمديد على رموزها بعد انقسامهم في شأنه. اذ ان الاوساط السياسية تلفت الى عامل حاسم لم يتنبه اليه احد في سياق الاخراج الذي تولاه الرؤساء انفسهم للتمديد، وهو غياب اي برنامج موحد للترويكا يقترن بالتمديد الذي سيفرض تعايش اركانها. على الاقل حتى الانتخابات النيابية المقبلة اذا حصلت. وقد تسبب هذا الغياب في نشوء محورين داخل "الترويكا"، او بالأصح، تكريس وجودهما الواحد في مواجهة الآخر، هما محور الرئاستين الاولى والثالثة، ومحور الرئاسة الثانية، وكل من المحورين يستقطب معه قوى سياسية داخل السلطة وخارجها.

وجاءت كلمة رئيس الجمهورية لمناسبة تمديد ولايته متضمنة اول اعلان سياسي له من مستوى التعديلات الدستورية لتكشف عمليا تناقض الحسابات السياسية واستمرار التجاذب بين اركان "الترويكا"، في حين ان التمديد الذي جاء باخراج وفاقي كان يفترض مضمونا وفاقيا فعليا. فاذا بالازمة تظهر سريعا وتسابق التماهي بالتمديد وتكشف هشاشة الواقع الداخلي الذي قام عليه.

وتضيف هذه الاوساط، ان من "العوارض" التي اظهرها السجال ودلت على قابلية مفرطة لدى اركان الحكم لمعاودة الحالات الخلافية في ما بينهم، ان احد اطراف السجال سرعان ما اتهم الآخر بنقض اتفاقات دمشق والتراجع عنها، فيما تولى طرف آخر الطعن في المقاصد الحقيقية لديه وعزاها الى خسارة رهانه في شأن التمديد. واذا كان هذا الواقع لعب في الماضي دورا حاسما في ابقاء العلاقات الرئاسية مهتزة وتسبب في ازمات متعاقبة. فانه مع الولاية الممددة يغدو اكثر دقة وحساسية نظرا الى ما يعكسه امام الرأي العام المحلي والخارجي من فقدان للثقة بين اركان الحكم انفسهم في حين ان ملف قانون الانتخاب من شأنه ان ينمي حالة كهذه لا ان يحجمها لان لكل منهم حساباته ومواقفه المناقضة للآخرين.

اما الجانب الآخر من هذه الوقائع، فهو يتصل بحسب الاوساط نفسها، بموقع رئيس الجمهورية نفسه والتحدي الذي سيواجهه من خلال دوره كحكم بين الجميع ما دام التمديد له جاء على نحو شبه اجماعي في مجلس النواب بغض النظر عن حقيقة المواقف من هذا التمديد والظروف التي املته. ذلك ان هذه الصورة التي اريد للتمديد ان يتكرس عبرها، لن تسمح للرئيس الهراوي بان يذهب بعيدا في تحدي فئة او في اهمال مطالب فئة اخرى. وهو اذ الزم نفسه في رسالة التمديد الى اللبنانيين بموضوع التعديلات الدستورية لا يمكنه التراجع عن هذا الاتجاه تماما كما قد لا يتمكن من تحقيق كل ما يخطر له على صعيد هذه التعديلات اذا لاحت معالم معارضة ذات لون طوائفي معين لها على النحو الذي كاد ان يبدأ الاسبوع الماضي. وسيتعين عليه، في ضوء هذه المعادلة، ان يقيس كل خطوة يقدم عليها بمقاييس مختلفة تماما عن السابق لئلا يتحمل في ولايته الممددة تبعة امور لم يقدم عليها في الولاية الاساسية.

وثمة حقيقة اخرى تضيفها الاوساط السياسية الى مواقع اهل الحكم وهي تتعلق بالمناخ الوفاقي في شأن التعديلات، وهو مناخ لم يظهر مناعة كافية بعد التعامل مع موضوع دقيق كهذا في مستوى يجنب البلاد "لوثة" طائفية جديدة. وتستدل الاوساط على ذلك باجواء المزايدات التي طغت على ردود الفعل سياسية ونيابية ودينية، وعاودت الضرب على اوتار قديمة واستعادة شروط مستحيلة، مما اخرج هذا الموضوع عن سياقه المنطقي والموضوعي واضاعه في خضم التوظيف السياسي الضيق، ولعل هذا المناخ وحده بدا كافيا للتأكد ان جل ما حصل قد لا يعدو كونه اختبارا اوليا في انتظار ظروف اخرى.

رئيس اساقفة باريس زار بعبدا وعين التينة وقريطم وقدّس في حريصا
لوستيجييه: اللبنانيون مدعوون الى حمل رسالة الخلاص الى العالم
اذا لم ينجح الحوار في لبنان فلن ينجح في اي بلد


الرئيس الهراوي في حوار مع الكاردينال لوستيجييه.


الكاردينال لوستيجييه مترئساً "صلاة المائدة" في القصر الجمهوري السبت، يحوطه من اليمين الرئيس الحريري والرئيس الهراوي والبطريرك صفير والرئيس بري.

اكد رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجييه اهمية دور المسيحيين ودعوتهم في الشرق، وخاطبهم: "لا احد سواكم يعرف هذه الدعوة. انها ليست لكم فقط، بل لاجل البشرية جمعاء ولاجل الكنيسة واولاد لبنان، وبسبب تاريخكم يمكنكم ان تعملوا ما لا يقدر احد على عمله".

بدأ الكاردينال لوستيجييه، يرافقه مطران مرسيليا برنار باناقيو ومعاون الكاردينال لوستيجييه المسؤول عن الطوائف الشرقية الاب شارل كوردونييه، برنامجا واسعا في لبنان في اطار زيارة تستمر الى الخميس ويحل فيها ضيفا على البطريركية المارونية.

صباح السبت زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر رئيس المجلس في عين التينة في بيروت، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم – بيروت.

في قصر بعبدا

وظهرا لبى الوفد المرافق دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الغداء في قصر بعبدا في حضور الرئيسين بري والحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفير فرنسا جان – بيار لافون والمطرانان المارونيان رولان ابو جودة وبولس مطر ومطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ومطران الارمن الكاثوليك مانويل باتاكيان ومطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام ومطران اللاتين بولس باسيم وممثل المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس جورج مراد والمعتمد البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

كذلك حضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزراء ميشال اده وعلي الخليل ومروان حمادة ونديم سالم وشوقي فاخوري وفارس بويز وشاهي برسوميان وعمر مسقاوي وانور الخليل ونقولا فتوش واغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة وقبلان عيسى الخوري وعبد الرحيم مراد وروبير غانم وفريد مكاري واسطفان الدويهي والفضل شلق وياسين جابر وعلي حراجلي وبيار فرعون والنواب كميل زيادة وهاغوب جوخادريان واكرم شهيب وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

وسبق الغداء لقاء بين الرئيس الهراوي والكاردينال لوستيجييه استمر ثلثي الساعة.

وبعد الغداء قال الكاردينال

– التتمة في الصفحة ٦ –

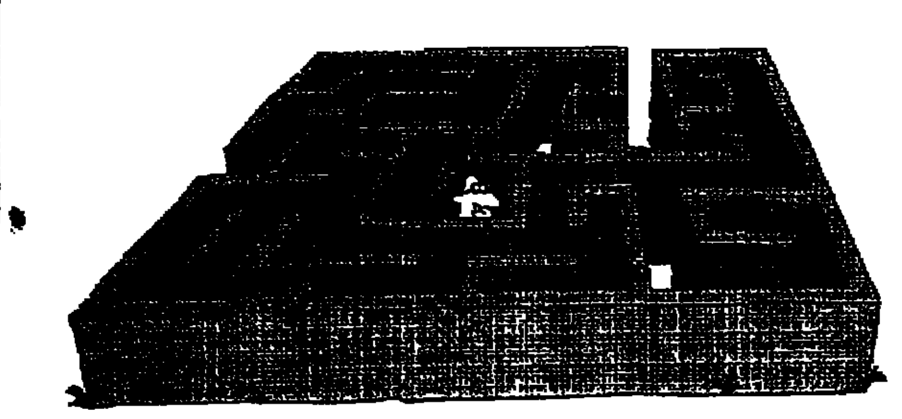
رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني. (محمود الطويل)

يـنوي الرئيـس الحريري اجراء مشاورات مع مختلف الاحزاب والكتل والتيارات السياسية حول موضوع التقسيمات الانتخابية.

طلب العملاء الفرعيون تأجيل موعد تلزيم اليانصيب الوطني لمدة شهر كي يتسنى لوزارة المال اجراء تعديلات على نسبة الجعالة التي يتقاضونها.

ينتظر ان يوجه الرئيس الهراوي دعوة الى بعض من كانوا معارضين بشدة للتمديد ثم اصبحوا من المؤيدين، للاجتماع بهم في بعبدا.















محاولات تحقيق وحدة المواقف بين المعارضين كشفت عن ثلاثة اتجاهات:

البعض يرى التعامل مع الواقع، وبعض يصر على الرفض ولا سبيل الى تغيير الوضع ما لم تتغير العوامل الاقليمية والدولية

لذا كانت محاولات تحقيق وحدة صف المعارضين لم تنجح لاعتبارات سياسية وحزبية وشخصية، فان محاولات تحقيق حتى وحدة المواقف والاهداف لم تتحقق ايضا بسبب ظهور ثلاثة اتجاهات للمعارضين:

١– اتجاه معارضين متشددين يختلف خطابهم السياسي عن خطاب معارضين معتدلين، ويصرون على تسمية الاشياء باسمائها وعدم التخفي وراء عبارات غامضة وخجولة لئلا يكونوا قد انحرفوا عن خطهم السياسي الصريح والواضح وخسروا ثقة من يثقون بهم، وهم شريحة واسعة من الشعب.

لذلك، فان اي بيان يوضع ويتضمن المبادئ التي تعبر عن موقفهم يجب ان تكون صريحة واضحة خصوصا في ما يتعلق بسيادة لبنان وقراره الوطني الحر التي ينبغي ان يعبر عنها بالمطالبة الصريحة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وبانسحاب القوات السورية المنتشرة في مناطق لبنانية عدة، تطبيقا لاتفاق الطائف، او ان يعبر عن ذلك في حد ادنى من القول بوجوب انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستطيع لبنان استعادة سيادته الكاملة على اراضيه كلها.

وهؤلاء المعارضون المتشددون في موقفهم هذا يرفضون توقيع اي بيان لا يتضمن هذه العبارة في سياق الكلام على السيادة الوطنية وتحرير الارض، ويعتبرون ان اي بيان يصدر بمضمون عادي وبعبارات منمقة ومنتقاة، لا تفصح بصراحة ووضوح عن حقيقة الامور، ينزع عن المعارضين صفتهم في نظر الرأي العام، وينقلهم الى صف آخر ويجعل آمال الناس بهم تخيب.

لذلك، فانهم يرون لما ان يقال ما يجب ان يقال في وضع لبنان بصراحة ووضوح تميزهم عن الآخرين، وان لا يقال شيء اذا كان ثمة خلاف عليه، او كان ثمة من يتضرر من الصراحة والوضوح.

٢– اتجاه المعارضين المعتدلين الذين لا يرون في الخطاب السياسي المتشدد، بخاصة في ظل الظروف الراهنة، ما يحقق الاهداف المرجوة، ويعتقدون ان لغة الاعتدال في التعبير عن الوضع المشكو منه، وعن الواقع السائد، قد تكون اكثر فائدة وجدوى من لغة التطرف وضرب الرأس في الحائط وهي لغة جربت غير مرة، وكانت النتيجة ضررا على اصحابها ولم تغير من جهة اخرى شيئا من هذا الواقع.

لذلك يرى هؤلاء ان يعبر عن استعادة السيادة والقرار الوطني الحر، في بيان مشترك يصدر عنهم جميعا بالمطالبة بتنفيذ كل ما بقي من اتفاق الطائف وعلى الاخص تحقيق بسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية وهذا يعني ضمنا انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان. وان سياسة خذ وطالب هي السياسة الحكيمة والممكنة في ظل الظروف الراهنة. وهي السياسة التي اتبعتها القيادة الفلسطينية اخيرا، واكتفت بالحصول بموجب اتفاق اوسلو على ما يمكن الحصول عليه من سلطة وارض.

ولو ان هذه القيادة ظلت مصرة على موقفها السياسي الثابت القائم على "ان كل شيء او لا شيء" لما كانت حصلت على ما حصلت عليه، لا بل كانت، وهي تنتظر الحصول على كل شيء، قد خسرت ما بقي لها من الارض، واصبحت مزروعة كلها بالمستوطنات التي لا سبيل الى ازالتها في ما بعد الا بحرب طويلة تنتهي بغالب ومغلوب.

وبما ان ميزان القوى ليس في مصلحة الفلسطينيين المتشددين والمعتدلين على السواء، محليا واقليميا ودوليا، وهو ما ينطبق على وضع اللبنانيين، فان السياسة الحكيمة تقضي باخذ الممكن، او القبول بالقليل على امل الحصول على الكثير عند تبدل الظروف وموازين القوى، وان العمل داخل المؤسسات يظل اكثر جدوى وفاعلية من العمل خارجها، والاستمرار في مقاطعتها.

وانطلاقا من هذا المفهوم، لا يوقع هؤلاء بيانا تتسم عباراته بالتطرف والتشدد، وبالتعبير عن الوضع المشكو منه وعن الواقع السائد بلغة الصراحة الفجة ما دام في الامكان التعبير عنها بلغة واضحة وهادئة وموضوعية، تشير الى العنب دون ان تضرب الناطور.

٣– اتجاه معارضين الى اعتبار ان لا جدوى من اصدار بيانات تتضمن مبادئ مشتركة، سواء صيغت بلغة الاعتدال او التطرف، لانها لن تغيّر شيئا من الوضع الشاذ المشكو منه في ظل الاوضاع الراهنة والظروف المفروضة على البلاد بفعل عوامل اقليمية ودولية، فاذا كانت الصيغة معتدلة، فقد ينشق عنها المعارضون المتشددون، واذا كانت الصيغة متشددة، فقد ينشق عنها المعارضون المعتدلون، فيكون البيان الذي يهدف وضعه الى تحقيق وحدة المواقف، قد حقق نقيض ذلك.

اضف ان التوصل الى اتفاق على اصدار بيان يوقعه كل المعارضين من مختلف الاتجاهات والدرجات، قد يعرض بعضهم للضرر والاساءة، او يعرض بعضهم الآخر، اذا ما استعملت معهم سياسة الترهيب والترغيب وحركوا فيهم شهوة الاستيزار والمنافع الذاتية، الى الانفصال عنهم، وهذا يسبب نكسة وخيبة للناس الذين يعلقون الآمال عليهم.

ويتساءل الساعون الى تحقيق وحدة الهدف بين جميع المعارضين: ما العمل اذاً؟ هل يبقى التعبير عن المعاناة بالصمت كما دعا الى ذلك البطريرك اغناطيوس الرابع، وكأنه قبول او تسليم بالواقع؟

يجيب اصحاب هذا الرأي من المعارضين بان الاصوات ترتفع من داخل ومن خارج منددة بالوضع الشاذ المشكو منه، وكل صوت له لغته ولهجته وتعبيره، بحيث بات القاصي والداني يعرف ما في لبنان، وكيف يحكم ومن يحكم، وان دول العالم لا تنقصها بيانات تصدر عن المعارضين، مجتمعين او منفردين، لتعرف المزيد عن ذلك، مع العلم ان هذه البيانات، شديدة كانت او معتدلة لن تغير شيئا من الوضع السائد بفعل عوامل اقليمية ودولية واختلال في موازين القوى، بدليل ان اللبنانيين التقوا باكثريتهم الساحقة على رفض اجراء الانتخابات النيابية الماضية وقاطعها اكثر من ثمانين في المئة من الناخبين، ومع ذلك تحدى قرار اجرائها ارادة هذه الاكثرية. والتقت الاكثرية مرة اخرى ضد تعديل المادة ٤٩ وضد التمديد للرئيس الياس الهراوي حرصا على الدستور وعلى النظام الديموقراطي، فكان قرار التمديد متحديا ايضا هذه الاكثرية.

لذلك، فما من شعب يستطيع ان يغير الواقع الذي يشكو منه اذا كانت الظروف الاقليمية والدولية تساند هذا الواقع او تتغاضى عنه، بل كل ما يستطيعه ان يظل معبأ ويتحين الفرص التي تتبدل فيها الظروف والعوامل الاقليمية والدولية ليقوم بالتغيير المطلوب. وما من شعب يستطيع ان يعبر عن ارادته الحرة ويختار ممثليه في السلطة الاشتراعية وفي السلطة التنفيذية بملء ارادته وحريته في ظل الاحتلال، وفي بلد لا يتمتع بالسيادة والحرية.

وما لم تعمل الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي لكي يعود الجنوب والبقاع الغربي اليه، فلن تعود اليه السيادة والحرية والقرار الوطني المستقل، ولن تمارس فيه الديموقراطية ممارسة صحيحة، ولا الانتخابات التي تجرى تكون سليمة حرة.

اميل خوري

مسقاوي: لبنان المتضرّر الاكبر من قمة عمان الاقتصادية

شكك وزير النقل عمر مسقاوي في امكان "ان يلغي حضور الجامعة العربية ما يجرى بقوة وفاعلية في المؤتمرات الاخرى" حول "الشرق الاوسطية". واعرب عن اعتقاده ان لبنان هو "المتضرر الاكبر" من قمة عمان.

تحدث مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية عن نتائج مؤتمر وزراء النقل الذي شارك فيه اخيرا في القاهرة. قال: "انه مؤتمر دوري يعقد كل عام لدراسة موضوعات اساسية تتعلق بالكتلة العربية في المنطقة وسبل التواصل في ما بينها عبر وحدة القوانين والقواعد المتعلقة بالنقل عموما (...) هذه الامور كلها هي انعكاس لمدى التعاون العربي ووحدة المدى والسوق العربية في اطار النقل والانتاج والتنمية عموما. وهذا المؤتمر يكتسب اهمية باعتباره ينعقد في الوقت الذي يعقد مؤتمر عمان وفي مفهوم "الشرق الاوسطية" والعنصر الاسرائيلي الذي يدخل في هذا الاطار. وهناك ايضا نوع من تضافر المؤتمرات. هناك مؤتمر برشلونة المتعلق بالشركة الاوروبية – المتوسطية، وهناك ايضا الاساس الاقتصادي الذي يسمى "الشرق الاوسطية".

كل هذه الامور تأتي متضافرة مع مؤتمر وزراء النقل العرب الذي يختلف نوعية عن سائر هذه الاهتمامات، باعتباره يتعلق بالمفهوم العربي والتعاون العربي في اطار الجامعة العربية. فالشرق الاوسطية ومؤتمر عمان هما نقيضا مفهوم الجامعة العربية كما انشئت منذ العام ١٩٤٥. لذلك نرى انفسنا هنا امام تناقضات يلغي بعضها بعضا. فهل يمكن ان يلغي حضور الجامعة العربية ما يجرى بقوة وبفاعلية في المؤتمرات الاخرى؟ هذا الامر مشكوك فيه جدا، لان القرار العربي بات حقيقة واقعة امام الاندفاع القائم على كتلة الوجود الاسرائيلي مجللة بحضور الشركة العربية سواء في عمان او سواها.

ولبنان من هذا الجانب موقفه يرتبط ارتباطا وثيقا، كما قلنا في مناسبات عدة، مع سوريا. وهو ايضا المتضرر الاكبر في ما اعتقد من تلك المؤتمرات، خصوصا مؤتمر عمان، باعتبار ان استراتيجية النقل في اساسها واستراتيجية مفاهيم التنمية تنطلق من اعتبارات تقوم على مفهوم التطبيع بين اسرائيل والعالم العربي.

هذا التطبيع معناه، اولا، انتقاص دور لبنان الاقتصادي باعتباره البوابة الوحيدة في المنطقة للشرق. ومن ناحية اخرى، التطبيع ليس قرارا سياسيا وليس هو فقط مجرد استنكار او موقف. التطبيع ومواجهته يكون ان بمقدار ما نمثل نحن من قدرة اقتصادية استقطابية تحول دون الاستقطاب الاسرائيلي في هذا المجال.

ونحن اذا كنا ندعو الى مواجهة التطبيع وعدم التطبيع مع اسرائيل، فيجب ان تكمل هذه الصيغة الوطنية التراثية بأن توجد هناك فعلا حقيقة انمائية في الواقع العربي وعلى الاخص في لبنان". واشار الى ان الحكومة، منذ تكليف الرئيس رفيق الحريري بترؤسها قبل ثلاثة اعوام، "تطرح فكرة الانماء الاعماري من هذا الجانب، وهو استقطاب الدور الاقتصادي في لبنان امفاهيم لها علاقة كبيرة جدا بالسوق والنقل".

أبو حمدان: الحديث عن التعديلات خردقة للوضع ومس بالسلم الاهلي

بعلبك – "النهار":

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الحديث عن التعديلات الدستورية "خردقة للوضع الداخلي وتفتيت للجهود الوطنية ومس بجوهر السلم الاهلي". واشار في ندوة صحافية عقدها امس في مكتب حركة "امل" في بعلبك الى صعوبة الاوضاع الاقليمية وقال: "لقد طرح موضوع التمديد للرئاسة الاولى مخرجا حتى لا نفسح مجالا لاعدائنا ليدخلوا الى وضعنا، فهل يستطيع احد القول ان موضوع التعديل الدستوري اقل خطورة من اجراءات انتخابات الرئاسة؟

ارى ان اي كلام عن تعديل دستوري، حتى في الاعلام، هو اخطر بكثير من عشرة انتخابات رئاسية في لبنان. ثم اننا في قلب المعركة في الجنوب والبقاع الغربي، وسلمنا الاهلي ووحدتنا هما اساس هذه المعركة وهذه المقاومة، والكلام عن التعديلات الدستورية، بحسن نية او بسوء نية، ما هو الا خردقة للوضع الداخلي وتفتيت للجهود الوطنية ومس بجوهر السلم الاهلي في مرحلة نحن في اشد الحاجة الى وحدة الموقف الوطني وتأكيد السلم الاهلي، لذلك اقول لكل الذين يتكلمون عن التعديلات الدستورية انه ايا يكن هذا الشعار مهما ومحقا، وحتى عندما يقول فخامة الرئيس ان هناك اشياء تفصيلية مثلا ان الوزير غير ملزم مدة ليوقع المرسوم او القانون، انه كلام حق، لكننا نستطيع ان نعالج مثل هذه القضايا من خلال نظام داخلي لمجلس الوزراء، ومن خلال مجموعة اعراف يمكن ان نلتزمها (...) واذا كان المقصود بالكلام عن التعديلات تنفيس احتقان شعبي معين فنحن لسنا ضده، واذا كان آخرون استفادوا من هذا الطرح كي يدخلوا الى قلب القصة فنقول لهم حرام تعريض وحدتنا الداخلية للخطر".

ورأى "ان المدخل الحقيقي لتهدئة الخواطر وترتيب الاجواء على المستوى الوطني هو الشروع في وضع قانون انتخاب متوازن لكل المناطق، حتى نضمن مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات النيابية المقبلة".

الجميل بدأ جولة في اوستراليا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة لها من ملبورن، ان الرئيس الشيخ امين الجميل بدأ زيارة لاوستراليا تستمر اسبوعين يلتقي خلالها ابناء الجالية اللبنانية وفاعلياتها ويعقد اجتماعات مع اعضاء في حزب الكتائب.

واستهل الجميل وقرينته السيدة جويس الجولة بزيارة ولاية فيكتوريا حيث وصلا اول من امس واستقبلهما في صالون الشرف في مطار ملبورن وفد فاعليات الجالية اللبنانية ورجال دين ورجال اعمال، ورئيس هيئة التنسيق الكتائبية توفيق سويد ورئيس المقاطعة جورج حداد ورئيس مقسم ملبورن جان ماضي ورئيس مقسم سيدني الياس نصر وعدد كبير من المحازبين وابناء الجالية في ملبورن.

وعقد الجميل ندوة خصصت للاعلام الاجنبي، وفي المساء دعا قسم ملبورن الكتائبي الى احتفال شعبي على شرفه.

وحضر صباح امس القداس في كنيسة القلب الاقدس المارونية حيث ترأس الذبيحة المونسنيور يوسف توما راعي الابرشية في ولاية فيكتوريا.

وبعد القداس التقى الجميل عددا من اللبنانيين في قاعة الكنيسة حيث رحب به رئيس الرابطة المارونية في فيكتوريا باسم الحضور.

ورد الجميل بكلمة اعتبر فيها ان خلاص لبنان من محنته لن يكون الا بالتقاء الكلمة حول مصلحة الوطن التي تتعارض والمصالح الآنية والضيقة". ودعا الى "نبذ الخلافات بين القيادات لتوحيد الصف"، كما دعا القاعدة "الى اسماع صوتها حتى ترشد من تاه عن الطريق".

وقال: "ان بعدكم عن الوطن هو بعد المسافة فقط بين اوستراليا ولبنان وهو البعد عن الخصومات الضيقة والحسابات الانانية، وهذا كله يقربكم الى القضية اللبنانية".

[illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتمع بعد ظهر السبت في قصر بعبدا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمدة ثلث ساعة. واستقبل بعد ذلك وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، والنائب السابق حسن الرفاعي. وتلقى برقية تهنئة بتمديد ولايته من رئيس السنغال عبده ضيوف.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع اول من امس في دارته في قريطم الى الوزيرين ماغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة.

● السيد توفيق سلطان زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم الامين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ودعاه الى زيارة طرابلس ورعاية احتفال باليوبيل الفضي لتسلم الرئيس السوري حافظ الأسد زمام القيادة.

في الغربال، ثلاثة اعوام من تجربة الحريري في الحكم

انجازاته مشاريع اعمار واستقرار الليرة واحداث وزارات والتمديد للرئيس واكثر المآخذ شهرة تجاهل الطائف والمقاطعة والاعتكاف والاقتراض

الزمان: ٣١ تشرين الاول عام ١٩٩٢.

المكان: بيروت – المقر الرئاسي الموقت.

الحدث: ثلاثة مراسيم تصدر دفعة واحدة.

الاول: قبول استقالة حكومة رشيد الصلح.

الثاني: تسمية رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء.

الثالث: اعلان تأليف الحكومة الجديدة من ٣٠ وزيرا.

وهكذا تصادف غدا "الذكرى السنوية الثالثة" لوجود الحريري في سدة المسؤولية، كرئيس لحكومتين شكلتا مجلس وزراء النصف الثاني من العهد قبل تمديد ولايته، وكان توالى على نصفه الاول ثلاثة رؤساء حكومة هم: سليم الحص، عمر كرامي ورشيد الصلح.

وحتى اليوم الاخير من اعوام "الولاية الحكومية"، يبدو ان الحريري باق على رأس مجلس الوزراء في الثلاث السنوات الاضافية من عمر الولاية الرئاسية الممددة. وهو الامر الذي يضاعف اهمية اجراء "جردة حساب" لتجربته في السلطة في منتصف الطريق، وتحت عنوان: الحريري ما له وما عليه.

الحكومات التي ابصرت النور منذ مطلع العهد وسبقت حكومتي الرئيس الحريري تميزت بـ"علامات فارقة"، حملت اوصافها. فحكومة الرئيس الحص عرفت بـ"انهاء التمرد" واخراج الدولة من غيبوبتها. وحكومة الرئيس كرامي اشتهرت بحل الميليشيات و"انتفاضة الدواليب". وحكومة الصلح اجرت الانتخابات النيابية بمن حضر ورحلت. فماذا عن حكومتي الحريري، السابقة واللاحقة؟

الحريري معتكفاً. (ارشيف)

من الصعب اختصار تجربة الاعوام الثلاثة بعناوين عريضة. فالمدة طويلة والورشة ما زالت مفتوحة، وحجم الالتباس كبير، والقضايا الخلافية متعددة ومشرعة، والصراع على اشده حول التجربة: ما لها وما عليها.

وليس المقصود في "محاكمة" التجربة الحكومية للرئيس الحريري عشية اطفاء شمعتها الثالثة، اجراء مرافعة عن انجازات حكومية او مقاضاتها على السلبيات التي تخللتها ومكامن الفشل التي اتهمت بها، انها محاولة "موضوعية" للاطلال على ما تحقق، وما كان يجب ان يتحقق، على ما ارتكب من اخطاء، وما كان يجب ان ينجز من مهمات.

"الوعكات" الحكومية

قبل التوغل بعيدا في لعبة الانجازات والسلبيات، لا بد من الوقوف اولا امام اللوحة البيانية لهذه التجربة الحكومية التي اعتراها اكثر من "وعكة"، من نوع الاقالات والاستقالات والاعتكافات التي وصلت الى حد اعلان الرئيس الحريري نفسه استقالة شفوية، عاد عنها في ما بعد وجاءت هذه المحطات على النحو الآتي:

● في ١١ حزيران ١٩٩٣ شهدت حكومة الحريري الاولى اول تعديل تمثل في تعيين وزير الموارد المائية والكهربائية جورج افرام وزير دولة، واسناد حقيبته الى الوزير ايلي حبيقة، هذا التعديل صدر في مرسوم حمل الرقم ٣٦٠٢ اثر اجتماع بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري.

الوزير افرام الذي تريث يومها في اعلان موقفه، قدم مراجعة الى مجلس شورى الدولة، لكن الحكومة اعتبرت ما ورد في هذه المراجعة "مخالفا للحقيقة"، وقررت في ١١ آب ١٩٩٣ اعفاءه من الحكومة.

● في آب عينه من السنة نفسها، هدد الرئيس الحريري بالاستقالة احتجاجا على اعتراض بعض الوزراء "المشاكسين" على قراراته واتهامه باحتكار السلطة وتهميش دور الوزراء.

● في ٨ ايار ١٩٩٤ قرر الرئيس الحريري، وعلى نحو مفاجئ، الاعتكاف في منزله في قريطم والغاء مواعيده في القصر الحكومي. وقيل يومها ان الاعتكاف جاء نتيجة خلاف مع الرئيس الياس الهراوي في شأن تعديل وزاري كان يهدف الى "تحسين التمثيل المسيحي في الحكومة"، وبسبب تدخل اقطاب الحكم في شؤون السلطة التنفيذية.

● لم تنجح المساعي الحميدة التي بذلت لاقناع الرئيس الحريري بالعودة عن اعتكافه الذي استمر ستة ايام، لكنه عاد من سوريا اثر زيارة مفاجئة لدمشق التقى خلالها الرئيس حافظ الاسد، وكانت النتيجة اتصالين هاتفيين اجراهما برئيس الجمهورية ومجلس النواب ودعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية في الصنائع.

● تعديل "منتصف الليل" في ٢ ايلول ١٩٩٤ الذي صدر بموجب المرسوم الرقم ٥٦٠٨ وقضى باسناد حقيبة الداخلية الى نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر خلفا للوزير بشارة مرهج الذي اقيل وعين وزير دولة.

● نص المرسوم نفسه على اسناد حقيبة الشؤون الاجتماعية التي كان يتولاها الوزير ايلي حبيقة، الى الوزير شاهي برصوميان الذي كان وزير دولة.

● الوزير بشارة مرهج الذي قدم استقالته من الحكومة في ٨ ايلول ١٩٩٤، اعتبر هذا التغيير "غير دستوري"، ورأى فيه "انقلابا بطيئا على وثيقة الوفاق الوطني وانسحابا من موجبات الاصلاح الاداري".

● في اول كانون الاول عام ١٩٩٤ اثار الرئيس الحريري عاصفة سياسية بعدما خرج من جلسة مجلس الوزراء معلنا استقالة "شفوية" نتيجة الخلاف الحاد مع بعض الوزراء في شأن السماح لشركة فندق "سان جورج" بردم ١٢ الف متر مربع من البحر. وفي اليوم التالي، القى خطابا اكد فيه استقالته رسميا. وشن حملة عنيفة على "من يتلاعبون بلبنان كطاولة قمار، ويتقاذفون الاوراق والمكايد والاوهام".

● في الخامس من كانون الاول عاد الرئيس الحريري عن استقالته، بعدما عقد في دمشق اجتماع ضمه والرئيس نبيه بري برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد وفي حضور نائبه عبدالحليم خدام.

هذه هي في اختصار "بيبليوغرافيا" الازمات التي شهدتها التجربة الحكومية على مدار الاعوام الثلاثة الماضية، وكانت واحدة من ابرز مفارقاتها حيث بدت معها البلاد مشدودة الاعصاب على وقع الخشية من ان تدفع "الليرة" ثمن التجاذب السياسي والخلافات الرئاسية والازمات الوزارية.

في قبالة هذه السلبيات في "السيرة الذاتية" لتجربة الاعوام الثلاثة، فان الرئيس الحريري نجح في تحقيق ثلاثة اندفاعات عامة ترتبط بمشروعه في الحكم، هي اطالة مدة بقاء حكومته الاولى، ومن ثم تأليف حكومة ثانية اكثر انسجاما مع سياسته، وقيادة معركة التمديد للرئيس الهراوي حتى نهايتها والفوز بها.

بين البيانين

والاطلالة على هذه التجربة في ايجابياتها وسلبياتها، تستلزم اجراء قراءة لـ"البيانات الوزارية" التي ادلى بها الرئيس الحريري، وهي اربعة على اقل تقدير، بدءا ببيان الحكومة الاولى، مرورا ببيان اعلان العودة عن الاستقالة، ومن ثم البيان الوزاري للحكومة الثانية، وصولا الى البيان الحكومي حول الاسباب الموجبة لتعديل الدستور، والتمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية.

ففي العاشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٢، وبعد اكثر من اسبوعين على تأليف الحكومة، خرج البيان الوزاري ليعلن: "نحن نرشح للتعاون معكم من اجل تحقيق الحلم اللبناني الكبير بالتحرير والسيادة وبناء الدولة القوية القادرة على اسس علمية حديثة، ووقف الآثار المهينة للحروب المتتالية وانجاز النهوض الاقتصادي والاجتماعي".

وفي بيان العودة عن الاستقالة في السادس من كانون الاول عام ١٩٩٤ قال: "لا تراجع عن مشروع اعادة بناء الدولة وخطة نهوضها ايا تكن التحديات والصعاب. وان التعاون بين المؤسسات هو حجر الزاوية في اي نجاح لمسيرة الدولة".

وفي الثلاثين من ايار الماضي، انبرى البيان الوزاري للحكومة الثانية موضحا: انها حكومة تعزيز الاستقرار السياسي والمالي وتأكيد النهوض الاقتصادي والتوازن الاجتماعي". بالاضافة الى العناوين الاخرى التي لا تخلو منها جميع البيانات.

وفي السادس عشر من تشرين الاول الحالي، جاء بيان "موجبات التمديد" ليؤكد ان اولويات المرحلة المقبلة تتمثل في "تفعيل وثيقة الوفاق الوطني، وانعاش ادارة الدولة واطلاق عملية الاعمار والنهوض واعادة الحياة الى المنشآت المتوقفة وتحريك ملف المساعدات وتأهيل المرافق".

صعوبة الابيض والاسود

من الصعب الحكم بـ"الابيض والاسود" على هذه المسيرة التي بدت للوهلة الاولى كأنها "وثبة" ومن ثم شهدت في المراحل اللاحقة كثيرا من المد والجزر، الصعود والهبوط، الانجازات والسلبيات.

وثمة من يقول في سياق تقويم ما للحريري وما عليه، ان رئيس الحكومة نجح في الاعمار، ولم يفشل في السياسة، حقق حضورا لافتا للبنان في الخارج، ولم يشح حضوره الداخلي على رغم المصاعب التي واجهته والانقسامات التي تثور من حوله.

لكن هذه النظرة المحايدة تصطدم باتجاهين متباعدين، فخصوم الرئيس الحريري يقولون، ان الغبار الكثيف للاعمار يخفي تبعات خطرة، ليس اقلها تكبيل المستقبل بالديون. وان سياسة ادارة الظهر للمشكلات السياسية عمقت الانقسامات. في حين يرى انصاره ان وجود الرئيس الحريري في الحكم منح لبنان صدقية لا تضاهى، وان لائحة الانجازات في عهده اكثر من ان تحصى، والسلبيات هي في سواه ممن يعرقلون مشروع قيام الدولة.

الارقام أصدق انباء

ازاء هذه الحصيلة التفصيلية تصبح العودة الى البيانات والارقام مسألة ذات اهمية لمقارنة الوعود بالانجازات والمآخذ بالحقائق، والوصول الى تقويم اكثر واقعية لتجربة الاعوام الثلاثة.

يوم اطل الحريري للمرة الاولى من منبر البرلمان مخاطبا النواب وعد بما يأتي:

● التمسك بالثوابت الوطنية لتحرير الجنوب ووفقا للقرار ٤٢٥.

● تأكيد التلازم بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

● استحداث وزارات عدة تعنى بشؤون مختلفة وقطاعات عدة.

● انشاء المجلس الدستوري وتعزيز القضاء واستحداث تشريعات جديدة للاعلام.

● رفع مستوى التعليم الرسمي ودعم الجامعة اللبنانية.

● الاهتمام بملف الاسكان واعداد نظام ضريبي جديد.

● تحديث البنى التحتية والاهتمام بقطاعات الخدمات.

● سد العجز عبر ضبط الانفاق وتعزيز الواردات.

● العمل على استقرار النقد الوطني وتحصين القيمة الشرائية لليرة.

ماذا تحقق انطلاقا من تلك الوعود؟

الذين يحرصون على تظهير صورة الانجازات التي تحققت في الفترة الممتدة بين الحكومتين، يشيرون الى ما يأتي:

● نجح مصرف لبنان، بدءا من عام ١٩٩٣، في الحفاظ على احتياط من القطع الاجنبي مقداره مليار و٨٠٠ مليون دولار.

● بلغت مساحات البناء المرخص لها ١٥ مليون متر مربع، اي بزيادة ٢٥ في المئة مقارنة بما كانت عام ١٩٩٢.

● وصل عدد الركاب الذين هبطوا في مطار بيروت الدولي مليونا ونصف مليون راكب، وعدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت ٣٢٠٠ باخرة.

● بلغت الواردات الجمركية ٦٦١ مليار ليرة، بزيادة نسبتها ٩٠ في المئة عما كانت عام ١٩٩٢.

● تم تلزيم مشاريع بقيمة مليارين و٧٠٠ مليون دولار، توافر منها كتمويل خارجي مليار و٤٠٠ مليون دولار والفارق لزم على طريقة B. O. T.

● اقرار زيادة مدروسة على الاجور امتت ٦٠٠ مليون دولار من المداخيل الاضافية في القطاعين العام والخاص.

● نفذت خطوات من مشروع تأهيل الكهرباء بتكلفة ٢٥٠ مليون دولار.

● خصص لتأهيل المدارس الرسمية ٥٠ مليون دولار.

● مشروع لرفع مستوى الخدمات في الضاحيتين الجنوبية والشمالية بتكلفة ٣٠ مليون دولار.

● تحسن مناخ الاستثمار الذي تجسد في بادئ الامر باكتتاب اللبنانيين بـ٦١١ مليون دولار من اصل ٦٥٠ مليونا في رأس مال شركة "سوليدير". وفي عام ١٩٩٤ تحققت انجازات اخرى واعطي الضوء الاخضر لانطلاق بعض المشاريع، واهم ما جرى يمكن رصده على النحو الآتي:

● طرأ تحسن على الليرة بلغ نحو ٤ في المئة، وعادت مؤسسات مصرفية دولية عدة الى بيروت.

● اصدار سندات دين بالعملات الاجنبية حصل لبنان من خلاله على ٤٠٠ مليون دولار بفائدة ١٠,٦ في المئة.

● اعادة تنظيم مصرف الاسكان وحصول لبنان على قروض اسكانية بلغت ٧٥ مليون دولار.

● تخطي انفاق وزارة الصحة والضمان الاجتماعي ١٢٠ مليون دولار.

● اطلاق مشاريع عدة، منها المدينة الرياضية، المستشفى الحكومي في بئر حسن، قصر المؤتمرات، غابة الصنوبر، تأهيل مطار بيروت، معملا توليد الطاقة في الزهراني والبداوي، معالجة المياه المبتذلة والنفايات الصلبة، مشاريع للري والتأهيل الزراعي في بعلبك – الهرمل، سد بسري.

اما اهم انجازات الحكومة خلال ١٩٩٥ فكانت الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ والتمديد للرئيس الياس الهراوي حتى سنة ١٩٩٨.

النصف الفارغ

هذا هو "النصف المليان" في كوب تجربة الاعوام الثلاثة للحريري كرئيس لمجلس الوزراء، اما النصف الآخر "الفارغ" فانه يحتوي على كل تلك المآخذ التي نقرأ عنها ونسمعها على نحو يومي، وهي مآخذ سياسية واقتصادية ومالية بعضها ورثه ولم ينجح في معالجته، وبعضها الآخر مسؤول عنه نتيجة خياراته، وهناك مآخذ بالتأكيد ترتبط بظاهرة "الترويكا" ومأزقها.

فالذين يخضعون هذه التجربة تحت مجهر نقدي غالبا ما يسجلون الملاحظات الآتية:

● استمرار تجاهل اتفاق الطائف نصا وروحا، فلم تراع الاعتراضات على انتقائية التنفيذ، وعلى عشوائيته، في حين يتم تجاهل بنود جوهرية فيه.

● عدم اتخاذ اي خطوة من شأنها انهاء مفاعيل الانتخابات النيابية التي تمثلت في مقاطعة اوساط واسعة ذات غالبية مسيحية مؤسسات الحكم.

● تقديم الرئيس الحريري مشروعه الاقتصادي على جميع الاولويات الاخرى، وخصوصا تلك المتعلقة بالمصالحة الوطنية ومعالجة الازمة المعيشية.

● تحويل مجلس الوزراء مؤسسة ذات لون واحد والحد من امكان التنوع فيه للاحتفاظ بالثلث المعطل، تحت شعار الانسجام والتجانس و"فريق العمل".

● التمادي في سياسة الاقتراض واقامة مشاريع غير منتجة الامر الذي قد يسقط لبنان في المستقبل في فخ المديونية والاعباء المالية المرهقة.

● فرض ضرائب ورسوم جديدة في ظل تفاقم الازمة المعيشية وتأجيجها، وهو ما تجلى في سلسلة المواجهات مع العمال والمعلمين وسواهما من الشرائح الاجتماعية الاكثر تضررا من السياسة المعتمدة.

● الفشل في تحقيق الاصلاح الاداري الذي سقط في مهب التطهير منذ اللحظة الاولى، وعدم اطلاق يد مؤسسات الرقابة على النحو الذي من شأنه الحد من الفساد.

● محاولات وأد ملف النفايات السامة وطمره، الى جانب البراميل التي ما زال مصيرها مجهولا بعدما جرى التستر عليها.

● تلزيم ملف مفاوضات السلام في شقه اللبناني الى سوريا تحت شعار التلازم بين المسارين، والبقاء خارج نطاق هذا الهم الاساسي.

● ما يشاع عن صفقات وسمسرات في عمليات التلزيم التي غالبا ما كانت تتم بالتراضي، وتداول اسماء المتنفذين في سياق الحديث عن هذه الصفقات.

● الذهاب بعيدا في طرح الوعود كتلك التي لم تزهر في "الربيع" ومن ثم الاضطرار الى الانكفاء نتيجة الامكانات المحدودة للخزينة.

● الدخول في مواجهات خاسرة مع الحريات الاعلامية، واتخاذ قرار بمنع التظاهر ومحاولة تهميش دور الاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية الاخرى.

● ● ●

انجازات ومآخذ ميزت الاعوام الثلاثة، وهي مفتوحة على المستقبل وسط سباق ومد وجزر، وعناوين تذهب واخرى تتبدل، وهموم تأتي واهتمامات قد لا تكون في الحسبان.

و.أ.ح.

المرعبي طالب بقانون انتخاب عصري: استقالة الحكومة في الموعد الدستوري

عكار – "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي ان استقالة الحكومة، "في الموعد الدستوري المحدد لها امر طبيعي وسيأتي في حينه".

وقال في تصريح ادلى به امس في مكتبه في حلبا اثر جولة في قرى عكارية: "ان المرحلة الحالية تتطلب تعاونا وتنسيقا بين كل المسؤولين للاستمرار في مسيرة الاعمار التي انطلقت". ودعا "الى توحيد الكلمة لمواجهة التحديات الخارجية، خصوصا ان لبنان اجتاز المحن والصعاب وحاليا بدأ يأخذ دوره وهو في حالة تطور وبناء بعد عودة الاستقرار اليه بمساعدة الشقيقة التي وقفت بجانب لبنان وما زالت".

ودعا الى التعاطي والمواضيع السياسية "بروح من المسؤولية العالية التي تعطي البلاد الاستقرار كما تعطي المواطن حقه في العيش الكريم". وطالب تأليف لجنة طوارئ اقتصادية لوضع الدراسات والحلول لهذه الازمة الاقتصادية التي ما زالت على حالها".

واكد ضرورة "وضع قانون انتخاب عصري جديد يتلاءم والتقسيمات الادارية المتوازنة في كل المناطق وينسجم مع وثيقة الوفاق الوطني"، مشيرا الى ان هذا القانون "هو من صلب النظام الديموقراطي الذي يعكس صورة البلاد وحالة الاستقرار السياسي الموجودة".

وردا على سؤال قال: "ان استقالة الحكومة في الموعد الدستوري المحدد لها امر طبيعي وسيأتي في حينه".

واستنكر القرار الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس مطالبا الادارة الاميركية بالعودة عنه لانه "ينعكس سلبا على مجريات عملية السلام في المنطقة".

الترك: وثيقة الطائف قدمت حلا داخليا وبقي الحل الخارجي

بعلبك – "النهار":

رأى السفير فؤاد الترك، ان وثيقة الطائف "قدمت حلا داخليا" للحرب اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥، ولكن "بقي الجانب الخارجي" لها.

وقال في محاضرة القاها في "كازينو رأس العين" في بعلبك عن "لبنان الغد"، بدعوة من "تجمع شباب بعلبك": "اننا نتطلع الى لبنان الغد، فليس هناك من حدود حواجز، ولا عوائق طائفية او مذهبية في ممارسة الوطنية".

واضاف: "ان اللبنانيين يعيشون حياة واحدة فلا يجوز التحدث عن التعايش والعيش المشترك. نحن شعب واحد، لا مجموعة شعوب، لا انفصام بين لبناني وآخر، الكل متساوون في الحقوق والواجبات، فالمصير واحد وحب الوطن واحد موحد وحيد. لن نقبل اهانة العيش المشترك". وحض على "الانتقال بلبنان من حقوق الطوائف، الى حقوق الانسان، فالاولى مختلف عليها، والثانية لا اختلاف عليها".

لقاء نيابي شعبي في بيروت

التقى صباح امس الرئيس سليم الحص والنواب محمد يوسف بيضون وعصام نعمان ومحمد قباني ورئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر وعدد من القضاة والمختارين وممثلين لهيئات اجتماعية ووجوه بيروتية، بدعوة من الحاج ياسين موصللي، الى فطور في منزله. وتخللت اللقاء احاديث عن انجازات الحكومة والعهد الممدد له". وضرورة الاهتمام بعدد من الشؤون الملحة التي تهم المواطنين.

"بعدما كان من امر التعديل والتمديد"

صفير: قدّر الله المسؤولين على البر بعهود بازالة الخلل

طلب البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير من الله "ان يقدر المسؤولين على البر بالعهود وتحقيق الوعود التي قطعت بعدما كان من امر التعديل والتمديد وكانت وعود بازالة الخلل وتقويم الانحراف وتصحيح المسار على مختلف الصعد".

رأس صباح امس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العلم الاب زخيا باسيل وحضره حشد من المصلين. وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "ان ابن الانسان هو ايضا رب السبت" (مرقس ٢: ٢٨ - ٢١٦٨ - ٢١٧٩) تحدث فيها عن قضايا روحية ثم خلص متطرقا الى الوضع العام قال: "ما من مجتمع ينهض ويزدهر ان لم يتضافر جميع ابنائه على انهاضه. اما ان تتجاهل جماعة فيه جماعة وتستأثر فيه فئة بالسلطة من دون فئة فتنعم تلك بما تجره السلطة على اصحابها من جاه وامتيازات واموال وخيور وتشعر هذه بالغبن والقهر والحرمان والاذلال، فليس في ذلك ما يضمن لهذا المجتمع ما يقيه الانفجار والتفكك والزوال.

وبعد ما كان من امر التعديل والتمديد قطعت عهود وكانت وعود بازالة الخلل وتقويم الانحراف وتصحيح المسار على مختلف الصعد بحيث يشعر المواطنون، افرادا وجماعات، بأنهم موجودون على ارضهم في نظام ديموقراطي سليم، وبأن لهم رأيا في تسيير امورهم وتنظيم حياتهم وبناء مجتمعهم، فيشاركون في تطويره ليواكب المجتمعات المتحضرة التي تضمن لابنائها ما يصبون اليه من طمأنينة وبحبوحة وكرامة، قدر الله المسؤولين على البر بالعهود وتحقيق الوعود".

الدويهي ختم زيارته المصرية باتفاق على تبادل خبرات سكانية

رحب لبنان ومصر بالاهتمام الذي توليه جامعة الدول العربية قضايا السكان في الوطن العربي.

ودعا بيان مشترك نقلته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية، وصدر في ختام زيارة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الى القاهرة، الى "تنظيم لقاء للمسؤولين عن السكان في الدول العربية لمناقشة الوسائل والاساليب المؤدية الى تنفيذ المقررات العربية في شأن السكان وخطة العمل الدولية للسكان".

وطالب الدول العربية بالاهتمام بموضوع المراجع العربية عن السكان خصوصا البيبلوغرافيا العربية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

ودعا البيان الذي وقعه عن الجانب المصري وزير الدولة لشؤون السكان وتنظيم الاسرة الدكتور ماهر مهران الى "تبادل المعلومات والخبرات في مجال السكان بين لبنان ومصر وتبادل الزيارات والاعلام السكاني واقامة برامج للتعاون بين مراكز البحوث والتدريب والمركز الديموغرافي في البلدين وغيرها من المجالات".

واكد الطرفان اهمية التزام التعهدات الدولية التي صدرت خلال مؤتمر القاهرة الدولي للسكان بتوفير الاموال اللازمة لدعم الجهود السكانية في العالم، خصوصا تعزيز امكانات صندوق الامم المتحدة للسكان من اجل تنفيذ خطة العمل الدولية بابعادها واهدافها". واتفقا على تأليف "لجنة متابعة من الطرفين لوضع البيان المشترك بينهما موضع التنفيذ".

ووجه الوزير اللبناني دعوة الى الوزير مهران لزيارة لبنان على ان يحدد موعدها لاحقا.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الدويهي التقى وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة آمال عثمان التي اكدت عزم الوزارة على اقامة معرض في بيروت قريبا لمنتجات الاسر المنتجة في مصر.

سفير السودان زار سعد في صيدا: من يدافع عن ارضه ليس بارهابي

حيا سفير السودان عثمان الدرديري "الصمود اللبناني في الجنوب". واستغرب وصف اعمال المقاومة بأنها ارهابية.

وكان الدرديري زار السبت النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا وبحث معه في الاوضاع، وقال على الاثر: "زيارتنا صيدا والنائب مصطفى سعد هي لتأكيد حرص السودان على تمتين علاقاتها بالشقيق لبنان، خصوصا في هذا المنعطف التاريخي الخطير الذي تواجه فيه الامة العربية اشكاليات ومؤامرات على الكثير من دول المنطقة. واطلعنا الاخ "ابو معروف" على ما يحصل من تآمر على السودان وما يواجهه من مخططات لعزله وحصاره اقتصاديا. وكانت مناسبة للتشاور في الهموم المشتركة (...)".

وردا على سؤال نفى مشاركة السودان في مؤتمر عمان الاقتصادي وقال: "موقفنا ثابت ونرى ان هناك قضية اساسية هي قضية احتلال الاراضي، والسلام لم يتحقق بعد ويجب ان تؤجل كل الخطى في التفكير في مثل هذه المؤتمرات".

وعن التهديدات الاسرائيلية للبنان في الجنوب، قال: "الوضع في الجنوب يحظى منا بالمتابعة اليومية ونحن نحيي حقا الصمود اللبناني في الجنوب حكومة وشعبا ونستغرب، بل نضحك لان اعمال المقاومة توصف باعمال ارهابية، فمن يدافع عن ارضه ليس بارهابي. كلنا نقف معكم وقفة رجل واحد وموقفنا ثابت في دعم الاخوة اللبنانيين والاخوة السوريين حتى استرداد كل شبر من الارض العربية المحتلة".

العيد الوطني التشيكي



السفير التشيكي يضع اكليلاً على نصب ضحايا الحرب في تل عمارة. (م. ت.)

في مناسبة العيد الوطني التشيكي ومرور خمسين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وضع يوم السبت وفد من السفارة التشيكية اكاليل من الزهر على نصب ضحايا الحرب، في بلدة رياق - تل عمارة داخل قاعدة رياق الجوية.

وضم الوفد السفير التشيكي بيتر سكالينك، والملحق العسكري الكولونيل جيري كوبسا والسكرتير الاول في السفارة.

ووضع قائد موقع رياق العسكري العقيد الركن الطيار ناجي عساف اكليلا باسم قائد الجيش العماد اميل لحود على النصب.

استبعاد جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء

استبعدت دوائر رئاسة مجلس الوزراء انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الاربعاء المقبل لمصادفتها عطلة رسمية لمناسبة عيد جميع القديسين، ورجحت انعقادها، اذا تقرر عقدها، الخميس. واوضحت ان المسؤولين سينشغلون مساء الخميس بمحادثات مع وزير الاقتصاد الالماني الذي سيزور بيروت في اطار جولة على المنطقة.

٤ نواب برازيليين في بيروت

بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وصل بعد ظهر امس الى بيروت وفد من اربعة نواب برازيليين متحدرين من اصل لبناني قوامه ريكاردو عزار وخورخي مودال ولويس فرناندو نيكولا وايريسيون دربالا، وذلك في زيارة رسمية تستمر حتى الجمعة المقبل، يجري خلالها محادثات مع الرؤساء الثلاثة ووزيري الخارجية والمغتربين حول التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في آذار المقبل في البرازيل.

... ووزير الدفاع الفيجي

وصل وزير الدفاع والداخلية الفيجي بول مانويلي بعد ظهر امس الى بيروت بطريق روما، في زيارة تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين ويتفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

جولة لسفير ايطاليا في بعلبك شملت الحسيني وابو حمدان والسيد

بعلبك - "النهار":

جال سفير ايطاليا كارلو كاليا السبت على عدد من المسؤولين السياسيين والروحيين في بعلبك بهدف التعارف، وشملت الزيارة الرئيس حسين الحسيني ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب ابرهيم امين السيد وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم.

المحطة الاولى كانت في مكتب قيادة حركة "امل" في بعلبك مع الوزير ابو حمدان في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في "امل" المحامي علي عبدالله، وعضو المكتب السياسي مصطفى السبلاني. وقدم ابو حمدان الى السفير كاليا هدية تذكارية تمثل مجسما لخريطة لبنان مجللة بالعلم اللبناني وشعار "امل" وعلى غلافها اعمدة قلعة بعلبك الستة. واكد ابو حمدان ان التركيز كان على الوضع الزراعي. ثم انتقل كاليا الى منزل الرئيس حسين الحسيني الذي قال: "جرى التركيز في البحث على الوضع العام سواء في لبنان او المنطقة ولاسيما مسألة حل الازمة اللبنانية من خلال تطبيق القرارات الدولية في الجنوب ومن خلال التسوية في المنطقة. وكان اللقاء مفيدا وسنتابع مع السفير كاليا البحث لما لايطاليا من دور وهي مشكورة في مساندتها الموقف اللبناني خصوصا والعربي عموما منذ فترة طويلة، وهي من الدول الاوروبية التي استمرت في الموقف الايجابي".

وردا على سؤال عن منح سفير ليبيا وسام الارز الوطني قال: "الشعب الليبي ليس عندنا اي شيء حياله بل كل ود وتضامن. اما النظام الليبي بفضل معمر القذافي الذي اساء الى قضايانا وكان منذ استيلائه على مقدرات ليبيا يلحق الضرر بالشعب الليبي وبالشعوب العربية دون استثناء وليس عندنا اي شك في ذلك".

وهل يعتقد ان منح الوسام مس الطائفة الشيعية، اجاب: "لا أعتقد لأنه سفير خدم بلاده في بلدنا والكل يعرف انه كان سفيرا جيدا من خلال تعاطيه مع لبنان وقضاياه. كان يجب طلب قطع العلاقات مع ليبيا وهذا لم يحصل (...)

وسئل عن الحديث عن التعديلات الدستورية فأجاب: "اعتقد ان المنطق يقول بمعالجة القضايا الملحة لأن تغييب القضايا التي تهم الناس يطرح مشكلات ليست في موضع البحث، فالازمة الاقتصادية والمعيشية خانقة ولا بد للحكم من ان يتجه الى معالجتها لا ان نفتح ابوابا قد تؤدي الى خلخلة التماسك الداخلي في اوقات نحن في اشد الحاجة الى التماسك وترسيخ الوحدة الوطنية". وسئل سفير ايطاليا عن رأيه في قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس فقال: "آراؤنا تختلف عن آراء اميركا ونحن غير راضين عن ذلك. نحن والاوروبي لنا موقف خاص".

وفي بيروت وزع "حزب الله" بيانا عن زيارة كاليا للنائب السيد جاء فيه ان السفير الايطالي "اعتبر ان حزب الله ليس الارهاب الذي يحكى عنه وان موقفنا كايطاليين يفهم الواقع اللبناني وخصوصا موضوع الجنوب باعتباره نقطة ساخنة ونحن لدينا صورة واضحة عن حزب الله وتكتيكه ومتى يكون هذا الحزب حزبا عسكريا ومتى يكون سياسيا".

شكر: الاولوية للقرى المحرومة

بعلبك - "النهار":

اكد وزير الدولة الدكتور فايز شكر ان "مستقبل البلد مرهون بوحدة ابنائه التي تتطلب مزيدا من الابتعاد عن المصالح الشخصية ونبذ العائلية والمذهبية التي كانت سببا بالمعاناة التي نعيش ظروفها العصيبة".

وزار شكر امس بلدة الخريبة في بعلبك للاطلاع على اوضاع ابنائها وحاجاتها، ودعا الى "ضرورة اعطاء الاولوية للقرى المحرومة فالسنوات الماضية من عمر العهد ارست اجواء الاستقرار النفسي والامن السياسي والاجتماعي لدى المواطنين وكانت حافزا اساسيا للمؤسسات الدستورية في التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي املا في متابعة مسيرة الامن والاستقرار".

ودعا الى "توحيد الجهود ولمواجهة المرحلة المقبلة والالتفاف حول المقاومة".

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية
اغتيال رياض طه قضية سياسية

فخامة الرئيس، بعد التحية،

بعد الرجاء والتمني ان تكون ولايتكم الجديدة استمرارا لمسيرة وطنية اطلقتموها ونهج ارسيتموه في سبيل استعادة الدولة من قوى الامر الواقع والحرب الاهلية العبثية المدمرة لوحدة الشعب والارض والمؤسسات ولامن المجتمع، واعلائها بالعدل والمساواة امام القانون فوق شريعة الغاب، من اجل ان تكون وبحق الدولة الدستورية الحديثة دولة المواطن والانسان،

اتوجه اليكم في هذا الكتاب المفتوح، وانتم رمز الوحدة الوطنية الحقيقية والاعتدال والحوار الديموقراطي المسؤول، لتكونوا يا فخامة الرئيس الحكم القوي العادل في قضية اغتيال والدي، نقيب الصحافة الشهيد رياض طه، تحصينا للقضاء اللبناني الذي نجل ونحترم ونثق به كليا، لانه عنوان دولة القانون والعدالة بين المواطنين.

فخامة الرئيس،

إزاء العفو العام الذي اعتبرت بموجبه جريمة اغتيال والدي جريمة سياسية، مسقطا بالتالي الحق العام والخاص في ملاحقة المجرمين وانزال عقوبة الاعدام في حقهم، نقول: ان هذه الجريمة البشعة وان تكن تحمل في وجه من اوجهها طابع الاغتيال السياسي المتعمد لوالدي، فانها تشكل، وفي هذا الطابع بالذات، جريمة سياسية تطاول امن الدولة والمجتمع. فرياض طه لم يقتل لانه كان متحصنا في متاريس الاقتتال الطائفي الفريزي وفي ازقة الانتحار الوطني الجماعي والتصفيات على الهوية على غرار قوى التدمير المتبادل والغاء الاخر، بل اغتيل لانه كان متحصنا في متاريس الدفاع عن وحدة الوطن والشعب، وفي نقابة الصحافة التي كانت ولا تزال، الى جانب نقابة المحررين، قلعة الحريات والكلمة الوطنية الصادقة المدوية، تلك الكلمة التي اخرستها رصاصات غادرات، رصاصات الحقد الاعمى والكراهية والتطرف والعنف المجنون والتقسيم. لقد سقط رياض طه شهيدا للحق والحرية والكرامة الوطنية لانه بقامته الوطنية وقلمه الشجاع وكلمته الحرة ارتفع فوق متاريس الطوائف وحروبها ودويلاتها، مجسدا النموذج اللبناني الوطني الحقيقي، نموذج الاعتدال والحوار الحضاري والعيش المشترك في وجه نموذج الانتحار الطائفي الذي قادته قوى الحرب الاهلية.

لقد سقط رياض طه لانه وشهداء الكلمة الحرة والاعتدال والوحدة رفعوا اصواتهم عالية في وجه شرائع الغاب ومنطق الحرب فغدوا، وبحق، شهداء دولة القانون والعدالة التي تسعون يا فخامة الرئيس جاهدين لاقامتها، والتي يجب ان تأخذ بحقوقهم وتطاول مغتاليهم، لان هؤلاء الشهداء كانوا الجسر الثابت للوصول اليها. ومنه هي مسؤولية الدولة والمجتمع المدني وقوى السلم الاهلي. ومن نافل القول ان جريمة اغتيال والدي اتخذت ايضا طابع الثأر الغادر والمتوحش اللاحضاري واللااخلاقي من ضمن ذهنية غريزية عشائرية متخلفة تنال من هيبة الدولة وسيادة القانون اولا واخيرا، ومن سلطتها الوحيدة الواحدة والشرعية، ومن شخصيتها الحقوقية في تحصيل الحق العام والخاص على حد سواء. فاذا بنا امام منطق قوانين قوى الامر الواقع الناقضة والمستخفة بمنطق دولة القانون وسيادته.

فحري بدولة القانون التي نلجأ اليها ان تحمل حق رياض طه الذي لم يلجأ يوما الى المنطق الطائفي والعشائري، فكان مثالا لابن المجتمع المدني الحي الذي تحضنه مؤسسات الدولة الدستورية.

اتوجه اليكم يا فخامة الرئيس لانكم انتم بالذات ابن المجتمع المدني الحي ايضا ومثال رجل الدولة الذي ارتفع بنهجه ومسيرته فوق منطق الطوائف والعشائر والمناطق ليحضن قوى المجتمع المدني ويحميها ويحصنها.

وما يثير استهجاننا، يا فخامة الرئيس، عدم وجود موقوفين في قضية تبقى هاجس الوطن والمجتمع وتشكل المحك لصدقية القضاء وتعزيز ثقة المواطنين به وترسيخ مبدأ المساواة امام القانون الواحد والشامل في اذهان جميع اللبنانيين.

والاكثر غرابة ان ينطق وكيل المجرمين المحامي سعود روفايل بكلام غير دستوري وغير قانوني، حيث استغرب "هذه الضجة والتعبئة الاعلاميتين اللتين احيطت بهما هذه القضية وهي شأن عادي، ويجب ان تكون شيئا منسيا بعدما طواها الزمن"(...)، واضعا القضية في اطار شكلي لا اكثر ولا اقل. فكيف يمكن يا فخامة الرئيس ان يأتي مثل هذا الكلام على لسان احد "ممثلي الامة" الذي يجب ان يكون، بصفته مشترعا، مشرعا للحق(...)؟ وهل يمكن بناء دولة القانون على اساس اعتبار جرائم القتل امورا عادية يجب ان تكون منسية بعدما طواها الزمن؟ وهل يمكن ان تحصر جرائم القتل في اطار قانوني "شكلي"؟ وهل يمكن بناء دولة الانسان والحضارة والاخلاق والقيم فوق سيل دماء الابرياء والوطنيين الذين قالوا "لا"؟ ونحن اذ نضع قضية اغتيال رياض طه في ايدي القضاء الامينة والنظيفة، وهو موئل العدل وملاذ المواطن الاول والاخير، نتطلع اليكم يا فخامة الرئيس لتكونوا الحصن المنيع لدولة الحريات والقانون، دولة الحق والكرامة والقيم والاخلاق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

عبير رياض طه

سجال حاد حول تصريف اعمال مشيخة العقل
الهيئة الروحية الدرزية مع قرار الحريري
وارسلان يطالب بالعودة عنه "لئلا يصبح سابقة"

النائب طلال ارسلان يحوطه عدد من مشايخ الطائفة الدرزية خلال مؤتمره الصحافي في خلده امس. (رمزي مشرفية)

تفاعلت ردود الفعل داخل الطائفة الدرزية على قرار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعيين موظف "لتصريف الاعمال العادية الضرورية في مشيخة العقل والمجلس المذهبي للطائفة الدرزية"، الى حين تعيين شيخ عقل اصيل.

وشهدت عطلة نهاية الاسبوع سجالا سياسيا واعلاميا حادا بين مؤيدي هذا القرار ورافضيه.

وبعد خطوتين اساسيتين في اطار تأييد قرار رئيس الحكومة سجلتا السبت وتمثلتا في صدور بيان عن الهيئة المكلفة من القيادة الروحية للطائفة اعتبر القرار تكريسا لمقررات بعقلين، وقيام وفد نيابي درزي بزيارة رئيس الحكومة تأكيدا لهذا التأييد، حمل النائب طلال ارسلان امس بعنف على القرار، فيما اقترح النائب عصام نعمان مبادرة، مفادها الاحتكام الى النواب الدروز الثمانية لايجاد حل قانوني لهذه الازمة.

ارسلان

ومن خلده افاد مراسل "النهار" رمزي مشرفية ان ارسلان عقد قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا، حضره جمع من المشايخ ووفود من الجبل وتلا خلاله بيانا حذر فيه من "فتنة جديدة" عبر تكليف "موظف القيام بجميع مهمات الطائفة الدرزية من امور المجلس المذهبي ومشيخة العقل والاوقاف".

وقال ان رئيس الحكومة "صب بقراره الزيت على النار (...)، وشكل قراره سابقة هي الاخطر في تاريخ الموحدين الدروز، فأقحم الدولة التي انتظرناها عشرات السنين، وضحينا من اجل قيامها بالكثير الكثير، اقحمها في صراع مع الطائفة هي بغنى عنه.

وامام هذا الوضع المستجد، يهمنا تأكيد الآتي:

اولا: دعوة رئيس الحكومة الى التراجع الفوري عن القرار وافساح المجال امام الخيرين من ابناء الطائفة لايجاد الحل المناسب (...)

ثانيا: لن نسمح لأي كان، مهما علا شأنه بفرض قرار غير شرعي علينا، والجميع يعلم، وتاريخنا يشهد، اننا لم نخضع لا لتحد ولا لتعد.

ثالثا: (...) نحن في مواجهتنا هنا نحفظ حق كل اللبنانيين، لأن ما حصل قد يصبح سابقة يمكن تكرارها (...)

رابعا: انني اناشد اهلنا الموحدين ومشايخ الطائفة الاجلاء، عدم الانجرار وراء الفتنة واصحاب الفتنة (...)

خامسا: ان بعض الذين يأخذون على الآخرين صفة التمثيل غير الشرعي، نهيب بهم ان يتوقفوا عن الادعاء زورا تمثيل الهيئة الروحية من خلال بيانات بأسماء مشايخنا الاجلاء. ومشايخنا ليسوا على علم بها. وهنا ادعو مشايخنا الى لقاء تشاوري لوقف الفتنة وقطع الطريق على اصحابها.

سادسا: انني اعلن وقف اي تفاوض في موضوع قوانين مشيخة العقل والمجلس المذهبي والاوقاف، حتى الرجوع عن القرار الفتنة وبعدها يكون لكل حادث حديث".

ورد ارسلان على اسئلة الصحافيين فقال حول قانونية قرار رئيس الحكومة تعيين الشيخ سلمان عبد الخالق: "القرار غير شرعي وغير قانوني، وسيطعن فيه امام مجلس شورى الدولة، اولا الاستاذ سلمان عبد الخالق نكن له كل احترام، وهو موظف في دائرة الاوقاف، ولرئيس الحكومة الحق في تعيينه لادارة شؤون وقفية اذا ما حصلت وفاة مدير عام الاوقاف، لكن ليس من قانون يخول رئيس الحكومة، وقانون ١٩٦٢ كنا من المساهمين في وضعه والامير مجيد احد اركان الطائفة الدرزية في ذلك الوقت، وقد اتفق مع كمال بك جنبلاط على وضع هذا القانون الذي لا يتضمن اي بند يخول رئيس الحكومة اعطاء صلاحية لاي كان في الاوقاف او في المجلس المذهبي في امور تصريف اعمال مشيخة عقل الطائفة الدرزية".

وهل مشكلته هي مع الرئيس رفيق الحريري ام مع الوزير وليد جنبلاط؟ قال: "انا ووليد بك نستطيع ان نخلص امورنا، مش عايزين حدا يعلمنا كيف بدنا نشتغل (...) ممنوع على (الرئيس) رفيق الحريري او غيره ان يتدخل في امور داخلية في الطوائف، وانا اتحدث هنا ليس باسم الدروز وحدهم، بل باسم كل الطوائف اللبنانية، هذه سابقة خطيرة (...)".

نعمان

وبدوره اصدر النائب عصام نعمان امس بيانا هنا نصه: "درءاً للفتنة النائمة، وحرصا على الوحدة الوطنية في هذه المرحلة العصيبة، وانطلاقا من قيم الاسلام التوحيدي الجامع الذي يعلو على المذهبيات الضيقة والمناحرات العشائرية الفارغة، وعملا بالمادة ٢٧ من الدستور التي تنص على ان عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء، اي الشعب اللبناني بمواطنيه وطوائفه كافة، بمن فيهم المسلمون الموحدون الدروز، اناشد رئيس الحكومة الا يكون طرفا في النزاع القائم حول مشيخة عقل الطائفة الدرزية، بل ان يكون قدوة في مطالبة افرقاء النزاع بالاحتكام الى النواب الدروز الثمانية اصحاب صلاحية التشريع، والمقدرة اللازمة لايجاد حل قانوني للازمة.

لقد بات واضحا ان الاكثرية الساحقة من المسلمين الموحدين الدروز، تعتبر ان تعيين الشيخ بهجت غيث قائما بمقام شيخ عقل الدروز كان في حينه تدبيرا غير قانوني، وهي ترفض اصلاح هذا الخطأ بارتكاب خطأ آخر، يورث الناس احقادا ومنازعات، وترى ان المدخل الصحيح لايجاد الحل القانوني المناسب للازمة المتفاقمة هو في اجتماع النواب الدروز الثمانية لدرس الاقتراحات المقدمة اليهم من المشايخ الاعلام الثلاثة وسائر الهيئات والفاعليات المعنية، وفي طليعتها المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية. وفي ضوء الحوار الايجابي البناء يتوافق النواب الدروز على التعديلات الواجب ادخالها على قانوني مشيخة العقل والمجلس المذهبي ليجري التقدم بها من مجلس النواب واقرارها بالسرعة الممكنة.

الهيئة الروحية

وكان صدر السبت بيان عن الهيئة المكلفة من القيادة الروحية للطائفة جاء فيه:

"ان الهيئة المكلفة من القيادة الروحية في الطائفة الدرزية، وانطلاقاً من الثوابت التي ترسخت في البيان الصادر عن اجتماع بعقلين في ضوء التطورات والمواقف التي اعقبته، وبعد قرار رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٩٥/٩٩ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ تؤكد الآتي:

اولاً: ان القيادة الروحية في الطائفة الدرزية والمتمثلة بالمشايخ الاجلاء الثلاثة تؤكد ان قرارها حاسم ونهائي لجهة اعتبار مركز مشيخة العقل شاغراً ولا رجوع عنه ولا تحول. وان قرار رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري جاء تكريساً لمقررات بعقلين الواضحة، واقام حداً للمهاترات والفوضى ووضع الجميع امام مسؤولياتهم.

ثانياً: تعتبر الهيئة ان تكليف السيد سلمان عبد الخالق امر طبيعي بحكم الواقع الوظيفي له، وما يتمتع به من خبرة وكفاية وتتمنى له التوفيق في متابعة الاعمال التي اوكلت اليه خدمة لابناء الطائفة في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها.

ثالثا: ان الهيئة اذ تثمن عالياً مبادرة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري باصداره القرار الحكيم والضروري في هذه المرحلة الدقيقة تدرك واثقة انه لن يقف امام محاولات الاساءة والتهديد وردود الفعل الضيقة وتتمنى على دولته وعلى المسؤولين الكرام المضي في تطبيق هذا القرار الشجاع واتخاذ كل التدابير القانونية والعملية الحاسمة.

رابعا: ان الهيئة المكلفة اذ هي مستمرة في متابعة اتصالاتها تناشد جميع ابناء الطائفة، وعلى جميع المستويات التحلي بروح العقل والحكمة، وتتمنى على جميع القيادات السياسية اللقاء والتفاهم لاتخاذ القرارات المصيرية التي تخدم وحدة الصف ومصلحة الطائفة وترضي الله سبحانه وتعالى".

حماده

في غضون ذلك استقبل الرئيس الحريري في دارته في قريطم وفداً ضم كلا من وزير الصحة العامة مروان حماده، ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، والنائبين اكرم شهيب وايمن شقير.

وصرح حماده عقب اللقاء: "جئنا نثمن ونشكر دولة الرئيس على مواقفه الثابتة والهادفة الى تحصين الطائفة الدرزية، طائفة الموحدين الدروز وحفظ كرامتها في اطار القوانين المرعية الاجراء، وجئنا ايضا نستنكر الموقف الشائن والتصريحات والاقوال غير المسؤولة التي صدرت عن من لا يمثل الموحدين الدروز منصبا ولا منطقا واخلاقا، وليس غريبا طبعا ان يتور متنحل صفة على الذين يحاولون تطبيق القوانين، وليس غريبا ايضا، ان يتطاول منتحل صفة على من يؤكد وجوب التزام تلك القوانين.

لقد جاء بيان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية اليوم بالتحديد ليؤكد هذه المواقف والقرار الذي صدر في بعقلين، والذي يؤكد ان لا وجود لا في القوانين، ولا في الاعراف لمنصب قائمقامية مشيخة عقل الطائفة الدرزية، وبالتالي فان المنصب، منصب مشيخة العقل، منصب شاغر تعمل السلطات الرسمية على اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية اللازمة لتسيير هذا المرفق الى جانب مرفقي المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية.

ونحن كنواب نتطلع الى اليوم الآتي قريبا جدا بكل تأكيد الذي تتوحد فيه المواقف، وهي في هذا الموضوع تحديدا موحدة والحمد لله والذي يقوم فيه جميع المعنيين في الطائفة الدرزية بتعبئة مركز مشيخة العقل، مركزا واحدا اصيلا موحدا، بتوافق الجميع لكي نؤكد ولكي تتأكد حرمة هذه الطائفة وكرامتها ومصلحتها العليا".

● في بيان للمحامي خالد العماد: "كفى الزعامات الحالية بانجازاتها ومواقفها المختلفة عبثا، وعليها ان تتذكر ان شرط الزعامة عند الدروز هو العقل. والعقل في ايامنا يعني المؤسسات والمؤسسات لا يبنيها الا المؤمنون بدورها وفاعليتها المستمرة، بدلا عن كل فردية او تفرد".

◄ رئيس اساقفة باريس زار بعبدا وعين التينة وقريطم

حوار رباعي بين رئيس الجمهورية والكاردينال لوستيجيه والكاردينال صفير والبطريرك اغناطيوس الرابع. (محمود الطويل)

الكاردينالان صفير ولوستيجيه في قداس حريصا.

مقدم الحضور في قداس حريصا وبدا من اليمين الدكتور بطرس ديب والنائبان يونس وعبيد والمحامي ارنست كرم والوزير بويز والنائب الخوري اسعد وسفير فرنسا والنواب عون وحكيم وزيادة ومعوض والخوري. (اميل عيد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لوستيجييه:

"عبرت لفخامة الرئيس عن كل امالي في مستقبل لبنان ليس فقط لوطنكم، انما للعالم بأجمعه، وان لبنان يشكل نموذجا للعيش المشترك بين الطوائف المختلفة من مسيحيين ومسلمين في جو من الديموقراطية. وهذا مثال مهم جدا حيث ينبغي للشعب ان يعيش بسلام، وفي الوقت ذاته لاحترام القانون".

وسئل كيف يرى الوضع في لبنان؟ فاجاب: "انني ارى الوضع من زاوية انسان يحب لبنان، ويجب ان يراه معافى ونامياً".

وفي دردشة مع الصحافيين سئل المطران ابو جودة عن معاني حضور الكاردينال صفير الى القصر الجمهوري، فاجاب: "ان مواقف بكركي مبدئية، لا تقاطع الرئيس الهراوي وتتعاطى مع الواقع كما سبق ان تعاطت مع مجلس النواب على رغم معارضتها الانتخابات. وسيد بكركي لا يتدخل في التفاصيل انما هو يعبر عن رأيه في القضايا الكبرى".

وبعد الظهر زار الكاردينال لوستيجييه البطريرك حكيم فالكاثوليكوس ارام الاول.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس، رأس الكاردينال لوستيجييه قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا حضره البطاركة صفير وكسباريان والسفير البابوي والمطران يوحنا منصور ممثلا البطريرك حكيم والمطران الجميل ممثلا البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور ادولفو تيتو ايليانا، والمطارنة الياس فرح وعبده خليفة وشكرالله حرب وابرهيم الحلو وابو جودة ويوسف بشارة ومطر وفرنسيس البيسري ومارون صادر، والرؤساء العامون للرهبانيات الاباتي سعد نمر والاباتي يوحنا سليم والاب العام جورج حرب والاب يوسف كلاس والمونسنيور حرفوش.

كذلك حضر الوزير بويز والنواب كميل زيادة ومنويل يونس وجان عبيد وحبيب حكيم وسمير عون ونائلة معوض وميشال الخوري ومهى الخوري اسعد والسفير الفرنسي، والوزير السابق جورج افرام والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، وحشد كبير من المصلين. وقوبل وصول البطريرك صفير الى الكنيسة، ثم وصول الكاردينال لوستيجييه بتصفيق حاد فيما كانت تراتيل "هللويا" تصدح.

رجل حوار

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير كلمة بالفرنسية رحب فيها بالضيف الكبير وصحبه، واضاف: "لا نراننا في حاجة الى التعريف بنيافة الكاردينال لوستيجييه، فهو معروف في فرنسا وفي العالم وبخاصة في الكنيسة، ومعروف بمواقفه الجريئة والحكيمة، دفاعا عن الايمان وعن الحرية الدينية وعن حقوق الانسان وعن القيم الانسانية. وهو كما تعرفون رجل ايمان كبير، رجل تقوى خارقة، رجل حوار بين اتباع مختلف الاديان خصوصا المسيحيين والمسلمين، وهو رجل منفتح على جميع القضايا الاجتماعية والانسانية الثقافية، وعضو في المجمع الثقافي الفرنسي، وله مركز ممتاز في مجمع الكرادلة وفي قلب قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. هذه الزيارة التي يقوم بها كان وعدنا بها منذ زمن ولم يستطع ان يتممها لكثرة اشغاله.

وقد جاء اليوم الينا زائرا كبيرا يحمل الينا رسالة، في العظة التي سيلقيها، ونود ان نتنهزها فرصة لنشكر له الحفاوة التي قابلنا بها عندما زرنا باريس مرتين، وقد استقبلنا في الكنيسة امام حشد من المؤمنين، كالحشد الذي يجتمع اليوم لاستقباله. ولا يمكننا ان ننسى عندما كان لبنان مدمرا، اذ دعا الى احتفال صلاة في كاتدرائية باريس الشهيرة وقد اجتمع فيها يومذاك مسؤولون كبار وعامة الشعب للصلاة من اجل لبنان وليعود اليه السلام العادل والشامل، ولا يزال يدعو المنظمات الانسانية والاجتماعية الى مساعدة لبنان ماديا ومعنويا.

لهذا كله، نريد ان نشكره، نيابة عنكم وباسمكم، مرحبين به ضيفا كبيرا وصديقا لكل اللبنانيين".

ثم القى الكاردينال لوستيجييه عظة تحدث فيها عن قربه من اللبنانيين على رغم المسافات. ووصف اللبنانيين بأنهم "شهود الحق (...) ينبغي ان تنظروا الى انفسكم كما ينظر الله اليكم يا اولاد لبنان، ولا تسألوا لماذا وضعكم الله هنا في هذا الشرق". وقال: "علينا ان نبني وطنا له معنى آخر، حيث الحضارة ولدت ولا تزال تعطي ثمارها في اصغر مساحة جغرافية. فالديانات لها هنا جذورها. من هنا دوركم ودعوتكم، لا احد سواكم يعرف هذه الدعوة، انها ليست لكم فقط بل لاجل البشرية جمعاء، ولاجل الكنيسة واولاد لبنان. وبسبب تاريخكم يمكنكم ان تعملوا ما لا يقدر احد على عمله. يمكنكم بقوة المسيح ان تعيشوا التنوع في الوحدة وان تجدوا في الحب نبع الاحترام للآخرين.

انتم في الشرق والغرب امل المحبة بين الشعوب، انتم الشعب الذي ابقى الحب مسيطرا على رغم ما حدث في الحرب من آلام وعذاب، ولم تفعلوا ما فعل سواكم في آسيا واوروبا وافريقيا واميركا. لن تتوقفوا عن الصلاة والحب وتظهروا ان ما هو مستحيل عند سواكم صار ممكنا عندكم بالمحبة والاحترام.

الاب الاقدس دعا الى السينودس ليعطيكم السلام في نهاية هذا العصر. تقدرون انتم اكثر من باريس وجنيف وموسكو ونيويورك بقوة الحب والعدل، بقوة حب المسيح، ان تصوغوا لوجه المجتمع الجديد ووجه الكنيسة الحي عروسة المسيح الحي. ولستم وحدكم في هذا البلد الجميل قبلتم انطلاقا من حب الانجيل ان تكونوا معا مع الآخرين فاصبحتم وحدكم في هذا الشرق الاوسط المكان الوحيد للقاء بين الديانات والناس، اللقاء بين المسيحية والاسلام، وبسبب ثقافتكم العربية وبسبب الارث الحضاري، صرتم رسل الغفران والمصالحة والمحبة والرجاء.

باسم المسيحيين موارنة، ملكيين، ارمن، ارثوذكسا، كلدانا ومسلمين معا، صرتم المحبة ذاتها. انتم سر الحرب الواصل الى المغفرة، انها دعوتكم في هذا الشرق الى كرامة والعدل والحرية والمساواة. اسألوا لماذا اختاركم الرب يا شعب لبنان لهذا العذاب الكبير، ولهذه الرسالة العظيمة؟

اعتقد انه اختاركم لتكونوا مثالا للمحبة والغفران، انتم رسالة الحياة الجديدة للعالم. انتم رسالة الرجاء. ليس المهم ان نخسر الاشياء المادية او الخارجية. انتم في هذا البلد الجميل لم تخسروا قلبكم وروحكم وحبكم للحياة، انتم في الرجاء، الحب والغفران. هذه هي رسالة الخلاص للعالم الجديد التي بتواضع ومحبة ادعوكم اليها.

وكم تأثرت انني التقيت هنا الكثير من الاصدقاء الذين اعرف وجوههم واعرف حبهم. لهم احترامي، واريد ان اهني واقول ان عندكم بلدا جميلا مزهرا وقد اعطاكم الرب نعم الارض والسماء ونعمة الانسان، فدعوا كل ذلك. قدموا هذا الوطن الى الجيل الجديد الذي لم يعرف هذا الوطن البهي قبل آلامه. احيانا لا نرى النهاية، ولكن في النهاية تنتصر كرامتنا وحريتنا واحترام شعبنا الان الالام مع المسيح الى الخلاص والرجاء.

واني احمل اليكم صلاة الكنيسة الفرنسية واعجابها بشجاعتكم وايمانكم. اصلي لكم جميعا، انتم رسالة الرجاء للعالم".

"لجنة الحوار"

ومساء التقى لوستيجييه في بكركي "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار". وحضر اللقاء مطران مرسيليا واعضاء اللجنة حارس شهاب ومحمد السماك وسعود المولى وكميل منسى وجان سلمانيان وعباس الحلبي. وكان حديث عن الحوار والسينودس واهميته. واشار الكاردينال لوستيجييه الى ما في العالم من انقسامات مركزاً على اهمية عمل اللجنة في مجال الحوار. وذكر بانه انشأ قبل فترة ما سماه "أمل مرسيليا" وهو لجنة حوار تضم كل الطوائف. وقال "ان مرسيليا تجمع طوائف من جنسيات مختلفة. وبين سكانها البالغ عددهم مليون نسمة هناك ٨٠ الف ارمني و١٥ ألف لبناني وعشرات الآلاف من المسلمين. ومن هنا كان وجود "امل مرسيليا" التي هي امل المستقبل". وخلص: "ان لبنان رسالة حوار واذا لم ينجح الحوار في لبنان فلن ينجح في اي بلد آخر".

المعارضة

ثم استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي. وشرح شمعون للكاردينال لوستيجييه وجهة نظر المعارضة اللبنانية من كل ما حصل ويحصل وما ترى من مخاطر مستقبلا على الوضع اللبناني.

الديمان والبلمند

ويزور لوستيجييه والوفد المرافق والبطريرك صفير ومطارنة صباح اليوم المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان ووادي قنوبين المقدس والارز وبلدة بقاعكفرا مسقط رأس القديس شربل. وامد استقبال حاشد لرئيس اساقفة باريس في المنطقة.

وظهراً يزور البطريرك اغناطيوس الرابع في البلمند. ثم يعود الى بيروت ليلتقي رؤساء الطوائف الاسلامية في دارة الرئيس الحريري في قريطم ثم يتناول العشاء بدعوة منه في حضور شخصيات.

حادث انهيار حائط ملعب الليسيه - نهر ابرهيم

زينة البستاني غابت قبل ان تشاهد "الحب المجنون" رفيقها حاول انقاذها... فبقيت يدها وكسرت رجله




زينة البستاني، ضحية الاهمال.

جان ظريفة، حاولت ولكن...

تحت هذه الفجوة قتلت زينة البستاني. (بد ج.)

كتب باسم الحاج:

"كان يفترض ان تذهب زينة مع صديقاتها الى السينما مساء السبت لحضور فيلم "حب مجنون". هذا ما قالته لي عندما اتصلت بها هاتفيا للمرة الاخيرة الاربعاء الماضي. لكنها لم تلتزم الموعد".

بهذه العبارة، اختصرت جوانا خوري كل ما يمكن ان تقوله عن مقتل زينة البستاني، ثم اجهشت بالبكاء. هي كانت قريبتها وصديقتها الحميمة: "كنت احبها حب الاخت لأختها. كانت رائعة ومحبة".

رفيقات زينة انتظرنها، لكنها لم تأت. كانت على موعد مع موت مجنون. صباح الجمعة، ذهبت ابنة الـ١٣ ربيعا كعادتها الى مدرستها الليسيه اللبنانية الفرنسية الكبرى في بلدة المعيصرة، على مقربة من نهر ابرهيم. وفي الحادية عشرة قبل الظهر، انهار عليها حائط الملعب فقتلها وجرح رفيقها جان ظريفة (١٤عاما). وللمرة الاولى، عادت زينة الى منزلها قبل ان يرن جرس المدرسة.

جرس حياتها رنّ قبل اوانه بكثير، هي التي كانت تعشق الحياة.

ماذا حصل ذلك الصباح المشؤوم؟

الشاهد الاكثر صدقية هو التلميذ جان ظريفة، زميل زينة في صفها الرابع المتوسط، الذي اصيب بثمانية كسور في رجله اليمنى. وفي سريره في "اوتيل ديو" قال لـ"النهار" بتأثر واضح: "كانت الساعة قرابة الحادية عشرة، وكنا نتابع درس التمارين الرياضية في الملعب. وتعبنا قليلا زينة وانا فذهبنا للاتكاء الى الحائط. وفجأة، احسست بارتجاج الحائط وصرخ رفيقنا سامر محذرا ايانا، فأمسكت يد زينة وحاولت سحبها صوبي، لكن الحائط انهار علينا. وحدها يدها بقيت ظاهرة، اما جسدها فغطاه الحائط كليا. واعتقد انها ماتت على الفور". واضاف: "اما انا، فعلقت رجلي اليمنى تحت الحجارة. ولو لم احاول الامساك بيد زينة لابعادها عن الحائط، لكنت نجوت ربما. حاولت كل ما في وسعي لانقاذها، ولكن كل شيء حصل في سرعة. لقد رأيتها امامي ميتة. انه مشهد لن انساه".

الطبيب الشرعي جوزف صوطو الذي عاين جثة الفتاة كان اكد ان الوفاة حصلت فورا بسبب الاختناق من جراء انضغاط الصدر وتحطيم عظام الرأس.

امس، دفنت زينة في مسقطها دير القمر. وطوال اليومين الاخيرين، تدفق المعزون الى منزل والدها المدير العام الاسبق للامن العام زاهي البستاني في حارة صخر.

وبدا البستاني متماسكا على رغم تأثره، لكن زوجته بدت في حال انهيار، وكانت تضع صورة ابنتها في حضنها. وعندما اتت مجموعة من صديقات زينة للتعزية، اجهشت بالبكاء. وقالت احدى الفتيات لـ"النهار": "كانت زينة تضج بالسعادة والفرح". واجابت اخرى عن سؤالنا عما كانت تحبه زميلتها بقولها: "اعتقد انها كانت تحب ان تعيش كغيرها". اما جوانا خوري فتتذكر: "رأيتها للمرة الاخيرة الاحد، واتصلت بها ملتفيا الاربعاء، فقالت لي انها ذاهبة الى السينما السبت مع صديقاتها" وقادتنا الى غرفة زينة التي غطت صور المغنين وفرق الـ"هارد روك" جدرانها وخزائنها، ووضعت فيها اكاليل زهريضة".

زينة البستاني القدر قتلها، وربما الاهمال الذي ادى الى سقوط الحائط. والتحقيق في الحادث يتركز على خطين: هل سقط الحائط لان الجرافة التي كانت تعمل في محيطه اصطدمت به فهدمته، أم انه تصدع واهتز لمجرد عمل الجرافة على مقربة منه بسبب عدم متانته ونقص الحديد والاسمنت فيه؟

المدرسة هناك تقع وسط مجموعة من ورش البناء وعلى مقربة من كسارة ومقلع، وهي محاصرة من كل الجهات بالجرافات. احد العمال قال لـ"النهار": "لم نشاهد ما حصل. سمعنا الصوت الذي احدثه انهيار الحائط فسارعنا الى المدرسة ولكن لا اعتقد ان الجرافة اصطدمت بالحائط. فمن الواضح انه سقط بسبب عدم استعمال الحديد فيه. انه حائط طويل يمتد ٣٢ مترا، وارتفاعه متر واربعون سنتيمترا، وهو مبني بطريقة رصف الحجارة بعضها فوق بعض وتغطيتها بطبقة من الباطون، من دون بناء اساسات ومن دون استعمال الحديد. وهنا هو سبب سقوط الجدار عند اول اهتزاز".

التحقيق في القضية يتوقف الآن على تقرير المهندس جوزف العتر الذي كلفه آمر فصيلة درك جونية الكشف على الحائط المنهار بناء على طلب المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة، وقال آمر فصيلة جونية الرائد ابو خليل لـ"النهار" ان المهندس العتر سيرفع تقريره الى النيابة العامة في اليومين المقبلين.

المدرسة من جهتها اعلنت تعليق الدروس ليومين على ان تعاود الدروس الاثنين ٦ تشرين الثاني المقبل. كذلك اعلن فرع الليسيه - الاشرفية تعليق الدروس ليوم واحد. وادارة المدرسة بفرعيها والبعثة العلمانية الفرنسية، اضافة الى لجنة اهالي الطلاب ورابطة المعلمين والموظفين تلاميذ الصف الرابع المتوسط نعوا جميعا "الفقيدة الغالية المأسوف على صباها".

الاسف كان يمكن ان يشمل تلاميذ كثر غير زينة البستاني لو حصل الانهيار في وقت التنزيهة، فمن يتحمل المسؤولية؟

● جاءنا من مدير "شركة معوض اده" السيد شارل اده ما يأتي: "خلافا لما نشر في جريدتكم الصادرة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٨، فان شركتنا لم يعد لها اي علاقة بالاشغال التي تنفذ في الليسيه خصوصا الحائط الذي انهار وتسبب في الحادث المؤسف. وان ادارة الليسيه هي التي قامت بتلزيم هذه الاشغال مباشرة الى متعهد آخر ولا علاقة لشركتنا لا من قريب ولا من بعيد بهذا التلزيم، علما ان اشغال البناء التي قامت بها شركتنا عام ١٩٩٠ اي البناء الرقم ١ وقسم من البناء الرقم ٢ تم تسلمها تسلما نهائيا منذ اكثر من عام وذلك بحسب الاصول الفنية المتبعة من مكتب الاشراف الفرنسي المولج هذه المهمة".

ممثلو اندية وهيئات يستنكرون منع ندوة للعريضي

صيدا - "النهار":

استنكر ممثلو اندية وهيئات ثقافية تدخل "احد الاطراف النافذين" لمنع ندوة حوار لمستشار رئيس حزب منظمي الاشتراكي غازي العريضي، بدعوة من نادي النجمة الرياضي الثقافي في الصرفند الجمعة الماضي، ورأوا في ذلك "ارتدادا عن دستور الدولة، وما يكفله من حريات الى شرعة الميليشيات والمقاطعات".

وكان العريضي ادلى بتصريح نقل فيه عن منظمي الندوة، ان مسؤولين في حركة "امل" مارسوا عليهم ضغوطا من اجل منعها.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من صور تصريحا لعضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبد المجيد صالح رد فيه على ما نشر عن لسان العريضي (...)".

الحرائق التهمت مليوناً و٦٥١ الف م م من الاشجار الحرجية والزيتون والكرمة

اظهرشريط لمني ان الخسائر الناتجة من سلسلة الحرائق التي شهدتها المناطق في الايام الثلاثة الاخيرة هي كالآتي:

● كسروان: حريق لاحراج جعيتا ومحيطها اتى على مليون متر مربع من الاشجار الحرجية والمثمرة. وفي جديدة غزير وخراج دلبتا التهمت النار عشرة كيلومترات مربعة من الاشجار الحرجية التابعة لوقف سيدة الحقلة.

● بعبدا: حريق احراج عاريا - الجمهور اتى على ٥٠ الف متر مربع من الاشجار الحرجية.

● المتن: في قرنايل، اجتاحت النار ١٣ الف متر مربع من اشجار الصنوبر والسنديان. وفي خراج عوكر التهمت ٤٥ الف متر مربع من الصنوبر والسنديان تابعة لاملاك دير سيدة طاميش. وفي المونتيفردي اتى الحريق على ٢٥ الف متر مربع من الصنوبر.

● عاليه: في سوق الغرب - بمكين - عيتات التهم الحريق ٤٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية. في حين اتى الحريق في خراج الشويفات على ١٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية.

● زحلة والبقاع الغربي: التهم حريق في المريجات ثمانية كيلومترات من الاشجار والاعشاب. وفي خراج بلدة باب مارع اتت النار على ١٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية والكرمة. وادت الى تعطل الخطوط الهاتفية في صفين.

● البترون: في حامات التهمت النار ٢٢ الف متر مربع من الاشجار الحرجية. وتبين ان عناصر مركز الاتصالات التابع لشركة هاتف خليوي، رمت زيوت مولد كهربائي في المحلة مما افضى الى اندلاع الحريق. وبعد سماع موظفين في المركز تركا بسندي اقامة. وقدرت الاضرار بنحو مليارى ليرة لبنانية.

● عكار: في خراج بينو اتى الحريق على ٢١ الف متر مربع من اشجار الصنوبر والزيتون.

● الشوف: في خراج جون اتت النار على ٥٠ الف متر مربع من الاشجار والاعشاب.

● الجنوب: في قانا (صور) التهمت النار بستان زيتون بمساحة ٢٥ دونما. وفي عين قانا وعين بوسوار (اقليم التفاح) اتت على احراج مساحتها ٦٥ الف متر مربع. وفي خراج عنقون (صيدا) التهمت النار مئتي دونم من اشجار الزيتون والسماق. واجتاح الحريق في خراج الميدان (جزين) ٥٥ الف متر مربع من الاشجار الحرجية والكرمة والزيتون.

اطفاء بيروت: بعد غد يشتعل الرقم ١٧



سيارات اطفاء معطلة.



برسم المتحف.



مجمع.



يغسل سيارة اطفاء.



(رافي بربريان)

كتبت مناذي الديري:

هل تذكرون الرجل الذي جعل، قبل حصار الحرب، من ترييش المياه رفيق الايام "الملتهبة"؟ ذلك الرجل الذي يدعى الاطفائي، وكان دوره شبه ملغى لمصلحة الدفاع المدني، عاد.

المسؤول الذي ينظم عودته، هو الرائد غسان بلعة، ضابط في الجيش، ارسل منذ مدة لا تتعدى شهراً ونصف شهر لمساعدة فوج الاطفاء في النهوض، بعد اهمال تسببت فيه الحرب، اهمال مرسوم على آلياته المكسرة، وعلى وجوه عناصره الذين شاهدوا الفوج يتشتت على ٣ مراكز بعدما كان متضامناً، والذين يجلسون في اثناء الدوام في غرف شاسعة، فارغة، الاّ من بعض الاسرة الصدئة.

وصول الرائد بلعة قابلته معارضة شديدة من داخل الفوج، ولكن سؤالاً: "لماذا لا تتم عملية الانقاذ، دون تدخل ضباط من الخارج؟"، سرعان ما حل مكانه الاندفاع، عندما رأى العناصر التغيير الحقيقي الذي خطط له الرائد بلعة والاهتمام بحقوقهم، وهم الذين كانوا قبل وصوله يكتفون برؤية المكافآت والترقيات توزع على مؤسسات اخرى فيما آخر ترقية حصلوا عليها كانت عام ١٩٩١.

وقد دمج الرائد بلعة المراكز المنقسمة وحاول بحسب قوله، اصلاح "الموجود" قبل طرق الابواب بحثاً عن المساعدة "اذ كان علينا اثبات اننا مؤهلون لطلب المساعدة".

ويضيف: ان الفوج يملك الكثير من الآليات المعطلة ولا تحتاج الى مبالغ كبيرة حتى يتم استعمالها من جديد. واعطى العناصر مهلة شهر لكي يتجاوبوا واياه ويخطوا الخطوات الاولى، لكنه فوجئ بهم يتجاوزونها بأقل من ١٥ يوماً، واصبح زوّار الفوج يستقبلون في مكاتب اكثر ترتيباً وبابتسامات تكاد تقول: "ما اشتقتولنا؟"، وببريق في الاعين ناتج من المعنويات العالية، فبعد مرحلة شبه ركود استمرت اعواماً، بات العناصر يشبهون المتسابقين، الذين ينتظرون طلقة النار لبدء السباق.

وقبل البدء بطرح مشروع مهم، "كلفته بسيطة جدا لا تتعدى الخمسين الف دولار" لاعادة ثلاثة مراكز لاطفاء مجهزة يقول الرائد بلعة: لا بد من الاهتمام بحقوق العناصر، وقد اعطى توجيهاً لبناء مكان للاستراحة يمضون فيه اوقاتهم عندما يجبرون على تأمين دوام مدته ٢٤ ساعة، كل يومين. فمن الصعب جداً على اي انسان ان يمضي هذه الساعات كلها في غرف فارغة، يأكل فيها كما ينام على الاسرة، منتظراً دعوة الانقاذ، ولو كان واجب تلبيتها مقدساً. "فتأمين حاجات صغيرة مثل تلفزيون وطاولات وبعض الكراسي والسجاد، ولعبتي الشطرنج والدومينو قد لا تكلف كثيراً، لكنه يرفع معنويات الشباب".

و"الشباب" الذين تحدث عنهم لا يقل عمر الواحد منهم عن ٤٥ عاماً، لأن آخر عملية تطويع تمت في ١٩٧٢. ويقول احد العناصر: "ختيرنا، ونحتاج الى عناصر يافعة حتى تكون الخميرة للخبز الجديد".

وقد درس موضوع التطويع الذي وافق عليه رئيس البلدية والمحافظ والوزير المختص، ويقول الرائد بلعة: "لا نقدر ان نتخذ القرار ونطبقه في اليوم التالي، فعلينا وضع الموازنة لتأمين آليات واسرة واشياء حياتية اخرى للعناصر".

المواطن العادي قد لا يعنيه مجلس القيادة في فوج الاطفاء بشيء، ولكنه بالنسبة الى العناصر "محرك الفوج" فهو يهتم بالترقيات والمكافآت والمشتريات، وقد بقي ١٢ عاماً دون ان يتألف، ولكن الرائد بلعة الفه في ثلاثة ايام، ويعتبر هذا الانجاز مهماً لأنه يثبت ان الاهمال وحده كان العائق دون تحسين اوضاع الفوج.

ومن الانجازات التي تعتز بها العناصر وقائدهم، اعادة تأهيل سيارة لم تعمل منذ اكثر من عشرين عاماً، وتأمين المسؤولين ثلاث سيارات اسعاف للفوج.

كثيرون يعتقدون ان مهمة الاطفائي تقتصر الى اطفاء الحرائق، في حين ان مهماته الحقيقية موسعة اكثر وتشمل الدوريات على المسابح ودور السينما للتأكد من ان احداً لا يدخن، وان كنت من الذين يستمتعون بالتدخين داخل المصاعد، فيجب ان تعرف ان تصرفك هذا يشكل خطراً يشابه خطر التدخين في محطات البنزين. كما ان الارتفاعات ايضاً من صلاحيات رجال الاطفاء، ويملك الفوج الحق في الكشف عن المؤسسات الجديدة ليتأكد من سلامة المكان وايضاح كيفية تجنب الحرائق.

مهمات رجال الاطفاء الكثيرة والاساسية لتأمين السلامة تحتم شعورك بالخيبة عند رؤيتك الغرف الفارغة والعناصر القلائل المستلقين على اسرة "تزيزق" عند اي حركة، وبناية تشبه قصراً للاشباح تنتظر حركة شبابية واصواتاً واثاثاً ليتحول اشباحها اناساً.

مقابل شبه الالغاء الذي مارسته الحرب علي الفوج، يقول الرائد بلعة ان انهياراً لجهاز الدفاع المدني بات ملموساً، وقد تقاسم رجل الاطفاء المختص دور الانقاذ مع رجل الدفاع المدني المتطوع، ويؤكد انه "معقول جداً ان يعرقل هذا المتطوع الامور بدلاً من الاهتمام باطفاء الحريق". ويضيف ان هناك تقنيات معينة يتبعها رجل الاطفاء لا يستعملها رجل الدفاع المدني، ومع ان لا نظام يحدد الفارق بين الدورين، فان الدور الاساسي في رأيه يجب ان يبقى لرجل الاطفاء.

الرقم ١٧، هو الرقم الذي يمكننا جميعاً في كل المناطق استعماله لطلب الاطفاء لدى الحاجة، ابتداء من اول الشهر المقبل كما وعدت وزارة الهاتف الرائد بلعة. وبينما ينهمك عناصر الفوج في تطبيق اوامر رائدهم وتوجيهاته، يبقى تمنٍ: "الله يبعت مخلصين" لموظفي المؤسسات الاخرى.

تشييع ادونيس حجل في جل الديب

شيع امس في جل الديب ادونيس حجل نجل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل الذي كان قضى في حادث سيارة في الكاميرون. وراس صلاة الجناز الارشمندريت جورج شلهوب، وحضره ممثل رئيس مجلس الوزراء هشام الشعار، والوزراء ميشال المر، فريد مكاري واسعد حردان، والنواب سمير عون، انطون خليل، غسان الاشقر، باسم السبع، بيار حلو، مروان ابو فاضل، فؤاد السعد، حبيب حكيم، سليم سعادة، محمد يوسف بيضون وحسن عز الدين والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري وممثل لرئيس مجلس الشعب السوري وشخصيات.

والقى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب حنا الناشف كلمة ابن فيها الفقيد وقال: "لا حاجة لنا بالتالي الى القول اننا ندعو الى الغاء الطائفية الغاء "كاملاً من مجتمعنا، وان يشمل ذلك التربية والتعليم والثقافة والاحوال الشخصية والقضاء والحياة السياسية، والحسم النهائي لموضوع اعتماد الكفاءة على كل مستويات المجتمع والدولة. كما لا حاجة لنا الى القول أن تفسخنا وتفككنا وعدم وعينا وحدتنا وناتنا على الصعيد القومي وعدم انتمائنا العميق الى مجتمعنا وارضنا هو الذي جعل الخطر الاسرائيلي خطرا فعلياً ومصيرياً على حياتنا وثرواتنا وتاريخنا وارضنا ومياهنا. ولا يمكننا ان ندرأ جدياً هذا الخطر، الا بالعمل الجدي والفعال على توحيد اتجاهنا وتوحيد صفوفنا والعمل على تحصين وحدتنا والثقة بمخزون قدرات شعبنا الفائقة، وما القرار الاخير الذي اتخذه الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس بأكثرية ٩٥ ٪ سوى طراز واضح، تأسس على حالة البلبلة والتفسخ والتفكك والتآكل التي نزلت بنا وبأمتنا، حتى أصبح رفضنا او موافقتنا لا قيمة لهما".

● اعربت وزارة المغتربين عن "حزنها لوفاة المغترب الشاب المهندس ادونيس مسعد حجل والمهندس عادل سعد في حادث مفجع في الكاميرون في افريقيا"، واعتبرت وفاتهما "خسارة فادحة لعائلتيهما وللبنان المقيم والمغترب".

وتقدمت من آل حجل ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي ومن عائلة مسعد ومن المغتربين في دول العالم بأحر التعازي.

جثّة المقاوم في حمى ارنون صفّيت بـ٣ رصاصات بعد تقييدها

في تطور جنوبي لافت، اظهرت اثار على جثة مقاوم سحبت من محلة حمى ارنون قرب قلعة الشقيف (النبطية)، انه اسر وقيد وصفي بثلاث رصاصات في الرأس ورميت جثته الثلثاء الماضي في تلك المحلة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان سيارة اسعاف تابعة للجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية تمكنت امس من سحب جثة مقاوم فلسطيني سقط قبل ٦ ايام في محلة حمى ارنون قرب النبطية، ونقلتها الى المستشفى الحكومي في النبطية ومنه الى صور فالى مخيم عين الحلوة حيث تسلمها الهلال الاحمر الفلسطيني.

وتبين بعد معاينة الجثة انها كانت مقيدة اليدين بشريط كهرباء احمر ضمتا الى الصدر، وان الرجلين كانتا معكوفتين، وان ثلاث طلقات نارية اطلقت على الرأس من خلف وخرجتا من الوجه مع العينين!

ورجحت مصادر امنية تصفية هذا المقاوم بعد اسره، ورمي جثته قرب ارنون.

وكانت قوة اسرائيلية تقدمت بعد الظهر من قلعة الشقيف الى ارنون وابلغت الى مختارها عفيف حمدان موافقتها على نقل الجثة.

وفي الوضع العسكري، قصف الاسرائيليون قبل الظهر بضع قذائف مزرعة الحمرا. ثم جددوا قصفهم لها بعد الظهر.

وكانت اطراف حبوش وجبل الرفيع ومجرى الزهراني تعرضت صباحا لقصف مدفعي متقطع.

كذلك تعرضت منطقة اقليم التفاح لقصف متقطع بعد الظهر.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، وفق مصادر "الجيش الجنوبي"، ان موقع الريحان التابع للاسرائيليين تعرض الثانية والربع بعد الظهر لقصف مدفعي رافقه قصف مماثل لموقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" وردت المدفعية الاسرائيلية والحدودية على مصادر القصف.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان زورقا اسرائيليا احتجز لبضع ساعات قبالة شاطئ المنصوري جنوب صور المركب "ابو الياس" وعلى متنه ثلاثة صيادين.

رالف رزق الله

نعت امس الجامعة اللبنانية استاذ علم النفس في كلية الآداب الدكتور رالف رزق الله الذي قضى في حادث غامض في محلة الروشة.

عين الحلوة: مقتل فلسطينية برصاص مسلحين

صيدا - "النهار":

اقدم مسلحون فجر امس، في مخيم عين الحلوة، على اطلاق رشق ناري في حي الطبطبة في الشارع الفوقاني للمخيم، مما ادى الى مقتل الفلسطينية اخلاص عبد الرضا الرفاعي (٤٣ عاما) اثر اصابتها برصاصتين في رأسها وكتفها.

ولم تتوافر معلومات حول ملابسات الحادث.





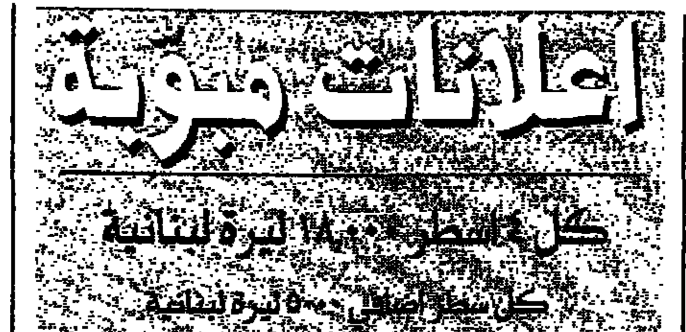
وظائف

شركة صناعية في الدكوانة في حاجة الى فنيي ميكانيك حائزي شهادة BT او TS مع او بلا خبرة للعمل في المشغل الميكانيكي وصيانة الماكينات. الاتصال ٥٠٠٥٣٥ – ٨٨٥٢٣٢

مطلوب كوافيرات للعمل بالسعودية ذوات خبرة عالية العمر ٣٠ عاما وما فوق لمن يرغب الاتصال الهاتف ٦٠٣٥٧٨ عناية السيد خضر.

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب هلوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

مطلوب لمحلات Wild Willy اليسار موظفة دواما كاملا ٠٤/٩٢٠٧٥١ – ٩٢٧١٦٤



مطلوب موزعون حاصلون على رخصة سوق عمومية الافضلية للخبرة في بيروت والجبل للاتصال ٠١/٣٤٩٧٨٨ سامي خوري

Needed a mechanical/computer & Communication engineer with 2-4 years experience in the field of management system & controls pls contact: Miss Chaar 602051 - 348910

معمل خياطة في حاجة الى فتيات للخياطة، معلم تفصيل، معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

وكالة سيارات جديدة تطلب آنستين ورجلين للعمل في صالة العرض مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٤٨٢–١٦ بيروت لبنان. الهاتف My Job ٢٠١٢٨٢

An expanding company in Hamra requires an architect with three years minimum experience, ambitious to work with a projects load. Very good conditions. If you fit this profile, kindly contact us for appointment at: 869360 or 603151



Career Opportunity

Phoenix Insurance Company S.A.L. is seeking for ambitious, dynamic and self motivated consultants for its Life department.

The interested candidates should have:
- University Education.
- Marketing experience.

The Company shall offer:
- Training courses.
- Attractive compensation package (fixed + commissions).

For further information, you are invited to call Mr. Bakhos from 9 to 12 AM at: 01- 483079/ 491932/ 496766/ 502670.

وكالة سفريات تطلب انسة وشابا ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال قطع التذاكر والحجوزات والعلاقات مع الزبائن. ترسل الطلبات الى ص.ب ٢٢٧٩–١١ بيروت – لبنان الهاتف My Job ٢٠١٢٨٢

شركة تعهدات ومشاريع كبرى تطلب مهندسين مدنيين ذوي خبرة لا تقل عن عشر سنوات. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٥٢٦–١٦ بيروت لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢ My Job

وكالة سيارات جديدة تطلب مهندس ميكانيكي ورئيس ميكانيكي لسيارات اوروبية وجرارات زراعية ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ميكانيك محركات البنزين والمازوت. ترسل الطلبات الى ص.ب. ١٦/٦٤٨٢ بيروت – لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢ My Job

مطلوب محاسبون دون الـ٣٥ عاما، لديهم اجازة جامعية والمام بالكومبيوتر وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الراتب مغر والتقديمات الاضافية متعددة تقدم الطلبات في تعاونيات بيروت والمناطق الادارة العامة طريق الجديدة، شارع المفتي حسن خالد بين الساعة ٢و٣ بعد الظهر وتكون مصحوبة بالسيرة الذاتية وافادات الخبرة.

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs T. qualifiée exp. 5 ans et plus T.B.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

Young people motorized B.A graduated for sales and marketing Job. Phone: 09/800027

مطلوب مندوبة مبيعات وعلاقات عامة معاش مغر + عمولة السيارة ضرورية. الهاتف ٠٣/٢٣٦٤٩٩ بين ٩و٦ بظ.

بائع معدات صناعية شهادة TS مع خبرة. ت ٢٦٩٧٢٠ – ٥٨٠٦٠٠

مطلوب امين مستودع ملم بالموسيقى لشركة في الحازمية. ت ٤٢٩١٨٣ – ٤٥٧٢٩٩

مؤسسة زراعية في حاجة الى مهندسين او خبراء زراعيين لكافة الاراضي اللبنانية الخبرة ضرورية معاش + عمولة. ت ٠٩/٩٢٢٤٢٨ – ٠٣/٦١٤٥٥٠

مكتب سفر وسياحة في حاجة الى الوظائف الآتية: مدير مبيعات، محاسب، مندوب مبيعات، سكرتيرة، سائق. ت ٨٦٣٧٣٠

مطلوب منجد افرنجي ونجار موبيليا ذو خبرة الجنسية لبناني لمؤسسة ميشال خوري للمفروشات الاشرفية شارع مستشفى الروم. التلفون ٤٤٣٥٦٢ – ٥٨٦٠٠٢

شركة عقارية تطلب موظفين لقسم المبيعات للعمل ضمن المكتب. التلفون ٠١/٦٤٦٨٢٨ – ٠٣/٢٠٨٣٠٢

مطلوب آنسة تجيد الطبع على الآلة الكاتبة عربي واجنبي (السرعة ضرورية). الهاتف ٥٨٢٨٦٦ – ٥٨٣٠٩٠

تطلب رسامة – لمكتب هندسة ٠٣/٢٣٢١٨٢ Demandons dessinatrice bureau d'architecture 03/232182

مطلوب معلم Patron نسائي خبرة ٥ سنوات. الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٠١٨ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

سفريات الفضاء في حاجة الى: موظفات للعمل في قطع التذاكر والحجوزات والعلاقات وتنظيم الرحلات ذات خبرة لا تقل عن سنتين لديهن شهادة، الروشة ٠١/٨٠٨٩٣٠

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة مجازا مع خبرة المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantazia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب عمولة، مندوبات مبيعات انيقات المظهر، سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة تجارية في حاجة الى سائق بيك أب دفتر عمومي، دواما كاملا. الاتصال بين (١٠–٣ بعد الظهر). التلفون ٩٣٥٠٨٥ – ٠٩/٩١٧٩٢٥

مطلوب سائق لبناني لعائلة منطقة المتن العمر فوق ٣٥ سنة. ت ٢٠٠٧٧٢

مطلوب مندوبات لتسويق مياه معدنية في كسروان الافضلية لسكان المنطقة – العنوان حارة صخر بناية جورج حلو في المستودع قرب Superschtroumpf من ٩.٣٠ الى ١٢.٣٠

شركة رائدة في مجال الزراعة تطلب موظفين للعمل في جميع المناطق اللبنانية مهندسين زراعيين، سكرتيرات، مندوبي مبيعات. التلفون صيدا ٠٧/٧٢٢٧٩٣

حليب الربيع يطلب مندوبين لكل المناطق ومحاسب (ة) مع المام بالكومبيوتر. ت ٣٧٠٥١٢

Construction FIRM seeking talented architect with working knowledge of AutoCad (12) Call 03/207436 - 01/833686

Dem vendeuses jeunes et présentables pr un travail full time/part time ds une boutique de prêt-à-porter féminin à Achrafieh. Tél.: 219989 de 16h à 18h.

A leading pharmaceutical company is in need of a female invoice clerk. For appointment, pls call Mrs. Sakr. Tel: 448350 - 586936

Société de transport aérien demande pour son service commercial une jeune fille licenciée, motorisée. Assurons formation pour personne adéquate. Tél.: 482185 (14h-16h)

Importante Société de produits alimentaires recrute: - Licenciés en gestion des entreprises pour poste de comptabilité et de contrôle. - Opérateurs sur ordinateur avec notion en informatique. Prière de contacter: 325228 - 325183

Wanted experienced computer operators with perfect command of English. Call in confidence 01/344814 - 343740 Fax 01/342701

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

Villeroy & Boch

Cherche

pour administration Corniche Mazraa

Tel. : 01 300813 & 300820

Secrétaire motivée

ayant bonne connaissance en PC

Parlant couramment l'allemand



تحذيـــر

إن شـركة هـ. ق. بسايان وشركاه الوكيلة الحصرية لشركة Japan CBM Corporation Tokyo-Japan المنتجة لساعات Q & Q والمسجل حقها الحصري في السجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية في بيروت والدوائر المختصة تحذر أيا كان من استيراد وتسويق وبيع هذه المنتوجات في لبنان كما تحذر من تزوير العلامة التجارية لماركة Q & Q المحمية أصولاً في لبنان، وذلك تحت طائلة الملاحقات القانونية واتخاذ التدابير المناسبة.

شركة هـ. ق. يسايان وشركاه

FRANSABANK SAL

فرنسبنك ش.م.ل

CAREER OPPORTUNITY

Fransabank business development strategy offers career opportunity for University graduates.

Master in Finance, Managment, Business or Marketing	**5**
BA Economics, Accounting	**3**
Executive Secretaries	**2**

All applicants must be fluent in English, Arab and French.

Complete and documented applications should be sent to the attention of the Chairman.

P.O.Box.: 110393 - Beirut - Lebanon

The applications will be treated with strict confidentiality.

A Leading Water Treatment Company has vacancies for :

[illegible] Eng. : University degree in any of following fields :
Electrical, Mechanical or Environmental Eng'g.
Exp : Min. 8 yrs. ,the last 5 with big contracting firms.
Preference to experience in Water Treatment.

[illegible]ance and / or Installation Eng. :
Not less than 3 yrs. exp. in Electro-mechanical projects preferably in Water Treatment.

[illegible] : Any of following majors :
Mechanical, Electrical, Environmental Eng'g with or without exp.

[illegible] Sec. : Degree in Secretarial studies, exp. 3-5 yrs, Computer knowledge.

[illegible]cians : BT / TS Mechanical or Electrical, exp. 2-3 yrs.

Good English is mandatory, French is an asset.
Tel : 01- 397967 - 397842 - 422905

A FOREIGN BANK IS IN THE PROCESS OF ITERVIEWING CANDIDATES FOR:

- Senior Marketing Post
- Marketing Managers
- Junior Credit Officer
- Operations Officer
- Internal Audit Officer
- EDP Officer
- Letters of Credit Expert
- Loan Documentation & Administration Expert

Send Detailed Curriculum Vitae in Strict Confidence to: P.O.Box: 90 10 88, Jdeideh, Lebanon.

Joseph Clément Karam

Architecte d'intérieur

rouvre ses bureaux au Liban et cherche minimum, 5 ans expérience:

- **1 Secrétaire.**
- **1 Secrétaire comptable trilingue.**
- **4 Architectes d'intérieur**

Envoyer d'urgence photo+C.V. à B.P. 80933 Beyrouth

CITIZEN — تحذيـــر

إن شركة هـ. ق. يسايان وشركاه الوكيلة الحصرية لشركة Citizen Trading Co. ltd., Tokyo, Japan المنتجة لساعات Citizen والمسجل حقها الحصري في السجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية في بيروت والدوائر المختصة تحذر أيا كان من استيراد وتسويق وبيع هذه المنتوجات في لبنان كما تحذر من تزوير العلامة التجارية لماركة Citizen المحمية أصولاً في لبنان، وذلك تحت طائلة الملاحقات القانونية واتخاذ التدابير المناسبة.

شركة هـ. ق. يسايان وشركاه

REQUIRED FOR NIGERIA

CIVIL ENGINEERS

* Previous experience in Road Construction is an Advantage.
* Command of the English Language is a Must.

Interested candidates should send their C.V and A copy of the 1st three pages of their Passport to the following fax number : 01/ 402449

VACANCIES

VAN SALESMEN FOR SAUDI ARABIA

LEADING CONSUMER PRODUCTS GROUP INVOLVED IN KINGDOMWIDE DISTRIBUTION OF MAJOR INTERNATIONAL BRANDS HAS IMMEDIATE VACANCIES FOR VAN SALESMEN (SELLING FROM VAN) IN ITS TOP PERFORMING TRADING DIVISIONS

Please apply with full details if you can say «yes» to all or most of these requirements: to: Mr. Mohammad Khashan
G.T.E - Verdun - Snoobra - Bekaa St. - Al-Zahra Bldg, 4th Floor opposite Pain D'or, Phone: 862742-631072-03-630807
Fax: 01-862742

AGE:	21 TO 30 YEARS
EDUCATION:	12 YEARS PLUS 2 YEARS COLLEGE
EXPERIENCE:	MINIMUM 2 YEARS IN SELLING/DISTRIBUTION
ATTITUDE:	ENERGY AND DRIVE TO SUCCEED
LANGUAGE:	ARABIC AND ENGLISH
LOCATION:	FLEXIBLE TO WORK ANYWHERE IN SAUDI ARABIA
TRAINING:	WILLING TO LEARN AND PROGRESS IN SALES

NESMA & AL FADL CONTRACTING COMPANY LTD. HAS THE FOLLOWING OPENINGS FOR WORK IN SAUDI ARABIA

1 – PROJECT MANAGER

Minimum 15 to 20 years on site experience in execution and management, in medium to large size construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 8 years with large reputable organisations.
Qualifications: - Minimum B.S. in Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilisation of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of International Consultants/Project Management firms.

2 – ESTIMATION MANAGER

Experience: - Work experience of 10-15 years with minimum of 5 years experience in a similar position.
- Knowlege of Lotus 1,2,3, or Excel is essential

Qualifications: - Minimum B.S. in Engineering.
- Knowledge of computer estimation programs such as Timberline or equivalent is a MUST.

3 – PROJECT ENGINEER

Experience: Minimum 5 years experience in the execution of construction projects.
Qualifications: - B.S. in Civil Engineering.
- Knowledge and experience in Computers and Computer Programs in project management is an asset.

4 – MACHANICAL DESIGN ENGINEER

Experience: 10 years experience with minimum 6 years experience in a similar position.
Qualifications: - Minimum B.S. in Mechanical/Plumbing Engineer.
- Knowledge & experience in using computer system for design and other activities is an asset.

5 – ELECTRICAL DESIGN ENGINEER

Experience: 10 years experience with minimum 6 years experience in a similar position.
Qualifications: - Minimum B.S. in Electrical Engineering.
- knowledge & experience in using Computer system for design and other activities is an asset.

6 – ARCHITECT

Experience: Minimum 5 years experience in design and Engineering coordination for various disciplines in medium to large size construction projects. Knowledge and experience in computers and ACAD is a MUST.
Qualifications: B.S. in Architecture.

7 – GENERAL FOREMAN

10-15 years on site experience in excusion of construction projects Minimum 5 years in the position of General Forman with supervision experience in carpentry, masonry and finishing works. also, experience in plumbing and electrical works. Should be able to understand and work according to technical Specifications & Drawings. Should have good knowledge & background of construction materials and specifications.
Qualifications: Secondary Technical High School Degree or Equivalent.

* All B.S. Degrees should be from an Accredited University (European / North American / AUB).
* For all positions Excellent Command of English is essential.
* Experience in Saudi Arabia / Gulf is a MUST.

Please contact the following nos. in Beirut for sending your CVs and for interview

TEL. & FAX: 01 286 105

Or mail / fax your CVs to the following.

The General Manager

P.O.Box 1498, Al-Khobar 31952, K.S.A.

Fax: 00966 (3) 864 3121 / 894 7825

رد على ايلي يشوعي
مشروع السكك الحديد في لبنان

من البديهي أن المعنيين بتطوير النقل البري في لبنان فشلوا حتى الان في اعطاء هذا البلد نظام نقل عقلانيا يستبق الامور المطلة على القرن الحادي والعشرين لما لهذا القرن من توقعات مذهلة في حقل النماء لا بد من تلبيتها بدءا من الآن.

فاذا ما عدنا الى الاستنتاجات التي توصل اليها الاستاذ الدكتور ايلي يشوعي ("النهار" ١٩٩٥/١٠/٩) نرى انه لم يجد امامه سوى الحكم بالاعدام على السكة الحديد باطلاقة رصاصة الرحمة على هذه المؤسسة لتتخلص من مرضها المزمن الا وهو عجزها طوال مدة وجودها على الاراضي اللبنانية. فبدلا من الاجتهاد لاقامة جهاز نقل بري متكامل تكون السكة الحديد احدى دعائمه الفعالة نرى الاستاذ يشوعي يعتبر امرها ميؤوسا منه مرتكزا على دراسات قامت بها شركة SOFRERAIL بناء على توجيهات مغلوطة من اشخاص لا معرفة لنا بهم.

امام هذا الواقع نعود الى ايام وزارة التصميم اواخر الستينات اوائل السبعينات. كان هناك استاذ جامعي مخضرم في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف عضو في المجلس الوطني للبحوث العلمية ورئيس لجنة التصميم في وزارة التصميم اللبنانية هو الاستاذ المهندس جوزف نجار. عرضنا عليه مشروعا لتحسين النقل البري بواسطة انشاء مترو خارجي (لا نفقي) على طول الساحل اللبناني بين طرابلس وصور تؤازره شبكة اوتوبيسات، فما كان منه الا ان وافق على جمع اعضاء لجنة التصميم للبحث في الموضوع وابداء الرأي فيه. وكان بين اعضاء هذه اللجنة الوزير السابق الاستاذ جعفر شرف الدين وزير الموارد المائية والكهربائية وقتئذ، ما شجعنا على مطالبته بزيادة الانتاج الكهربائي بواسطة الثروة المائية فوعد بالقيام بالاتصالات اللازمة في هذا الخصوص. وبعد بضعة ايام عادت اللجنة الى الاجتماع في حضوري للتعارف والمناقشة واستيضاحي الاسباب التي حدتني على ان اقترح ما اقترحت. قيل لي انه بسبب المسافات القصيرة لا يناسب لبنان سكة حديد بالمعنى المعهود دوليا. فأجبت ان هذا ما كنت مقتنعا به قبيل تقديم اقتراحاتي.

لكن بسبب تمديدات الخط عبر الحدود الشمالية والجنوبية من الافضل الاحتفاظ بالسكة الحديد كما هي على امل حل مشاكلها بطريقة ما في المستقبل.

عدت واجتمعت بالاستاذ نجار في مكتبه في المجلس الوطني للبحوث العلمية. بادرني بالقول انه كان ميالا الى الاقتناع بصواب نظرياتي لكنه كان يتوخى اختصار الجلسات في وزارة التصميم لضيق الوقت. رأيه الشخصي كان ربما ان المترو يشفع بالسكة الحديد ويؤازرها اذا ما استعملت خطوط المترو خلال الليل لنقل المحروقات والبضائع وجر القطارات الآتية من البلدان المجاورة الى لبنان. فافترقنا على امل اجتماعنا لاحقا لمتابعة تبادل الآراء قبل مطالبة الدولة بتحقيق دراسات شاملة الموضوع. وسرعان ما تأزمت الاحوال سياسيا وتتابعت الاحداث حتى بلغنا سنة ١٩٧٥، فجرت الرياح بما لا تشتهي السفن الى ان وصلنا الى نهاية الاحداث بعدما كانت الوزارة قد نهبت في بئر حسن ولم يعد هناك اية مستندات سوى التي بقيت في حوزتي. ثم فوجئنا بقدوم شركة سوفريرايل لدرس امكان تطوير السكة الحديد، فعدت الى الاتصال بالمعنيين منكرا ايامهم بمشروع المترو واتصالاتي بوزارة التصميم وغيرها فلم يأبه بي احد لا الشركة المذكورة ولا دوائر الدولة.

عندها نشرت مقالات عدة في الصحف مقالات في جريدة الـ ORIENT LE JOUR الاول في كانون الثاني ١٩٩٣ والثاني ضمن ملحق خاص بالنقل في ٣١ اذار ١٩٩٤، ما استرعى انتباه معالي وزير النقل الحالي، فدعاني الى زيارة الاتحاد العربي السكك الحديد في حلب – هذا الاتحاد هو فرع من مجلس الجامعة العربية – لوضع جدول محادثات ممهدا السبيل لاجتماعات دورية مع وزارة النقل السورية للتعاون في شأن اعادة ترميم الخطوط بين حمص وطرابلس وبين حمص والرياق وشتورة بصفة استشاري لوزارة النقل. نعيد القول بعدم مناسبة لبنان لسكة حديد بالمعنى المعهود دوليا نظرا الى قصر المسافات لكن من ناحية اخرى لا يمكننا الاستغناء عن السكة الحديد لما لها من تمديدات عبر الشرق الاوسط.

بين هذين الاعتبارين هناك اعتبار ثالث وهو الاهم ذلك ان رقعة لبنان الجغرافية مقبلة على انفجار سكني وسكاني شديدين خلال فترة لا تتعدى سنوات معدودة، هذا ما هو حاصل حاليا على قدم وساق ولا ندري الى اين سيصل بنا المطاف من جراء هذا الانفجار. مجمل القول ان لبنان لم يعد فيه مناطق متباعدة بعضها عن البعض. العمارات والطرق اضحت تغطي اكثر من ٧٠٪ من رقعته والجبل على الجرار ما سيجعل لبنان مدينة ضخمة ميغالوبولية (MEGALOPOLE) لا حد لها. فاذا ما تبنينا نظريات الاستاذ يشوعي يصبح النقل في لبنان اكثر جهنمية مما هو حاليا. لكننا نسأل الاستاذ يشوعي، اذا كانت حججه للحكم بالاعدام على السكك الحديد مبنية على اعتبارات اقتصادية، فلمَ لا تستلهمها حكومات العالم وتنفذ مثل هذا الاعدام بشبكاتها الحديدية بما انها واقعة تحت العجز الاقتصادي والمالي؟

اتوقع أن يجيبني الاستاذ يشوعي ان هذه الحكومات يمكنها تغطية عجزها من طريق مواردها او غيرها من المساعدات المتوافرة لديها. لكنني اعود واسأله: عندما يرى المرء كل هذه السيارات عندنا الا يتساءل ما هو نوع هذا الاقتصاد الذي يمكن المواطنين من شرائها ولا يمكن الدولة من ارساء قواعد نقل عصرية لحل مشاكل السير والازدحام في لبنان؟ اين الاعتبار الاقتصادي هنا عندما يسخر اقتصادنا لشراء ملايين السيارات راميا بعملتنا الصعبة عبر البحار لشراء محروقات وتلويث اجوائنا بسمومها؟ من ناحية اخرى يفاجئنا الاستاذ يشوعي بالاقتراح القائل بتغيير موقع الخط الحديدي الساحلي ونقله الى البقاع لكنه لم يشرح لنا طريقة وصل هذا الخط بالشبكات الاردنية والفلسطينية والمصرية وكم عدد السكان في البقاع الذين سيستفيدون من هذا الخط المزمع نقله. أفلا يعي أن في البقاع مسار خط قديم آتيا عبر مدينة حمص حتى الرياض وشتورة، هذا المسار القديم كان موضوع مفاوضات بين معالي وزير النقل اللبناني ووزير النقل السوري لاعادة الاستفادة منه لتنفيس الازدحام في مرفأ بيروت من طريق تشييد مستودعات تأتي اليها شاحنات الدول العربية المجاورة بدلا من وصولها الى بيروت معرقلة السير عندنا؟ الا يقول لنا كيف سيكون حال السياحة عندما تكون الازدحامات على اشدها في المناطق السياحية الساحلية على رغم توسيع الاوتوستردات؟ الن تراكم خسائر في الارواح بدلا من تراكم خسائر اقتصادية بسبب السكة الحديد؟

كما لا نفهم كيف يريد الاستاذ يشوعي ان يطور مرفأ بيروت من دون اعادة السكة الحديد اليه؟ هناك تخطيط في مجلس الانماء والاعمار لربط الحوض الخامس بخط حديدي من الدورة. وكيف يوفق الحال مع الاشغال القائمة على نهر الكلب لمد جسر خاص بالسكة الحديد على هذا النهر؟ ثم هناك المنافسة بين مرفأ بيروت ومرفأ حيفا في المستقبل، فكيف سينافس مرفأ بيروت مرفأ حيفا المجهز بسكة حديد ومرفأ نفطي (OIL DOCKS) بينما طالبنا مرارا بازالة خزانات النفط في الدورة وجل الديب لخطورة انشائها بين البيوت والشركات وعلى الاوتوستراد ومحاذاتها خط السكة الحديد؟ الا يتذكر الاستاذ يشوعي الحرائق خلال الاحداث وامكان حدوثها مجددا في تلك المحلة؟

كما نلاحظ ان الاستاذ يشوعي لا يفرق بين مدى قريب ومدى متوسط ومدى طويل ويهتم فقط بالخسارة وبالمردود الذي لا ينكرا لكنه لا يعي الانفجار السكاني الذي لا علاج له سوى شبكة متكاملة بوسائل نقل جماعي تكون السكة الحديد والمترو عمودها الفقري. هناك توقعات ديموغرافية تقول ببلوغ عدد السكان في لبنان ما يناهز العشرة ملايين نسمة بحلول سنة ٢٠٢٠، فهذا المدى لا يهمه كثيرا ويرى فقط الخطأ الذي وقعت فيه شركة سوفريرايل لاعتبارها اثنين وثلاثين موقفا للقطار والاستهلاكات الخ... من تجهيزات واشارات ضوئية ومعدات الكترونية مكلفة. فاذا ما اعتبرنا شبكة النقل المتكاملة فلا لزوم لمحطات وسطى بين مدن الساحل ما يحافظ على سرعة المترو. المحطات والتوقفات الوسطى تتولاها الاوتوبيسات الساحلية. فالمترو يتوقف في عشر محطات بدلا من ٣٢ محطة. فليطمئن الاستاذ يشوعي من ناحية السرعة التي سوف لا تقل عن ١٥٠ كلم/ساعة. اما من حيث الـ١٨٠ الف دخول يوميا الى العاصمة ومسألة الـ٦٠٠ الف انتقال يوميا داخل بيروت والـ٥٠٠ الف بين بيروت والضواحي في الاتجاهين والـ٥٧٠ الف دخول الضواحي، فهذه كلها لحظت منذ ايام وزارة التصميم اي منذ امد بعيد في شبكة متكاملة بخطوط دائرية وافقية مع المترو على الساحل وداخل بيروت.

ان المترو يدخل الى صميم وسط بيروت التجاري، اما السكة الحديد فستحتفظ بخطها لكن مع بعض التعديلات. فبدلا من مرورها داخل برج حمود ستمتد بحكم الواقع المشترك مع المترو حتى زاوية نهر بيروت وتواكب النهر مانعة رمي النفايات فيه ومستعملة الطريق الضيق حاليا والذي لا بد من توسيعه وتسييجه لهذا الغرض. هذا المقطع ما بين زاوية نهر بيروت وخلدة لا لزوم لكهربته. والمحطة ستكون محطة فرز وليست محطة للركاب. اما محطة الدورة فتكون لركاب المترو والسكك الحديد على حد سواء.

بعودتنا الى المترو نقول ان خطه ضمن الوسط التجاري يبدأ من الدورة مرورا فوق النهر نحو ساحة الشهداء حيث تخفف سرعته حكما. هناك توقف محاذ لبيت الكتائب وآخر لجهة مجلس الانماء والاعمار وشارع المصارف ويمضي صعودا على جسر الكولا مع توقف في مستديرة الكولا وآخر بين السفارة الكويتية ومباني هيئة الامم في بئر حسن مكملا طريقه وصولا الى تحت المطار منعا لعرقلة حركات اقلاع الطائرات وهبوطها ثم يعود فيلتقي في خلدة خط السكة الحديد ممتدا نحو الدامور وصيدا وصور وبالعكس. وتجدر بنا الاشارة هنا الى ان عربات المترو وزنها اخف من عربات القطارات التقليدية ممكن قيادتها اماميا وخلفيا (SHUTTLE) ولها عزم اكبر في المقاطع المتصاعدة. ويعمل المترو اجمالا من دون مواعيد وعلى فترات انطلاقا تراوح بين دقيقتين وثلاث دقائق بين القوافل وكل منها مؤلف من ثلاث او اربع عربات على مدى ساعات النهار. خلال هذه الساعات لا مرور لقطارات السكة الحديد. والعكس في ما يختص بالسكة الحديد فهي تعمل مدى ساعات الليل وخلال هذه الساعات لا مرور لقوافل المترو، اي اثنتي عشرة ساعة للمترو واثنتي عشرة للسكة الحديد في مواعيد معينة تكون ظاهرة على لافتات في المحطات.

كل هذه التفاصيل لها دراسات خاصة بها في الوقت المناسب.

اخيرا نقول للاستاذ يشوعي ان مشروع اعادة السكة الحديد الموضوع في تاريخ ١٩٩٤/٤/١٧ كما مشروع توصيته باعدام السكة الحديد كلاهما مردود. في المقابل لا يمكننا الاستغناء عن جهاز نقل عصري متطور ومتكامل حتى لو كلفنا تضحيات في المدى القريب. وبما ان النمو غير متناه نكون قد ارسينا قواعد ثابتة لبنية تحتية هي عبارة عن صناعة وطنية خدماتية قلما حلم بها لبنان تجعله يرتقي الى مصاف الدول المتطورة والواعية مسؤولياتها تجاه مواطنيها.

نقولا مدور
استشاري لدى وزارة النقل

الليرة اللبنانية تعزز مواقعها مع تزايد الاقبال عليها

(التحرك في سوق القطع)

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٠/٢٠	١٩٩٥/١٠/٢٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٧.٠٠	١٦٠٥.٠٠	−٠.١٢
المارك الالماني	١١٢٨.٩٩	١١٥١.٦١	+١.١١
الفرنك السويسري	١٣٩٤.٩٧	١٤٢٠.٩٨	+١.٨٦
الفرنك الفرنسي	٣٢٤.٠٦	٣٢٨.٨٢	+١.٤٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤.٤٤	٢٥٣٨.٣١	+٠.٥٥
الين الياباني	١٥.٩٩	١٥.٨٥	−٠.٨٧
الفلورين الهولندي	١٠١٦.٩٠	١٠٢٧.٨٦	+١.٠٨
الدولار الكندي	١١٩٦.٥٧	١١٧٢.٩٩	−١.٩٧
الليرة الايطالية	٠.٩٩٨٠	٠.٩٩٨٠	—
الكورون السويدي	٢٣٨.٥٦	٢٤٣.١١	+١.٩١
الفرنك البلجيكي	٥٥.٣٤	٥٦.٠٢	+١.٢٢

كتب ايلي قهوجي:

تسارعت وتيرة تراجع الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، قياسا على الاسابيع السابقة، نتيجة اتساع قاعدة عرضه كثيرا، ما حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشتريا اربع مرات متوالية، خلافا للعادة، للمرة الاولى هذه السنة، وتحديدا منذ الاسبوع الاول من كانون الاول ١٩٩٤ بعد عودة رئيس الوزراء رفيق الحريري عن استقالته آنذاك، فأقفله الجمعة ٢٧ تشرين الاول بـ١٦٠٥.٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٧.٠٠ ليرات الجمعة ٢٠ منه، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونسبته ٠.١٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبات من النافل تكرار اسباب هذا التطور الذي يرتبط بأجواء الارتياح السياسي التي اشاعها تمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنوات، الى الحديث عن خطة متكاملة للحكومة لتقليص عجز الموازنة بضبط الانفاق العام وترشيده والحد من الهدر في اموال الخزينة وزيادة مواردها ومرافق ذلك من توقعات صبت كلها في مصلحة التوظيف في لبنان واستتبعت طلبا كثيفا على الليرة من مصادر داخلية وخارجية وما نتج منه من امتصاص للسيولة التي يضخها مصرف لبنان في شراء الدولار، كما عكسه الاقبال حتى التهافت على سندات الخزينة اللبنانية التي بلغت الاكتتابات فيها ارقاما قياسية لم تشهدها منذ الاسبوع الاخير من تشرين الاول ١٩٩٢ عندما كلف الرئيس الحريري تأليف حكومته الاولى في هذا العهد.

وجاءت السياسة النقدية لمصرف لبنان الرامية الى اعادة تكوين احتياطه من القطع الاجنبي دونما اخلال بالاستقرار النقدي، لتحافظ على التوازن بين العرض والطلب وتحول دون نشوء بؤر نقدية ينفذ منها المضاربون للتأثير على اسعار الصرف في الاتجاهين بحسب الظروف. وجاء تطور الدولار الاسبوع الماضي ليعكس هذا التوجه، فخفض سعر صرفه تدريجا من ١٦٠٧.٠٠ الى ١٦٠٦.٥٠ ليرات الاثنين، فالى ١٦٠٦.٠٠ ليرات الثلثاء والاربعاء ثم الى ١٦٠٥.٥٠ ليرات الخميس، ليقفل الجمعة بـ١٦٠٥.٠٠ ليرات.

وكان من شأن الحديث عن عزم السلطة النقدية، بالتنسيق مع السلطة المالية، على خفض معدلات الفائدة اللبنانية تدريجا لتخفيف عبء الدين العام، ان هذا التهافت على سندات الخزينة للافادة من مردودها المرتفع جدا والمرشح للتراجع في قابل الايام. وهذا الامر يحمل على توقع استمرار وفرة عرض الدولار في سوق بيروت، على تعدد مصادره، فترة اخرى، واقتصار الطلب عليه على مصرف لبنان الذي يكاد يكون الجهة الوحيدة المشترية له لحسابه او لحساب القطاع العام بهدف تمويل مشاريع اعادة البناء والاعمار في البلاد.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد انحسار المضاربات على ارتفاع المارك الالماني والحديث عن احتواء الازمة المالية التي كانت تعصف بالمكسيك، الشريك التجاري للولايات المتحدة، كما حصل أواخر العام الماضي. وجاء صدور التقديرات الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross Domestic Product) في الفصل الثالث لتشيع جوا من الارتياح في اوساط المستثمرين الى المنحى الذي يتخذه النمو الاقتصادي الاميركي، ولاسيما في ظل الجهود التي يبذلها البيت الابيض لتقليص عجز الموازنة الاتحادية عبر المناقشات الدائرة حاليا في اروقة الكونغرس في هذا الشأن. وبالفعل بدا المتعاملون مطمئنين كثيرا الجمعة الماضي بعد الاعلان ان ارقام الناتج الداخلي القائم ارتفعت في الفصل الثالث بنسبة ٤.٢ في المئة في مقابل ١.٣ في المئة في الفصل الثاني و٢.٧ في المئة في الفصل الاول لتتجاوز قليلا معدل النمو عام ١٩٩٤ الذي بلغ متوسطه ٤.١ في المئة، خصوصا ان هذا التطور لم يرافقه اي تنام لمظاهر التضخم، التي على العكس انحسرت بوضوح بحيث لم يتعد مؤشره المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (implicit price deflator) نسبة ١.٦ في المئة في مقابل ١.٦ في المئة في الفصل الثاني و٢.٣ في المئة في الفصل الاول و٢.١ في المئة على مدار ١٩٩٤.

وقد شكل هذا التطور عاملا لدعم الدولار بقدر ما يجعل مردوده الحالي مرتفعا، بصرف النظر عن توقع البعض اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة منتصف الشهر المقبل اذا ما تأكد له انحسار التضخم على نحو يبرر مثل هذه الخطوة. ولقي الدولار دعما ايضا اواخر الاسبوع نتيجة ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على المارك الالماني ازاء الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية بعد التزام الرئيس جاك شيراك خفض عجز الموازنة الفرنسية والحفاظ على استقرار اسعار الصرف بما يجعل بلاده مستعدة شأن المانيا، الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية في الوقت المحدد، من جهة، ونجاح رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني في انقاذ حكومته من السقوط في البرلمان من جهة اخرى. في غضون ذلك، جاء تجدد الحديث عن ازمة القطاع المصرفي في اليابان بعد الازمات التي واجهتها كبرى مؤسسات التسليف اليابانية في الداخل والخارج، ليضعف الين بتحويل المستثمرين اليابانيين الى الولايات المتحدة بدل المانيا.

وقد تعززت مشاعر الارتياح الى الدولار بما سبق لوزارة التجارة الاميركية ان اعلنته من ان حجم الطلبات على السلع المعمرة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٣.٠٠ في المئة في مقابل ٥.١ في المئة في آب، في وقت تبين ان مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) ارتفعت بنسبة ٠.٧ في المئة في مقابل ٣.٠٠ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى تماسك الاقتصاد الاميركي.

الا ان ذلك لا ينفي استمرار حال التردد في دفع الدولار صراحة الى الارتفاع قبل معرفة المنحى الذي ستتخذه معالجة الازمة المالية في المكسيك من جهة، ومصير خطة الادارة الاميركية لخفض عجز الموازنة الفيديرالية المعروضة حاليا على الكونغرس، من جهة اخرى، فكان ان توقف عن التراجع ازاء بعض العملات الرئيسية الاخرى وتحسن ازاء بعضها الآخر، ليقفل الجمعة ٢٧ تشرين الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه كالآتي:

– ١.٥٧٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٧٣٣٥، اي بتراجع نسبته ٠.٣٢ في المئة.
– ١.٤٠٩٥ مارك الماني في مقابل ١.٣٩٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠.٨٦ في المئة.
– ١.١٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١.١٤١٥، اي بتراجع نسبته ٠.٣١ في المئة.
– ٤.٨٨٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤.٩٠٩٥، اي بتراجع نسبته ٠.٤٧ في المئة.
– ١٥٩٨.٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٠٦.٠٠، اي بتراجع نسبته ٠.٥٠ في المئة.
– ١٠١.٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠.٣٥، اي بارتفاع نسبته ١.٤٤ في المئة.

استمرار ضعف المعادن الثمينة

بقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف، ولا سيما بعد تجدد المخاوف من الوضع المالي في المكسيك، نظرا الى ان هذا البلد من المنتجين الكبار لها، الامر الذي قد يزيد من عرضها. وعليه، لم يقيض للطلب على الذهب ان ينتعش، فأقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ٢٧ تشرين الاول بـ٣٨٢.٦٠ دولارا في مقابل ٣٨٢.٣٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، علما انه سبق لها ان تجاوزت قليلا عتبة الـ٣٨٣.٠٠ دولارا منتصف الاسبوع.

وتراجعت اسعار الفضة بسرعة بعدما تجاوزت الاونصة منها عتبة الـ٥.٤٠ دولارات لتقفل الجمعة ٢٧ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٥.٢٩١ دولارات في مقابل ٥.٣٤ دولارات الجمعة ٢٠ منه، اي بانخفاض نسبته ٠.٩٢ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج قبل صدور ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة بعد ظهر الجمعة الماضي سلبا على الليرة اللبنانية التي تراجع سعر صرفها ازاء العملات الاوروبية، فيما تحسن ازاء الين الياباني، قبل ان يتغير اتجاه الدولار الى الارتفاع في الاسواق الخارجية من غير ان تتمكن سوق بيروت من التفاعل مع هذا التطور (الجدول).

انتخابات المهندسين الفرع الاول

فاز امس في انتخابات مجلس نقابة المهندسين اللبنانيين – الفرع الاول، المهندسون: جاك لحود (٤٦٦ صوتا) وسليم الشمالي (٤٠٦ اصوات) وكلاهما من "المؤتمر الوطني" وعماد علامة (٣٨٩ صوتا) من "حزب الله".

وتنافس كل من جاك لحود وسليم الشمالي وعصام كرم وعماد علامة وميامي الراعي وامين الحلبي وحسين دحدولي وشربل سلامة ومحمد حمود، على كسب اصوات ١٠٥٠ مهندسا شاركوا في الانتخابات.

نقابة الطوبوغراف ترد على المهندسين

عقد مجلس نقابة الطوبوغراف اجتماعا استثنائيا، برئاسة سركيس قدعسوس، ورد على بيان نقابة المهندسين اللبنانيين.

وفي رده، "ان نقابتنا وجدت ليس للحفاظ على الطوبوغراف فقط انما الهدف الرئيسي لوجودها هو الحفاظ على ثروة المواطن العقارية ومساعدة دوائر الدولة المختصة بهذا العمل وتأمين ارضية صحيحة لقيام المشاريع العمرانية في البلاد (...)".

حريبي دعا في نقابة أطباء الشمال الى توحيد انظمة التقديمات الصحية

زار المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور عبد الحليم حريبي، السبت نقابة اطباء الشمال في طرابلس، فاستقبله النقيب الدكتور ابرهيم جوخدار ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وعدد من الاطباء.

وتحدث عن العلاقة بين الطبيب والضمان من جهة والمريض من جهة اخرى، وقال "ان الشأن الصحي في لبنان لا يمكن ان يكون الا مسؤولية عامة يشترك فيها الطبيب والمستشفى والصيدلي وكذلك المؤسسات الرسمية الضامنة وفي مقدمها وزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ولا يجوز ترك الامر خارج هذه الانظمة". واقترح "توحيد انظمة التقديمات الصحية والغاء الانظمة المتعددة واعتماد نظام صحي موحد يشمل جميع اللبنانيين، وتمويله من اشتراكات المضمونين واصحاب العمل واعتمادات تخصصها الدولة، الى تلك التي يدفعها المواطن غير المضمون"، وكذلك اقترح "اعادة النظر في المستشفيات الحكومية واعطاءها الاستقلال المالي والاداري واعتبار العاملين فيها في القطاع الخاص، على ان يديرها الصندوق الوطني للضمان". ودعا الى "تنظيم استيراد الدواء، والزام الاطباء المعالجين عدم الافراط في وصف الادوية واعادة النظر في المؤسسات الصحية واعطائها مهلة لتسوية اوضاعها".

حبيب: الوضع الاقتصادي الى أين؟

طرابلس – "النهار":

في اطار نشاطات "مصلحة التخطيط والدراسات" التابعة لمكتب الرئيس عمر كرامي، القى النائب سليم حبيب محاضرة عنوانها "الوضع الاقتصادي الى اين؟"، في حضور الرئيس كرامي والنائب محمد كبارة والوزير السابق مصطفى درنيقة والمهندس معن كرامي ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي العميد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين وسليم حنون ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي محمد النوق وجمع من الشخصيات الاقتصادية.

ومما قال ان لا هذه الحكومة ولا سابقتها تملك ما يمكن القول انه سياسة اقتصادية، وان خطة الاعمار التي طرحتها هي مجرد مشروع لا نعرف اولويته. كما ان لا طاقة للاقتصاد اللبناني على تحمل اعبائه.

واشار الى ان هم الحكومة وسياستها المالية هما جمع اعلى نسبة من الواردات في ظل اقتصاد متدهور. واذا كانت قد استطاعت تأمين استقرار النقد ظاهريا فانها جعلته على هامش الحياة الاقتصادية.

وتوقف عند عجز الموازنة الذي بلغ ٤٢٪ عام ١٩٩٤ من مجمل النفقات وعند خدمة الدين التي بلغت ٣٧ في المئة والتي سيرتفع بوتيرة متزايدة هذه السنة، واضاف: على رغم الضجة الاعلامية حول موازنة ١٩٩٥ التقشفية فان رفع الفوائد على سندات الخزينة الى حدود الـ٤٠ في المئة سيرتب حتما اعباء اكبر على الموازنة ويزيد حال العجز تفاقما في شكل مطرد.

ورأى ان البطالة في لبنان وصلت الى حدود ٢٤ في المئة، وان هذا مؤشر لوضع خطير ولواقع مؤلم من التدهور الاقتصادي وما يستتبعه من ازمات معيشية واجتماعية.

ودعا الى صون قطاع الانتاج من دون التعرض لمصالح التجارة او كلفة المعيشة وصولا الى تحريك السوق وتوزيع النفقات على نحو منخفض الكلفة.

وحض على عدم اعتماد الفكرة التي يروج لها حاليا وهي ضريبة الاستهلاك T. V. A. والتي تبلغ ١٨.١٦ في المئة من ثمن كل سلعة، وعلى خفض الفوائد على الليرة.

وابرز وجوب اعطاء الافضلية في مناقصات الادارة والاشغال العامة والمشاريع الانشائية للمؤسسات والشركات الوطنية.

واعقبت المحاضرة مناقشة.

ندوة متخصصة للمصارف عن عقود "بي. او. تي"

افتتح رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، اول من امس، ندوة ادارية متخصصة للجمعية، في فندق "بريتانيا" – برمانا، عنوانها "تخصيص البنى التحتية في لبنان: طريقة وضع عقود بي.او.تي. وتنظيمها". ومما قال في كلمة الافتتاح: "(...) ان اعتماد هذه السياسة التمويلية المستحدثة له مبررات عدة، تستند في معظمها الى الواقعية والحاجة. ذلك ان تطوير البنية التحتية، وخصوصاً في البلدان النامية، يتطلب اموالاً هائلة لا يستطيع القطاع العام ان يؤمنها بمفرده. وقيام القطاع الخاص بتمويل قسم من المرافق او الخدمات العامة يتيح للقطاع العام في هذه البلدان امكان توجيه موارده، المحدودة اصلاً، نحو تطوير القطاعات التي هي من مسؤولية الدولة الاساسية، كالتعليم والصحة والدفاع الوطني والضمان الاجتماعي (...) من هنا فان اقدام المسؤولين اللبنانيين على انشاء شركات عقارية لاعادة اعمار وسط بيروت والضاحية الجنوبية وساحل المتن الشمالي وساحل صيدا، يندرج في اطار هذا التوجه، وكذلك في وجه خاص تلزيم شبكة الهاتف الخليوي لشركتين خاصتين على طريقة "بي. اوتي" (B.O.T). فمن حسنات هذه الطريقة انها تخفف عن الدولة اعباء التمويل التي يفرضها تنفيذ مشاريع ضخمة ومكلفة، وتوزع المخاطر على وجهات عدة، اضافة الى الايجابيات الاساسية المتمثلة في جودة التنفيذ وسرعته، وفي دقة التشغيل ومردوديته. ففي هذه الطريقة، لا مكان للهدر في الانفاق او للروتين والمماطلة كما هي الحال في الادارات العامة. يبقى ان ثمة حاجة دائمة، طبعا، الى أطر المتابعة والمراقبة حرصاً على حسن الالتزام لمقتضيات المشروع وعلى بلوغ الغاية المنشودة.

ان طريقة "بي.اوتي" هذه، وقوامها "البناء، التشغيل والتحويل"، ترتكز على تعاون وثيق بين القطاعين العام والخاص، وتتضافر فيها جهود اطراف عدة هي: الدولة، المموّلون، المقاولون ومديرو المشروع.

على ان لطريقة "بي.اوتي" جوانب عدة متداخلة ومتكاملة، منها ما هو قانوني، ومنها ما هو تقني، وتمويلي واداري وتنفيذي. لذلك لا بد من الاحاطة بمختلف هذه الجوانب بغية فهم آلية عمل هذه الطريقة التمويلية، من جهة، واستيعاب دور المصارف في وجه خاص على صعيد المشاركة في التمويل، من جهة ثانية. ومما لا شك فيه ان المردودية المتوقعة والضمانات المقدمة هي من الشروط الاساسية لمشاركة المصارف واسواق المال في تنفيذ مثل هذه المشاريع المبنية على دراسة جدوى مفصلة (...)".

الحريات النقابية والملف المعيشي

تحدث رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق السبت عن "الحريات النقابية والملف المعيشي" في ندوة في طيردبا – الجنوب.

ومما قال: "دعوني اقول، بوضوح، ان الحرية عموما، والحرية النقابية خصوصا، قد تكون مدعوة لخوض تجربة قاسية جديدة، ثمن الارتجاج المستمر (...) اما نحن فنؤمن بالحرية الحق ونتمسك بالبعد الانساني والديموقراطي لهذه الحرية ونعتبر، في المجال الاقتصادي الاجتماعي خصوصا، ان الحرية ليست حرية الوحش، وان القطاع العام، اي الدولة، يجب ان يكون موجودا باستمرار (...)". واضاف ان "الحرية تترافق مع امكان العيش الكريم وتستقيم مع هذا الامكان (...) والحرية حق، وما دامت كذلك فكل تأكيد لحق تدعيم للحرية ولا يصح الكلام على حرية اذا كان المقصود عمليا ترك اشخاص متنفذين او جماعات قاهرة يأكلون حقوق الضعفاء ويتجاوزون منطق العدالة، فالحرية هي ايضا عدل، والحرية تلتقي والمساواة، والحرية في اساس الديموقراطية التي من دونها تذهب الى اي شكل من اشكال التسلط المرفوض. ولا حرية بلا حركة نقابية حرة (...) وعندما ندافع عن الحركة النقابية ونلتزم استقلالها نكون ندافع عن الحرية وعن الديموقراطية (...)".

بيار الاشقر رئيساً لنقابة أصحاب الفنادق

بيار الاشقر يقترع وظهر الى اليسار النقيب السابق خالد سليمان. (دالاتي ونهرا)

تألفت الهيئة الادارية لنقابة اصحاب الفنادق كالآتي: بيار الاشقر رئيسا، وليد صعب نائبا للرئيس، جوزف شلالا امينا للسر، جورج عقيقي امينا للصندوق، محمد صالح وملحم الحاج ووديع كنعان وابرهيم المكاري ويوسف عزيزي وسمير خاطر ونزار الوف اعضاء.

وكانت الانتخابات العامة للنقابة اجريت صباح السبت بـ"لائحة توافقية" رأسها الاشقر، وانسحب المرشحان جان عرابي وكريستين فضول الاشقر. ونالت اللائحة ١٧٥ صوتا من اصل ٢٤٠ يحق لهم التصويت.

والقى الاشقر اثر انتخابه كلمة قال فيها: "ثقتكم الغالية بنا حافز للانطلاق بنقابتكم مجددا للتوصل الى الاهداف المشتركة، الا وهي الحصول على مكتسبات اضافية للقطاع الفندقي السياحي لكي يثب الى الافضل، ولكي يكون لبنان المحور الاساسي في الحقل السياحي في المرحلة المقبلة (...)".

اعلان هام
من نقابة المهندسين في بيروت

تذكّر نقابة المهندسين في بيروت الزملاء المهندسين بما يلي:

١ – إن مهلة الإنتساب الإختياري لعائلات المهندسين وتسديد الإشتراكات المتوجبة في نظام الإستشفاء تنتهي يوم الخميس في ١٩٩٦/٢/٢٩.

٢ – على المهندس أن يدفع رسم إشتراكه في مهلة أقصاها ١٩٩٦/٢/٢٩ وإذا تأخر المهندس عن الدفع في هذا الموعد تستحق عليه الفائدة ٩٪ مركبة.

٣ – تعلن النقابة عن تجديد عقد إدارة خدمات الإستشفاء مع شركة سترايكرز ش.م.ل. للتأمين وإعادة التأمين وقد تم الإتفاق مع الشركة على منح تغطية إضافية للمهندس وأفراد عائلته وكذلك تأمين والدي المهندس وموظفيه.

يحق للمهندسين المنتسبين للصندوق وأفراد عائلاتهم المسددين لرسوم النقابة الإشتراك بهذه التغطية الإضافية في مهلة أقصاها ١٩٩٦/٢/٢٩.

للمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن مراجعة النقابة.

أمين السر: محمود دندشلي

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل التاسع عشر (٣)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

اراد صدام حسين ان يصبح عبد الناصر الثاني في المنطقة

توالي "النهار" و"الشرق الاوسط" نشر مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، وفي هذا الفصل يروي بايكر تفاصيل اللقاء الذي جرى في جنيف في ٨ كانون الثاني ١٩٩٠ بينه وبين وزير خارجية العراق طارق عزيز والذي تخلله تسليم الاخير رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش الى الرئيس العراقي صدام حسين رفض الوزير العراقي تسلمها. وقد وصف بايكر صدام حسين بانه يريد ان يصبح عبد الناصر ثانيا في العالم العربي.



بايكر والوفد الاميركي في لقاء جنيف.

وصلت الى جنيف بعد الساعة التاسعة من مساء الثامن من كانون الثاني منهكا من جراء يوم قضيته في لندن وتضمن مواقف في باريس وبون وميلانو.

وقد جرت العادة ان يستقبل وزير الخارجية في جنيف قبل السفيرين الاميركيين هناك: سفيرنا في سويسرا وممثلنا في بعثة الامم المتحدة. ومع ذلك لم نشأ ان يكون اختيارنا جنيف يبدو مكانا للايحاء بأن كل شيء على ما يرام، لذلك طلبنا من السفيرين عدم استقبال طائرتي. وما ان وصل موكبي الى فندق الانتركونتيننتال حتى قوبلنا بمجموعة من المناهضين للحرب الذين كانوا يقفون في زاوية الشارع. وكان هؤلاء سويسريين في انضباطهم الى حد ان المشهد بدا وكأنه مشهد سوريالي.

والحال ان الوضع اصبح سوريالياً في الداخل. فقد كانت هناك حمامة خشبية كبرى تحمل في منقارها غصنا للزيتون تقف في اعلى الباب الرئيسي للفندق. وكان ثمة آلاف الصحافيين الذين لم يكن لديهم ما يفعلونه سوى تبادل الشائعات.

عندما اعددت العدة للقاء اردت ان تكون لدي القدرة، اذا وجدت ذلك مناسبا، على جعل عزيز يدرك كم ستكون الحرب مميتة بالنسبة الى العراق. لذلك طلبت في لندن، قبل ثلاثة ايام من الاجتماع، أن يعد لي الجنرال هوارد غريفز موجزا عاما يشتمل على خطتنا العسكرية، وان يكون مستعدا لتقديمه هناك. كذلك طلبت من البنتاغون ان يقدم الينا نصف دزينة من صور الاقمار الصناعية التي تمثل الاهداف الرئيسية التي ستقصف في بغداد، وذلك من اجل ان ترافق عرض غريفز للمعلومات.

كان من المهم ان تدرك الزعامة في العراق انه لن يسمح لها بخوض حرب استنزاف شأن حربها مع ايران التي كانت سجالا خلال ثماني سنوات، وتدرك ان قواتنا، وليس قواتها، هي التي ستحدد قواعد الاشتباك. ومع ذلك اعاد ديك تشيني وكولن باول التفكير في الامر مرة اخرى. وقد اقلقهما ان يكشف عرضنا للمعلومات الكثير من خططنا التكتيكية. كما ان باول، تحديدا، كان قلقا من اننا اذا ما استرسلنا في الكلام عن الحرب الجوية فإن العراق ربما حاول اخفاء قواته، الامر الذي سيجعل من مهمة تدمير تجمعات القوات اشد صعوبة، فضلا عن انه سيطيل امد القتال. وهكذا اتلفنا الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية وكان عرض غريفز للمعلومات خاليا من اي تفاصيل يمكن ان تمثل خطرا على قواتنا. ومع ذلك فإن الصورة المعدلة عن الخطة كانت عندما عرضها عليّ في الليلة التي سبقت الاجتماع، عبارة عن تلخيص واضح لوضع القوة العسكرية الاميركية.



عزيز يواجه رجال الاعلام بعد ست ساعات من المحادثات مع بايكر.

قال غريفز: "لديكم عدد كبير من صواريخ "سكود" التي نستطيع القضاء عليها خلال ايام. نحن نعلم كم يستغرق من الوقت اعادة تزويدها الوقود وستتمكن من اصابتها بالاعتماد على معرفتنا بمبادئكم العملية. كما نعلم ان لديكم عشرة آلاف قطعة سلاح هجومي متمركزة على الارض. ونعلم اين هي هذه الاسلحة. كما نعلم ان لديكم نحو ٤٠٠٠ (؟) دبابة. ونريدكم ان تعلموا ان دباباتنا قادرة على اطلاق النار فيما هي تتحرك. بل ان في وسعنا تمييز دباباتكم على بعد اكثر من كيلومترين، ويمكننا عطبها خلال تحركنا بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة. واذا كنتم لا تصدقون ذلك، انتظروا لتروا بانفسكم". واضاف: "ان بعض اسلحتنا البعيدة المدى والمنصوبة على بعض سفننا الحربية، في امكانها تدمير تجمعاتكم العسكرية. واما صواريخنا "التوماهوك" فهي ليست فتاكة فحسب، ولكنها دقيقة الى حد انها قادرة على اصابة مبنى في قلب بغداد فيما هي تطلق من سفن متمركزة في الخليج".

ووصف كيف ان مقاتلاتنا من طراز "الشبح" تظهر دون ان ينذر الرادار بقدومها، وكيف ان طائراتنا لا تكتفي بتدمير القوة العسكرية العراقية بل "لدينا القوة على تدمير قدرتكم على ممارسة الحكم، ونحن عازمون على استخدامها".

كان العرض سريريا (اكلينيكيا) يكشف قدرات التحالف على معاقبة العراق. قلت لغريفز: "دعنا نرى كيف ستسير الامور. اذا ما تبين انها مهنية جدا فقد لا نحتاج الى عرضكم المعلوماتي. ولكن كن على استعداد".

كانت خطتي تستهدف الاستجابة لعزيز ومعاملته بالمثل. فاذا كان متشددا وعالي النبرات، استدعيت غريفز ورفعت من وتيرة منطقي الخطابي. واذا تصرف كشرطي طيب لصدام فإن المحاضرة المفعمة بالتهديد حول التفوق العسكري قد تعطي نقيض النتائج المرجوة. والحقيقة انني كنت آمل في ان يرتدع عزيز ويتأثر بما سمعه مني. ولكن لم تكن لدي اوهام. لقد قدرت ان المحادثات لن تكون ناجحة؛ واننا في خلال ايام سنكون في حالة حرب. وكان معظم بيان الافتتاح التشاؤمي الذي القيته في المؤتمر الصحافي الذي اعقب الاجتماع، قد صيغ في اليوم السابق للمحادثات. ولم يكن ثمة سبب يدعو الى التفاؤل اكثر من مجرد الامل.

عندما استغرقت في النوم كانت هتافات المتظاهرين المناهضين للحرب تتردد اصداؤها في غرفنا، وكانت الاستعدادات للاجتماع قائمة على قدم وساق. وقد قامت كارين غرومز وكيم هوغلارد وجو بارنز، طاقمنا الامامي بالتفاوض مع العراقيين حتى الساعة الثالثة حول مسائل تتعلق بالبروتوكول، بما في ذلك لاحجام الاعلام التي ستوضع على الطاولة. وحتى قبل ان نبدأ محادثاتنا في اليوم التالي واجهت اختبارا ديبلوماسيا. فمن المعتاد ان يبدأ اجتماع كهذا بمصافحة مكرسة لالتقاط الصور الصحافية. ولكنني كنت عازفا عن ذلك. فقد يرتدي عزيز بذلات مصنوعة في باريس، ويتحدث انكليزية اشبه بانكليزية اوكسفورد ولكنه تحت هذه القشرة الخارجية شديد الصلابة، فضلا عن انه ينتمي الى حزب البعث انتماء لا حدود له. ولم اكن اريد لمصافحتي ان تعطي الانطباع بأن هذا مجرد اجتماع روتيني آخر بين وزيري خارجية دولتين. لقد كان من منظور صارم اكثر من ذلك بكثير. ومع ذلك فأنا وعزيز ديبلوماسيان متمرسان، ولم اكن اريد ان اخلق انطباعا يمكن ان يستخدمه البعض اننا لم نكن جادين فعلا بالنسبة الى قطع مسافة الميل الاضافي. لذلك قررت ان اصافحه ولكن دون ابتسامة، وبحيث يكون مظهري المفعم بالاستياء واضحا.

بعدما فرغنا من عملية التقاط الصور جلسنا في صالون "الامم" وفي الغرفة "d" على وجه التحديد. وكان يجلس على الطرف المقابل لي عزيز الذي انضم اليه برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام، وهو الرجل الذي كانت سمعته من حيث الشراسة يكملها سلوكه الشخصي. لقد لعب برزان دورا خطيرا في عمليات التصفية التي تعرض لها (؟) من المسؤولين الكبار عندما استولى صدام على السلطة في عام ١٩٧٩، ثم اصبح مديرا لجهاز المخابرات حتى عام ١٩٨٣ عندما اختلف مع صدام حول شأن عائلي. ولازاحته من الطريق، قام صدام بتعيينه الى سويسرا كممثل دائم للعراق في الامم المتحدة، حيث غضب مرة لأنه اضطر الى انتظار سيارته فانهال على سائقه بالضرب خلال حفل استقبال ديبلوماسي. وقد استعاد برزان مكانته من خلال المفاوضات السرية التي اجراها مع طهران لانهاء الحرب الايرانية – العراقية، كذلك من خلال عمله في شبكة السلاح العراقية السرية. ولم ينبس برزان ببنت شفة خلال الاجتماع. الا انه كان يتسلم ملاحظات قدمها اليه عدد من اعضاء طاقمه في جنيف. كما انه غادر الغرفة مرات عدة بينما كانت الاجتماعات مستمرة. ولقد كان وجوده الى جانب عزيز علامة لا تخطئها العين بأن صدام اراد الحصول على تقرير منفصل عن الاجتماع. كما جلس مترجم صدام الشخصي بجانب عزيز من الطرف الآخر، على رغم ان وزير الخارجية كان يتحدث الانكليزية بطلاقة. ومن الواضح ان عزيز لن يشرد بذلك عن التعليمات.

بدأت عرضي وتبعني مترجمي العربي الجديد جمال هلال. وفكرت: هذه فرصته الاولى في الترجمة. وهي الفرصة الاهم بالنسبة اليه ايضا. ارجو ان ينجح في عمله. وهكذا كان. لقد جئت دون اوهام. فحتى لو خطط صدام للانسحاب من الكويت فإن عزيز لن يقدم التفاصيل. بل لعله سيحمل معه مجموعة من الاسئلة الاستكشافية والحركات الدفاعية، او قل الحيل التي توحي بالاستعداد للانسحاب، والتي تنطوي على خطوات لا يمكن ان يخطوها سوى صدام حسين نفسه. ولهذا لم اكن ابحث عن اقتراح متكامل وانما كنت آمل، دون ان اتوقع، خطوة في الاتجاه الصحيح. ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل.

وبحسب الاعراف المعتادة والقائمة على التبادل الديبلوماسي، بدأت انا وعزيز ببيانات عامة. قلت: "هذا اجتماع مهم. آمل ان توافقني علي اننا نلتقي كممثلين لدولتين مستقلتين، وان كانتا تختلفان اختلافات بينة. ان هدفنا ينبغي الا يكون متمثلا في ممارسة طرف الضغط على الطرف الآخر. ومع ذلك يجب الا يقلقكم انني لست هنا التفاوض حول القرارات التي اقرتها الامم المتحدة، بل انا هنا من اجل الابلاغ. ولا يقتصر الايصال على الكلام فقط بل يشمل الاستماع ايضا. وانا مستعد ليس للكلام فحسب، بل للاستماع ايضا. وآمل في ان تنضموا الي في الاستعداد للكلام والاستماع معا.

سأبدأ بحسب التسلسل الذي ترونه. ولكن قبل ان تستقروا على رأي دعني اقدم رسالة من الرئيس جورج بوش الى الرئيس صدام حسين واطلب منك ايصالها. النص الاصلي من الرسالة موجود داخل المغلف".

سحبت الرسالة ودفعت بها عبر الطاولة.

في لقائنا عشية السنة الجديدة، قرر الرئيس ارسال رسالة، في محاولة منه للوصول الى صدام مباشرة. وقد شككنا في ان عزيز قد يرفض تسلمها. ومع ذلك استقر رأينا، قبل مغادرة واشنطن، على تقديم نسخة الى السفير العراقي في واشنطن. كما اننا اتخذنا قرارا متعمدا بختم الرسالة الاصلية واعطاء عزيز نسخة عنها. واذا كان قد تلقى تعليمات برفض تسلم رسالة الرئيس فإنه لن يستطيع تجنب قراءة نسخته.

بدأ عزيز قائلا: "شكرا لك ايها السيد الوزير. آمل مخلصا في ان يكون هذا اللقاء مثمرا. ان الطريق لتحقيق هذا يكمن في استماع احدنا للآخر".

وطلب منحه الوقت لقراءة الرسالة.

وبعدما فرغ من القراءة قال: "السيد الوزير، قلت ان الهدف من الاجتماع ليس ممارسة طرف الضغط على الطرف الآخر. لقد قرأت الرسالة فاذا بها مليئة بتعبيرات التهديد. بل لعلها غريبة عن اساليب الاتصال والتواصل بين رؤساء الدول. لا استطيع قبولها.

تستطيع ان تنشرها عبر وسائل اعلامكم. آمل الا يعوق هذا اجتماعنا. لم نتحدث خلال الازمة، شعبانا على وشك ان يواجه احدهما الآخر وعلينا ان نستطلع كل الاحتمالات من اجل التوصل الى حل بين دولتينا".

فاجبت قائلا: "اريد ان اوضح انني لا اجد هذه الرسالة غير مناسبة بأي شكل من الاشكال. من المهم ان يفهم احدنا الآخر بوضوح. لا استطيع ان اجعلك تأخذ هذه الرسالة معك. ولن احاول ذلك. ومع هذا عليك ان تعلم اننا قد ننشرها وقد لا نفعل. انت الشخص الوحيد على طرفكم من الطاولة الذي يعرف ما في داخلها. وهذا يبدو مثابة مسؤولية كبرى يأخذها المرء على عاتقه. اذا كان هذا ما تريده فليكن ذلك".

بدأت يدا عزيز ترتجفان. تركت رسالة الرئيس ونسخة عزيز في منتصف الطاولة، وطلبت من كارين غرومز ورون ملزر في اول استراحة لنا، ان يتركا كل شيء على حاله. واضفت: "ان هدفنا هو ان تغادر الكويت. هذا هو الحل الوحيد الذي نقبل به. واذا انت لم تفعل ذلك فستجد اننا في حرب معك. واذا ما خضت الحرب فعلا ضد التحالف فستخسرها بكل تأكيد.

هذه لن تكون حرب استنزاف كتلك التي خضتها مع ايران؛ بل ستخاض بالوسائل والاسلحة التي تعبر عن قوتنا لا عن قوتك. ان لدينا الوسائل التي تحدد كيف ستخاض المعركة وانت ليست لديك. هذا الكلام ليس المقصود منه التهديد بل الابلاغ. يمكنك ان ترفضه او لا تصدق ما تقوله، ولكن علينا مسؤولية ابلاغك ان لدينا مزايا تكنولوجية هائلة من حيث القوات. وفي رأينا انه في حال نشوب النزاع فان قواتك ستواجه قوة نارية ساحقة من حيث تفوقها. كما اننا نرى، وقد ترفض ذلك او تختلف معه، ان قواتنا ستدمر تدميرا فعليا قدرتك على ادارة البلاد، وتدمر ايضا قدرتك على ادارة قواتك المسلحة. وانه لواجب علينا ان نبلغك انه لن يكون هناك وضع غير محسوم. لا وقف لاطلاق نار تشرف عليه الامم المتحدة، او فترة لالتقاط انفاس لاجراء مفاوضات. واذا بدأ الصدام فسيكون على نطاق هائل. لن تكون هذه فيتنام اخرى. اذا بدأت الحرب، لا سمح الله، فستخاض من اجل تحقيق نتيجة سريعة وحاسمة".

واضفت بعد ذلك نقطة تتعلق بالجانب الآخر المظلم من هذه المسألة، وهي التي طلب مني كولن باول ان اقدمها باشد الطرق الممكنة صراحة ووضوحا. قلت محذرا: "اذا اشتمل النزاع على قيامكم باستعمال الاسلحة الكيميائية او البيولوجية ضد قواتنا فان الشعب الاميركي سيطالب بالانتقام. ولدينا الوسائل لذلك.

وما بالنسبة الى هذا الجزء من العرض الذي اقدمه فانه ليس تهديدا بل وعد. اذا جرى استعمال اسلحة من هذا النوع فلن يكون هدفنا عندئذ تحرير الكويت فقط بل استئصال النظام العراقي الحالي، فضلا عن ان اي شخص مسؤول عن استعمال هذه الاسلحة سيتعرض للحساب".

وكان الرئيس قد قرر خلال شهر كانون الاول في كمب ديفيد ان افضل رادع يحول دون استخدام العراق اسلحة الدمار الشامل هو التهديد باننا سنطارد حزب البعث نفسه. كما قرر ايضا ان قوات الولايات المتحدة لن ترد باسلحة كيميائية او نووية اذا ما هاجم العراقيون بذخائر كيماوية. ولم يكن ثمة سبب يدعو الى ابلاغ العراقيين ذلك. واملا مني في اقناعهم بان يفكروا بحماقة الحرب على نحو عقلاني فقد خلفت، عن عمد، انطباعا مفاده ان استعمال المواد الكيميائية او البيولوجية من قبل العراق سيؤدي الى رد نووي تكتيكي. (لا ندري ما اذا كان هذا هو السبب الذي يفسر عدم وجود ما يدل على استعمال العراقيين الاسلحة الكيميائية خلال الحرب. وفي اعتقادي ان الغموض المتعمد حول الكيفية التي سنرد بها قد تكون جزءا من السبب).

وخلصت الى القول: "ان الحرب ستدمر كل ما قاتلتم من اجل تحقيقه في العراق. كما انها ستؤدي، بفضل عدم استعدادكم الانسحاب من الكويت، الى نزاع سيحول العراق الى بلد ضعيف ومتخلف".

لخبرت عزيز انني قلق لان العراقيين كانوا على وشك القيام بعملية اخرى خطيرة من عمليات سوء التقدير في ما يتعلق بعزم اميركا وتصميمها. قلت: "كان هناك زعماء آخرون اساؤوا تقدير استعداد الديموقراطية الاميركية للقتال فدفعوا ثمنا غاليا جدا. لا تكرروا اخطاءهم. لا تسيئوا تفسير الاصوات المختلفة التي تسمعونها من المجتمع الاميركي. لدينا اقوى نظام للحكم في العالم. اميركا ستتحد على خوض الحرب اذا لم تعطونا خيارا آخر".

عندما حاولت تعديل رؤيتي المتشائمة بـ"الجانب الآخر المضيء" تدخل عزيز فقال على الفور: "الجزرة والعصا".

اثنيت على عزيز لما ابداه من صدق الحدس الذي انتزع مني ابتسامة نادرة. قلت: "لقد علمت انكم قلقون من احتمال تعرضكم لهجوم سواء انسحبتم او لم تنسحبوا. دعني اكرر تطمينات الرئيس وجها لوجه. لن تتعرضوا لهجوم".

كنت اذكره في واقع الامر بأن الاميركيين لا يطلقون النار على خصومهم من الخلف. وانهيت مداخلتي قائلا اننا نؤيد قيام العراق والكويت بتسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية، ولكن بعد الانسحاب فقط.

واضفت: "انا مسرور لان رئيسك ارسلك الى جنيف، فهذه آخر افضل فرصة للسلام". بدلا من الاستجابة لفحوى ملاحظتي، بدأ عزيز يطالب بالاحترام، كأنما اصابه مس داخلي املاه شيطان الشعور بالنقص الوطني، فقد شعر بأنه مضطر الى الاصرار على ان العراق لا يحكمه حمقى وسيعود الى هذه التيمة مرارا خلال الاجتماع. قال: "لقد قدنا بلادنا طوال ٢٢ سنة. العمر الوسطي لقيادتنا هو الخمسون. عمري ٥٥ سنة. ورئيسي عمره ٥٤ سنة. اعتقد انك توافق على ان هذا عمر ناضج". ولما كنت انا فوق الستين فلم استطع ان افوت الفرصة فالاحظ على سبيل الدعابة: "هذا عمر شباب".

اغفل عزيز النكتة... كما بدا عليه الغضب. اجاب: "ليس حقيقة". اخذ يتحدث بلهجة اشد حدة وذلك بعدما اساء فهم الامر على انه اهانة. واضاف قائلا: "الحكماء يقولون ان الحكمة تبدأ بعد الاربعين. اننا ندرك كليا ما يحدث من حولنا. منذ الثاني من آب ونحن نتوقع عملا عسكريا اميركيا ضد العراق. الولايات المتحدة دولة عظمى. واصبحت اخيرا الدولة العظمى الوحيدة في العالم. ولهذا فعندما تتصرف على النحو الذي تتصرف به، فيجب الا يساورك الشك في ان هذا السلوك من جهتنا لم يكن نتيجة الجهل. انتم دولة متقدمة وقمتم بنقل اسلحة هائلة الى منطقتنا العربية. اؤكد لك اننا نعلم بالضبط ما نقلتموه الى منطقتنا. كما نعلم مدى اداء كل سلاح وقدرته على التدمير.

نحن حكومة تعمل وتجهد. حكومة ناشطة. اننا نكد ونقرأ ونحلل ونتابع. ليست لدي اوهام في ما يتعلق بكلفة الحرب. ابني الصغير عمره ١١ سنة. كل ما شاهده في حياته هو الحرب والغارات الجوية والصواريخ الايرانية. الحرب ليست شيئا غريبا. ثمة آية في القرآن تقول: "كتب عليكم القتال وهو كره لكم".

نحن اذاً نعرف هذه الحقائق ونعرف تصميمكم على ان تكون الحرب مدمرة".

وتابع: "اقول هذا ليس من قبيل التبجح، على رغم من جانبا من بياناتكم تضمن بعض الاساءات. ستستمر القيادة الحالية في قيادة العراق الآن وفي المستقبل".

في هذا كان عزيز مصيبا في طبيعة الحال. ولكن تهديدنا للنظام في العراق كان مشروطا باستعماله اسلحة التدمير الشامل، وهذا لم يحدث.

واما قرارنا المتعمد عدم "الذهاب الى بغداد" او "اسقاط صدام" فأعالجه مطولا في الفصل الخامس والعشرين.

وقال: "ان الذين سيختفون ليسوا في العراق. بل هم بعض اصدقائكم في المنطقة". ثم ندد بـ"وصف الغرب" لبلاده انها دولة توتاليتارية. واوضح: "ان العراق بلد عمره ستة آلاف سنة، وتعاقبت عليه ممالك وامبراطوريات وحضارات. لقد صمدنا لاكثر مما صمدت تحالفات كتحالفكم في الماضي، وسنصمد اكثر مما سيصمد تحالفكم. اننا لا نخشى ان تهاجمنا قوة عظمى. وشعبنا لا يؤيدنا فقط بل يحبنا. وعدد سكاننا الذي يبلغ ١٩ مليونا مقتنع بانه ما ان تنشب الحرب بيننا حتى يكون النصر لنا. اريد ان اقول ان الحرب لا تخيف العراق او ترهبه فمسألة الحرب ليست مسألة خوف من جانبنا او من جانبكم. ارجو الا تسيئوا حساب قدرتنا على تحمل اعباء الحرب".

تحدث عزيز عن الحرب بقدرية من لم يعد السلم يعني له شيئا حقيقيا. وشعرت ان من العبث ان يقدم هوارد غريفز عرضه الرؤيلوي للحرب.

انفض اجتماعنا بعد ساعتين وخمس دقائق. وعلى رغم اننا لم نحرز اي تقدم فقد كانت اللغة التي سيطرت على اللقاء مهنية من البداية الى النهاية.

اتصلت بالرئيس من جناحي لابلغ اليه تقريرا مختصرا:

"لا استطيع ان اخبرك بشيء. ليس ثمة تحرك من جانبهم حتى الان، ولكنهم يبذلون جهدهم للبرهنة على انهم عاقلون. لم يأخذ رسالتك ولكنه قرأها".

وقلت له انني اتوقع ان يستمر العراقيون في سلوكهم. وان احتمال حدوث انفراج يبدو ضئيلا جدا، ولكن من المهم ان نعطيهم كل الوقت الذي يريدونه للكلام.

كان جيش الاعلاميين المحتشد في الطبقة الارضية في حالة جنون. فقد استمرت محادثتنا وقتا اطول من المتوقع، وتسببت في اطلاق شائعات حول حدوث انفراج ديبلوماسي كنا نعلم انه لا اساس له من الصحة، ولكننا عاجزون عن ان نفعل شيئا.

وما ان عرضت محطة CNN التفاصيل واطلقتها في العالم حتى بدأت اسعار النفط والاسواق المالية في التذبذب. كانت تلك طريقة غريبة في ادارة العمل الديبلوماسي ولكن لا يمكن تجنبها في زمن الاتصالات الفورية.

عندما عدنا الى طاولة المؤتمر في الساعة الثانية والنصف، كان ما تبقى من الاجتماع قد غاص في مسائل خارجية. فقد شكا عزيز مرارا من الموقف الاميركي المزدوج حيال اسرائيل. وقال انه اذا كان عدو العراق يستطيع ان يمتلك اسلحة نووية وكيميائية فان لدى العراق كل الحق في امتلاك تلك الاسلحة. وتنبأ بأنه اذا ما نشبت الحرب فان التحالف العربي سيغير موقفه قبل ان يقاتل ضد اخوته. وقال ان الرئيس المصري مبارك "جاهل بتاريخ المنطقة". وشكا من ان الامم المتحدة قد تحركت ضد العراق على نحو غير عادل. وصور الغزو على انه عمل دفاعي ضد "تحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل وزعماء الكويت السابقين لتدمير العراق".

وفي الوقت نفسه اخذ يناقض نفسه بالتأكيد ان "احداث آب وما اعقبها ذات علاقة بالفلسطينيين مئة في المئة".

ثم عاد الى موضوع الصلة بالفلسطينيين مرة بعد اخرى. قال: "ان هذه ام المشاكل كلها. انها المشكلة التي كانت العامل الذي تسبب في كل ما تشهده المنطقة من عدم استقرار". قلت: "اصارحك بان احدا في العالم لن يصدق هذا التفسير، بما في ذلك حلفاؤكم. انكم تصرفتم ضد الكويت دفاعا عن النفس. لا اشك في ما تعتقده ولكنني اخبرك انه لن يقنع احدا في هذا العالم. ان في استطاعتك حل كل هذه المشكلات بالانسحاب من الكويت". وعندما سألته عما اذا كان قد قرأ تقرير "امنستي انترناشيونال" الذي تضمن تفاصيل عن الفظائع التي ارتكبها العراقيون في الكويت، رد عزيز بأغرب حجة وردت في الاجتماع كله. فقد اعترف بأن "بعض الاحداث قد وقعت". ولكنه اشار الى ان الخدم المنود كانوا مسؤولين عن معظم حوادث السرقة والنهب التي وقعت خلال الاحتلال.

وخلال عملية تبادل آراء سابقة، كان عزيز مصرا على البرهنة على ان القيادة في العراق كانت قادرة على نحو جعله يبدو غارقا في عملية خداع النفس.

وقد اردت ان اقنعه مرة بأن التجربة الاميركية في فيتنام والتجربة العراقية مع ايران، لم تعودا قابلتين للتطبيق. قلت: "لا تدعوا قادتكم العسكريين يقنعونكم بأن استراتيجيتكم ضد ايران صالحة للاستعمال ضدنا. انتم تواجهون الآن قوة مختلفة كليا. لقد سمعتك تفكر بأنكم لو قمتم بتوسيع نطاق النزاع فستلحقون بنا مقدارا من الخسائر يمنعنا من الاستمرار في القتال. ان اعتقادنا الجازم هو ان هذا لن يحدث. فنظرا الى التفوق الذي تتمتع به قواتنا فاننا نظل نحن الذين نملي شروط المعركة لا انتم".

وبعد فترة استراحة اخرى لمدة عشرين دقيقة، عاد عزيز ليعاود أطروحته، مفندا النقاط التي ذكرتها سابقا على نحو جزافي. قال: "ان قادتنا العسكريين رجال شجعان ولكنهم ليسوا من طراز لا عقلاني. ان لديهم خبرة طويلة في الحرب. كما انهم يتتبعون بحذر عمليات نشر القوات وتجميعها التي تقومون بها، فضلا عن ان لديهم دراسات دقيقة عن اسلحتكم".

واعترف قائلا بأن الحرب الجديدة ستكون مختلفة عن التجربة مع ايران، ولكن ليس اقل صعوبة: "الحرب مع ايران لم تكن نزهة. وعلى رغم ذلك استطعنا ان نتحمل العبء ولن نخرج من الحرب منتصرين. اننا نشعر بأننا نعامل على نحو غير عادل. هذا شعورنا. وعندما ينتشر احساس كهذا بين الناس، وتفرض علينا الحرب فرضا، فانهم لا بد ان يقاتلوا. لا تشكك في تصميم شعبنا على الصمود. اننا عازمون على اننا اذا ما نشبت الحرب فستمتد وقتا طويلا. سنة او سنتين".

كانت ملاحظاته تقدم دليلا جديدا على ان العراقيين كانوا يفترضون اننا لم نتعلم شيئا من فيتنام.

وتنبأ عزيز ثانية بأن الحرب سينظر اليها على اساس انها نزاع اميركي – عربي. قال: "ما ان يدخل الشعب المعركة وتسيطر النيران ويسفح الدم حتى يعود الجميع الى جذورهم ويتصرفوا بالحدس والغريزة.

انا ما هاجمتم دولة عربية فستصبحون العدو بالنسبة الى الكثير من الدول العربية". واخيرا قال عزيز على نحو غير متوقع بالمرة: "انا كنت مهتما بالمزيد من الحوار فيمكن ان يكون هناك مقدار آخر من المحادثات".

وحاول نفخ الروح في اقتراح الرئيس السابق حول عقد لقاء بيني وبين صدام في بغداد. كانت تلك محاولة الدقيقة الاخيرة لارغامنا على الا نلتزم موعد الانذار النهائي. فذكرته بأن الرئيس بوش كان قد قدم هذا الاقتراح قبل ستة اسابيع بالضبط. قلت: "لقد فات الوقت ايها الوزير. هذا الاجتماع هو فرصتكم وانا لم تكونوا مستعدين للتصرف الآن فلتنس الموضوع. ان الوقت سينتهي بعد ستة ايام. لا تظن انك تستطيع تأجيله او تمديده".

واكدت لعزيز انه سيسعدني ان ازور بغداد ولكن فقط بعد انسحاب العراق من الكويت.

فتساءل: "لماذا لا تشجعون حلا عربيا؟".

اجبت: "يمكن ان يكون هناك حل عربي اذا ما انسحب العراق من الكويت".

كنا ندور في دوائر.

ذكّرت عزيز بأنه لم يستجب طلبي السماح لطاقم سفارتنا بالخروج. وطلبت منه ان يقدم الي تأكيدا شخصيا ان ديبلوماسيينا الخمسة الباقين يمكنهم مغادرة بغداد في ١٢ كانون الثاني دون تأخير. فقطع عزيز عهدا على نفسه بذلك، وكان هذا هو التنازل الوحيد الذي حصلت عليه من العراقيين.

بعد ست ساعات وخمس واربعين دقيقة قلت له:

"لقد انتهيت ايها الوزير. ليس لدي ما اضيفه. كيف تريد التعامل مع الصحافة؟".

اقترح عزيز قائلا: "لماذا لا تذهب انت اولا؟".

اجبت: "حسنا سأخذ بضع دقائق للاستعداد ثم اذهب اولا. هل انت عازم على عدم أخذ الرسالة؟".

قال: "اجل".

والحال ان طارق عزيز كان يتصرف وفق أصول المهنة منذ البداية حتى النهاية. لقد كان نقاشنا بالغ البرودة والمباشرة ولكنه غير مجد بالمرة. وخلافا لأي مفاوضات، فان عزيز لم تكن لديه حرية الحركة، فضلا عن اننا لم نكن في طبيعة الحال مقبلين على التفاوض بدءا من قرارات مجلس الامن، ولم يعد لدي شك الان في اننا اصبحنا على عتبة الحرب. ولست أنسى اطلاقا النظرة التي انطبعت في عيني عزيز عندما كنا نتصافح في نهاية الاجتماع. لم يكن يبدو غاضبا او متحديا بل مستسلم للقضاء والقدر. قال: "وداعا ايها الوزير. ربما التقينا مرة اخرى".

اجبت: "وداعا ايها الوزير".

لم أشعر نحوه بأي شعور بالعداء اطلاقا. لقد قام بعمل معقول جدا بالاعتماد على عرض للمعلومات بالغ الرداءة.

الحرب تصبح محتومة

وبحسب توجيهاتي فان رسالة الرئيس لصدام حسين، ونسخة عزيز من الرسالة، ظلتا مرميتين على الطاولة حتى بعد تنظيف الغرفة. ولم يلبث ساندي تشارلز احد موظفي مجلس الامن القومي ان استعادهما.

وقد وضع عزيز خطوطا تحت ثلاثة مقاطع من رسالة الرئيس:

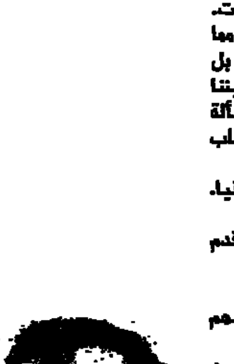
- "كارثة تحل بشعب العراق".
- "اذا حلت الحرب فستكون كارثة اعظم: عليكم وعلى بلدكم".
- "ستعتبرون مسؤولين مباشرة عن الاعمال الارهابية".

عدت الى جناحي في الفندق فنزعت الجاكيت والحذاء ثم تمددت على السرير فيما كانت مكالمتي للرئيس قيد الاعداد عبر البيت الابيض.

"لا يوجد اي تنازل. لم يعطونا انشا واحدا. انهم غير مستعدين لتغيير موقفهم. لم يعرضوا شيئا جديدا واحدا، ولا فكرة واحدة. وقد ابلغتهم ذلك".

وتوجهت من ثم الى الطبقة الارضية لمواجهة الصحافة.

قلت: "ويا للأسف الشديد ايها السيدات والسادة لم أسمع خلال اكثر من ست ساعات ما يوحي بوجود اي مرونة عراقية على الاطلاق في ما يتعلق بالامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي".





بايكر يتحدث الى الصحافيين بعد انتهاء المحادثات.

وعندما طلب مني احد الصحافيين ان أصف المزاج السائد، لم أكن في حاجة الى التفكير في جوابي. قلت: "كئيب... هذا هو المزاج السائد".

من الناحية التكتيكية كانت لهجة ملاحظاتي تستهدف تعزيز الانطباع بأن الولايات المتحدة كانت هي الطرف المعقول وليس العراقيون. كنت اعلم اننا سنكسب الحرب ضد العراق، ولكن المعركة مع الكونغرس ومع الجمهور كانت لا تزال مشكوكا فيها الى حد كبير. وقد كان مؤتمري الصحافي موجها في الدرجة الاولى نحو جمهور داخلي... فضلا عن انه كان مثالا آخر على ممارسة الديبلوماسية عبر التلفزيون. ومن الواضح انه كان ناجحا. وما ان انهيت عبارة: "يا للاسف الشديد" حتى كانت اي فرصة لهزيمة قرار لاستعمال القوة قد ضاعت.

ومن جهة اخرى تسببت عبارة "يا للاسف الشديد" في اضطراب سوق البورصة والاوراق المالية. ومع استمرار الاجتماع واصدار البيت الابيض بيانا يقول ان المحادثات كانت "جارية" ارتفع مقياس داو جونز الصناعي بمعدل اربعين نقطة حتى لحظة بدء مؤتمري الصحافي. وقد عاد المقياس فتوقف عند الرقم ٣٩. وان اسعار النفط التي كانت انخفضت فقد قفزت من ٢٣,٢٥ دولارا للبرميل عندما بدأت المؤتمر الصحافي الى ٣١ دولارا بعد دقائق معدودة. واذا كان ثمة من يشك في وجود حالة اعتماد متبادلة على صعيد الكرة الارضية، او في قوة الاتصالات الفورية، فان حالات التذبذب هذه لا بد ان تغير رأيه.

وعدت في وقت لاحق الى جناحي في الفندق لأراقب مؤتمر عزيز الصحافي. لم يتجاوز بلاغته سوى تصلبه وفقدانه المرونة. ففي جلسة استغرقت ٤٥ دقيقة لم يذكر الكويت مرة واحدة، مشيرا فقط الى "الوضع في الخليج". وكان هذا غريبا نظرا الى انه تحدث كثيرا عن الكويت خلال لقائنا ولم تكن سوى عبارة "الفلسطينيين" هي التي رددها اكثر. واما الموقف القدري الذي اتخذه ابان الاجتماع فقد افسح مكانا لغطاظة شبه عدمية. اذ اجاب عزيز عندما سئل هل العراق سيهاجم اسرائيل خلال الحرب: "اجل من المؤكد انه سيفعل".

وسأل مخبر صحافي آخر: "هل الحرب حتمية الوقوع الآن؟".

اجاب: "هذا يعود الى الادارة الاميركية التي تقرر. العراق مستعد لجميع الاحتمالات. وكنا مستعدين منذ البداية".

اتصلت بشيفاردنادزه في موسكو لانبهه الى انه لم يحرز اي تقدم. وتحدثنا نحو اربعين دقيقة عن الاجتماع وعن دول البلطيق ايضا.

على رغم تحذير عزيز ان العراق قام بالغزو بسبب "مؤامرة" عائلة الصباح من اجل تركيع العراق على ركبتيه اقتصاديا، فقد كانت الكويت مجرد قسط من الاقساط في سجل طموحات صدام الاقليمية وربما الدولية. فنحن الآن ازاء زعيم معاصر من الشرق الاوسط مولع بمقارنة نفسه بنبوخذنصر. ونحن ايضا، كما اوضح





دبابات عراقية وسط مدينة الكويت قبل انتهاء الانذار الدولي. (الارشيف)

الرئيس مبارك لي بعد الحرب، ازاء استراتيجي رفض ان يستعمل طائراته المقاتلة ضد ايران عندما كانت تخسر الحرب، من اجل ان تكون جاهزة لتحقيق اهدافه في الهيمنة الاقليمية. كان صدام ينظر الى شماله الشرقي وشماله الغربي وليس الى الجنوب. في الشمال الشرقي رأى راعيه الاتحاد السوفياتي، في حالة انهيار مضطر الى التخلي عن امبراطوريته في اوروبا الوسطى والشرقية. وقد رأى صدام، اكثر من اي مفكر استراتيجي اميركي، في الانهيار السوفياتي خطر "اللحظة القطبية الواحدة" Unipolar Moment أي اللحظة التي تصبح فيها الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة.

وكان ذلك نذير سوء بالنسبة الى محاولات صدام السيطرة على الشرق الاوسط، نظرا الى علاقات اسرائيل الوثيقة بالولايات المتحدة، وبمقدار اقل علاقات مصر والمملكة العربية السعودية والدول العربية المعتدلة بها.

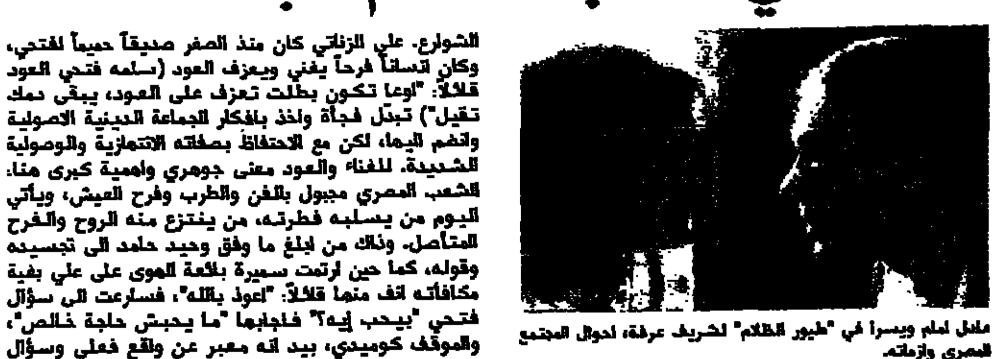
لقد كان الخطر الاعظم الذي رآه صدام يتهدد خططه الرامية الى تحقيق احلام العظمة لديه في ان يصبح ناصر الجديد، ماثلا في الشمال الغربي البعيد، اميركا. ولعل هذا هو الذي يفسر بياناته المفعمة بجنون العظمة والصادرة في اواخر ربيع وبداية صيف عام ١٩٩٠، واتهاماته بأن وكالة المخابرات المركزية الاميركية كانت تحاول زعزعة استقرار نظام حكمه. ولسوء الحظ فانه لم يكن يمثل بؤرة اهتمامنا ولكننا كنا مركز اهتمامه بكل تأكيد. خلال اجتماعنا قال لي طارق عزيز: "ان مسألة الحرب ليست مسألة خوف من طرفنا او من طرفكم".

لقد كان مخطئا ومرة اخرى يبرهن ثيوسيديدس انه على صواب. ذلك ان ما جعل غزو الكويت محتوما، والحرب التي نشبت لدحره ايضا، كان انهيار القوة السوفياتية وصعود القوة الاميركية والخوف الذي سيطر على صدام ازاء ذلك، وهو خوف فحواه انه بينما يحتمل الا تظهر اميركا الان رد فعل على محاولاته الاستحواذ على الهيمنة، فانها لا بد ان تفعل ذلك في المستقبل عندما يأخذ العالم ذو القطبية الاحادية بالتشكل. لقد رأى صدام نافذة مطلة على فرصة سانحة وحاول القفز منها.

في اليوم التالي غادرت سويسرا على متن طائرة عسكرية من طراز بوينغ ٧٠٧ سبق ان كانت الاولى ايام رئاسة كينيدي. كانت شواطئ بحيرة جنيف الثلجية تنتشر تحتنا. استدارت مارغريت تاتوايلر نحو دنيس روس ثم قامت بتلخيص حقيقة اللحظة المفعمة بالاسف. قالت: "انها لمدينة جميلة يا دنيس. سيكون لزاما علينا ان نعود اليها بعد انتهاء الحرب". لم يكن لدينا وقت طويل ننتظره آنذاك.

الحلقة المقبلة: الدرع يتحول الى سيف

فصام مصري كما النيل يجري في الشعب المنقسم طبقات



عادل امام ويسرا في "طيور الظلام" لشريف عرفة، احوال المجتمع المصري وازماته.

رُبّ اعظم فصام يعيشه بلد عربي اسلامي كالذي اليوم في مصر، حيث الاخلاق والقيم في تنازع، وحيث الناس ممزقون بين اصولية وانفتاح. في حين تتربع فوق طرفي التجاذب سلطة شبه غافلة عن هموم الفقراء والعاديين، وهم الكثرة الساحقة من الشعب المصري الطيب والمفطور على لذة العيش.

شخوص "طيور الظلام"(*) يمثلون الشرائح والطبقات في المجتمع المصري، وفيهم المواطن العادي، والانتهازي، والكذاب، والفاسد، والاصولي المتزمت، والاصولي الوصولي، والسياسي المحنك، والسياسي الضعيف، حتى ان كل شخصية تدل على طبقة كاملة او فئة من النسيج الذي يكوّن المجتمع المصري الصاخب والكثير الازمات. وليس اجدر من السيناري وحيد حامد، بما يملك من عين ثاقبة ونفس رفيع الدعابة، ليتوسل الكوميديا على طريقة اريستوفان شكلاً تعبيرياً، ويمرر العبرة وينقلها الى المتفرجين. لا يغوص وحيد حامد جدياً، متجهم الاطلالة حزين النبرة، في قضايا مجتمعه ولا يدعو الى اليأس، بل يصور الحالة كما هي، من زواياها ووجوهها المختلفة، ويسلّم العبرة (لمن يعتبر) ثم يطلق في النهاية التحذير من خراب شامل يطول الجميع، يقضي على مصر نهائياً اذا طال واستمر واذا لم يصح الناس من جهلهم قبل فوات الاوان فيزول دور مصر الحضاري الى زمن غير مقدر.

كذلك، ليس افضل من المخرج شريف عرفة لمشاركة وحيد حامد في اسلوبه المرح والساخر والمنطوي على نقد لاذع وحنين شاعري في آن واحد. الخطاب الفني – السياسي اياه (او الدعوة الى الاصلاح والوعي بواسطة الفن) كان بدأه عرفة مع كاتب آخر هو ماهر عواد، ويكمله في الوجهة عينها مع وحيد حامد، فيما شريك آخر لم يتبدل هو عادل امام، النجم المصري الاكثر شعبية والاكثر قدرة على التحريض والحث على قيم الانفتاح وضرورة المحافظة عليها في مجتمع لا يمكنه ان يحيا الا في مناخ الحرية والابداع والثقافة والفن، وعادل امام يسخّر شعبيته الهائلة في ممارسة الدور الارقى للفنان، الكفاح من اجل الاحتفاظ بالوجه الحضاري، والمنفتح لارض الفراعنة، والتمسك بقيم التسامح والحب والوطنية بعيداً عن المشاعر – بل قل الفرائز – الدينية المتطرفة والمبالغة في الانغلاق والتزمت والعودة الى الظلامية. وحقيقة لم يبق حولها جدل ان سائر الاديان تدعو الى القيم الجميلة والسامية، قيم العدل والرحمة والانفتاح، لا الظلم والعنف والتعصب.

شريط حامد – عرفة – امام ليس مع ذلك عن الاصولية الدينية حصراً، بل يلامس موضوعات اخرى راهنة في الواقع المصري: القانون (القضاء والمحاماة) والسياسة (خفايا الارتقاء الى السلطة)، وهما موضوعان متصلان في شكل او آخر بالمسألة الدينية التي غزت المجالات. واولى الشخصيات التي تطالعنا هي شخصية المحامي فتحي نوفل (عادل امام)، بفوضى حياته ورثاثة مسكنه، وتوليه القضايا الصغيرة لقاء زجاجة ويسكي رخيصة الثمن ("غير مغشوشة لأنها لا تحتاج الى غش"، بظرف وحيد حامد) او لقاء "كباب وكفتة وقزازة منقوع" (!) تأتيه بما جارته المغناج اجراً لدعوى ربحتها. وفي محكمة البداية التي مشى اليها بين عربات الباعة والحلاقين والكتّاب، كان موكلاً يومذاك بالدفاع عن بائعة الهوى سميرة مكرونة (يسرا، بحيويتها وشعاعها الدائم)، الا انه حين سمع القاضي الشاب الميال الى افكار الاصوليين يطلق حكماً همايونياً يدعو للسخرية على رجل قبّل ابنة لاخته في الشارع العام ("وكيف يعرف المارة انه خالها؟" اجتهد القاضي الفذ) رأى ان الافضل له لانقاذ موكلته من حكم مماثل ان يلجأ في قاعة المحكمة الى صديقه علي الزناتي (رياض الخولي، لافت جداً) المحامي المنتمي الى جماعة الاخوان المسلمين ليرافع عنها مكانه، واثر قليل من التردد يقبل ويتلو امام القاضي مرافعته التقليدية والنموذجية المحشوة بالكلام الديني والآيات الكريمة فيمنحها القاضي المتعاطف والمتأثر البراءة. والغمز هنا من انقلاب منطق الاحكام والقوانين لو وقع القضاء يوماً في ايدي المتعصبين، فيحكم الذي قبّل ابنة اخته بالسجن، وتطلق العاهرات في الشوارع. علي الزناتي كان منذ الصغر صديقاً حميماً لفتحي، وكان انساناً فرحاً يغني ويعزف العود (سلمه فتحي العود قائلاً: "اوعا تكون بطلت تعزف على العود، يبقى دمك تقيل") تبدل فجأة واخذ بافكار الجماعة الدينية الاصولية وانضم اليها، لكن مع الاحتفاظ بصفته الانتهازية والوصولية الشديدة. للغناء والعود معنى جوهري واهمية كبرى هنا: الشعب المصري مجبول بالفن والطرب وفرح العيش، ويأتي اليوم من يسلبه فطرته، من ينتزع منه الروح والفرح المتأصل. وذلك من ابلغ ما وفق وحيد حامد الى تجسيده وقوله، كما حين ارتمت سميرة بائعة الهوى على علي بغية مكافأته انف منها قائلاً: "اعوذ بالله". فسارعت الى سؤال فتحي "بيحب إيه؟" فاجابها "ما يحبش حاجة خالص"، والموقف كوميدي، بيد انه معبر عن واقع فعلي وسؤال حقيقي: ترى ماذا يحب الاصولي في الحياة؟ وكيف يسعنا تصور انسان مصري يعشق الحياة حتى الجنون، تنشأ في مجتمعه دعوات متشددة تأمره بالتخلي عن كل مباهج الحياة التي ادمنها منذ قرون ليرتمي ارتماء اعمى في احضان الدين وغلاة المدافعين عنه؟ انه من ابرز ما يثيره "طيور الظلام" حول الاصولية الدينية، عبر شخصية علي الزناتي (رديف فتحي نوفل، في النهاية بانتهازيته ووصوليته ونفاقه، كان يدعي التقشف امام الناس ويجلس الى المائدة في المطعم الفاخر، او لن يعطي حواراً للبي-بي-سي، او لن يدخل في صفقات مالية، الخ) وعبر شخصيات اخرى يستحضرها شريف عرفة كاريكاتورياً في مواقف مختلفة، حيث تتصاعد الطرافة ويعلو الضحك ويزداد الغمز ("الاخوان رزقهم واسع، الشيوعيون باتوا فقراء")، ومن ذلك تراهم يتكلمون العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، لكنهم يكسرون في قواعد تحريكها، او يعلنون انهم يريدون النقابات فقط، معتبرين انها ليست "قضية بلد" بل "نزاع على الملكية"، وعلى الشواطئ وجه فصامي آخر من الحياة المصرية، في جهة متحجبات على الشاطئ، وفي جهة مقابلة عاريات من مجتمع بورجوازي فاحش الثراء، وفي الوسط مواطن مصري شريف وعادي يمثله محسن مختار (احمد راتب، ممثل مريح في كل ظهور له) الذي جلس في زاوية المقهى المائي (الجميل الاطار حقاً) مع نارجيلته واحلامه الناصرية القديمة ومثاليته البائدة وهموم وظيفته وعائلته الصغيرة، وحده مثل الشاهد والضحية على زمن يتداعى ولا شيء يوقف تداعيه، يظل رافضاً اغراءات صديقه القديم فتحي (الذي كان يحسده على استقامة ليست عنده ويشتميها فيه)، قاوم ما استطاع العروض غير النظيفة له محاسباً شريفاً، وبدا فعلاً صورة المواطن المصري المسكين، المغلوب على امره، الذي باتت تتجاذبه قوتا المجتمع الاساسيتان اليوم: الطبقة الفاسدة، والجماعة الاصولية، واحلى الخيارين له مر، غير ان علاقة محسن بفتحي هي تقريباً علاقة الحنان الوحيدة في الفيلم.

منظر مختلف

"تحت خنقة وفقر وهوا فاسد"، وتحت تعني مجتمع القاهرة السفلي، حيث العوز الشديد والحرمان، اما للقاهرة منظر مختلف من فوق، منظر حرص شريف عرفة على اظهاره كما لم يحدث سوى في مغازلة السينما الاميركية مدنها. القاهرة ليلاً، مشعشعة بانوارها، ونهاراً، مع النيل الجاري في وسطها، لها مهابة ضفتي السين في باريس او الدانوب في النمسا. القاهرة جميلة، لكن لمن؟ لملاكيها الاثرياء وسياسييها وسماسرتها واهل الفساد جميعاً. فتحي، كالحالم المصمم في حلمه على الارتقاء الى اعلى ("خلص، مش رح نعيش تحت، رح نعيش فوق" اسر الى سميرة بحلم كل مصري) قاده البلشا السعيد بحنكته الى الوزير (جميل راتب، رجل الكوميدي فرانسيز الاريستوقراطي الاداء) الطامع الى اعلى فاعلى، الى الزعامة المطلقة في الوزارة والحزب والانتخابات، يتخذ من فتحي مديراً لحملته الانتخابية، ويستغل فتحي طمع الوزير وجهله وغباءه احياناً، يسيّره كما يشاء ويحركه كالدمية، يجمعه بالناس ويلمّع له صورته، يدبج له الخطابات ويرفع من اجله الشعارات، وفي الاثناء لا يغفل العمل لمصلحته الشخصية فينجز الصفقات الرابحة ويستخدم نفوذه الكبير، يهرب ماله الى والديه الفقيرين ليبتاعا الاراضي، يزوج باغيته سميرة بالوزير، ويتزوج هو امرأة ثرية ليخفي بواسطتها ثروته غير المشروعة التي جرّته حتماً الى النهاية غير السعيدة التي كان لا بد منها لاتمام القول والرسالة.

ربما بدت للبعض علاقة فتحي بالوزير على قدر من الحشو والافتعال، بيد انها ضرورية واساسية لانجاز الصورة الشاملة لمكونات المجتمع المصري وآفاته، ويبلغ وحيد حامد درجة متقدمة جداً، ناضجة جداً، في نصه السينمائي الآسر بانتقاديته المرة ودعابته المقمقمة والجارحة، ولا ريب تسعفه موهبة عادل امام الكوميدية الرفيعة وتلك الدعوة المستمرة للضحك كلما اطل على مشاهديه وان في وقوف صامت، وما برح شريف عرفة يفتننا بأناقة لغته، بالتجديد والبحث الدائمين يتجليان هذه المرة في حركة الكرين المستمرة (المتكررة في غزارة غير مبررة احياناً، على يد مدير تصويره القدير محسن نصر) وتلك المهارة، الاميركية الثقافة والجذور والتأثر، في لجم الايقاع ومنعه من الافلات. وفي بعض المشاهد بلغ عرفة درجة عالية من الابهار، كالمشهد لدى النائب العام صوب النهاية، وفيه التقطيع المذهل من زوايا متعددة وحركات كاميرا متنوعة على الوجوه الثلاثة (النائب العام وعادل امام ويسرا) في اسلوب مبتكر لم أر مثله الى اليوم حتى في ابرز السينما الاجنبية، ما يؤكد موهبة شريف عرفة الفريدة ومنزلته الخاصة في السينما المصرية الجديدة. والتفاتة ايضاً الى موسيقى مودي الامام، بدورها في مرحلة من الاختمار والنضج التعبيري، تؤدي وظيفتها الدرامية ضمن الحدث بلا انفصال عنه.

ولمحبي عادل امام تنبيه أخير: لا تظنوه في ما يشبه "بخيت وعديلة" خفة وتهريجاً. "طيور الظلام" فيلم انتقادي عميق، ومع ذلك لن يحرمكم متعة الضحك، انما الضحك الذكي القائم على موقف انساني قد يدعو احياناً للرثاء والبكاء في جوهر حقيقته.

جورج كعدي

(*) "طيور الظلام" – ساروللا والاسيتيه ومونتريال وامبير (طرابلس) وشهرزاد (صيدا).

ريتشارد غير يعي النجومية ومفاصلها ثم ينوء ويعترف بمفارقات جارحة

مفارقة غريبة ان يبلغ ممثل ذروة الالق والمجد، وينوء بحمل النجومية، ومفارقة اغرب ان يتنكر بنفسه لاعظم نجاحاته واسباب شهرته، فيعترف انه صنع هذا الفيلم طمعاً بالمال، او ذلك ارضاء لصداقة، او ذلك لانه اخطأ ولم يحسن الخيار. فيما تلك الافلام هي الاحب الى قلوب معشوقاته ومحبيه، ولم تنطبع صورته الا فيها ومن خلالها!

مثل تلك المفارقة وسواها نقع عليها في الحوار الصريح الذي اجراه لوران تيرار من "استوديو" الفرنسية مع النجم الجارح الوسامة ريتشارد غير، ومناسبة استمرار عرض "الفارس الاول"(*) في نجاح نادر، هنا وفي العالم، ويتحدث عنه وعن الماضي والتجارب، وعن ميله الى الفكر البوذي. ولدعو الى القراءة المتأنية في كلامه، اذ خلف النجاح والشهرة والمجد انسان يبحث مثلنا عن سعادته وطمأنينته وحريته المفقودة امام عدسات الفضوليين ومطارداتهم المقلقة. تلك هواجس النجومية.

* جيري زوكر مخرج "الفارس الاول" يقول ان ما اسره فيك ويلائم الشخصية تماماً، هو شكل من الحنق الداخلي، نوع من الغضب المكبوت. هل تعي هذا الامر فيك؟

– آه، كلا. امر غريب. في اي حال، لم نتحدث ابداً في ذلك. ربما يطابق واقعاً الصورة التي اوصلها، لست ادري. صحيح مع ذلك انه امر يشبه جزئياً شخصيتي، انما لنقل انه ليس الا احد وجوهها. ليس تمثالاً بارداً. انه امرؤ ذو نضج كاف وسخرية لاخفاء كل ذلك.

* لانسلوت، الملك آرثر، الطاولة المستديرة... هل كل ذلك على صورة العالم الذي حلمت به صغيراً؟

– ليس تماماً. اسطورة الملك آرثر كانت تثير اهتمامي، واذكر انني كنت متأثراً جداً بالكوميديا الموسيقية "كاملوت" في العمر الفتي... بيد اني لم احلم ابداً بأن اصبح فارساً. احلامي في تلك الحقبة كانت تنطوي على شيء أكثر اسطورية بعد، واذكر ان الافلام التي كانت تغذي استيهاماتي كانت لشخصيات ميثولوجية مثل "هرقل" او "جيزون والمغامرون"، اي تلك الافلام التي يختلط فيها البشر بالآلهة في معارك اسطورية. لطالما اثارتني فكرة مزج القوة الخشنة بالروحي.

* ما كان رد فعلك الاول لدى قراءة سيناريو "الفارس الاول"؟

– لم اكن اعرف تماماً اسطورة الملك آرثر، انا كنت اعرفها كفاية لادرك الى اي حد جرى تعديلها. ورد فعلي الاول كان "ولكن... ما هذه القضية؟ اين ميرلن؟" الشخصية التي اذكرها في شكل افضل. هو من كان يجلب للقصة ناحية كبرى من سحرها وخرافيتها. الا ان جيري (زوكر) شرح لي وجهة نظره حول المسألة، وبدت لي صالحة. قال لي: "اسمع، في نظري، هذه القصة هي بنوع خاص قصة ثلاثي عاشق. صراحة، لو كنت استطيع ذلك لما دعوت تلك الشخصيات آرثر، لانسلوت وغينيفر، بل فرد وأليس وبيلي. فقط، مجرد وضع الشخصيات الثلاث هذه في قلب اسطورة الطاولة المستديرة يبهما الاثر الحاسم. خارج الثلاثة لا يهمني الباقي حقاً. صور من قبل". دهشتي الثانية، طبعاً، كانت ان يقترحوا علي لعب لانسلوت، فيما كان مفترضاً ان يكون على قدر من الشباب تماماً كآرثر. بيد انهم اختاروا شون كونري للعب آرثر، بعدئذ لن يضعوا قبالته شخصاً في العشرين. ولا اورد ذلك مأخذاً. شون هو بلا ريب الممثل الوحيد ذو القدرة الكافية على تجسيد ملك. اضحى نوعاً من الاسطورة الفريدة. ان تلتقيه لأول مرة هو قليلاً كأنك تكتشف الاهرامات لأول مرة. لا يسعنا منع انفسنا من الدهشة. لذن كان ممتازاً للدور اذ يفترض بنا ان نشهق امام الملك آرثر. ومعظمنا لم يكن في حاجة الى اجهاد نفسه.

* ألديك شعور بأن ثمة رابطاً بين معظم الشخصيات التي اخترت ان تلعبها؟

– بلى، ولا شك. اعتقد انها، في الاجمال، شخصيات تبحث عن شيء. عن سعادة، عن مقر، عن جذور... انها غالباً نفوس تائهة. لست واثقاً من معرفة السبب. لعب تلك الادوار لا بد انه يجلب لي شيئاً مفيداً في حياتي الشخصية.

* وجذورك اين هي؟

– ليست في اي مكان. وكل يوم، انطباعي انني املكها اقل فأقل. في طريقة ما، اشعر بأنني في موطني عندما اقصد التيبت، لكن الامر ليس مشابهاً تماماً. في الواقع، اقول ان المكان حيث انا في الحال الفضلى، هو على بلاتو التصوير. العيش طوال ستة اشهر في وسط مئة او مئة وخمسين رجلاً. انه قليلاً كما لو انك بين عائلة كبيرة. ثمة حكماً الصراحة والحميمية، والتعاطي الذي ينشأ بين الناس، وهو امر ضروري لحسن سير الفيلم.

* هل تذكر تحديداً لحظة قررت ان تغدو ممثلاً؟

– بدأت على مسرح المدرسة في حوالى السادسة عشرة. اذكر انني كنت متكبراً جداً، آنذاك. اتيت يوماً الى كاستينغ "الملك لير" واعلنت لتوي انني راغب في الدور الرئيسي او لا شيء. وفزت به، في اي حال.

* ومتى وعيت انه قدرك؟

– في الحقيقة... لست بعد واثقاً من ذلك! (ضحك). هذا صحيح. اعلم انها مهنتي، بيد اني لا اقول انها تحدد وجودي. ثمة الكثير من الامور الاخرى في حياتي تبدو لي بالاهمية نفسها، وربما اكثر. انها مهنة رائعة، طبعاً. وهي خاصة وسيلة مدهشة للتعبير، لاخراج بعض الامور من ذلك. أرى لها العديد من الوجوه المفيدة. انما اعتقد ان حافزي اليوم ليس نفسه كما حين كنت اكثر شباباً.

* معنى ذلك؟

– في شبابك، لديك حاجة نفسية اكبر وانفعالية اكثر التعبير عن بعض الامور. تبغي التحرر من قلقك، من خوفك، من مشكلاتك. في ذلك نرسيسية كبيرة. لا نعتقد اننا نمسي ممثلين، في البداية، بامتلاك الرغبة في الاسهام في القضية البشرية، ترغب حينذاك في الجنس، في المال، في المجد، ترغب ان تكون محط الانظار. انه حافز طفلي جداً، انه: "هاي؟ انظر اليّ!"، انما اعتقد ان ذلك الحافز ينبغي ان يتطور بعد مدة، او يتغير. اظن انني مع العمر اسعى في تأمل بعض الافكار، عبر الشخصيات التي العبها، مما في ارضاء نرسيسيتي.

* ما رأيك في عبارة بيتي ديفيس "يصبح الناس ممثلين لأنهم لا يستطيعون احتمال انفسهم"؟

– انه بلا ريب امر صحيح جداً. ادعو ذلك "رفض الذات". وفي اي حال، لأي سبب غير ذلك حاجتنا الى التظاهر بأننا آخر؟ دون شك لكوننا نقبل انفسنا على نحو سيئ. لكن مجدداً، اخال انه فقط حافز الانطلاق، وان ذلك الحافز لا بد ان يتغير بعد فترة. لا بد ان يتحول الى موهبة، الى عطية، لو اردنا، ازاء الكاميرا، حيال الناس الذين تعمل معهم، وامام الجمهور. اذا لم يمر حافز ادائك في هذا الانتقال وفي ذلك النضج، اعتقد ان موهبتك لا يسعها الا ان تنغلق على نفسها وتتقلص اكثر قليلاً كل مرة.

* وذلك التحول في الحافز، بم يُنعت؟

– الحياة بكل بساطة. في مضي بعد الوقت، تنتهي الى ادراك – احياناً في طريقة مؤلمة – ان الحياة لا تتطور فقط حول مشاعرك الخاصة وأنك!

* اي درس اساسي تلقته ممثلاً؟

– الاحتفاظ بالبساطة. انما اول ما تعلمته. وهذه بلا جدال الاوضح. بقدر ما يكون الاداء بسيطاً، يكون صادقاً، مباشراً، والنتيجة تكون افضل.

* يحدث ان تنسى ذلك؟

– بلى. احياناً احاول ان اكون متوقداً كثيراً او كثير التعقيد! لكن عامة، اعي ذلك وحدي. او يلفتني المخرج اليه... لا املك شيئاً ضد المخرجين الذين يحدون من اندفاعي. احتاج الى نظرة خارجية، الى معرفة انني استطيع المضي اكثر وان ثمة احداً يمسك بي لو مضيت بعيداً. لا يمكننا ان نضع فيلماً وحدنا، هذا مستحيل.

* ألم تشك ابداً، ألم ترغب ابداً في شيء آخر؟

– يحدث لي ذلك. ثمة احيان اضيق بوجود شخص يضع لي الماكياج على وجهي كل يوم، ان تكون هنالك كاميرا لاصقة بأنفي يومياً، ان يرفع ميكروفون فوق رأسي... امر في مراحل افكر فيها: "ولكن لم افعل هذا؟ هل انا في حاجة اليه؟" علمة، يستمر ذلك اسبوعين. ثم، ذات صباح، اصحو مفكراً: "حسن، اذن اي فيلم سأصنع الآن؟".

* حين تختار افلامك، هل لديك انطباع بكونك حكماً صالحاً؟ هل تشعر بما سيكون حسناً وبما لن يكون؟

– هل تمزح؟! كلا، بل اني سيئ جداً لذلك. معظم الاحيان، اعمل بوحي من القلب. غير اني لم انجح ابداً في الحكم على فيلم هل سيكون نجاحاً او لا: انظر كل الافلام التي انجزتها بين ١٩٨٢ و١٩٩٠! اليوم، يسعني القول ان معاييري تبدلت قليلاً: لم ابق في حاجة الى اضاعة الوقت او الطاقة. اريد تحقيق افلام تقيم حواراً مع الجمهور. لا اريد افلاماً تزول.

* هل حدث ان انجزت افلاماً فقط من اجل... المال؟

– طبعاً! "امرأة جميلة" (بريتي وومن) مثلاً، وايضاً "ضابط وجنتلمان"، وهذا يدعو شيئاً للسخرية، حين نفكر انهما اكبر نجاحاتي. وهما الفيلمان اللذان ساعداني الاكثر في مهنتي. ولأكون صادقاً تماماً، في ما يخص "امرأة جميلة"، لم يكن ذلك من اجل المال فقط: جيفري كاتزنبرغ، الذي كان رئيس ديزني عهد ذلك، وكان صديقاً قديماً، رجاني ان اقبل الفيلم. انا لم اكن مقتنعاً به، كنت اجده فيلماً أبله قليلاً وبلا فائدة من زاوية الشخصية الذكرية. لكني فكرت: "حسن، اني في حاجة الى المال، وسيفرح الامر جيفري، هيا بنا". التصوير، مع ذلك، كان سعادة حقيقية، وليس الا في خلال انجاز الفيلم واكتشاف جوليا (روبرتس) ادركت كم اخطأت. انه جزء من الامثولات.

* اي ذكريات تحفظ اليوم من بعض فشلك مثل "كوتون كلوب" او "الملك ديفيد"؟

– "كوتون كلوب" كان كابوساً، اذ لم يكن ثمة سيناريو حقاً. اعتقد ايضاً ان ذروات من الجنون لم تبلغ ابداً في تاريخ السينما وقعت في بلاتو هذا الفيلم. بينما "الملك ديفيد"، اعتقد انهم هدفوا كثيراً الى الاعلى وان الشجاعة فاتتنا جميعاً في النهاية، في مكان ما، تعطل المشروع وحده.

* وما هو دورك المفضل؟

– بلا شك دور الشرطي الفاسد في "قضايا داخلية". احب كثيراً غموض الفيلم. انه في اي حال احد الفيلمين اللذين جلبا ضدي ردود الفعل الاعنف من الجمهور. اذكر بعد اطلاقه، كان ثمة شبان في الشارع يرمونني ضربي في شدة. كان امراً هلوسياً: بعد مشاهدة الفيلم، كانوا مقتنعين انني سأحاول سلبهم نساءهم. انهم لو غادروا منازلهم صباحاً سوف يعودون مساء ويرون زوجاتهم في السرير معي (ضحك). من ناحية ما، طبعاً يعني ذلك ان الفيلم سار على نحو جيد وفعال. انما كان امراً غريباً. فيلم آخر جر علي ردود فعل مماثلة. كان "جيغولو اميركي". لم أفهم جيداً السبب في البداية، الا اني تنبهت اخيراً لكوني العب في هذا الفيلم دوراً محفوظاً تقليدياً للنساء: دور بائع هوى. وفي الظاهر، كان ذلك يثير حنق الكثير من الرجال. كانوا يشعرون بأنهم مهددون.

* أي ادوار كبرى في السنوات الاخيرة كنت تود ان تلعبها؟

– كنت اود كثيراً لعب دور ليستات، انما ليس في "مقابلة مع مصاص دماء". اجد رواية آن رايس الاخرى "مصاص الدماء ليستات" افضل بكثير. ووددت كذلك لعب "فيلادلفيا" او كوميديات مثل "ارق في سياتل". الاول لم يعرضوه علي. الثاني، عرضوه علي في الواقع في مرحلة باكرة، الا ان السيناريو لم يكن يشبه في شيء ما اصبح عليه تالياً. قلت لا. للأسف.

* ما هو، لك، الجانب المزعج في مهنتك؟

– بلا جدل الحرمان من الحياة الخاصة. مجرد ان تكون في مرمى وسائل الاعلام... الخنازير البرية... صدقاً، لا اتمنى ذلك لأحد. ومستحيل شرح الواقع. مهما تكن درجة نكائك ودرجة خيالك، لا يسعك التكهن به، انه كابوس. المخبرون هم بلا ريب الاسوأ، هدأت مع العمر، كل مرة ارى واحداً خارجاً في الليل ليضع كاميراه في انفي، لا املك سوى رغبة واحدة، ان ادق عنقه. لكني ألبث مهذباً!

* وما هي، في حياتك، اولويتك؟

– السعادة. بالمعنى الاوسع للكلمة.

* يذكر انك قريب من الفلسفة البوذية. كيف توفق هذا مع حياة النجم؟

– احب ان اكون قادراً على رغد العيش، هذا اكيد. احب امتلاك المال، امكان انفاقه او حتى وهبه، احب كل شيء. ولا يشكل لي ادنى مشكلة. هل انا في حاجة اليه في شكل اساسي؟ كلا!

* هل تشعر بأنك قادر على التخلي عن مقتنياتك المادية؟

– (يبتسم). ثمة شاعر رائع عاش في الخمسينات يدعى غاري سنايدر، يقول: "لا ينبغي ان نمتلك سوى الاشياء التي نستطيع تركها تحت المطر". لست واثقاً من قدرتي على ذلك الآن. انما لنقل انه هدف جيد بلوغه.

* حين تمضي عطلاتك في التيبت والهند، لا بد انك تلتقي ناساً لم يلتقوا ابداً ممثلين، وربما لا يفقهون ما التمثيل. هل حدث ذلك؟ وكيف فسرت لهم الامر؟

– عندما قابلت الدالاي – لاما اول مرة، طرح علي في الواقع سؤالاً غريباً. اقترب وسألني: "اخي يقول انك ممثل؟" اجبت نعم. اطرق ثانية واضاف: "قل لي، حين تبكي، حين تمثل وتبكي، هل تبكي حقاً؟ وحين تمثل وتكون غاضباً، هل تكون غاضباً حقاً؟" وكان يقول ذلك في نبرة جدية فعلاً. عندئذ اجبت: "بلى، اعتقد ان ذلك يسعف مهنتي. امثلي افضل اذا احسست فعلاً بتلك الانفعالات". عندها حدق الى عيني بضع ثوان... وانفجر ضاحكاً. جن بالضحك! كان اطرف ما رأيته في حياتي. انا، في المقابل، اعترف ان ذلك دفعني كثيراً الى التأمل. لم افهم ماذا اراد ان يقول بذلك. في الواقع، اعتقد انه كان يضحك لجنون ذلك التصور بعينه في البوذية، لا تعد الانفعالات حقيقية، لأنها غير نهائية. اذن، فكرة تعاطي مهنة تقتضي اعادة خلق شيء غير موجود اضحكته كثيراً، اعتقد.

ج. ك.

(*) "الفارس الاول" (First Knight) – اسباس.

ريتشارد غير، الوسامة الجارحة.

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، لاخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٥ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي أيرونز وصمويل إل جاكسون، لاخراج جون ماك تيرنان).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والدماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سلفات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحامٍ هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليمشر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "بالمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وإيقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقية اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سازرلاند).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ذي هاتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"نل" (راجع برنامج اليزيه).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"ذي هاتد" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "قضية عادلة" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي داناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومنسي، لاخراج جيريمي ليفن).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا)
٢ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٤ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "إفنتيدبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تفشٍ" (راجع برنامج بريزيدانس).

* مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا).

المسارح

* مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "آه يا غضنفر" لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩٦١٥٤٨):
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٢٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، لاخراج بطرس روحانا.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس ولاخراج لروجيه عساف. (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لور غريب (حتى ٤ تشرين الثاني).

* فندق سمرلند، الرملة البيضاء:
– فناو العالم (حتى ٤ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ملصقات عن الامم المتحدة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وات اي كفتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتي-ان، ٩,٤٥ برسبكتيف ١٠,١٥ الضيعة بالف خير، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ رداء لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ليالي شهرزاد، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ ذات الشعر الاشقر، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كوبس، ١١,٣٠ فيلم عربي.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لك رأيك وحنانك ونظرتك الحاملة العاطفة والشفقة، ولذلك كلما اكتشفت غلطة لدى احدهم من المقربين تغفرها له ولا ضرورة للانطلاق في عظة طويلة او خارج المألوف، وفي وضع درس له لاخلاقي، وانما تعبر ذلك الى حد التوازن والاعتبار الموزون.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، احدهم يتنبه لك، وله النظرة الجاذبية نحوك، ويرغب في المعرفة والوصول الى حيث الرقة والحنان، وانت في نقطة بعيدة، ولك اشغالك واوراقك وحروفك والكتاب. وتظل يقظاً في رونق الحياة، وفي الاشراف على كل المراحل.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تهرب من احدهم في جوارك فهو معقد ومتعب لك حين انت تطلب الرخاء ونعمة البقاء في نقطة جيدة، وفي التوازن الكامل بينك وبين الآخرين، وفي اطارك الخاص، وذلك الشخص لا يضمر لك الخير، ولا يستطيع الاذى.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، انك على الحافة او في السهل ولا فرق عندك اذ تستطيع البقاء هنا وهناك ولك النبض والحرية، والشغف هنا معك، تحاذر هذا الخفر الذي فيك اذ يمكن ان يحرجك وان يغلق عليك احد الابواب، وتسير في طريقك منتبهاً وتسرع في الخيار.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، موجة من الغضب تلم بك، وترى انك في الوضع الصعب هكذا، وتعمد الى طريقة اخرى، وتحسب الحساب الحقيقي، وترسم لنفسك برنامجاً آخر، يقوم على المعرفة والانتباه والذهاب في المجال الصحيح الذي يوصلك الى الغاية.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تعتمد على ذلك في مجال الحرية والقوة، وتكشف عما يكمن فيك من زهرة او جمال، وتصبر على الايام المريرة، وسوف يعقبها سعادة، والسعادة ليست شيئاً جامداً، ليست مقعداً في البيت، وانما كل ذلك مع صفاء البال.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لك الرنة والجواب عما هو في اطارك، وتعمد الى الصدمة التي تحييك وتنعشك وتقودك في الاتجاه الصحيح. وتنتبه لبعض الامور حيث يتدخل الآخرون، ويرونك اساليب مزعجة قائمة على المفوات او بعض الصواب، وانت لك الخيار.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ترغب في العيش الكريم، والجيد والذي يرتفع فوق المألوف والدارج. وتراك حسبت هذا معك، واي مبلغ هو الصحيح، واي اسلوب هو الانفع لك، ويمتحك الرغبة في ما تشتهي وفي البقاء عليه لفترة طويلة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، احدهم من جماعة الاصوات الكبيرة يزعجك كثيراً، والايقاع الحياتي هو نفسه ويكاد يضجرك ويدعك في لامبالاة كبيرة. وتهرب من ذلك الى افق آخر، وترى انك على حق في ما تفعل، وتحصل على النشوة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لك الحدس الجديد والجيد، وبه تنتبه لما يجري، وما يكون من الاحداث امامك. وتنظر الى الحياة نظرة الصدق، وتسبرها في وجوهها المختلفة، وتحصل على العبرة التي تفيدك وتهتدي بها.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تجمع طاقتك في وضع واحد ونطاق واحد، ثم تكون الحاجة اليها، فتصرفها في الاتجاه الجيد والصحيح، وتصبها حيث ينبغي ذلك، وفي المجرى الذي يفيدك فيما بعد، وتحصل على الخيرات منه.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، انت في الوضع الصحيح اكثر مما تتصور، وتعطي غيرك نصائح في محلها، وهو لا يهتدي ولا يأخذ الخبرة التي امامه وانما يبقى كما كان لا يتغير وينقض الخير الذي يأتيه.

الشبكة الرقم ١١٦٦٣



افقياً:
١– جماعة بين العشرة والاربعين – قطعت. ٢– ضد النقض. ٣– سيف عريض – مسكن. ٤– زلة – سارق. ٥– اسكت – شره. ٦– عبر – قحنى خاضعاً – جمعها في مخلوعة. ٧– مصائب – ظفر بالامر. ٨– يسند – قلبي. ٩– جردت السيف.

عمودياً:
١– يوم تعصف فيه الريح – رغبة. ٢– تكبر – اعالي الجبال. ٣– عاهده – نصف وداع. ٤– تنقب – شجرا. ٥– جمعها في ثرثارة – بذر. ٦– نصف فاعل – تنفر الناقة –.فصل الامر. ٧– مكان مرتفع – كثر الشيء. ٨– للشرف والرفعة. ٩– اشترى وكذب

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– سنة – فجاج. ٢– مكنون – عبر. ٣– المتالب ٤– قي٠ – ابو. ٥– ٤ آ – صن. ٦– غض – اوريت.
٧– آسرة – مصر. ٨– انباتها – تم. ٩– ر هـ ٠ – لمة.

عمودياً:
١– سملنة – آلر. ٢– نكل – انضبه. ٣– تنمق – شراه. ٤– وثير – قت. ٥– فناه – هل. ٦– اوهام.
٧– ابنا – رمي. ٨– ح ب – بصيرة. ٩– رعونة – مد.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

سقط – مانشستر – يونايتد – سقوطاً – عظيماً – على – ارضه – صفر – الى – ثلاثة – امام – نادي – يورك – سيتي – من – الدرجة – الثانية – في – ذهاب – الدور – الثاني – من – كأس – النوادي – الانكليزية.

م	ا	ي	ا	ل	د	و	ر	ط	ق	س
ا	ل	و	ل	ن	ا	د	ي	ا	ة	ر
ن	ى	ر	ا	ف	ل	ة	م	ب	ش	ف
ش	س	ك	ن	ي	ن	ج	ن	ا	ا	ص
س	أ	و	ك	ي	و	ر	ة	هـ	ل	ا
ت	ك	ك	ل	ن	ا	د	ي	ذ	ث	ط
ر	ا	ل	ي	ا	د	ل	ن	ي	هـ	و
ى	م	م	ز	ش	ي	أ	ا	ت	ض	ق
ل	ي	ا	ي	ل	ا	م	ث	ي	ر	س
ع	ظ	م	ة	ا	و	ن	ل	س	ا	هـ
ا	ع	ا	م	د	ت	ي	ا	ن	و	ي

الكلمة: ولاية اميركية — السابقة: الارجنتين

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ت	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ذ	ر	ز	ب	ظ	ع	غ	ف	ق	د
د	ح	ج	ث	ت	ط	ن	م	ل	ك	ذ
خ	س	ش	ص	ع	ض	ص	ش	س	ز	ر
ع	د	ف	ق	ك	ل	م	ن	ض	ط	ظ
هـ	و	ذ	ع	ظ	ط	ض	ص	غ	ف	ع
ق	ك	ل	ر	ز	س	ش	م	ن	هـ	غ
هـ	ن	م	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف
و	س	ش	ص	ض	هـ	ط	ظ	ع	غ	ق
ف	غ	ع	ظ	ط	و	ش	ن	م	ل	ك
ق	ك	ل	م	ي	ن	و	هـ	ن	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

كريستوفر يلتقيه اليوم "من دون وعود كبيرة"

الاسد لا يرى اسرائيل "جاهزة حالياً للسلام"

رأى الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي يلتقي اليوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، ان "اسرائيل ليست جاهزة حاليا للسلام كما يبدو"، في حين لم تعلق واشنطن امالا كبارا على امكان حصول "تقدم كبير" على المسار السوري – الاسرائيلي نتيجة هذا اللقاء.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد ابلغ الى وفد الترويكا الاوروبية الذي استقبله السبت "ان سوريا جادة في عملية السلام منذ قبلت المبادرة الاميركية وفق الاسس التي جرى التوافق عليها مع الولايات المتحدة، في حين ان اسرائيل ليست جاهزة حاليا للسلام كما يبدو". واضاف ان الرئيس السوري عبر عن "التأييد لدور اوروبي فعال في عملية السلام"، مشيرا الى ان سوريا "دعت منذ زمن طويل الى دور اوروبي فاعل وجدي". وقال ان الوفد الاوروبي الذي يترأسه وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا شدد على "اهمية الدور السوري في عملية السلام وتقديره لهذا الدور وعلى اهتمام اوروبا بالسلام في المنطقة وتطلعها الى مزيد من التعاون والعلاقات".

واشار كورية الى ان الاسد استقبل ايضا وزير الخارجية الكندي اندريه اويليه واكد له ان "الاسرائيليين لا يتعاملون مع محادثات السلام بروح جادة وهناك قرارات دولية لا يتقيدون بها واسس لعلمية السلام لا يراعونها".

● في عمان اكد كريستوفر بعد مشاركته في اليوم الاول من مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية انه سيزور سوريا اليوم للبحث مع الاسد في الوسائل الكفيلة باخراج مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل من الطريق المسدود. واوضح انه يتوجه الى دمشق "من دون وعود كبيرة" تستبق الزيارة، لكنه سيحاول مع لقائه الرئيس السوري "ايجاد وسيلة للخروج من الطريق المسدود" الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وسبق لوزير الخارجية الاميركي ان صرح لصحافيين رافقوه في الطائرة التي نقلته الى عمان السبت ان سوريا ماضية في عملية السلام مع اسرائيل ولم تقرر انتظار ما ستجيء به الانتخابات الاسرائيلية العامة السنة المقبلة، قائلا: "لا ارى اي اشارة تدل على ان (السوريين) قد توقفوا عن العمل، او انهم غير مهتمين باستمرار العملية" الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها خريف ١٩٩٦. واضاف ان ترحيب سوريا بزيارته "يوضح لي رغبتهم في المضي قدما والتحرك في اسرع قدر ممكن، وانه لم يتقرر عدم امكان حصول شيء قبل الانتخابات الاسرائيلية".

ولمح الى انه سيحض الاسد على معاودة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل والتي تعثرت منذ لقاء رئيسي اركان جيشي البلدين في واشنطن آخر حزيران. وقال: "نعتقد دوما ان المفاوضات المباشرة مهمة على المدى الطويل لتحقيق السلام. لقد جرى بعض المفاوضات المباشرة وسنحاول توجيههم الى هذه النقطة مجددا".

وقدم مسؤولون اميركيون صورة اكثر سوادا اذ لاحظ أحدهم انه "لو كان الاطراف جادين لاتخذوا قرارات تعكس تلك الجدية ولا يكفي ان تقول نحن جادون".

وابدى آخرون استياءهم من قرار سوريا عدم معاودة المفاوضات العسكرية. وقال مسؤول يرافق كريستوفر ان سوريا تعتمد الآن كما يبدو على ان تتولى الولايات المتحدة التفاوض "وهذا يجب ان يتغير". بيد انه شدد على ان فرصة توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق لا تزال متاحة حتى نيسان او ايار.

ولم يكن كريستوفر ينوي التوقف في سوريا، الى ان تأجلت محادثات السلام البوسنية التي يعتزم افتتاحها في ولاية اوهايو من الثلثاء الى الاربعاء.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى: "ان التحدث مباشرة مع الاسد يوفر لنا فرصة تقويم اين نقف والبحث معه عن طرق وسبل للتحرك قدما (...) لا نستطيع ان نفعل ذلك وحدنا، فعلى كل جانب ان يكون راغبا في اتخاذ القرارات التي تجعل (الاتفاق) ممكنا". ولفت الى ان الحذر والشكوك كبيرة لدى كل من الجانبين حيال الآخر. وأقر بأن اللقاء الذي عقد في نيويورك الثلثاء الماضي بين كريستوفر ووزير الخارجية السوري الشرع لم يسفر عن اي نتيجة، "لكن الذي يتخذ القرارات في سوريا هو الاسد وسنستطلع معه امكانات التقدم".

واجتمع كريستوفر في عمان مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، الامر الذي يتيح له نقل احدث رؤية اسرائيلية الى الاسد.

ولا تزال المفاوضات بين سوريا واسرائيل مجمدة منذ حزيران الماضي تاريخ آخر جولة لكريستوفر في المنطقة. ومن ابرز اسباب الجمود الخلاف على الترتيبات الامنية التي سترافق انسحابا اسرائيليا من الجولان. وترفض سوريا خصوصا اقامة محطة اسرائيلية للانذار المبكر في الاراضي السورية.

(رويتر، و ص ف، سانا، أب)

عرفات قال انه تلقى ضمانا لعدم نقلها

مبارك اسف لقرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية الى القدس

اسف الرئيس المصري حسني مبارك امس لقرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس، معتبرا ان خطوة كهذه قد تسيء الى عملية اقامة علاقات طبيعية بين العرب والدولة العبرية، في حين اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه تلقى ضمانا من الادارة الاميركية لعدم نقل السفارة.

وقال مبارك للصحافيين بعد افتتاحه القرية الاولمبية للقوات المسلحة في سموحة في الاسكندرية انه يأسف لقرار الكونغرس الذي جاء بعد توقيع المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، مشيرا الى ان هذا القرار لم يكن متوقعا من الولايات المتحدة في هذا الوقت. ورأى ان ذلك سيكون له اثره على مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي بدأ اعماله في عمان امس. وابدى تخوفه من ان يؤثر القرار على عملية السلام، لانه "يؤدي الى فقدان الاطراف المعنيين بعملية السلام، الثقة باي اتفاق، خصوصا ان القدس موضوع متفق على حسمه من طريق المفاوضات". واضاف ان القرار "ليس في مصلحة السلام ولا في مصلحة التطبيع (بين اسرائيل) والدول التي وقعت" اتفاقات سلام معها.

وحض امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق في بيان الملوك والرؤساء العرب والمسلمين على التشاور والتآزر والخروج من الصمت (...) واخذ دورهم ضد قرار نقل السفارات الى القدس وترك هذه القضية لموقعها ووقتها في محادثات السلام الجارية".

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريح لصحيفة "الوفد" المصرية المعارضة عن تأييده لعقد قمة عربية مصغرة للبحث في قرار الكونغرس.

وحذر تنظيم "طلائع الفتح" الاسلامي المحظور في بيان ارسله بالفاكس الى وكالة عالمية للانباء من الثأر بعد قرار "رعاة البقر في الكونغرس" نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وقال: "على اليهود والاميركيين ان يعلموا ان مسيرة الحركة الجهادية تعلن صيحة انذار وصيحة دمار عليهم وعلى عملائهم واعوانهم".

السلطة الفلسطينية

● في غزة طالبت السلطة الفلسطينية، بعد جلسة عقدتها السبت برئاسة عرفات، بعقد اجتماع "فوري" للجامعة العربية ولجنة القدس التي يترأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني "لمواجهة" قرار الكونغرس. واشادت بموقف بعض الدول وخصوصا دول الاتحاد الاوروبي والصين التي رفضت القرار واللحاق بالولايات المتحدة وقررت ابقاء سفاراتها في تل ابيب.

وصرح عرفات عقب لقائه وزير التجارة الاميركي رون براون انه تلقى ضمانا لعدم نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وقال: "ابلغ الينا رسميا ان الرئيس بيل كلينتون يرفض قرار" الكونغرس في هذا الشأن.

وشدد براون على ان الادارة الاميركية لن تتخذ اي اجراء يمكن ان "يؤثر سلبا" على عملية السلام في الشرق الاوسط.

الكويت

● في الكويت اعتبر مجلس الوزراء الكويتي ان قرار نقل السفارة الاميركية من القدس الى تل ابيب من شأنه عرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان له: "عبر المجلس عن عميق الاسف ازاء هذا القرار لما ينطوي عليه من مساس بمشاعر الامة الاسلامية، لما لمدينة القدس من مكانة دينية وحضارية وانسانية خاصة تحظى باهتمام كل الاديان (...) كما اكد المجلس ان هذا القرار بما يشكله من انتهاك لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوضع مدينة القدس من شأنه ان يؤدي الى عرقلة الجهود الهادفة الى اتمام عملية السلام في الشرق الاوسط التي تتطلع الكويت الى ان يتحقق لها التقدم المنشود على كل المسارات بما يرسي دعائم السلام الشامل والعادل في المنطقة".

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

انفجار شاحنة مفخخة شرق الجزائر

و"الجبهة الاسلامية" قدرت اعلان شيراك




سكان يتفرجون على المبنى الذي دمره الانفجار في الروبية امس.
(أب تيليفوتو)

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية مقتل ثمانية اشخاص على الاقل واصابة اكثر من ٨٣ آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة صباح امس في الروبية على ١٥ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة قبل اسبوعين من موعد الانتخابات الرئاسية التي توعد الاسلاميون بتخريبها.

ووقع الانفجار الذي وصف بأنه عنيف جدا قرابة الساعة ٥,١٥ بالتوقيت المحلي في مكان لا يبعد كثيرا عن موقع كتيبة للدرك في وسط الروبية وهي المركز الرئيسي للصناعة الجزائرية. وأدى الى تدمير مبنى من خمس طبقات تقطنه نحو ٥٦ اسرة تدميرا شبه كامل والى تحطم زجاج النوافذ وتطاير قرميد السطوح في دائرة شعاعها نحو ٣٠٠ متر.

وقال احد السكان: "سمعنا دويا هائلا ثم صرخات ومنبهات سيارات الاسعاف التي بدأت بالوصول". وقال شهود ان الانفجار نجم عن شاحنة مليئة بالمواد المتفجرة.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية الجزائرية ان وزير الداخلية مصطفى بن منصور تفقد مكان الحادث وندد به وان قوى الامن طوقت المنطقة تحسبا لهجمات اخرى.

وقد ضاعفت الجماعات الاسلامية الاعتداءات وعمليات التخريب التي تقوم بها في محاولة لمنع اجراء الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت امام مقر الشرطة المحلية في غليزان فسقط ١١ قتيلا واكثر من ٨٠ جريحا الاحد الماضي.

"تدخل فاضح"

من جهة اخرى، رأت صحيفة "لاتريبون" الجزائرية السبت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك "أظهر تدخلا فاضحا في الشؤون الجزائرية" عندما اعلن ان بلاده يمكن ان تربط "مساعدتها" الاقتصادية للجزائر بـ"سرعة تنفيذ العملية الديموقراطية فيها".

وقالت: "اذا تجرأ شيراك على التدخل بهذه الطريقة المباشرة في المسائل الجزائرية الداخلية فانه سيرتكب عملا ديبلوماسيا اخرق من شأنه ان يثير رد فعل شديد الصرامة من السلطات الجزائرية". وربطت بين تصريحات شيراك ومواقف المعارضة الجزائرية المتحالفة مع الجماعات الاسلامية.

● في باريس اعتبرت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج التي يترأسها رابح كبير ان الرئيس الفرنسي قام بـ"خطوة في الاتجاه الصحيح" باعلانه ربط المساعدة الاقتصادية بـ"سرعة تنفيذ العملية الديموقراطية" في الجزائر.

وقالت في مقابلة جماعية نشرتها صحيفة "اوجوردوي لوباريزيان" اول من امس ان "اعلان جاك شيراك عزمه على ربط التسهيلات الاقتصادية للنظام العسكري في الجزائر بشروط يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح بحيث تخدم مصالح الشعب الجزائري وحقه في الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان". واضافت: "نتمنى ان يعتمد الجانب الفرنسي موقف الحياد في النزاع الجزائري".

وصرح محامون في العاصمة الفرنسية ان اربعة جزائريين اودعوا السجن اول من امس للاشتباه في علاقتهم بشبكة تدعم جزائريين اسلاميين يمارسون نشاطهم في الاراضي الفرنسية. وأوضحوا ان قاضي التحقيق المكلف قضايا الارهاب جان فرنسوا ريكار وضع الاربعة رهن التحقيق في اطار تحقيقات في انفجارات اودت بسبعة اشخاص وجرحت نحو ١٧٠ آخرين في فرنسا منذ تموز الماضي.

(و ص ف، رويتر)

صدام دعا الى تطبيق التعددية السياسية

وبغداد اطلقت ٣ كويتيين و٤ سعوديين

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى تطبيق التعددية السياسية واعادة تأليف مجالس الوزارات التي الغيت قبل حرب الخليج.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" في جلسة مجلس الوزراء ليل اول من امس، ان الاتجاه العام هو الى توسيع قاعدة المشاركة وليس عرقلة عمل الوزارة وان مجالس الوزارات او مجالس الشورى ستكون لها سلطات رقابية من غير قرارات وستضم اعضاء مؤهلين ليسوا بعثيين بالضرورة. وقال انه لا يوافق على فكرة تمثيل اعضاء الحزب في مثل هذه المجالس لمجرد انهم بعثيون ما لم يكونوا ذوي اختصاصات ذات صلة بها. وذكر بأن المجالس كانت موجودة بحكم القانون للتعجيل في التنمية عندما كان العراق غير خاضع للعقوبات. واوضح ان ثمة حاجة الى قرار في شأن تأليف مجالس وزارية لها سلطة لا تعرقل الدور القيادي للوزير وسيكون من سلطة المجالس المقترحة مراجعة الوزراء في حال وجود اخطاء. ورأى ان لا تعارض في التشريع الدستوري في ان يكون الوزير مسؤولا امام الرئيس والمجلس الوطني. وتساءل اذا اخطأ الوزير فلماذا لا يقول له المجلس ان قراره غير قانوني؟

ودعا صدام ايضا الى تعددية سياسية يمارس فيها حزب البعث الحاكم دورا قياديا.

واكد ابقاء مجلس قيادة الثورة، الذي يعتبر السلطة العليا في العراق، قائلا: "ربما هنالك من يقول بانه يفترض ان يلغى مجلس قيادة الثورة (...) لكن لا نزال نعتقد باهمية وجوده، لان مسيرتنا لا في توقيتها ولا في ظروفها ولا في مهماتها من النمط الذي في امكان رئيس الجمهورية ان ينهض بها وحده بل لا بد من مشاركة اوسع معه في قرارات اساسية وفي السياسات العامة".

● في الكويت اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان السلطات العراقية اطلقت ثلاثة مواطنين كويتيين واربعة سعوديين دخلوا الاراضي العراقية خطأ.

واوضحت ان اطلاق الكويتيين كان نتيجة "الجهود الحثيثة التي بذلتها الحكومة الكويتية بالتعاون مع الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر". واضافت ان الذين اطلقوا حكم عليهم بالسجن لاتهامهم بدخول الاراضي العراقية بطريقة غير مشروعة بعدما ضلوا طريقهم قرب الحدود الكويتية – العراقية.

ويشار الى انها المرة الاولى تطلق السلطات العراقية سجناء سعوديين منذ انتهاء حرب الخليج.

من جهة اخرى، صرح مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية المقدم عادل الابرهيم ان "الجهات الامنية المختصة تواصل تحقيقاتها مع الضابط العراقي وهو برتبة نقيب طيار لمعرفة الظروف والملابسات لدخوله البلاد بطريقة غير قانونية مع زوجته وابنته عبر حدودنا الشمالية مع العراق" الاسبوع الماضي.

● في طهران نشرت صحيفة "جمهوري اسلامي" اول من امس ان ضابطا كبيرا في الجيش العراقي لجأ الى ايران الاسبوع الماضي، من غير ان توضح هويته ورتبته. وقالت انه اكد للسلطات الايرانية انه هرب من العراق بسبب "الوضع المؤسف للجيش والنظام الديكتاتوري". واضافت ان عنصرين من قوى الامن العراقية وعسكريا آخر لجأوا الى ايران في ايلول الماضي.

● في انقرة وافق البرلمان التركي مساء السبت الماضي على التجديد ثلاثة اشهر للقوة الجوية المتعددة الجنسية المكلفة حماية الاكراد في شمال العراق والمعروفة باسم عملية "بروفايد كومفورت".

وتنتهي مهمة هذه القوة آخر كانون الاول المقبل وجدد لها ثلاثة اشهر اضافية ابتداء من مطلع السنة المقبلة. وهي تتألف من طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية.

مبارك

● في الاسكندرية اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه "لا بد من ايجاد صيغة لانقاذ الشعب العراقي من الوضع الصعب" الذي يعيش فيه في ما يمثل دعوة ضمنية الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت صيف ١٩٩٠.

وقال تعليقا على مبادرة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمصالحة العربية ورفع الحظر عن العراق: "لا بد ان نجد صيغة لانقاذ الشعب العراقي من الوضع الصعب الذي يمر فيه".

(رويتر، و ص ف)

محادثات امير قطر والسلطان قابوس

تناولت التضامن العربي وقمة مجلس التعاون

اكدت عمان وقطر امس اهمية عودة التضامن العربي على اسس واقعية وتفعيل العمل العربي المشترك، وشددتا على ضرورة اضطلاع مجلس التعاون الخليجي بدور رئيسي في هذا المجال، في المحادثات الرسمية التي اجريت في مسقط ظهر امس بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في زيارته الرسمية الاولى لسلطنة عمان منذ توليه الحكم في حزيران، والسلطان قابوس بن سعيد وتناولت العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأفادت وكالة الانباء القطرية من مسقط ان الشيخ حمد والسلطان قابوس اكدا في محادثاتهما "الاهمية البالغة لاعادة التضامن العربي على اسس واقعية تتسم بالصراحة والموضوعية وتفعيل العمل العربي المشترك ودعم الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الصدد".

وأضافت انهما ناقشا الاستعدادات للقمة الخليجية المقرر عقدها في السلطنة في كانون الاول، اذ "عرضا مسيرة مجلس التعاون الخليجي وشددا على ضرورة ان تحقق هذه المسيرة اهدافها في التكامل والتنسيق على كل الصعد بما يحقق تطلعات شعوب المنطقة وضرورة السعي لاعطاء تعزيز العمل الخليجي المشترك روحا جديدة وافكارا ايجابية واهمية تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة". وأوضحت ان المحادثات "تركزت ايضا على دعم كل مجالات التعاون بين البلدين وتعزيزها في اطار حرصهما المشترك على الاستمرار في تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية وغيرها".

وشارك وفدا البلدين في الجلسة التي تحولت لاحقا خلوة بين الشيخ حمد والسلطان قابوس.

وكان الشيخ حمد قام في ايلول الماضي بزيارة لمدينة صلالة التي تبعد نحو ١٠٠٠ كيلومتر من العاصمة مسقط لتهنئة السلطان قابوس بنجاته من حادث سيارة. (وص ف، رويتر)

مبارك يدعو الى نزاهة الاختيار

الهلال والجمل اول مكسب انتخابي لمرشحي الحزب الحاكم في مصر

القاهرة – "النهار":

بعد يومين من فتح باب الترشيح للانتخابات العامة المصرية وبلوغ عدد المرشحين ٢٢٧٠ بينهم ٤٣٩ يمثلون الحزب الوطني الحاكم، وصف الرئيس حسني مبارك مشاركة الاحزاب في انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني بانها "دليل على ان مسيرة الديموقراطية تتعمق". وحرص في مؤتمر صحافي عقده في الاسكندرية امس على دعوة الناخبين الى النزاهة في اختيار ممثليهم مع اعترافه بمحاولات مرشحين لشراء الاصوات. وقال للناخبين: "هناك جهات تصرف اموالا من اجل شراء اصوات الناخبين. وانا لن اقول لاحد الا يأخذ مالا ولكنني (اقول للناخب) عندما تذهب للادلاء بصوتك فان احدا لا يراك. اعط صوتك لمن ترى انه يعمل لمصلحة البلد".

لكن لاختيار النائب بالنسبة الى احزاب المعارضة يتعلق كثيرا بالرموز الانتخابية التي يحصل عليها المرشحون وقد حصل الحزب الحاكم على الرمزين الاكثر شعبية وهما الهلال والجمل.

ورمت الحكومة بكل ثقلها وراء الحزب الوطني الحاكم وقدمت ٤٣٩ مرشحا بينهم تسعة وزراء لخوض الانتخابات في معظم الدوائر البالغ عددها ٢٢٠. وحل حزب الوفد في المركز الثاني من حيث عدد المرشحين بتسجيله ٣٠٠ مرشح وتلاه "الاخوان المسلمون" بـ١٥٠ مرشحا وحزب العمل بما يراوح بين ٥٠ و٦٠ مرشحا والحزب الناصري ٤٠ مرشحا. ولم يحظ الاقباط بسوى خمسة مرشحين على لائحة حزب الوفد بعدما استبعدهم الحزب الحاكم على رغم انهم يمثلون ما لا يقل عن عشرة في المئة من مجموع السكان البالغ ٦٠ مليونا.

ويتضح العدد النهائي للمرشحين الذين يتنافسون على ٤٤٤ مقعدا في ١٧ تشرين الثاني وهو الموعد الاخير الذي حددته السلطات لقبول طلبات الترشيح والطعون.

واثار حصول مرشحي الحزب الوطني على رمزي الهلال والجمل استياء كبيرا في صفوف مرشحي الاحزاب الاخرى. ففي مصر يوضع رمز الى جانب اسم كل مرشح في البطاقة الانتخابية بحيث يسهل على الناخبين الاميين معرفته. ولان رمزي الهلال والجمل هما الاكثر شعبية وخصوصا في الريف ولان نسبة الامية تزيد على ٧٠ في المئة، اعتبر المعارضون ان الحزب الحاكم حقق انتصارا ساحقا باستئثاره بهذين الرمزين.

وبعدما اشار محللون سياسيون الى ان نسبة الامية ترتفع في الريف احيانا الى اكثر من ٩٠ في المئة، قال احدهم "ان اول ما يبصم عليه الناخب في الريف والناخب غير المتعلم هو بطاقة تحمل رمز الهلال او رمز الجمل، وهما الرمزان اللذان احتكرتهما الحكومة منذ السبعينات لارتباطهما بوجدان الشعب المصري".

وخرج مرشحو الحكومة مرتاحين من اقسام الشرطة بعدما قدموا اوراقهم فيما خرج مرشحو المعارضة عابسين.

وقال ياسين سراج الدين اهم مرشحي حزب الوفد: "اعطوني رمز السيارة، وهو الثالث على لائحة الرموز بعد الهلال والجمل على رغم انني كنت اول الواصلين الى قسم الشرطة". اما عادل حسين، وهو احد اقوى مرشحي حزب العمل وأحد قادة "الاخوان المسلمين"، فقال بلهجة لا تخلو من السخرية: "حصلت على رمز المسدس. من سينتخب حامل هذا الرمز؟".

وجرت العادة ان تعطى الاولوية في اختيار الرموز للمرشحين الذين يتقدمون اولا بطلبات الترشيح. وقال وجدي زين الدين مساعد رئيس تحرير صحيفة "الوفد" ان "الحكومة بدأت تلعب لعبة سيئة للغاية لان ما فعلته يتنافى والدستور الذي يمنح اولوية الحصول على الرمز لمن يقدم اوراقه اولا". وكتبت الصحيفة امس: "كأن مديريات الامن فتحت ابوابها سرا لمرشحي الحزب الوطني". واستغربت ان تكون السلطات وضعت رمز "النخلة" الذي كان شعار الوفد في المعارك الانتخابية السابقة "في آخر قائمة الرموز".

وتنفي الحكومة محاولتها تجيير نتائج الانتخابات لمصلحتها. ولاحظ يوسف والي نائب رئيس الوزراء الامين العام للحزب الوطني انه على رغم ان الحزب هو صاحب الغالبية المتتالية في مجلس الشعب "فانه آثر ان يتساوى مع كل الاحزاب المشاركة في الانتخابات في الوقت المخصص لها في الحملة الانتخابية تلفزيونيا واذاعيا".

ووالي احد ستة وزراء اعادت الحكومة ترشيحهم في الانتخابات التي كسبوها عام ١٩٩٠ واضافت اليهم ثلاثة وزراء يخوضون الانتخابات للمرة الاولى، والستة هم، الى والي، كل من امال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية وسليمان متولي وزير النقل والمواصلات وماهر اباظة وزير الكهرباء ومحمد علي محجوب وزير الاوقاف وكمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى. والثلاثة الجدد هم احمد الجويلي وزير التموين ومحمود الشريف وزير الادارة المحلية ومحمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي. وابعد من الترشيحات وزير التعاون الدولي بطرس يوسف غالي وهو قبطي فاز في انتخابات ١٩٩٠.

اخبار عربية قصيرة

الخرطوم: هجوم للجيش الاوغندي على السودان

الخرطوم – و ص ف – اعلنت القوات المسلحة السودانية ان الجيش الاوغندي يشن منذ الاربعاء هجوما عليها في الاراضي السودانية وان المواجهات كانت لا تزال مستمرة امس في منطقة حدودية جنوب شرق السودان. وأوضحت ان الفرقة الاوغندية المهاجمة تتألف من ١٥٠٠ جندي تدعمهم دبابات ومدرعات وانها "قامت بالهجوم بارشاد من المتمردين" السودانيين وخصوصا "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ.

واضافت ان "الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ظل يصرح انه سيهاجم السودان وقد طرح هذا الامر على جهازه الاشتراعي حتى يضفي عليه الشرعية" قبل ايام. واعتبرت "هذا الامر جزءا من الهجمة التي تقوم بها قوى الاستكبار والهيمنة على السودان. وقد لجأت تلك القوى الى استغلال اوغندا لياسها من حركة التمرد التي تعيش حالا من التفكك بعد الهزائم المتكررة التي منيت بها".

اليمن تواجه أزمة مياه

دبي – رويتر – قال مسؤولون ان البنك الدولي ووكالات تابعة للأمم المتحدة تعمل لتفادي ازمة مياه في اليمن التي تسجل اعلى نسبة من وفيات الاطفال في المنطقة نتيجة عدم توافر مياه نظيفة اضافة الى اسباب اخرى. لذا ستجري هذه المؤسسات محادثات مع الحكومة اليمنية هذا الاسبوع من اجل تطوير استراتيجية لمصادر المياه تستخدم في توجيه المساعدات.

وقال منسق قطاع المياه في البنك الدولي كريستوفر وارد الموجود في صنعاء في اتصال هاتفي ان المياه في العاصمة اليمنية معرضة للنفاد في فترة تزيد قليلا عن عشر سنين و"هذه المرة الاولى يجرب هذا التوجه في اليمن. اننا نتعامل مع عاصمة ستنقطع فيها موارد المياه بحلول سنة ٢٠٠٨". واضاف ان البعثة ستطلع على برنامج الاستثمارات العامة للحكومة وتنقله الى الدول المانحة وتنفذ مشاريع مياه تجريبية على نطاق الدولة و"بالطبع لن نستثني رأس المال الخاص".

وكشف مدير "اليونيسيف" في اليمن كارل تينتسمان ان ٣٥ في المئة فقط من سكان اليمن البالغ عددهم ١٦ مليونا يحصلون على مياه نظيفة. واشار الى ان احصاءات عام ١٩٩٣ اظهرت وفاة ١٣٧ طفلا دون سن الخامسة من اصل كل الف طفل في اليمن، مقارنة مثلا بوفاة ثمانية فقط في دول متطورة كبريطانيا وفنلندا.

طرد استاذين اميركيين من مصر

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة المصرية امس ان استاذين في الجامعة الاميركية في القاهرة متهمين "بنشر افكار ومعتقدات دينية غريبة" في مصر غادرا البلاد منتصف الشهر الجاري بعدما رفضت السلطات تجديد اقامتيهما. واكد ديبلوماسي اميركي ان القضية ليست شأنا ديبلوماسيا بين مصر والولايات المتحدة، رافضا التعليق على الامر.

وقال المصدر ان اجهزة الامن التي كانت تراقب الاستاذين بول كوندي وكيث يودر منذ اكثر من سنة توصلت الى انهما شكلا مجموعة سمياها "الشجرة" لنشر "معتقدات دينية غريبة" بين الشباب من غير ان توضح طبيعة هذه المعتقدات.

وصرحت ناطقة باسم الجامعة الاميركية ان الاستاذين "لم يطردا وانما لم تجدد اقامتهما". واضافت ان الجامعة لم تحصل على توضيح رسمي لذلك وان مثل هذه التدابير "نادرة جدا". واشارت الى ان لا معلومات لديها عن نشاطات الاستاذين خارج مكان عملهما.

وكان اجانب عدة من غير المسلمين طردوا من مصر بسبب التبشير بمعتقدات دينية.

غراتشيف فجّر موقع صاروخ نووي أميركي

واشنطن وموسكو في موقف مشترك لتعديل معاهدة القوات التقليدية



وزيرا الدفاع الروسي بافل غراتشيف – الى اليمين – والاميركي وليم بيري يتابعان سحب الدخان من موقع صاروخ نووي فجّرله قرب قاعدة عسكرية في ولاية ميسوري الاميركية السبت. (اب تيليفوتو)

اتيحت لوزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف السبت فرصة تحقيق ما لم تكن تحلم به قوة على الارض، اللهم الا اسلافه السوفيات، وهو تدمير موقع صاروخ نووي من الترسانة الاميركية في قلب الولايات المتحدة.

ففي زيارة له يرافقه نظيره الاميركي وليم بيري لقاعدة وايتمان الجوية في ولاية ميسوري، علت الابتسامة وجه غراتشيف اذ ضغط زرا يتحكم بتفجير غرفة محصنة من الاسمنت مخفية تحت حقل للذرة قرب القاعدة، كانت طوال سنوات مخبأ لصاروخ نووي من نوع "مينيتمان – ٢" مبرمج لضرب الاتحاد السوفياتي السابق، وقال: "اول اجنبي يفجر حجرة صاروخ اميركي هو وزير الدفاع الروسي. فما رأيك في هذا؟".

وكانت الصواريخ البالستية الـ١٥٠ التي كانت قرب القاعدة قد سحبت. والموقع الذي دمره الوزير الروسي هو الـ١٨ في السلسلة التي عرفت المصير نفسه، وستردم المواقع الاخرى.

وحضر غراتشيف وبيري في وقت سابق من النهار مناورة عسكرية اميركية – روسية مشتركة في ولاية كنساس، واجريا محادثات اعلن على اثرها وزير الدفاع الاميركي انه توصل ونظيره الروسي الى موقف مشترك في شأن تغييرات خاصة بمعاهدة الحد من القوات العسكرية التقليدية في اوروبا. واضاف: "ستعرض روسيا موقفها في المفاوضات الخاصة بالمعاهدة قبل منتصف تشرين الثاني وستؤيد الولايات المتحدة هذا الموقف".

ولم يدل بيري بتفاصيل عن الاتفاق. ولم يستبعد المسؤولون الاميركيون ان يبقي الموقف الروسي الاميركي المشترك معظم القيود التي تفرضها معاهدة القوات التقليدية في اوروبا على تعزيز روسيا قواتها على حدودها في منطقة البلطيق، لكنه سيخفف القيود المفروضة على دفاعاتها على الحدود الجنوبية.

ووقعت المعاهدة الدول الاوروبية في الحرب الباردة واوضح بيري ان الكل يجب ان يوافق على التغييرات.

وتضغط روسيا من اجل اقرار تلك التغييرات لتتمكن من تعزيز دفاعاتها عند حدودها الشمالية والجنوبية حيث ترغب في نشر مئات من الدبابات واسلحة اخرى للتعامل مع ازمات مثل ازمة الشيشان.

وانضمت جمهوريات البلطيق الى كل من فنلندا ونروج واسوج وتركيا الى معارضة ادخال اي تغييرات على المعاهدة.

وتقدم حلف شمال الاطلسي بالاقتراح يستثني منطقتي فولغوغراد واستراخان في الجنوب وبسكوف ونوفغورود وفولغدا في الشمال.

(اب، و ص ف، رويتر)

"غرينبيس" ارسلت الى شيراك ٧ ملايين توقيع

تنديد دولي بالتجارب الفرنسية ومايجر اعتبرها شأناً داخلياً

توالت السبت والأحد ردود الفعل الدولية المنددة باجراء باريس تجربتها النووية الثالثة في جنوب المحيط الهادىء.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية اعلنت في بيان الجمعة اجراء تجربة نووية جديدة تحت الارض الساعة ١٢,٠٠ م بالتوقيت المحلي (٢٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في جزيرة موروروا، موضحة ان "الطاقة المنبعثة منها كانت أقل من ٦٠ كيلو طناً".

وكرر مسؤولون فرنسيون عزم باريس على اجراء ثلاث تجارب اخرى قبل ختام البرنامج الذي يهدف الى "ضمان سلامة الاسلحة وفاعليتها في المستقبل".

وجاء الانتقاد السوجي الأقوى في اوروبا. وقال رئيس الوزراء السوجي انغفار كارلسون انه يأسف بشدة لموقف فرنسا، ملاحظاً تزايد التأييد العالمي للتحرك الرامي الى وقف التجارب النووية. ورأى في منح عالم يعارض الاسلحة النووية جائزة نوبل للسلام هذا الشهر، مثابة دعم للمناهضين للتجارب، واضاف: "مرة اخرى اضطر الى الاعراب عن اسفي لأن فرنسا اختارت القيام بتفجير آخر".

وفي موسكو، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كارازان ان "القيادة الفرنسية على دراية تامة بموقف روسيا من هذه التجارب" وان موسكو شعرت بـ"الأسف" حيال التجربة الفرنسية الثالثة.

وندد الرئيس الفيليبيني فيديل راموس بالتجربة موضحاً ان وزير الخارجية دومينغو سيزون سيستدعي "السفير الفرنسي لينقل اليه احتجاج الحكومة الفيليبينية (...) ودعوتنا الى وقف اي تجارب جديدة فوراً".

وفي طوكيو، طلب حزبان يابانيان من اصل ثلاثة احزاب في الائتلاف الحاكم هما الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب ساكيغاكي، استدعاء السفير الياباني في باريس كويشيرو ماتسوورا احتجاجاً على التجربة الفرنسية الثالثة.

وفي باريس، اعلنت منظمة "غرينبيس" البيئية انها ارسلت الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت سبعة ملايين توقيع جمعت "في نحو ثلاثين بلداً من اليابان الى كولومبيا" غداة اجراء فرنسا التجربة الثالثة.

وفي لندن، تظاهر معارضون للتجارب النووية واقاموا عوائق على الطرق المؤدية الى المقر الريفي لرئيس الوزراء جون مايجر في تشيكرز، احتجاجا على الزيارة المتوقعة لشيراك وزوجته برناديت ورفعوا لافتات جاء في احدها "جاك وجون: العائلة النووية"، في اشارة الى رفض مايجر التنديد بالتجارب النووية الفرنسية.

وقد بدأت هذه الزيارة امس. واستبقها مايجر بتصريح للصحف الفرنسية وصف فيه التجارب النووية بانها شأن داخلي تقرره الحكومة الفرنسية. وينتقل رئيس الوزراء البريطاني وضيفه الى لندن اليوم.

(رويتر، و ص ف، اب)

رفض تسجيل لائحتين معارضتين للانتخابات

زيارات العمل ممنوعة عن يلتسين

على رغم اعلان الكرملين ان حال الرئيس بوريس يلتسين مستقرة، فان الاطباء لم يسمحوا له باستقبال الزوار بعد اربعة ايام من اصابته بازمة قلبية خفيفة.

ونقلت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية عن المكتب الصحافي التابع للكرملين ان الرئيس لا يزال يتبع علاجا "فعالاً" لم يوضح طبيعته، وان الاطباء لا يزالون يمنعونه من اجراء اي اتصال بمعاونيه المقربين. ويذكر انه منذ الجمعة الماضي لا يسمح لسوى افراد عائلته بزيارته، فيما تلازمه زوجته نائينا باستمرار.

وكان يلتسين (٦٤ عاما) ادخل المستشفى على عجل الخميس عقب اصابته مجددا باضطرابات قلبية بعد تلك التي اصيب بها في تموز الماضي واضطرته الى البقاء في المستشفى اسبوعين.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان اللجنة الانتخابية المركزية رفضت السبت تسجيل اللائحة التي يتزعمها الكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي سابقا وخصم يلتسين الشخصي، للمشاركة في الانتخابات العامة الروسية المقررة في ١٧ كانون الاول. وبرر رئيس اللجنة نيكولاي ريابوف هذا الرفض بان ٨٦ من اصل ٢٧٠ شخصا مسجلين في لائحة "ديرجافا" (القوة) برئاسة روتسكوي اعلنوا انهم سحبوا ترشيحهم.

ورد روتسكوي بانه سيقيم دعوى لدى المحكمة العليا في روسيا لكسر هذا القرار، متهما اللجنة الانتخابية بـ"الانحياز" ومعتبرا انها "استجابت لامر سياسي" برفضها مشاركة حركته في الانتخابات.

ويشار الى ان "ديرجافا" جمعت اكثر من مئتي الف توقيع بموجب القانون الذي يحدد طريقة المشاركة في الانتخابات. الا ان ريابوف قال ان انسحاب ٨٦ مرشحا ابطل لائحة التواقيع، واضاف: "لقد خدعوا الناخبين الذين حصلوا على تواقيعهم لتأييد مرشحين محددين" لم يسجلوا في نهاية المطاف على لائحة "ديرجافا".

وفي خطوة مماثلة صرح الناطق باسم اللجنة الانتخابية فيكتور فاريجكين ان اللجنة رفضت اللائحة التي قدمتها الحركة الاصلاحية الرئيسية "ايابلوكو" المعارضة ليلتسين. واكد ان هذا الرفض "نهائي"، ذلك ان "المادتين ٣٧ و٤٢ من قانون الانتخابات خرقتا".

ونسبت "انترفاكس" الى احد اعضاء اللجنة ان الحركة الاصلاحية قد تكون شطبت اسماء اربعة مرشحين من لائحتها من دون الحصول على موافقتهم ومن دون تبرير ذلك.

ويعني قرار اللجنة الانتخابية ان الحركة لن تتمكن من خوض الانتخابات، علما بانها تعتبر حاليا اهم حركة اصلاحية في روسيا ويتزعمها الاقتصادي غريغوري ايافلنسكي.

(رويتر، و ص ف)

توسيع رفع الحصار عن ساراييفو

وهولبروك حذر من تجدّد الحرب



الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وزوجته يدليان بصوتيهما في الانتخابات النيابية في زغرب امس. (اب تيليفوتو)

غادر ركاب مدنيون في اوتوبيسين ساراييفو سالكين الطريق الرئيسية المتجهة غربا امس، للمرة الاولى منذ ٤٢ شهرا، بمواكبة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "اتبروفور"، في خطوة اخرى نحو رفع الحصار الذي يفرضه الصرب على العاصمة البوسنية.

وتوجه أوتوبيس فيه عشرة ركاب الى كيسيلياك على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال غرب ساراييفو. وروى شهود انه عبر ضاحية اليغا التي يسيطر عليها الصرب من غير ان تعترضه نقاط التفتيش الصربية. وخرج اوتوبيس آخر ممتلىء بالركاب من ساراييفو الى زغرب وسلك الطريق نفسها. ورافق الاوتوبيسين جنود فرنسيون من قوة الحماية الدولية في آليات وناقلات جند مدرعة.

وكانت الطريق الرئيسية نحو الغرب مغلقة امام المدنيين منذ بدء حصار ساراييفو في نيسان ١٩٩٢.

على صعيد آخر، روى صحافي في العاصمة البوسنية ان الحكومة البوسنية والقوات الصربية تبادلتا مجموعة من الاسرى في مطار ساراييفو. وقد سلم تسعة جنود بوسنيين في مقابل عشرة صرب وكان يفترض تبادل عشرة بوسنيين و١١ صربياً، غير ان القوات الصربية رفضت اطلاق احد الضباط فقرر البوسنيون من جهتهم ابقاء احد الاسرى الصرب.

في غضون ذلك، بثت اذاعة زغرب ان ميناء دوبروفنيك الكرواتي تعرض لقصف مدفعي من مواقع الصرب في البوسنة، من غير ان تقع اصابات او اضرار. واعلن جيش صرب البوسنة من جهته ان قتالا نشب في منطقة دوبروفنيك المجاورة للبوسنة وان جنديا صربيا قتل بعدما تعرض لنيران كرواتية اول من امس، على رغم الهدنة المعلنة منذ اكثر من اسبوعين.

انتخابات كرواتية

من جهة اخرى، توقع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ان يحقق حزبه الاتحاد الديموقراطي الكرواتي انتصارا كبيرا في الانتخابات العامة التي اجريت في كرواتيا امس.

ويتمتع حزب توديمان باكثرية ٧٨ مقعدا في البرلمان الكرواتي من اصل ١٣٨ مقعدا، ويمكن حليفه حزب الحقوق القومية ان يحصل على عدد اكبر من المقاعد في هذه الانتخابات ليؤمن للرئيس اكثرية الثلثين التي تمكنه من تعديل الدستور.

ورأى مسؤولون في حزب الاتحاد الديموقراطي الكرواتي ان هذه الانتخابات ترمي الى تعزيز قوة الرئاسة، في حين اتهمت المعارضة توديمان بالسعي الى اقامة دولة ذات نظام حكم الحزب الواحد.

● في الرياض اكد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش ان حكومته "لن تقبل اي مشروع يستهدف تقسيم البوسنة والهرسك".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة استمرت ٢٤ ساعة للمملكة العربية السعودية اول من امس ان بلاده "ستشترط في اي محادثات سلام سيادة البوسنة والهرسك ووحدة اراضيها". واستبعد احتمال تأجيل مفاوضات السلام في يوغوسلافيا السابقة بسبب مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقال: "ان المفاوضات ستعقد في موعدها المحدد في ٣١ تشرين الاول او اول تشرين الثاني" في قاعدة دايتون الجوية الاميركية في ولاية اوهايو.

● في واشنطن صرح الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك انه لن تكون هناك "اي فرصة للسلام" في دايتون اذا كرر الطرف الصربي التصريحات الاخيرة عن اقامة دولة منفصلة في البوسنة، لان الحرب ستتجدد في هذه الحال.

وقال في حديث بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون السبت: "اذا اصر الصرب البوسنيون على حقهم في الانفصال كما اعلنوا قبل يومين خلافا لما اتفقنا عليه في جنيف ونيويورك، فلن يكتب أي نجاح (لاجتماع دايتون) والحرب ستستعر مجدداً". واكد ان "الرئيس (الصربي سلوبودان) ميلوسيفيتش سيمثل وفدا مشتركا يوغوسلافيا وصربيا بوسنيا واذا تبين ان الصرب متمسكون بهذه المواقف (لاقامة دولة منفصلة) فلن يكون هناك اي (اتفاق) سلام في دايتون".

واشار الى انه ليست لديه اي فكرة عن مدة مفاوضات السلام.

واضاف: "سنصر على ان البوسنة والهرسك بلد واحد مع حكومة وطنية واحدة لكن بكيانين: كيان صربي وآخر يتمثل بالاتحاد الكرواتي – البوسني". ولاحظ انه يتوجه الى دايتون لـ"بدء عملية التفاوض ونحن لا نزال بعيدين جدا (عن السلام)".

وسئل عن موعد ارسال قوات اميركية الى البوسنة فاجاب ان هذه القوات سترسل عندما يتحقق السلام، و"لن يكون هناك سلام من دون مشاركة اميركية لكن لن تكون هناك مشاركة اميركية من دون السلام".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

حريق في مترو الانفاق في باكو

يقتل ٣٠٠ شخص ويجرح ٢٧٠

عمال انقاذ اذريون داخل عربة المترو التي تعرض لحريق في باكو. (رويتر تيليفوتو)

قتل ٣٠٠ شخص على الاقل وجرح ٢٧٠ آخرون عندما شب حريق في احد قطارات مترو الانفاق في العاصمة الاذرية باكو. ورجح عمال الانقاذ ان يرتفع عدد الضحايا.

ووقعت الكارثة الساعة ١٧,٥٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٥٠ بتوقيت غرينيتش) السبت بين محطتي اولدوز وناريمانوف في وسط باكو. وشب الحريق في العربتين الاخيرتين من القطار الذي توقف فورا. وعزت الشرطة الامر الى شرارة من كابل التوتر العالي، لكن احدى محطات الاذاعة في موسكو نسبت الى مصادر في موسكو عدم استبعادها وجود عمل تخريبي بعد شن هجومين بالقنابل على مترو الانفاق في الاشهر الـ١٨ الاخيرة.

وروى شهود ان السائق لم يتمكن من فتح ابواب القطار، مما دفع الركاب الذين تملكهم الذعر الى كسر الزجاج، لكن عددا منهم قضى اختناقا بسبب سحابة كثيفة من الدخان الاسود. وقال احدهم: "سمعت جلبة شديدة ثم توقف القطار وتصاعد الدخان وبدأ الناس يختنقون. ثم بدأوا يحطمون النوافذ وسادت حال من الذعر".

وبين القتلى ٢٨ ولدا و١٢٦ امرأة.

واعلن الرئيس الاذري حيدر علييف الحداد الوطني امس الاحد واليوم الاثنين. وألف لجنة تحقيق خاصة برئاسة نائب رئيس الوزراء عباس عباسوف لتحديد اسباب الحادث. ولم تعلن اللجنة بعد ما توصلت اليه من نتائج. غير ان الرئيس اشار في رسالة تعزية الى ذوي القتلى الى ان "خللا فنيا" تسبب في الحريق.

وفي موسكو نقلت محطة اذاعة "ايكو موسكفي" عن مصادر قريبة من علييف ان اجهزة الامن الاذرية لا تستبعد احتمال وجود عمل تخريبي وراء الحادث.

وكان ٢٠ شخصا قتلوا وجرح عشرات آخرون في هجومين بالقنابل على شبكة مترو الانفاق في باكو في الاشهر الـ١٨ الاخيرة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن اي من الهجومين، وان تكن السلطات تشك في المعارضين السياسيين لعلييف. ورفضت المعارضة هذه الشبهات.

(رويتر، و ص ف)

اذاعي كندي خدع اليزابيت الثانية

كندا تحبس أنفاسها عشية الأستفتاء

يحبس الكنديون انفاسهم عشية الاستفتاء الذي يشارك فيه نحو خمسة ملايين كيبيكي لتقرير ما اذا كانت كندا ستبقى موحدة ام ستشهد ولادة دولة جديدة ناطقة الفرنسية في وسطها تفصل بين مقاطعاتها الشرقية والمقاطعات الاخرى.

وفيما يعجب الكنديون خارج كيبيك لتطلع مواطنيهم المتحدرين من اصل فرنسي الى الاستقلال، يدافع دعاة الاستقلال الكيبيكيون عن حقهم في الانفصال واقامة دولتهم المستقلة التي لا يخشون فيها ضياع هويتهم الثقافية. وكان الكنديون حتى الاسبوع الماضي يتوقعون ان تكون نتيجة الاستفتاء المزمع اجراؤه اليوم مماثلة لنتيجة الاستفتاء السابق الذي اجري عام ١٩٨٠ مؤيدة الوحدة بنسبة ٦٠ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة، الى ان اظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة تقدم الانفصاليين.

ويرى المراقبون ان كندا ستواجه وضعا صعبا مربكا ايا تكن نتيجة الاستفتاء اذ يعتزم الانفصاليون مواصلة سعيهم الى الاستقلال في حال خسارتهم الاستفتاء، اما في حال فوزهم فيتعين على كندا وكيبيك ان تخوضا مفاوضات صعبة وطويلة لتقرير ماهية العلاقات الاقتصادية والسياسية التي ستنشأ بينهما. ويرجح البعض ان تحاول الحكومة الفيديرالية الدعوة الى استفتاء جديد مما قد يدفع بالعلاقات بين الدولتين الى مصير مجهول. وقال الزعيم الانفصالي لوسيان بوشار ان اي محاولة من الحكومة الفيديرالية لتجاهل ارادة الكيبيكيين ستثير نزاعا لا سابق له ويصعب التكهن بنتائجه. اما الفيديراليون، فيتساءلون عما يريد الكيبيكيون، فهم يتمتعون بدرجة عالية من الاستقلال وخصوصا في مجالات التربية والهجرة والسياسة الخارجية ويعتمدون الفرنسية لغة رسمية لهم. فيرد الكيبيكيون: "نريد وطنا".

خدعة ملكية!

من جهة اخرى، عمت مشاعر الصدمة والغضب بريطانيا بعدما تمكن مقدم برامج اذاعية كندي من خداع الملكة اليزابيت الثانية – اذ ادعى انه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان – والحصول منها على تعهد لـ"القيام بشيء ما" للمساعدة على فوز دعاة الوحدة في الاستفتاء.

واجري الاتصال الهاتفي بين المذيع بيار براسار في مونتريال والملكة الخميس ودام ١٧ دقيقة. وبعد بضع ساعات بثت المحطة الاذاعية مقتطفات من المقابلة. واكد قصر بكنغهام مساء الجمعة حصول هذه الخدعة. وتوقعت الصحف البريطانية، التي ابرزت الخبر في صدر صفحاتها الاولى، ان يؤثر الحادث على نتيجة الاستفتاء وعلى سمعة الملكة التي يتعين عليها البقاء فوق النزاعات بصفتها رئيسة دول الكومنولث.

وقلد براساد صوت رئيس الوزراء بشكل جيد جدا ونجح في الوصول الى الملكة متجاوزا كل الاجهزة المكلفة التحقق من هوية الشخص الذي يطلب التحدث معها. وقالت اليزابيت الثانية في المحادثة: "حسنا. يبدو كأن الاستفتاء سيسير في الطريق غير الصحيح (...) اذا امكنني المساعدة فسيسعدني ان اقوم بما يمكنني عمله". وخاطبت براساد: "هل يمكنك ان ترسل الي نصا بالفاكس؟ ربما كان في وسعي ان اقوم بشيء ما من اجلك".

(ا ب، رويتر، وص ف)

كلينتون طالب الجمهوريين بالتراجع عن مشروع "الموازنة المتوازنة"

غداة اقرار الكونغرس الاميركي مشروع "الموازنة المتوازنة بحلول سنة ٢٠٠٢" الذي تعارضه الادارة الاميركية، وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسالة شديدة اللهجة الى الزعماء الجمهوريين طلب فيها من الكونغرس التراجع عن الخفوضات التي ادخلوها على مشروع الادارة.

ففي خطابه الاسبوعي، حذر كلينتون من انه اذا وصل الامر الى حد الاختيار بين توقيع خطة الجمهوريين لخفض الانفاق الاجتماعي وتخلف اميركا عن سداد ديونها للمرة الاولى في التاريخ، فسيختار التخلف عن السداد.

وتتركز اعتراضات كلينتون اساسا على الخفوضات الحادة التي ادخلها الجمهوريون على الانفاق على نظام الرعاية الصحية لنحو ٤٠ مليون شخص من المتقدمين في السن والفقراء والمعاقين وكذلك الانفاق على التعليم وحماية البيئة. وفي اعتقاده ان هذا المشروع سيؤدي الى زعزعة اسس "الدولة المعينة" التي وضعها الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٠.

فقد صوت مجلس الشيوخ ليل الجمعة – السبت بـ٥٢ صوتا في مقابل ٤٧ على صيغته الخاصة لهذا المشروع الذي تقدم به الجمهوريون بعد التراجع عن المواقف المتحفظة عن الاجهاض ودور رعاية المسنين والتقديمات الاجتماعية. وكان مجلس النواب اعتمد الخميس صيغته من المشروع بغالبية ٢٢٧ صوتا في مقابل ٢٠٣، وسيبدأ العمل للتوصل الى تسوية بين الصيغتين اليوم قبل التصويت النهائي في نهاية الشهر. ويختلف مشروع مجلس الشيوخ في نقاط عدة عن مشروع مجلس النواب.

ورد الزعماء الجمهوريون على كلينتون بان مشروع الموازنة المتوازنة "خطوة ثورية تأخرت طويلاً". وحذروا الرئيس من انه سيرتكب خطأ اذا ما تخلفت اميركا عن سداد الدين الشهر المقبل. (و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

اكثرية الاسبانيين مع محاكمة غونزاليس

مدريد – رويتر – اظهر استطلاع للرأي ان اكثرية الاسبانيين تعتقد ان رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس يجب ان يحاكم بسبب "الحرب القذرة" التي شنت على منظمة "ايتا" الانفصالية التي قتل فيها ٢٧ شخصا في الثمانينات.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة "الموندو" المعارضة ان ٥٧ في المئة ممن شملهم يرون ان غونزاليس يجب ان يحاكم، الا ان ١٥ في المئة فقط يعتقدون انه سيحاكم فعلا.

ويرى ثلث من شملهم الاستطلاع ان خوسيه باريونويفو الذي شغل منصب وزير الداخلية في ذلك الوقت سيحاكم.

وسيقرر البرلمان الاسباني منتصف تشرين الثاني ما اذا كان سيرفع الحصانة عن باريونويفو توطئة لاستجوابه في شأن ادارته فرق الموت المعروفة باسم "غال".

انتخابات رئاسية وعامة في تنزانيا

دار السلام – وص ف– توجه التنزانيون صباح امس الى مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس وبرلمان جديدين في الانتخابات الاولى المتعددة الحزب في تاريخ البلاد.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها الساعة السابعة صباحا واقفلت الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي.

ويتنافس اربعة مرشحين على منصب الرئيس واكثر من ١٣٠٠ مرشح على مقاعد البرلمان الـ٢٣٠.

والمرشحان الاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية هما وزير العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي مرشح الحزب الحاكم "تشاما تشا مابيندوزي" بنيامين مكابا (٥٦ عاما) ومرشح حزب الاتفاق الوطني لاعادة الاعمار والتنمية المعارض اوغوستين مريما (٥١ عاما).

وترشح ابرهيم ليبومبا (٤٣ عاما) عن الجبهة المدنية الموحدة وهو المسلم الوحيد الذي يخوض الانتخابات. اما المرشح الرابع فهو رجل الاعمال جون شيبو (٥٠ عاما) الذي يترأس الحزب الديموقراطي الموحد.

وستجرى دورة ثانية في حال عدم حصول اي من المرشحين على ٥٠ في المئة من الاصوات.

٧٠ قتيلا في معارك شمال سري لانكا

كولومبو – وص ف، رويتر – جاء في بيان اصدره الجيش السري لانكي ان اكثر من ٧٠ قتيلا سقطوا في قتال عنيف بين الجيش وثوار التاميل في شمال البلاد امس.

واوضح ان ٤٠ من ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" و٣٠ جنديا قتلوا كما جرح عدد كبير من الجانبين. واضاف ان الهجوم الذي تشنه القوات المسلحة والذي اطلق عليه "هجوم الشمس المحرقة" لا يزال مستمرا منذ ١٧ تشرين الاول الجاري.

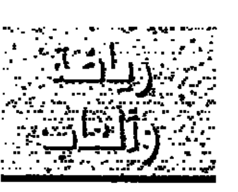
وتزامن صدور البيان مع شكوى قسيسين من شبه جزيرة جافنا الشمالية من معاناة المدنيين نتيجة "القصف العشوائي" الذي تقوم به القوات المسلحة السري لانكية اثناء الهجوم، مؤكدين في كولومبو ان اربعة او خمسة مدنيين يقتلون يوميا منذ بدء الهجوم.

الرئيس التركي وافق على انتخابات مبكرة

انقرة – رويتر – وافق الرئيس التركي سليمان ديميريل السبت على مشروع قانون يقضي باجراء انتخابات عامة مبكرة، ممهدا الطريق امام اجراء الانتخابات في ٢٤ كانون الاول المقبل على رغم مخاوف تتعلق بعدم كفاية الوقت لتحديث اللوائح الانتخابية.

وقدم مشروع القانون كل من حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر وحزب الشعب الجمهوري الديموقراطي. ولا تزال حكومة الاقلية التي تترأسها تشيلر والتي لم تمنح الثقة تتولى السلطة موقتا.

من جهة اخرى، هاجمت جماعات تركية لحقوق الانسان ومحامون التغييرات التي ادخلت على قانون يفرض قيودا على حرية التعبير وقالوا انها لن تحول دون سجن اي شخص بسبب شيء يقوله او يكتبه. واعتبر رئيس الرابطة المستقلة لحقوق الانسان في تركيا اكني بيردال ان "هذه ليست سوى خدعة ونوع من التغيير التجميلي الذي لن يحمينا من العقاب بسبب افكارنا".



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

هزيمة لجوفنتوس ٠-٤ وتعادل الانتر وميلان ١-١ والفوز الـ١٢ لاجاكس ٦-١

مُني جوفنتوس بطل الموسم الماضي خسارة مذلة ٠-٤ امام مضيفه لازيو على الملعب الاولمبي في روما في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس. وحقق لازيو فوزه اللافت في غياب حارس مرماه لوكا ماركيجياني الذي خرج في الدقيقة ٢٥ مصابا. سجل بيار لويجي كاسيراغي لاعب جوفنتوس سابقا الاصابة الثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول بكرة ارتدت من الحارس، بعد خمس دقائق من تسجيل جيوزيبي سينيوري الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٠ بقذيفة من ١٥ مترا، وهي الخامسة له في المسابقة هذا الموسم. وفي الشوط الثاني، صنع كاسيراغي الاصابة الثالثة لروبرتو رامباودي في الدقيقة ٧٢، قبل ان يسجل كاسيراغي الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٦.

وهي الخسارة الثانية لجوفنتوس الذي اهتزت شباكه خمس مرات فقط في المباريات السبع السابقة. اما لازيو، فلم يخسر في ١٥ مباراة على الملعب الاولمبي حيث فاز في عشر مباريات وتعادل في خمس.

وفي بارما، فاز بارما على ضيفه بياتشنزا ٣-٢ سجل جيانفرانكو زولا الاصابة الاولى لبارما في الدقيقة ٢٤ من ضربة حرة مباشرة. وعادل الجناح انجيلو كاربوني لبياتشنزا في الدقيقة ٥٢. لكن زولا سجل الاصابة الثانية لبارما من ضربة حرة ايضا في الدقيقة ٦١. وعادل نيكولا كالتشيا مرة اخرى لبياتشنزا في الدقيقة ٨٢. وكانت الكلمة الاخيرة للمهاجم الناشىء فيليبو انزاغي الذي سجل الاصابة الثالثة لبارما في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من زولا.

وفاز فيورنتينا على باري ٣-٢ في فلورنسا. سجل للفائز انسيلمو دو بياتي وروي كوستا والارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقائق ٤١ و٧١ و٨٦ وللخاسر باولو انوني وباولو مانيفيتي في الدقيقتين ٧٩ و٩٠.

ومساء تعادل انترناسيونالي ميلانو وآسي-ميلان ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" وحضرها ٧٠ الف متفرج. واحتفظ آسي-ميلان بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن بارما. تقدم الانتر بقيادة مدربه الجديد الانكليزي روي هودجسون ١-٠ في الدقيقة ١٩ بواسطة ماسيمو باغانين الذي سجل اصابته الثانية في ٨٢ مباراة خاضها مع الفريق. وعادل آسي-ميلان في الدقيقة ٤٦ بواسطة صانع الالعاب المونتينغري ديان سافيسيفيتش الذي غاب عن الملاعب منذ ١٧ ايلول الماضي بسبب الاصابات. وهي الاصابة الاولى تتلقاها شباك الانتر في اربع مباريات على ارضه هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠– اودينيزي ٠
كالياري ٠– آس. روما ٢
فيورنتينا ٣– باري ٢
لازيو ٤– جوفنتوس ٠
نابولي ٠– كريمونيزي ٠
بادوفا ١– سمبدوريا ١
بارما ٣– بياتشنزا ٢
تورينو ١– فيتشنزا ٠
انترناسيونالي ميلانو ١– آسي-ميلان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– آسي-ميلان ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١٣-٧).
٢– بارما ١٧ (١٤-٩).
٣– لازيو ١٦ (١٦-٦).
٤– نابولي ١٥ (١٠-٦).
٥– فيورنتينا ١٥ (١٤-١١).

اسبانيا

لقي برشلونة ثاني لائحة الدوري الاسباني خسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام مضيفه كومبو ستيلا ١-٢ في المرحلة العاشرة، تاركا اتلتيكو مدريد في الصدارة اسبوعا آخر. وبدا برشلونة في الشوط الاول في طريقه الى فوز ثامن، بعدما سجل له المهاجم البوسني ميهو كودروا اصابته في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من لويس فيغو عبر ايفان دو لا بينا. وفي الشوط الثاني، انقلب الموقف لمصلحة كومبو ستيلا منذ الدقيقة ٧٦ عندما خاشن الدفاع الكاتالوني ساعد الدفاع ماورو غارسيا فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها الدانماركي رينه كريستنسن اصابة التعادل. وبعد دقيقتين، تلقى كريستوفر لومين الكرة داخل المنطقة فراوغ مدافعا ثم سددها بيسراه في اسفل الزاوية مسجلا الاصابة الثانية لكومبوستيلا الذي طرد له الحكم ساعد دفاعه البرازيلي فابيانو لشتمه احتياطي برشلونة.

وفي الباسيتي، تعادل ريال مدريد والباسيتي ١–١ بعدما كان الفريق الابيض هو الطرف الافضل في الشوط الاول وسجل له راوول غونزاليس بلانكو اصابته في الدقيقة ٤٤. وما حصل في لقاء برشلونة وكومبوستيلا تكرر في الشوط الثاني في الباسيتي، اذ هاجم الفريق المضيف سعيا الى التعادل الذي تحقق له عبر خوان خوسيه سانشيز ماسكيدا في الدقيقة ٨٧ بقذيفة من خارج المنطقة فاجأت الحارس فرنشيسكو بويو ومرت من فوق رأسه.

وفي اشبيلية، تعادل اشبيلية وديبورتيفو لاكورونيا سلبا في غياب مهاجم الثاني البرازيلي بيبيتو.

وعزز اتلتيكو مدريد الذي غاب عنه اربعة لاعبين اساسيين، صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تعادله وميريدا الرابع عشر والذي لعب اكثر من ساعة بعشرة لاعبين، ١–١. وفاجأ ميريدا مضيفه اتلتيكو مدريد عندما سجل اصابة السبق في الدقيقة الاولى من المباراة بواسطة خوان مانويل بريتو قبل ان يطرد له الحكم كابتنه انطونيو رييس في الدقيقة ٢٦ لمخاشنته ساعد الدفاع الصربي ميلينكو بانتيتش. وعادل اتلتيكو مدريد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة داني غونزاليز الذي كان يخوض مباراته الاولى. وغاب عن اتلتيكو مدريد الذي كان بعيدا عن مستواه، الارجنتيني دييغو بابلو سيميوني وكيكو نارفايز بسبب التوقيف، وخوسيه كامينيرو وفرانشيسكو بيري بسبب الاصابة، الا انه بقي الفريق الوحيد الذي لم يخسر في البطولة.

واستمر اسبانيول برشلونة ثالثا على رغم تعادله وسلتا فيغو ٢–٢ بعدما كان متقدما ٢–٠ سجلهما جوردي لاردين في الدقيقتين ٢٠ و٦٠، اذ عادل سلتا فيغو عبر غودلج وسانشيز في الدقيقتين ٧٤ و٧٩.

وهنا النتائج:
الباسيتي ١ – ريال مدريد ١
كومبوستيلا ٢ – برشلونة ١
اشبيلية ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
فالنسيا ٣ – اتلتيكو بلباو ١
سلمنقة ٢ – ريال بتيس ١
تينيريف ٣ – ريال اوفييدو ٣
ريال سوسييداد ٢ – رايو فاليكانو ١
راسينغ سانتاندر ٠ – ريال سرقسطة ٠
اتلتيكو مدريد ١ – ميريدا ١
سبورتنغ خيخون ٤ – ريال فالادوليد ٢
اسبانيول برشلونة ٢ – سلتا فيغو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اتلتيكو مدريد ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٣).
٢ – برشلونة ٢٣ (٢٥ – ٨).
٣ – اسبانيول برشلونة ٢١ (١٦ – ٦).
٤ – كومبوستيلا ١٩ (١٤ – ١٠).
٥ – فالنسيا ١٧ (١٤ – ١٢).

البرتغال

حقق اف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي والوحيد الذي لم يخسر بعد فوزه الثامن اذ تغلب على مضيفه فارنزي ٢–٠ في المرحلة التاسعة. وسجل بورتو، المدعو الى لقاء باناثينايكوس اليوناني في اثينا الاربعاء في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، اصابتيه في الشوط الثاني الاولى في الدقيقة ٥٢ عبر نجمه وهداف المسابقة دومينغوس باسينسيا اوليفيرا الذي اضاف الثانية بعد عشر دقائق من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم ضد المدافع لويس ميغيل الذي خاشن الصربي ليوبيمكو دروفوفيتش داخل المنطقة المحرمة. ورفع باسينسيا رصيده الى عشر اصابات.

وفاز بنفيكا على ليكا ٣–١ على رغم ان الحكم طرد في الدقيقة ٣٣ حارس مرمى بنفيكا البلجيكي ميشال بريودوم للمسه الكرة خارج المنطقة. سجل الانغولي باولاو انطونيو الاصابة الاولى للفريق الاحمر في الدقيقة ٤٣، والبلغاري اليان ايلييف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥، قبل ان يقلص مدافع بنفيكا امرسون تالمي الفارق بتسجيله خطأ في مرمى فريقه اصابة ليكا في الدقيقة ٦٤. بيد ان المغربي نادر حسين هداف بنفيكا برصيد اربع اصابات، سجل الاصابة الثالثة لفريقه في الدقيقة ٨٠ بكرة مباشرة.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الثاني ومضيفه سالغويروش ٢–٢. سجل للاول باولو الفيش في الدقيقتين ٤٢ و٧٣، وللثاني فيينا وريناتو في الدقيقتين ١٨ و٨٦.

وهنا النتائج:
اونيون ليريا ٤ – تشافيش ١
كامبومايورنزي ٠ – بوافيستا ٢
فيلغويراش ١ – سبورتنغ براغا ١
ماريتيمو ١ – جيل فيشنتي ٠
فارنزي ٠ – اف. سي. بورتو ٢
فيتوريا غيمارش ٣ – استريلا امادورا ٠
تيرسنزي ٠ – بيلينينسيس ٠
بنفيكا ٣ – ليكا ١
سالغويروش ٢ – سبورتنغ لشبونة ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بورتو ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (١٩ – ٢).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٢٠ (٢٠ – ٧).
٣ – بنفيكا ٢٠ (١٢ – ٥).
٤ – بوافيستا ١٩ (١٦ – ٧).
٥ – فيتوريا غيمارش ١٧ (١٤ – ٩).

هولندا

والى اجاكس امستردام انتصاراته وحقق فوزه الـ١٢ على التوالي واصابته الـ٤٧ وذلك على ضيفه رودا ٦–١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي الذي لم يذق فيه اجاكس طعم الخسارة في ٤٦ مباراة على التوالي في المسابقة منذ ١٩٩٤، مع العلم ان شباكه اهتزت ثلاث مرات فقط هذا الموسم. وسجل اصابات الفائز الذي احتفظ بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن غريمه التقليدي بي. اس. في. ايندهوفن باتريك كلويفيرت (٢) والفنلندي ياري ليتمانن ودني بليند وادغار دافيدز والنيجيري نوانكوو كانو في الدقائق ١٣ و٥٦ و٦١ و٢٢ و٣٧ و٦٥، فيما سجل لرودا وصيف اجاكس الموسم الماضي رولوفسن في الدقيقة ٥٣.

وفاز ايندهوفن على ضيفه فيللم ٢ تيلبورغ ٢–٠ سجلهما ارنست فابر برأسه اثر رمية ركنية رفعها لوك نيليس في الدقيقة ٨ ونيليس بقذيفة رائعة في الدقيقة ٨٦. وطرد الحكم مدافع فيللم ٢ تيلبورغ رايف شميتس في الدقيقة ٥٨ لنيله انذارا ثانيا.

ويذكر ان اجاكس امستردام سيلتقي غراسهوبرز زوريخ السويسري الاربعاء في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، في حين يلعب ايندهوفن غدا الثلثاء مع ليدز يونايتد الانكليزي في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا النتائج:
بي. اس. في. ايندهوفن ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
هيرينفين ١ – ان. آي. سي. بريدا ١
اجاكس امستردام ٦ – رودا جي. سي. كيركراد ١
دوغرافشاب دوتنشيم ١ – ار. كا. سي. فالفيك ١
ان. اي. سي. نيماغن ١ – فينورد روتردام ٢
اف. سي. تونتي انتشكيده ٢ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ١
فيتيس ارنهيم ٥ – فورتونا سيتارد ١
غرونغن ٠ – اوتريشت ٠
فولندام ١ – سبارتا روتردام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اجاكس امستردام ٣٦ نقطة من ١٢ مباراة (٤٧–٣).
٢– بي. اس. في. ايندهوفن ٣١ (٣٨–٨).
٣– هيرينفين ٢٢ (٢١–١٩).
٤– فينورد روتردام ٢١ (٣٠–٢٠).
٥– فيللم ٢ تيلبورغ ٢٠ (٢٥–١٢).

انكلترا

واصل مانشستر يونايتد الثاني ضغطه على نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على ضيفه ميدلسبره ٢–٠ في المرحلة العاشرة وهو فوزه الثالث على التوالي في المسابقة. واكمل مانشستر يونايتد اللعبة منذ الدقيقة ٣٠ بعشرة لاعبين، اذ طرد الحكم لاعبه الايرلندي روي كين الذي ثأر لنفسه بضربه لاعب ميدلسبره النروجي يان اغه فيورتوفت على وجهه بعدما جنيه الاخير من فانيلته. اما ميدلسبره الذي لقي خسارته الاولى في مبارياته الست الاخيرة والذي لم تهتز شباكه سوى اربع مرات في المباريات العشر السابقة، فنزل الى المركز السادس. سجل غاري باليستر الاصابة الاولى لمانشستر برأسه في الدقيقة ٤٤، واضاف اندي كول الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٧ اثر تمريرة من الفرنسي اريك كانتونا.

وسحق ليفربول الثالث ضيفه مانشستر سيتي الاخير ٦–٠ سجلها ايان راش (٢) وجامي ردكناب وروبي فاولر (٢) والمدافع الاحتياطي نيل رادوك في الدقائق ٣ و٤ و٥ و٤٧ و٦٠ و٥٢.

وسبق لليفربول ان فاز على مانشستر سيتي ٤–٠ في ليفربول في كأس النوادي الانكليزية المحترفة قبل خمسة ايام.

وتعادل نوتنغهام فوريست الخامس ومضيفه كوينز بارك رينجرز ١–١. ويشار الى ان نوتنغهام فوريست لم يخسر في الدوري في ٢٤ مباراة متتالية منذ الموسم الماضي وانه الفريق الوحيد هذا الموسم الذي لم يذق للخسارة طعما. سجل المهاجم جاسون لي اصابة نوتنغهام فوريست في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، وعادل تريفور سنكلير الذي يقدر ثمنه بـ١٥ مليون دولار، لكوينز بارك رينجرز برأسه سابحا في الدقيقة ٨٠.

وفاز بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي على تشلسي ٣–٠ سجلها الان شيرر في الدقيقة ٣٩ ومايك نيويل في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من شيرر وتيم شيروود في الدقيقة ٥٧.

وامس الاحد، تقلص الفارق بين نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة ووصيفه مانشستر يونايتد الى نقطتين بعد تعادل الاول ومضيفه توتنهام هوتسبر ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في توتنهام وحضرها ٣٢٢٧٩ متفرجا. سجل كريس ارمسترونغ اصابة السبق لتوتنهام هوتسبر في الدقيقة ٤١، وعادل الفرنسي دافيد جينولا لنيوكاسل يونايتد في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني. وتألق حارس مرمى الفريق المضيف ايان ووكر وصد قذيفتين لمهاجم الفريق الضيف لس فرديناند حارما اياه معادلة رقم قياسي عمره ١٠٠ سنة يحمله ويلي واردروب لاعب نيوكاسل الذي سجل في تسع مباريات على التوالي. كذلك اخفق نيوكاسل نفسه في تسجيل فوزه التاسع على التوالي وتسجيل رقم قياسي.

وهنا النتائج:
استون فيلا ١ – افرتون ٠
بلاكبيرن روفرز ٣ – تشلسي ٠
ليدز يونايتد ٣ – كوفنتري سيتي ١
ليفربول ٦ – مانشستر سيتي ٠
مانشستر يونايتد ٢ – ميدلسبره ٠
كوينزبارك رينجرز ١ – نوتنغهام فوريست ١
شيفيلد وتسداي ٠ – وستهام يونايتد ١
ويمبلدون ١ – ساوثمبتون ٢
توتنهام هوتسبر ١ – نيوكاسل يونايتد ١
بولتون – ارسنال (الاثنين).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نيوكاسل يونايتد ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٧ – ٨).
٢– مانشستر يونايتد ٢٦ (٢٣ – ١١).
٣– ليفربول ٢٣ (٢٤ – ٨).
٤– ارسنال ٢١ (١٥ – ٥).
٥– نوتنغهام فوريست ٢١ (١٩ – ١٢).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بفارق النقاط الثلاث الذي يبعده عن وصيفه بوروسيا دورتموند في صدارة لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بعد فوزه المثير على ضيفه في. اف. بي. شتوتغارت ٥ – ٣ في المرحلة الـ١١، بعدما كان بايرن ميونيخ متقدما ٢ – ٠ سجلهما ساعد الدفاع توماس شتروتس والمهاجم الكسندر تسيكلر ومحمد شول من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٥ و٤٩ و٦٣. ورد شتوتغارت بثلاث في اقل من عشر دقائق عبر اكسل كروسه وهداف الدوري البرازيلي جيوفاني البير (٢) في الدقائق ٧٦ و٧٩ و٨٤، قبل ان يسجل تسيكلر الاصابة الرابعة للفريق البافاري في الدقيقة ٨٥ وشول الخامسة من ضربة جزاء "بنالتي" هي الثانية له في الدقيقة الاخيرة.

وفاز بوروشيا دورتموند على شالكه ٠٤ ٢ – ١ امام ٧٠٩٦٠ متفرجا في شالكه. وسجل اصابتي دورتموند لارس ريكن وميكايل تسورك في الدقيقتين ٤٢ و٨٩، فيما سجل اصابة شالكه ٠٤، الذي لقي خسارته الاولى امام دورتموند في غيلسنكيرشن منذ اذار ١٩٨٩، الهولندي يوري مولدر في الدقيقة العاشرة. ورأى اوتمار هيتسفيلد مدرب دورتموند ان فريقه كان محظوظا ولذا لا يشعر بالسعادة.

وهنا النتائج:
اوردينغن ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٠
فيردر بريمن ١ – سانت باولي ١
بايرن ميونيخ ٥ – في. اف. بي. شتوتغارت ٣
هامبورغ اس. في. ١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
فورتونا دوسلدورف ١ – باير ليفركوزن ١
شالكه ٠٤ ١ – بوروشيا دورتموند ٢
هانزا روستوك ١ – اينتراخت فرانكفورت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بايرن ميونيخ ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٧ – ١٤).
٢– بوروشيا دورتموند ٢٤ (٢٩ – ١٦).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٢ (١٩ – ١٦).
٤– هانزا روستوك ١٧ (٢١ – ١٦).
٥– باير ليفركوزن ١٦ (١٥ – ١٠).

اسكوتلندا

تعادل الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي ومضيفه رايث روفرز ٢ – ٢ في المرحلة العاشرة. وسجل داني لينون الاصابة الاولى لرايث في الدقيقة ٥٠ اثر تمريرة من ستيفي كراوفورد. وعادل الرينجرز الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى خارج ارضه، عبر الروسي الدولي اوليغ سالينكو بعد خمس دقائق اثر تمريرة رأسية من ريتشارد غوغ. واضاف اليوغوسلافي غوران بتريتش الاصابة الثانية للرينجرز في الدقيقة ٦٦ برأسه ايضا اثر رمية ركنية رفعها بول غاسكوين. وعادل رايث بعد دقيقة واحدة بواسطة كولن كاميرون.

وفاز السلتيك الثاني في غياب الالماني اندرياس توم وجون كولنز، على ابردين ٢ – ٠ سجلهما بريان ماكلوفلين والهولندي بيارفان هويدونك من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز هيبرنيان الثالث على كيلمارنوك ٢ – ٠ سجلهما مايكل اونيل وكيت رايت.

وهنا النتائج:
السلتيك ٢ – ابردين ٠
فالكيرك ٢ – مارتس ٠
هيبرنيان ٢ – كيلمارنوك ٠
بارتيك تيسل ١ – مذرول ٠
رايث ٢ – الرينجرز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – الرينجرز ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢ – ٥).
٢– السلتيك ٢١ (١٦ – ٨).
٣– هيبرنيان ١٩ (١٨ – ١٢).
٤ – ابردين ١٦ (١٧ – ١٣).
٥ – رايث ١٣ (١٤ – ١٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، تعادل اف. سي. بروج متصدر اللائحة ومضيفه ليرس الثاني ٢–٢، وفاز اندرليكت الثالث على مضيفه ستاندارد لياج ٤–٢.

وهنا النتائج:
جنت ٢– بيفيرين٠
سيركل بروج٢– ميشيلين٢
ليرس٢– اف. سي. بروج٢
مولنبيك٤– سورلن٠
الست٠– سانت ترودن٠
شارلروا١– ليكيرين١
لوميل٢– هاريلبيك٠
ستاندارد لياج٢– اندرليكت٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف. سي. بروج ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣١–١٣).
٢– ليرس ٢٨ (٢٦–١٥).
٣– اندرليكت٢٧ (٣٠–١٦).
٤– مولنبيك ٢٧ (١٨–١٠).
٥– هاريلبيك٢٢ (١٩–١٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، احتفظ رابيد فيينا بفارق النقاط الست الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه تيرول انسبروك ٢–١. سجل للفائز يانكر وكوباور في الدقيقتين ٤٤ و٨٣، وللخاسر ياتيسكيتز في الدقيقة٦١.

وسحق شتورم غراتس الثاني مضيفه اوستريا فيينا الرابع ٣–٠ سجلها هاس وبريلاسنيغ وفيتل في الدقائق ٢٦ و٣٥ و٨٥.

وفاز غاك الثالث على لينتسر ١–٠ سجلها راموش في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:
تيرول انسبروك ١– رابيد فيينا٢
اوستريا فيينا٠– شتورم غراتس٣
اس. في. ريد ٠– كازينو سالزبورغ٠
ادميرا فاكر ٤– فورفارتس شتاير١
غاك١– لينتسر٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– رابيد فيينا ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨–١٤).
٢– شتورم غراتس ٢٦ (٢٧–١٤).
٣– غاك ٢٢ (٢٢–١٨).
٤– اوستريا فيينا ٢١ (١٨–١٤).
٥– كازينو سالزبورغ ١٩ (١٧–١٧).

سويسرا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، عزز غراسهوبرز زوريخ صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على لوغانو ١–٠، فيما تعادل نوشاتيل كزاماكس الثاني ولوسيرن الرابع ١–١، وفاز سيون الثالث على مضيفه آرو ١–٠.

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ١– لوغانو٠
سانت غال ٤– سيرفيت جنيف٠
نوشاتيل كزاماكس١– لوسيرن١
بال٠– اف. سي. زوريخ٢
آرو٠– سيون١
لوزان٢– يونغ بويز٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غراسهوبرز زوريخ ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩–١٢).
٢– نوشاتيل كزاماكس ٣٢ من ١٦ (٣١–١٧).
٣– سيون ٣١ (٢٦–٢١).
٤– لوسيرن ٢٩ (٢٦–١٩).
٥– سانت غال ٢٤ (٢٤–١٦).

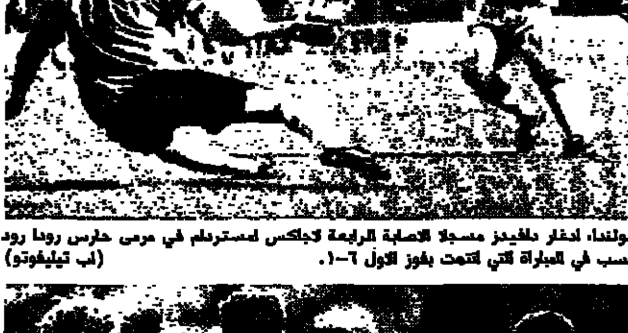


ايطاليا: مهاجم لازيو الهولندي ارون فينتر يشق طريقه بين مدافعي جوفنتوس سيرجيو بورين – الى اليسار – وماسيمو كاريرا وقد خسر جوفنتوس ٠–٤. (اب تيليفوتو)





انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد اريك كانتونا – الى اليمين – مصطدما بلاعب ميدلسبره نيكي بارمبي في مباراة الفريقين التي فاز فيها مانشستر ٢–٠. (رويتر تيليفوتو)



هولندا: ادغار دافيدز مسجلا الاصابة الرابعة لاجاكس امستردام في مرمى حارس رودا رود مسب في المباراة التي انتهت بفوز الاول ٦–١. (اب تيليفوتو)

المانيا: لاعبو بايرن ميونيخ من اليسار اندرياس هرتسوغ واندرياس تسيكلر ومحمد شول وديتر هامان يحتفلون بتسجيل تسيكلر اصابته الثانية ٥–٣ في مرمى في. اف. بي. شتوتغارت. (رويتر تيليفوتو)

اياب نصف النهائي من الكؤوس الافريقية

اسيك اسقط الاسماعيلي ٥-١!

لقي فريق الاسماعيلي المصري خسارة ساحقة ١–٥ امام مضيفه اسيك ابيدجان من ساحل العاج في المباراة التي اجريت بينهما امس في ابيدجان وحضرها ٤٥ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم. سجل للفائز كواميه من ضربة جزاء "بنالتي" وتراوريه وزكي وبامبا وتشيريسوا في الدقائق ٣٨ و٥٦ و٦٢ و٧٦ و٨٦، وللخاسر فوزي جمال في الدقيقة ٦.

وكان أسيك ابيدجان خسر ذهابا في الاسماعيلية ٠–١، فصعد الى الدور النهائي بمجموع المباراتين ٥–٢ ليقابل فريق اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا الذي تعادل ومضيفه اكسبرس الاوغندي ١–١ ايابا علما انه فاز في مباراة الذهاب ١–٠ سجل للمضيف اندرو ارينايتوي في الدقيقة ٦٦، وللضيف غلفين لين في الدقيقة ٨٩. وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج.

وفي كأس حاملي الكؤوس، صعد فريقا شبيبة القبائل الجزائري وجوليوس برغر النيجيري الى الدور النهائي.

فقد فاز شبيبة القبائل على بلاكبول الزيمبابوياني ١–٠ (١–٢ ذهابا) سجلها حاج عدلان في الدقيقة ٧٨، وجوليوس برغر على ماكساكويني من موزامبيق ١–٠ (٠–٠ ذهابا) سجلها تايوو اولويدي في الدقيقة ٢٦.

وفي كأس الاتحاد الافريقي، صعد النجم الساحلي التونسي الى الدور النهائي على رغم خسارته ٠–١ (ذهابا) امام مالبندي التنزاني في المباراة التي اجريت بينهما في مالبندي. وبعدما تعادل الفريقان (١–١، احتكما الى ضربات الترجيح وفاز النجم الساحلي ٤–٣ وسجل اصابة الفوز جوليان الباتوف في الدقيقة ٥.

ويلعب النجم الساحلي في الدور النهائي ضد الفائز في المباراة بين كالوم ستار الغيني وفتر كلوب من الكونغو.

خسارة ثقيلة ٠–٥ للانصار في تركمانستان

عادت الى بيروت ليل امس بعثة نادي الانصار آتية من عشق اباد عاصمة تركمانستان، بعدما مني الفريق اللبناني بخسارة ثقيلة امام فريق كوبتداغ ٠–٥ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الـ١٥ لكرة القدم.

وعزت مصادر البعثة هذه الخسارة الى عدم تعاون اللاعب الترينيدادي ديفيد ناكيد مع رفاقه وامتناعه عن تمرير الكرة الى المهاجمين اوسكار الفاني وعبد الفتاح شهاب. واوضحت ان الفريق المضيف تقدم في الدقيقة الخامسة (١–٠، الا ان الانصار ساد اللعبة من غير ان ينجح في ترجمة اربع فرص سنحت له. وفي مستهل الشوط الثاني احتسب الحكم الطاجيكي ضربة جزاء "بنالتي" لكوبتداغ سجل منها اصابته الثانية. وعلى الاثر اهتزت خطوط الانصار واستقبلت شباكه الاصابات الثلاث الاخرى.

وتجرى مباراة الاياب بين الفريقين الاحد ٥ تشرين الثاني على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

اليابان كررت فوزها على السعودية ٢-١

كررت اليابان فوزها على السعودية ٢–١ في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في مدينة ماتسوياما اليابانية امام ١٦ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ايميمي سوغو سبورت بارك".

سجل سامي الجابر الاصابة السعودية في الدقيقة ٥٣ بعد تبادله الكرة مع فؤاد امين وخالد التيماوي. ثم سجل كازويوشي ميورا في الدقيقة ٨٢ اثر تمريرة من كابتنه تتسوجي هاشيراتاني اصابة التعادل لليابان التي حقق لها يوتاكا اكيتا اصابة الفوز في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة رأسية من هيرواكي موريشيما.

وسبق لليابان ان فازت على السعودية بالنتيجة عينها السبت الماضي في طوكيو. وسيخوض الفريق السعودي الذي خسر في جولته الطويلة امام الولايات المتحدة ٣–٤ وامام المكسيك (١–٢)، مباراته الاخيرة مع كوريا الجنوبية غدا الثلثاء.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايسن لموستر بعد اقصائه سامبراس



النمسوي توماس موستر فائزا على الاميركي ماليفاي واشنطن في دورة ايسن التي احرز بطولتها امس. (اب تيليفوتو)

توج النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا بطلا لدورة ايسن الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ١,٨ مليون دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاميركي ماليفاي واشنطن غير المصنف ٧–٦ (٨–٦)، ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤.

وهي الدورة الـ١٢ يحرز موستر (٢٨ عاما) المصنف ثالثا في العالم، بطولتها هذه السنة والاولى داخل قاعة مقفلة والـ٣٥ منذ احترافه وقد نال شيكا بقيمة ٣١٥ الف دولار.

ويذكر ان ٣٢ دورة من اصل ٣٥ اقيمت على ملاعب صلصالية ما يجعل موستر الاعسر اللاعب الابرز في العالم على هذه الملاعب. وقال عقب فوزه: "بعد باريس (بطولة فرنسا)، ربما كان هذا افضل اسبوع شهدته في السنة الجارية. لقد استمتعت حقا به. آمل ان يكون اول فوز لي على السجاد (ارضية الملاعب في ايسن) مساعدا في تغيير صورتي لاعباً اختصاصيا على الملاعب الصلصالية فقط".

تبادل اللاعبان كسر ارسالهما في المجموعة الاولى، وانقذ واشنطن الذي فاز على مواطنه اندريه اغاسي المصنف اول في الدور الثالث، نقطة حاسمة في الشوط الفاصل "التاي بريك". وكسر اللاعب الاميركي ارسال موستر في بداية المجموعة الثانية، ثم عزز تقدمه واضطر موستر الى مطاردة كراته في كل انحاء الملعب. الا ان الوضع اختلف في المجموعة الثالثة، واستعاد موستر زمام المبادرة وتقدم ٣–١ ثم انهى المجموعة في مصلحته. وفي المجموعة الرابعة، كسر موستر ارسال واشنطن وتقدم ٤–٣ وانهى المباراة في اول نقطة حاسمة.

وكان موستر اقصى في الدور نصف النهائي الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا والذي كان سيستعيد صدارة لائحة التصنيف العالمي لو احرز بطولة الدورة، بفوزه عليه ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢، في حين اخرج واشنطن الفرنسي ارنو بوتش ٧–٥، ٦–٢.

الا ان الفرصة لا تزال متاحة امام سامبراس ليستعيد المركز الاول عالميا الذي فقده في نيسان الماضي لمصلحة اغاسي، عندما يشارك في دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة التي تنطلق اليوم ويغيب عنها اغاسي بسبب اصابة في صدره. وقد صنف سامبراس اول وموستر الذي حقق فوزه الاول على سامبراس في سبعة لقاءات لهما منذ احترافهما، ثانيا. اما الالماني بوريس بيكر، فمن غير المؤكد اشتراكه بسبب اصابة مزمنة في ظهره.

دورة سانتياغو

احرز التشيكي سلافا دوسيديل غير المصنف بطولة دورة كأس ميلمان التي اقيمت في سانتياغو (تشيلي) وبلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز دوسيديل المصنف ٧٠ في العالم، على الاسباني البرتو كوستا المصنف ثانيا ٦–٤، ٦–٠، وريوس الذي احرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة، على الارجنتيني هرنان غومي ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢.

بطولة صانعي السيارات لـ"بينيتون فورد"

الرهان الاخير لشوماخر تحطيم رقم مانسل



الالماني ميكايل شوماخر يحيي الجمهور بكلتا يديه عقب فوزه في سباق الجائزة الكبرى لليابان امس. (رويتر تيليفوتو)

نجح السائق الالماني ميكايل شوماخر سائق "بينيتون – رينو"، الذي احتفظ الاسبوع الماضي في جزيرة ايدا اليابانية ببطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، في معادلة رقم السائق البريطاني نايجل مانسل الذي حققه عام ١٩٩٢ اذ سجل فوزه التاسع في موسم واحد باحتلاله امس المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى لليابان الذي اقيم على حلبة سوزوكا، وهو الـ١٦ في بطولة هذه السنة، قاطعا مسافة ٣١٠,٧٩٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و٣٦ دقيقة و٥٢ ثانية و٩٣٠ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٩٢,٣٤٩ كيلومترا في الساعة.

على ان شوماخر (٢٦ عاما)، وكان اول المنطلقين في السباق الذي انهاه ١٢ سائقا من ٢٣ بينهم ثلاثة كانوا معه في اللفة الاخيرة، لم يكتف بمعادلة رقم مانسل والذي قد يحطمه في ١٢ تشرين الثاني على حلبة اديلاييد في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا، وهو الـ١٧ والاخير، بل حقق اسرع لفة مسجلا ١,٤٢,٩٧٦ دقيقة وابتعد بفريق "بينيتون – رينو" في ترتيب صانعي السيارات بفارق ٢٥ نقطة عن فريق "وليامس – رينو" الذي لم ينه سائقاه البريطانيان دامون هيل وديفيد كولتارد السباق لجنوح سيارتيهما، وكذلك سائقا "فيراري" لاعطال في محركي سيارتيهما.

وحل ثانيا بعد شوماخر الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" بفارق ١٩,٣٣٧ ثانية، وثالثا البريطاني جوني هربرت زميل شوماخر بفارق ١,٢٣,٨٠٤ دقيقة.

وصرح شوماخر ان الطريقة التي ادى بها السباق كانت رائعة، مشيرا الى ان هدفه الآن تحطيم رقم مانسل في اديلاييد.





ميكايل شوماخر يصب الشمبانيا على رأس رفيقه البريطاني جوني هربرت على منصة التتويج. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكايل شوماخر (المانيا)، بينيتون –رينو، قطع مسافة ٣١٠,٧٩٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و٣٦ دقيقة و٥٢ ثانية و٩٣٠ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٩٢,٣٤٩ كيلومترا في الساعة.

٢ – ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق ١٩,٣٣٧ ثانية.

٣ – جوني هربرت (بريطانيا)، بينيتون – رينو، بفارق ١,٢٣,٨٠٤ دقيقة.

٤ – ادي ايرفين (بريطانيا)، جوردان – بيجو، بفارق ١,٤٢,١٣٦ دقيقة.

٥ – اوليفييه بانيس (فرنسا)، ليجييه – موغن هوندا، بفارق لفة واحدة.

٦ – ميكا سالو (فنلندا)، تيريل – ياماها، بفارق لفة واحدة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١٦ سباقا:
١ – شوماخر ١٠٢ نقطة.
٢ – هيل ٥٩
٣ – كولتارد ٤٩
٤ – هربرت ٤٧
٥ – اليزي ٤٢
٦ – برغر ٣١

والترتيب العام للصانعين:
١ – بينيتون – رينو ١٣٧ نقطة.
٢ – وليامس – رينو ١٠٢
٣ – فيراري ٧٣
٤ – ماك لارن – مرسيدس ٢٧
٥ – جوردان – بيجو ٢١
٦ – ساوبر – فورد ١٨.

رياضة وألعاب

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

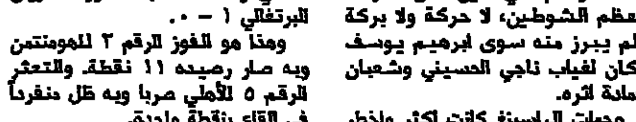
التعادل الاول للنجمة والصفاء ٠–٠ والفوز الاول للرسينغ ٢–٠



اصابة شاهيه كسباريان (١٠) مهاجم الراسينغ في شباك علي ابرهيم حارس حركة الشباب في الدقيقة ٢ من الشوط الاول على ملعب رشيد كرامي في طرابلس بعد ظهر السبت. (ساكو بيكاريان)



العراقي هاشم خميس حارس الاخاء الاهلي عاليه فوق، وتحته مواطنه البرجي احمد خلف والثلاثي الجبلي واصف الصوفي ومحمد بعلوان (٢٢) واحمد منصور. (سامي عياد)



حسن نشابة هداف الرياضة والادب يقطع الكرة قبل جورج سالم (٣) وبسام حبيب (١٢) من الحكمة ويبدو الحكم السوري الدولي نزار وتى عند خط المنطقة. (رافي برديان)

العراقي علي كاظم مهاجم النجمة (٢٩) طائراً خلف الكرة يواكبه الثلاثي الصفاوي حبيب قداح (٤) وجاكوبس وعثمان صالح. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله خمس مباريات في المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم فاز فيها الراسينغ على حركة الشباب ٢–٠ في طرابلس، والهومنتمن على الاهلي صربا ١–٠ في برج حمود، والبرج على الاخاء الاهلي عاليه ١–٠ على الملعب البلدي بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد تعادل الحكمة والرياضة والادب ايجابا ١–١ في وطى المصيطبة، والنجمة والصفاء سلبا ٠–٠ في البقاع.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بمباراة متقدمة فاز فيها التضامن صور على شباب الساحل ٢–١ على ملعب صيدا البلدي، في حين ارجئت مباراة الانصار والهومنتمن الى موعد يحدد لانشغال الانصار بمباراته وفريق كوبتداغ بطل تركمانستان في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الخامسة عشرة في عشق اباد والتي اسفرت بعد ظهر امس عن فوز ساحق لكوبتداغ ٥–٠.

١٠ اصابات سجلت في المباريات الست المقامة، بينما واحدة بضربة جزاء "بنالتي" واخرى بضربة حرة مباشرة وثالثة بضربة رأس، وبذلك بلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ٩٧ اصابة بينها ١٤ رأسية وتسع بضربات جزاء "بنالتي" من اصل ١١ محتسبة وواحدة ركنية واثنتان بضربة حرة مباشرة وثلاث بطريق الخطأ.

ولا يزال رأس لائحة الهدافين مهاجم النجمة السوري عساف خليفة وله ست اصابات، يليه عثمان صالح (الصفاء) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) باربع اصابات، وسجل ثلاث اصابات كل من آرتاك (الهومنتمن) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ودلني كرم وسيرغي الكسندروف (الحكمة).

وهنا الشريط.

حركة الشباب ٠ – الراسينغ ٢

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر السبت فريقا حركة الشباب والراسينغ امام جمهور قليل فاسفر لقاؤهما عن خسارة الحركة في عقر داره وبين انصاره ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٢). وبذلك غنم الراسينغ اول ثلاث نقاط دفعة واحدة هذا الموسم ورفع رصيده الى اربع نقاط من ست مباريات. وهي المرة الاولى في تاريخ الفريق الابيض ينتظر ٥٤٠ دقيقة ليجمع اربع نقاط منذ صعوده الى الدرجة الاولى قبل اكثر من نصف قرن!

قدم الراسينغ افضل عرض له منذ بدء الموسم، في حين كان الحركة معظم الشوطين، لا حركة ولا بركة ولم يبرز منه سوى ابرهيم يوسف وكان لغياب ناجي الحسيني وشعبان حمادة اثره.

هجمات الراسينغ كانت اكثر واخطر ولاسيما عن طريق الجناحين وجاءت الاصابتان من تمريرتين عرضيتين في الدقيقتين ٤ و٤١ من الشوط الاول بواسطة شاهيه كسباريان وايلي برخو.

الفرص: فرصتا الشوط الاول اهدرهما ايلي برخو برأسه في الدقيقة ٣٤، والمصري محمد رمضان اثر ضربة حرة غير مباشرة بعد خطأ فني لحارس الراسينغ حسن رمال داخل المنطقة في الدقيقة ٤٤. واهدر فرص الشوط الثاني خضر محمد برأسه في الدقيقة ٢، وغسان اسعد في الدقيقة ٨، وسمير شريف في الدقيقة ١٢، وربيع عثمان برأسه منفردا في الدقيقة ١٤، وسمير شريف ثم هشام علي برأسه في الدقيقة ١٨، وغسان اسعد منفردا في الدقيقة ٢٨، وخضر محمد برأسه في الدقيقة ٣١، واخيرا حمزة مادي اثر مجهود فردي في الدقيقة ٤٢.

الاصابتان: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية مرر ايلي برخو اثر اختراقه المنطقة الكرة الى شاهيه كسباريان، فلم يجد صعوبة، وهو بعيد عن الرقابة، في تحويلها، قذيفة اخترقت المقص الايسر لمرمى الحارس الشمالي علي ابرهيم مسجلا اصابة التقدم للفريق البيروتي ١–٠.

وفي الدقيقة ٤١ مرر شاهيه كسباريان الكرة عرضية الى عادل الحلو، فاطلقها قنبلة ارتدت من يدي الحارس علي ابرهيم "هدية" الى ايلي برخو المتابع الذي لم يتردد في تحويلها الى سقف المرمى الشمالي مضيفا اصابة التعزيز للراسينغ ٢–٠.

وهذا هو الفوز الاول للفريق البيروتي هذا الموسم وبه صار رصيده اربع نقاط، والتعثر الرقم ٤ للحركة وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون وسيم المندي (اصف ابرهيم) وخضر محمد (خليل حسين) ومحمد سليم وعلي صبوح وشعبان سعد وابرهيم يوسف وغسان أسعد (ميلاد عبد الرحمن) وربيع عثمان وفؤاد فهد ومدحت رمضان.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وحمزة مادي وهشام علي موسى وايلي بدر ومحمد جسار وسمير شريف (يوسف الجوني) وعادل الحلو (علي حمود) وزياد سعاده وشاهيه كسباريان (محمد درويش) وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وأنذر الحكم محمد سليم من الحركة وهشام علي موسى وزياد سعادة من الراسينغ.

الهومنتمن ١ – الاهلي صربا ٠

● كتب حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والاهلي صربا أمام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وبذلك سجل الهومنتمن فوزه الثالث على التوالي وغنم النقاط الثلاث للعبة، في حين استمر الأهلي صربا دائراً في ذلك الهبوط وهو الفريق الوحيد بين الفرق الـ١٤ الذي لا تزال خانة التهديف لديه صفراً.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً خاصة الهومنتمن مهاجماً يبغي الفوز ليضمن البقاء ضمن دائرة الصراع على احد مراكز الطليعة تمهيداً لملاقاته فريق النجمة الوصيف الجمعة المقبل في طرابلس، وخاضه الاهلي صربا مدافعاً ساعياً الى نقطة التعادل، لكن الكلمة الاخيرة كانت للفريق الاكثر اصراراً على الفوز فحققه الفريق البرتقالي واستحقه بعد عرض جاء من جانب واحد.

يرز من الهومنتمن وارطان – كالعادة – وكان الآخرون "كومبارس". أما الأهلي فكان ابرز لاعبيه رباعي خط الظهر وخصوصاً جورج شقير واستيبان.

الفرص: أهدر فرص الشوط الأول رافي وصموئيل ووارطان في الدقائق ٢٠ و٢٨ و٣٥.

وأهدر فرص الشوط الثاني آرا وترو ووارطان في الدقائق ٤ و١٨ و٢٢، وفي الدقيقة ٣٢ سجل ترو اصابة الفوز للهومنتمن، ثم اهدر طانيوس مرمج فرصة شبه محققة للأهلي في الدقيقة ٣٦ اثر ضربة حرّة مباشرة، وآرتاك وآراد ووارطان في الدقائق ٣٧ و٣٨ و٤٥.

الاصابة: في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني أثمرت احدى هجمات الهومنتمن ضربة ركنية فانبرى رافي للكرة وارسلها موائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها وارطان وحولها بمؤخر رأسه الى ترو المتربص عند نقطة "البنالتي"، فدخل فيها برأسه فاخترقت الزاوية الارضية اليمنى لمرمى كوكووي مسميم حارس الاهلي وكانت اصابة الفوز للفريق البرتقالي ١ – ٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للهومنتمن وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للأهلي صربا وبه ظل منفرداً في القاع بنقطة واحدة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون آرا ولرتو وباتوس وليفون وفاتشيه (انطوبيدويان) وصموئيل وآرتاك وتروكهيايان ووارطان ورافي.

ومثل الأهلي صربا الحارس كوكووي مسميم واللاعبون فادي خضور وجورج شقير واستيلان وغابي سعادة وملك حشمة (جورج مهنا) وجهاد نخول (جوني بطرس) وطانيوس مرمج وحسام دندشي ومحمد حمزة ومنصور اسطفان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس مصباح الرميتي وجمال سليم وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم آرا واتطو ووارطان وصموئيل من الهومنتمن، وفادي خضور وحسام دندشي من الاهلي صربا.

الأخاء الاهلي ٠ – البرج ١

● كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج أمام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما الذي خاضه الاخائيون مهاجمين والبرجيون مدافعين في حذر عن فوز البرج ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠).

لعب "أبناء الجبل" بثقة زائدة وأهدر لهم زاهر العنداري اكثر من فرصة من النوع الذي لا يهدر، ولعب البرجيون بمبدأ السلامة فسدوا المنافذ والثغرات واعتمدوا الانقضاض الرجولي على كل الكرات وركّزوا على المرتدات حتى كانت لهم ضربة حرة حركها قلب دفاعهم الاسمر مجدي كسلا وترجمها مدافعهم حسن رحال الى اصابة حسمت اللعبة لمصلحة الضيف على مضيفه وذلك قبل النهاية بتسع دقائق.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها زاهر العنداري في الدقيقة ٢١ إثر تمريرة من العراقي اكرم عملتوئيل، وزاهر العنداري تكراراً في الدقيقة ٢٤ إذ اصاب رأس مجدي كسلا وحين تحولت الكرة الى علي حطيط اعادها الى زاهر فعاود تسديدها كيفما اتفق فارتدت من اجساد المدافعين الى احمد منصور ليطيحها برعونة فوق العارضة. ثم اهدر حسن رحال فرصة للبرج في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من فضل رحال، وزاهر العنداري في الدقيقة ٣١ بالبطء، وفيصل شعيب في الدقيقة ٤٤. وفي الدقيقة الاخيرة اصاب عملتوئيل اسفل القائم الايسر بقذيفة رأسية اثر ركنية من احمد منصور.

وأهدر فرص الشوط الثاني العنداري في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من ادهم علامة، والعنداري ايضاً وأيضاً في الدقيقة ١٩ منفرداً اثر تمريرة من سعيد ابو المنى، وحسن رحال في الدقيقة ٢١، (في الدقيقة ٣٦ سجل حسن رحال اصابة الفوز للبرج)، وفي الدقائق الاخيرة انقضاض اخائي واستبسال برجي ثم صفرة تنتهي اللعبة برجية ١ – ٠.

الاصابة: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني أعاق علي حسون قلب دفاع الاخاء الاهلي فضل رحال رأس حربة البرج خارج المنطقة بامتار، فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها مجدي كسلا ولكز الكرة الى حسن رحال الذي اطلقها بيسراه ارضية صاعقة ارتدت من الارض واخذت يد الحارس العراقي هاشم خميس واخترقت الزاوية اليسرى للمرمى الجبلي مسجلة اصابة الفوز للفريق الاصفر ١–٠.

وهذا هو الفوز الثالث للبرج وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده خمس نقاط.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بعلوان وعلي حسون وواصف الصوفي وادهم علامة وجمال يحيى (علي الاتات) وفيصل شعيب واكرم عملتوئيل واحمد منصور (حسن عبود) وزاهر العنداري وسلمان عبدالخالق (سعيد ابوالمنى).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش ومجدي كسلا وعلي متيرك وجهاد كنعان وحسن حمدان وبلال زراقط (رضا الحركة) وحسين رحال (سالم عوالي) وحسن رحال وفضل رحال واحمد خلف (عيسى جلول).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه حكما التماس زكريا العبد وروبين طرزيان وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم علي الاتات من الاخاء الاهلي، وحسن رحال من البرج.

الحكمة ١ – الرياضة والادب ١

كتب محمد زهير:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر الاحد فريقا الحكمة والرياضة والادب امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للحكمة).

افتتح الحكماويون الشوط الاول بنشاط مبكر وباغتوا منافسيهم باصابة اقتنصها لهم حسن حلال بعد اربع دقائق من صفرة البداية. واستمر النشاط الحكماوي حتى الدقيقة ٢٠ حين صحا الفريق الشمالي ونظم صفوفه، لكن قلة مهاجميه لم تجد نفعا امام كثرة الحكماويين الذين ذادوا عن منطقة جورج معاصري في بسالة، في حين عاب مهاجمي الفريق الضيف الرعونة والتسرع حينا وعدم المتابعة حينا لخر في الهجمات القليلة والخطرة التي كانت لهم. على ان الحال تبدلت في مستهل الشوط الثاني، اذ اثمر الهجوم الضاغط الذي بادر به الطرابلسيون مضيفيهم اصابة التعادل ١–١ بواسطة حسن نشابة. وتوقع الجميع ان تهتز الشباك مرات، لكن المهاجمين في كلا الفريقين ضلوا طريق المرميين وكانت امواج الهجوم تنحسر غالبا عند خطي الجزاء. واذا كان خلدون المصري هو محرك الطرابلسيين طوال المباراة بخبرة اللاعب المخضرم، فان دلني كرم الذي يعتبر الورقة الرابحة في الحكمة لم يدفع به مدربه الا بعد فوات الاوان، اذ نزل قبل النهاية بعشر دقائق، ومع ذلك كان وراء تحريك زملائه وصدت له العارضة الشمالية قذيفة لو دخلت لخرج الحكماويون وفي جعبتهم النقاط الثلاث.

الاصابتان: في الدقيقة ٤ من الشوط الاول ارسل سيرغي الكسندروف الكرة من مركز الجناح الايمن موائية على باب المرمى، فأساء الحارس الشمالي احمد قدور تقديرها فتخطته ووصلت الى حسن حلال المتابع فخطفها وهو بعيد عن الرقابة الى يمين الحارس الشمالي مسجلا اصابة السبق للحكمة ١–٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني انطلق طارق معاليقي في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة موائية خلفية فوصلت الى خلدون المصري الذي تطاول اليها على حدود المنطقة ومررها برأسه الى حسن نشابة المتربص قرب نقطة الجزاء، فلما ولم يجد صعوبة في تحويلها الى يمين الحارس الحكماوي معاصري محققاً التعادل للطرابلسيين ١–١.

وهذا هو التعادل الثالث للحكمة وبه ظل تاسعا وله ست نقاط من ست مباريات. والثاني للرياضة والادب وبه ظل سادسا وله ثماني نقاط من ست مباريات.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وطوني عازار وسهاد زهران وبسام حبيب ونعمان طيار وعماد واكد (عباس شقري) وفلاديمير وحسن حلال (دلني كرم) واحمد كريم وسيرغي الكسندروف.

ومثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون عزت آغا وعلي مادي وابرهيم حصني وطارق معاليقي (سعيد عبوشي) وخلدون المصري وعلي النملي وناصر عموري (طلال رضوان) واحمد يونس وحسن نشابة (حسين مصطفى) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم بسام حبيب وفلاديمير واحمد كريم وسيرغي من الحكمة وعلي النملي وخلدون المصري وطلال رضوان وصلاح دلال من الرياضة والادب.

النجمة ٠ – الصفاء ٠

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا النجمة والصفاء في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ناهز التسعة آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. وهذا التعادل الاول للفريقين منذ موسم ١٩٨٩–١٩٩٠ وبه اقتسما الغلة وخرجا "حبايب" واحتفظ النجمة بمركز الوصيف والصفاء بالمركز الثالث تاركين الصدارة في عهدة الانصار.

بعد ٥٠ ثانية من صفرة البداية، اصاب وليد الميري مهاجم الصفاء العارضة النجماوية عندما ارتدت له كرة شحرورية طائشة من ظهر خشيش، ومسحت المقص الايمن لمرمى النجمة في الدقيقة ٢ قذيفة صفاوية لعثمان صالح، وفي الدقيقة ٤ انفرد دحروج وارسل الكرة الى يدي طراد، وفي الدقيقة ٦ عطل بلال هاشم حارس الصفاء كرة نجماوية طالت امام محمد صفا وطالب جمهور النجمة بقيادة المدرب الهولندي يان ملك بضربة جزاء: "بنالتي... بنالتي" اثر اصطدام صفا وهاشم داخل المنطقة. ثم كانت فرص تعاقب على اهدارها كرنيب في الدقيقة ١١، وعلي كاظم منفردا في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ١٨ انفرد علي كاظم بعد مجهود فردي رائع ورقص بلال هاشم ثم تخطاه وبدل ان يضع الكرة في الشباك سددها ضعيفة واتاح لحبيب قداح فرصة تشتيتها قبل ان تجتاز خط المرمى فطحت على العارضة على شكل حرف "و" ثم طاشت خارجا وسط هدير المدرجات النجماوية... يا خسارة. وفي الدقيقة ٣٣ انقض بلال هاشم على قدم عباس شحرور المنفرد واستخلص الكرة. ثم اصيب دحروج في الدقيقة ٤٠ وحل محله شادي الشامي في الثواني الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني نشط الصفاويون ونصبوا في وجه مهاجمي النجمة مصيدة التسلل فوقعوا في شركها ست مرات في مقابل ست مرات ايضا في الشوط الاول كان لمحمد صفا منها جميعا النصيب الاوفر. اما النجماويون، فكان وسطهم تائها لهبوط مستوى جمال الحاج على غير العادة ولذا بدا عساف خليفة شبه ضيف على المباراة ولم تلح له في الدقائق الـ٩٠ اي فرصة. وقد تعاقب على اهدار فرص هذا الشوط شادي الشامي في الدقيقة ٣، ومحمد صفا في الدقيقة ٢٣، وخليل حمودي في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو التعادل الثاني للنجمة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ١٤ نقطة من ست مباريات. والثاني ايضا للصفاء وبه ظل ثالثا بـ١٣ نقطة من ست مباريات.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور (عبد الحميد كركي) وفادي الناطور وحسين خشيش وجمال الحاج وخليل حمودي ورائد ابو النصر ومحمد صفا (احمد عياش) وعلي كاظم (حيدر حايك) وعساف خليفة.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وجاكوبس وحبيب قداح ونبيل شيخو وشادي كرنيب (محمد مرتضى) وعثمان صالح ووليد الميري وعلي صبرا (دانيال الاعور) ووليد دحروج (شادي الشامي).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدولي السوري اسامة الشامي والدولي الايراني محمد فنائي وحيدر قليط حكما رابعا للتبديل وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم نبيه الجردي وعثمان صالح ودانيال الاعور من الصفاء وفادي الناطور واحمد عياش من النجمة.

● فاز فريق الاشبال شكا على فريق الامن العام ٤–٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الرابطة شكا في اطار استعداد الاشبال لبطولة لبنان للدرجة الثالثة التي تنطلق في ٢٣ تشرين الثاني. وسجل الاصابات الاربع جوزف الدويهي ومارك ابو شاهين (٢) وسرج ابو شاهين في الدقائق ٥ و١٢ و٨٥ و٨٩. وقاد المباراة الحكم ميلاد فنيانوس وعاونه حكما التماس جورج بوضاهر وبدوي ملحم.

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – الانصار	٥	٥	–	–	١٤	٢	١٥
٢– النجمة	٦	٤	٢	–	١٠	٢	١٤
٣– الصفاء	٦	٤	١	١	٩	٤	١٣
٤– البرج	٦	٣	٣	–	٦	٣	١٢
٥– الهومنتمن	٦	٣	٢	١	١٢	٩	١١
٦– الرياضة والأدب	٦	٢	٢	٢	٧	٤	٨
٧– التضامن صور	٦	٢	٢	٢	٦	٥	٨
٨– الموحدين	٥	١	٣	١	٢	٢	٦
٩– الحكمة	٦	١	٣	٢	٩	١٠	٦
١٠– حركة الشباب	٦	٢	–	٤	٦	١٢	٦
١١– الاخاء الاهلي	٦	١	٢	٣	٤	٨	٥
١٢– الراسينغ	٦	١	١	٤	٦	١١	٤
١٣– شباب الساحل	٦	١	–	٥	٥	١٤	٣
١٤– الاهلي صربا	٦	–	١	٥	–	١١	١
المجموع	٨٢	٣٠	٢٢	٣٠	٩٧	٩٧	١١٢

ابطال لبنان في كأس الاجسام

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي المنارة واسفرت عن فوز الاتية اسماؤهم:

وزن ٦٥: ١ – محمد عبدان (الصحة والقوة)، ٢ – رافع ديب (ابولون)، ٣ – شربل خليل (القوة).

وزن ٧٠: طلال الموسوي (البشارة)، ٢ – خالد الزين (الصحة والقوة)، ٣ – صلاح ادلبي (اولمبيك).

وزن ٧٥: ١ – جميل شعاب (الصحة والقوة)، ٢ – باسكال حمود (الصحة والقوة)، ٣ – جمال احمد (الصفاء).

وزن ٨٠: ١ – دلني فتوح (الجيش – ابولون)، ٢ – اسماعيل حمود (الصحة والقوة)، ٣ – احمد زعتري (الصحة والقوة).

وزن ٨٥: حمزة جابر (الصحة والقوة)، ٢– اسماعيل ابرهيم (الصحة والقوة)، ٣– نعيم القاق (زهرة الشباب).

وزن ٩٠: ١ – احمد حيدر (الصحة والقوة)، ٢ – مرشح لبطولة العالم، ٢ – فادي زعزع (الصحة والقوة)، ٣ – جهاد ابو شديد (القوة).

وزن + ٩٠: ١ – عصام دمشقية (الصحة والقوة) ومحمود تغلبي (الصحة والقوة)، ٣ – محمد علوتي (الصحة والقوة).

وهنا ترتيب النوادي: ١ – الصحة والقوة ٢٣١، ٢ – القوة برج حمود ٥٧، ٣ – الجيش ٤٥، ٤ – البشارة برج البراجنة ٤٣، ٥ – ابولون الشرق ٢٨، ٦ – الذهبي ١٩، ٧ – زهرة الشباب طرابلس ١٧، ٨ – اولمبيك ١٦، ٩ – الصفاء ١١، ١٠ – الساحل صيدا ٦، ١١ – الميناء طرابلس ١، ١٢ – سبورتنغ زحلة والنجوم زحلة من دون نقاط.

وقدمت آن ماري (الصحة والقوة) عرضا.

نادي انترانيك طرابلس

تألفت اللجنة الادارية لنادي انترانيك طرابلس من: اراكسي كيتاليجيان رئيسة، سيمون قرابتيان نائبا للرئيسة، الدكتور مرادير باميوكيان امينا للسر، كليزاك عطاريان امينا للصندوق، غيرافوس كيتاليجيان محاسبا، سيروات موشليان وتونط اوسبيان وهايك قرابتيان وليفا قيومجيان اعضاء. والنادي مرخص له بمزاولة لعبة كرة الطاولة.

ماراتون فرانكفورت فاز فيه روسي

فاز الروسي اوليغ اوتماكوف امس في سباق ماراتون فرانكفورت الألماني الدولي الـ١٤ قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ساعتين و١٢ دقيقة و٣٥ ثانية، وحل ثانيا الكيني اليجاه لاغات مسجلا ٢،١٢،٤٠ ساعتين، وثالثا الالماني كلاوس – بيتر نابايز مسجلا ٢،١٥،٠٠.

وبين السيدات، فازت الالمانية كاترين دوره – هاينيغ مسجلة ٢،٣١،٣٩ ساعتين، وتلتها مواطنتها مانويلا ماشايت ٢،٣٨،٠٣، ثم السويسرية اليزابيت كريغ ٢،٣٨،٤٢.

سلة حسام الحريري احرزها الرياضي

بولس بشارة يرفع كأس الدورة التي أحرزها النادي الرياضي. (احمد متش)

اختتمت دورة حسام الدين الحريري الرياضية العربية الخامسة في كرة السلة في صيدا بفوز النادي الرياضي بيروت بطل لبنان على منتخب سوريا للشباب ٩٤ – ٧٥ (الشوط الاول ٤٧ – ٣٢). قاد المباراة الحكمان اللبناني جوزف بعقليني والمصري عادل انيس.

وبعد المباراة وزعت كؤوس وميداليات على الفائزين ولافضل اللاعبين ودروع على اداريين وشخصيات.

كرة جامعية لطلاب الهندسة اليسوعية

في اطار مهرجان افتتاح السنة الجامعية الذي تنظمه رابطة الطلاب في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف، بدأت السبت دورة في كرة القدم على ملعب فؤاد شهاب في جونيه بمباراة بين فريقي كلية الهندسة والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة انتهت بفوز الاول ٨ – ٠.

كذلك فاز فريق المعهد الجامعي التكنولوجيا في جامعة القديس يوسف على فريق هندسة الكومبيوتر والاتصالات في الجامعة الاميركية ٤ – ٠، وفريق كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية على فريق الهندسة الميكانيكية في الجامعة الاميركية ٤ – ١.

وامس الاحد فاز في الدور نصف النهائي فريق الجامعة اللبنانية على الهندسة الميكانيكية بالتغيب، وفريق كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف على المعهد الجامعي التكنولوجيا ٥ – ٣.

وتختتم الدورة الاربعاء اول تشرين الثاني بمباراة بين المعهد الجامعي للتكنولوجيا والهندسة الميكانيكية على المركزين الثالث والرابع، ثم المباراة النهائية، بين كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وكلية الهندسة في جامعة القديس يوسف.

الدورة العربية الثامنة

تعقد اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة مؤتمرا صحافيا الساعة ٦،٣٠ مساء غد الثلثاء في فندق "كورال بيتش" للتحدث عن الاستعدادات للدورة المقرر اقامتها في لبنان في ايلول ١٩٩٦.



وعد طارق (حوا) رابحاً بعيداً.

رينغو (زياد) متقدماً على عطر (مرعي) وحبيب بول (مخايل).

فهد البقاع (صالحاني) رابحاً بعيداً.

تحرر (اوزولكي) رابحاً بعيداً.

رموش من الخارج رابحة من امير الليل (اوزولكي) بعد ابعاده بسبب المضايقة.

حامي الالوان (صالحاني) امام عريس (مرعي) واسما (دقايل).



شجاع (جوزف) مجلياً بعيداً.

امير الميدان (ع. اللطيف) متقدماً على شامخ الجبل (جوزف).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ج"

١ – وعد طارق (٥٤ كيلو) حوا ١٢٠ – ٢٠٠

٢ – براج (٥٤ كيلو) صبير ١٦٠

٣ – شحرورة الوادي (١/٢ ٥٠ كيلو) يونس.

٤ – محبوبة تينا (١/٢ ٥٢ كيلو) ايمن.

ربح برأس وبعيد. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٣ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: مناضل.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – رينغو (١/٢ ٥٦ كيلو) زياد ٦٠٠ – ١٢٠

٢ – عطر (٥٢ كيلو) مرعي ٢٩٠

٣ – حبيب بول (٥٣ كيلو) مخايل ١١٠

٤ – مشير (١/٢ ٥٤ كيلو) جمال.

ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ اخماس.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: مروان حوا.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – فهد البقاع (٥٦ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.

٢ – عامر (٥٦ كيلو) جوزف ٣٠٠ – ١٤٠

٣ – سالم (٥٤ كيلو) جمال ١٥٠

٤ – جميل لبنان (٥٨ كيلو) زياد.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٤ اخماس.

المالك: اسطيل قريح. المضمر: محمد علامة.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – تحرر (٥٤ كيلو) اوزولكي ١٦٠ – ١٥٠

٢ – حب الرمان (٥٤ كيلو) زياد ١٢٠

٣ – عندم (٥١ كيلو) ايمن.

٤ – حبيب عيدو (٥٤ كيلو).

ربح برأس وبعيد. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمسين.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن البيك وابن النصر وتنعم.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – رموش (١/٢ ٤٩ كيلو) ايمن ١١٠٠ – ١٤٠

٢ – امير الليل (٥١ كيلو) اوزولكي ١١٠

٣ – ارزة (١/٢ ٥٤ كيلو) بلال ٢١٠

٤ – خيران (٥٢ كيلو) عطية.

ربحت بنصف طول وبعيد. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: بطة.

ملاحظة: فاز امير الليل (٤) ثم ابعد الى المقام الثاني بسبب مضايقته رموش (١٠).

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حامي الالوان (١/٢ ٥٣ كيلو) صالحاني ١٥٠٠ – ٦٠٠

٢ – عريس (٥٢ كيلو) مرعي ١٨٠

٣ – اسما (٥٤ كيلو) دقايل.

٤ – ابيرهم (١/٢ ٥٥ كيلو) جوزف.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٧ ثوان و٣ اخماس.

المالك: احمد الجالك. المضمر: شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: مسرور وعلاء وفلفل.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – شجاع (٥٢ كيلو) جوزف ٣٠٠ – ١١٠

٢ – سيف الامير (٥٤ كيلو) صالحاني ١١٠

٣ – بديع الزمان (١/٢ ٥٤ كيلو) زعتري ١١٠

٤ – صفصاف (٥٤ كيلو) ع. اللطيف ابعد عن المراهنات

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – امير الميدان (١/٢ ٤٩ كيلو) ع. اللطيف ٣٠٠ – ١٥٠

٢ – شامخ الجبل (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف ١٣٠

٣ – ابن الوادي (٥٦ كيلو) قاسم ١٢٠

٤ – ياقوت (١/٢ ٥٣ كيلو) نبيه.

ربح بطول ونصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ اخماس.

المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: مليك كرم.

الجياد المسحوبة: درويش.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) وعد طارق (٥) على براج (٣) ١٢٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) رينغو (٢) على عطر (٦) ٣٣٥٤٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) عامر (٦) على سالم (٧) ٩٥٠

الشوط الرابع – تحرر (٣) على حب الرمان (٤) ٣٥٠

الشوط الخامس – رموش (١٠) على امير الليل (٤) ٥٥٠

الشوط السادس – حامي الالوان (٨) على عريس (٩) ١٩٠٠

الشوط السابع – شجاع (١٠) على سيف الامير (٥) ١١٠٠

الشوط الثامن – امير الميدان (١٠) على شامخ الجبل (٦) ٣٥٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: رموش (١٠) على حامي الالوان (٨) ١٨٥٠٠

رموش (١٠) على علاء (٣) ٧٠٠

– الشوط السابع على الثامن: شجاع (١٠) على امير الميدان (١٠) ١٠٠٠

الثلاثية: (تريو)

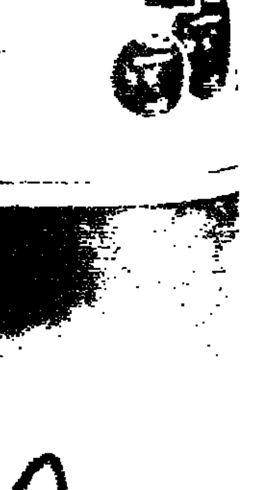
بالترتيب (١٠ – ٤ – ٣): ١٤٠٠٠٠ ل.ل.

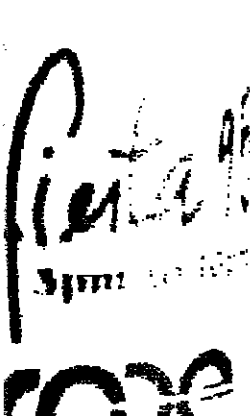
بدون ترتيب: ٢٤٠٠٠ ل.ل.

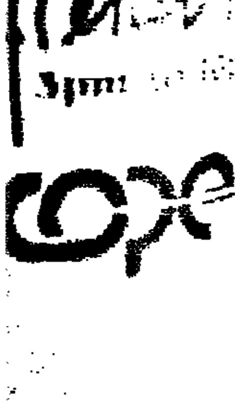
المركبة: ٢٦٠٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة العادية: ١٧٥٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة المركبة: ١٠٥٠٠٠ ل.ل.







◄ القمة الاقتصادية تتوّج اسرائيل قطباً والعرب يختلفون على سرعة "الهرولة" نحوها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عقد القمة المقبلة في دولة خليجية".

وكذلك ازعج كلام موسى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي اعتبره ايضا موجها الى دولته، اذ قال في الجلسة المسائية: "نحن هرولنا من اجل السلام لكن هرول الكثيرون من قبلنا الى السلام". واضاف: "يجب الا نخوض في مزايدات ومهاترات سياسية".

ويبدو ان عمان غضبت لأن القاهرة خطفت الاضواء بجعلها مقراً لمصرف التنمية الذي يتوقع اعلان انشائه في ختام المؤتمر الثلثاء. وغضبت قطر عندما اوصت لجنة العمل المنبثقة من المؤتمر في ساعة متقدمة من ليل السبت بان تستضيف العاصمة المصرية المؤتمر المقبل بدل الدوحة.

الجلسة الافتتاحية

وكان العاهل الاردني افتتح صباحا المؤتمر الذي ينعقد في المركز الثقافي الملكي في عمان وسط تدابير امنية مشددة شارك فيها نحو ٢٠ الف ...

... على الساحل الشرقي للبحر الميت.

وهذا الاتفاق هو الاهم من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين.

(أ ش أ، و ص ف، رويتر، اب)

◄ فيما اكد لوستيجيه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعبدا السبت مشاركا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في تكريمه رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه في حضور اركان الدولة وبطاركة الطوائف المسيحية الشرقية وحشد وزاري ونيابي.

كذلك تزامنت عظته امس و"رسالة" لوستيجيه الى "ابناء لبنان" التي وجهها من بازيليك سيدة حريصا مشددا على فرادة التجربة اللبنانية مثالا لتعايش الديانات والحضارات. وخاطب عبرها اللبنانيين بقوله، "لا احد سواكم يعرف هذه الدعوة، انها ليست لكم فقط بل لاجل البشرية جمعاء ولاجل الكنيسة واولاد لبنان. بسبب تاريخكم يمكنكم ان تعملوا ما لا يقدر احد على عمله". واكد ان لبنان هو "المكان الوحيد للقاء بين الديانات والناس وبين المسيحية والاسلام"، واصفا اللبنانيين بانهم "امل المحبة بين الشعوب".

اما "العهود والوعود" التي اطلقها البطريرك في عظته، والتي من شأنها ان تفسر ضمنا اعلان الرئيس الهراوي في رسالته بعيد تمديد ولايته اعتزامه اقتراح تعديلات دستورية، فقد اعادت الى الاذهان اربع محطات رئيسية في مرحلة الاعداد للتمديد جمعت رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بالبطريرك الماروني وتردد آنذاك انها تركزت على مرحلة ما بعد التمديد وما يمكن القيام به من خطوات لتصحيح الواقع السياسي في البلاد. واولى هذه المحطات كانت زيارة الرئيس الهراوي ...

٣ – استكمال مراحل عودة المهجرين وتنفيذ خطوات سريعة لاثبات جديتها وصدقيتها وشمولها ورصد الاموال اللازمة لها.

٣ – اعادة التوازن الى عملية توزيع الوظائف ونزع الطابع الفئوي عنها بحيث لا تشعر فئة باستبعادها عن الدولة بسبب انتمائها السياسي.

٤ – السير حثيثاً في قضية الوفاق والمصالحة وازالة الخلل القائم.

اعادة برمجة

في غضون ذلك، اوحت نتائج زيارة الرئيس بري لدمشق ان ثمة تجاوزاً للسجال السياسي والاعلامي الاخير في شأن التعديلات الدستورية على قاعدة اعادة برمجة الاولويات وترك كل ملف الى موعده الملائم. وتلاقت هذه الحصيلة مع اجواء مماثلة ترددت اثر زيارة الرئيس الحريري للعاصمة السورية الجمعة الماضي. وبدا ان الاهتمامات ستتركز في المرحلة المقبلة على قانون الانتخاب باعتباره الشأن الاكثر الحاحاً.

وكان بري عاد من دمشق ليل السبت – الاحد بعدما قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي، ثم التقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وفي المعلومات الرسمية التي وزعت عن هذه اللقاءات انها تناولت تطورات الموقف الاقليمي والموقف العام في لبنان بعد تمديد ولاية رئيس الجمهورية "وضرورة تجديد التعاون الايجابي انطلاقاً من نظرة واقعية دقيقة الى الوقائع اللبنانية وتعميق وحدة الصف والتضامن الوطني بما يحصن الجبهة الداخلية للبنان في مواجهة كل الضغوط ولا سيما منها الاسرائيلية".

... رئيس الجمهورية، وبعد عرضه على مجلس الوزراء ونيل موافقته وموافقة رئيس الحكومة، ثم يتطلب الامر موافقة رئيس مجلس النواب والهيئة العامة للمجلس، ولذا فان اي تعديل لن يحصل من دون توافق في الاساس على اقراره.

◄ الدولة العبرية رحبت ولم تنف نسبة العملية اليها

... بشدة لهذا العمل الارهابي للنظام الصهيوني وتدينه". وقالت ان "هذا العمل من اعمال ارهاب الدولة ارتكبه نظام يستميت حماته في اظهاره في صورة النظام المعادي للارهاب". ونعت ايران الى "المسلمين الشهيد" فتحي الشقاقي.

(رويتر، و ص ف)

... للشقاقي. وفي تظاهرة احتجاج في حرم الجامعة الاسلامية في المدينة داس الطلاب اعلاما اسرائيلية واميركية واحرقوها مرددين هتافات تدعو الى مواصلة الجهاد.

وفي الضفة تحولت تظاهرة احتجاج في الخليل على اغتيال الشقاقي صدلما مع القوات الاسرائيلية التي اعتقلت ...

... (الشقاقي) يزيدنا اصرارا على التمسك بخيار الجهاد طريقا وحيدا لتحرير الارض والمقدسات وقطع ايدي الارهاب الصهيوني وادواته".

وهنأ الحزب الامين العام الجديد لـ"الجهاد الاسلامي" رمضان عبدالله شلّح الملقب "رشاد قاسم". وجاء في ...

الامين العام الجديد لـ"الجهاد الاسلامي" يقيم في لبنان

اعلنت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" امس تعيين رمضان عبدالله شلّح امينا عاما خلفاً لفتحي الشقاقي.

والامين العام الجديد مسؤول اسلامي متكتم يقيم في لبنان ولم يثر عمليا الاحاديث حوله.

غادر شلّح (٤٠ عاما) قطاع غزة عام ١٩٨٤ قبل ثلاث سنوات من بدء الانتفاضة لاستكمال دراسة العلوم الاقتصادية والسياسية في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة كما افاد مقربون منه.

وتقول مصادر فلسطينية انه كان من مؤسسي "الجهاد الاسلامي" مطلع الثمانينات في قطاع غزة مع فتحي الشقاقي. الا انه لم يعتقل خلافا للشقاقي الذي اعتقل اكثر من مرة وابعد الى لبنان عام ١٩٨٨.

ولد شلّح عام ١٩٥٥ في حي الشجاعية في غزة حيث لا يزال له اقارب. وله شقيق يدعى عمر شلّح حكمت عليه محكمة عسكرية اسرائيلية منذ السنة بالسجن ٢٥ سنة لادانته بتدبير عمليات انتحارية ...

فتحي الشقاقي

فتحي ابرهيم الشقاقي (٤٣ عاما) هو ابن لاجئين فلسطينيين اسس حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" احدى اكثر الجماعات الفلسطينية التي تحارب اسرائيل تشددا وكان قائدها.

وكان يقول كلما سأله الصحافيون ما اذا كان يخشى ان يغتال: "اعتقد انني عشت بالفعل اكثر مما كنت اتوقع".

ولد عام ١٩٥٢ في مخيم رفح للاجئين في غزة وهو ابن لعائلة شردت من ديارها في حرب ١٩٤٨.

وفي السبعينات سافر الى مصر حيث اكمل دراسته في الطب. وبدأ وهو في جامعة الزقازيق ينظم ما صار في وقت لاحق منظمة "الجهاد الاسلامي".

وبعدما اغتال متشددون الرئيس المصري انور السادات عام ١٩٨١، طردت السلطات المصرية الشقاقي للاشتباه في اتصاله بالجماعة التي تورطت في الاغتيال.

وعاد الى قطاع غزة لتحصين منظمة "الجهاد الاسلامي" التي تختلف عن جماعة "الاخوان المسلمين" الرئيسية في تركيزها على الجهاد المسلح وسيلة رئيسية لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي.

وعام ١٩٨٣ سجنت اسرائيل الشقاقي سنة لنشره مجلة ناطقة باسم حركته. وبعد الافراج عنه بدأت المنظمة تشن هجمات فدائية على الاسرائيليين واشتهرت باستخدام ...

... ١٩٩٣ في كانون الثاني الماضي عند محطة اوتوبيسات في بيت ليد في وسط اسرائيل حيث فجر انتحاريان شحنات ناسفة مربوطة حول جسديهما في دقائق مما ادى الى مقتل ٢٠ جنديا اسرائيليا ومدني.

(رويتر)

وظائف

Italien 30 ans + permis de travail univ. exp. import/ export lang. Bulgare/ Angl. Français moyen, cherche emploie. T. 03/702022

عقارات

بداعي السفر شقة للبيع ٢٠٠م.م. حرج تابت طابق ارضي مع حديقة. التلفون ٣٦٢٣٠٥

للبيع ارض تصلح لفيلا او لبناء مساحة ١٧٢٠م.م. منطقة المنتزه المنصورية – المتن، مناظر خلابة وعقار ١٠٥٠م.م. المنصورية مع رخصة بناء، منظر خلاب. ت ٤٠٩٢٧٣ – ٠٣/٦٣٣٩٢٩ – ٤٠٩٣٠٧

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠ م.م وارض في الربوة ٥٢٠٠ م.م منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٤٢٥٠٠٠$. ت ٠٣/٢٨٠٥/٦

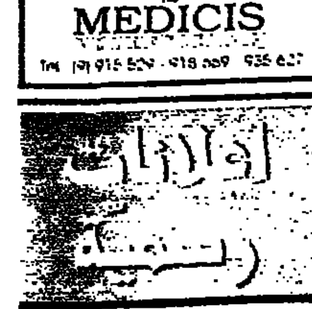
شقة للبيع نقدا في النقاش طابق سفلي اول ٢ نوم ٨٩١٨٤٤ – ٨٩٠٣٧٦ – ٠٤/٩٧١٨١٠

Résidence de très grand luxe à Mtayleb Rabieh, vue imprenable avec tout comfort, l'appt 600m² + 300m² de dépendance. Tél.: 585207

للبيع مكتب عدد ٢ مساحة كل منه ٨٠م.م. موقف سيارة لكل مكتب، بناية مصرف لبنان والمهجر، فردان. للمراجعة ٠٣/٢٣٩٩٢٠ – ٠١/٨٠٤٨٨٧ من ٩–١٣.

صالة عرض ومستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفا، قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩ – ٣ بظ.

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠ م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠



إعلانات ...

كل ٤ اسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

ارض في زوق مصبح ١٨٧٨م.م. تحت يسوع الملك الطريق القديم، سعر المتر ١٦٠$. للمراجعة ٢٨١٣٣٩ من ٩ صباحا حتى ٤ بظ.

شقة في الدكوانة ٢ نوم وصالون – السعر ٢٨ الف$ والتسليم فورا. ت ٥٨٤٥٦١ – ٥٨٦٦٣٨

Magasin 340m², bureau 72m² à Achrafieh Sassine, carrelé et terminé, livraison immédiate, excellent prix 09/832102 - 910014 - 938207 - 01/444723

للبيع ارض في المونتيفردي ٧٠٠م.م. + المنصورية ١٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في سهيلة ٧٣٥م.م. + كفرحباب ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض صناعية في الدكوانة ٥٠٠م.م + بشامون صناعية ١٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الدبية ٩٠٠م.م. + شملان ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٢٦٩م.م. في داخلها بناء طابق قديم مع امكان بيع العقار الملاصق الاشرفية ٣٢٠٧٨٤

تملك لاجمل شقة في اجمل موقع تلة السرور – النقاش ١٧٠م.م. سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٨٨٥٣١١ من ١٦–١٩ مساء.

للبيع شقة في مزرعة يشوع ٣ نوم منظر خلاب تسهيلات في الدفع ٨٩٦٣١٨ قبظ ٠٣/٢٤٣١٧١

للبيع ارض ٧٣٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في الفنار الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع بداعي السفر شقة دوبلكس عائشة بكار طابق ٨/٧ محل للبيع، ارتفاع طابقان ٥١/٢م ٠٣/٦١٢٣٤٠

للإيجار

للايجار او للبيع شقتان في المنصورية – المتن بناء جديد دولوكس المساحة ...

للاستثمار شقة ٤ غرف، اول عرمون، حمامان طابق ثان. الهاتف من ٩ صباحا حتى الخامسة ٣١٤٧٧٩

للاستثمار على اوتوستراد فيطرون – فاريا – مطعم شرقي مجهز مع تراس صيفي يتسع ٥٥٠ شخصا ومطعم غربي ومرقص مجهز مع تراس صيفي يتسع ٢٥٠ شخصا. للمراجعة ٠٣/٦٠٩٩٩٣

للايجار روف فخم ساقية الجنزير ٢٢٠م.م. موقف، مولد، بئر وهاتف ايجار سنوي ١٢٠٠٠$ ٣١٢٩٠٠ – ٣٢٢٢٥٢ – ٠٣/٣١٥١٦٠

للاستثمار عيادة جانب الجامعة الاميركية ط اول في بناية Blue Building شارع عبد العزيز ٩٩م.م. تصلح عيادة لطبيب/طبيبين. الهاتف ٣٠٠٨٣٤–٣٠٠٨٥٤ بين ١–٣ظهرا.

للايجار محل ١٦٠م.م ٤ واجهات ٣ طوابق بناء حديث، مواقف مؤمنة ساعة كهرباء جل الديب الطريق العام ٠٣/٣٠١٦٦٨

للايجار مستودع ٦٥م.م. ارضي منطقة السيوفي الاشرفية. الاتصال ٢٩٧٦٤٤ – ٢٩٧٦٠٩

شقة جديدة دوبلكس سوبردولوكس مناظر خلابة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين وتلفون ومستودع الاشرفية – السيوفي. ت ٢٩٧٦٢٩ – ٢٩٧٦٧٧

للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة ٤ حمامات، ماي سكول برمانا ٣٢٠٠٦٧ – ٠٤/٩٧١٩٥٢ – ٠٣/٧٧٠٧٠٧

مطلوب ارض في حرج تابت البوشرية الدكوانة مار روكز نيو ...

سيارات

للبيع BMW 325 - IS فول اوبشن كشف، لون أسود، حالة ممتازة موديل ٨٩ الهاتف ٠٣/٢٨٢٨٦٦ الاتصال من التاسعة صباحا.

تويوتا سوبرا Turbo موديل ٩٠ فول اوبشن لون احمر في حال جيدة جدا للاتصال ٢٤٨٥٥١ – ٠٣/٢١٤٤٦٦ بعد ٣ بظ.

Pajero 4x4 mod 88 4 cycl manuelle pwr steering a/c t.b.état déf 11000$. Tel: 03/713302

للبيع هوندا Prelude 89 WS 4 2,0I كحلية ممتازة ٥٧٥٠٠$ للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٠٠٥٧٨ ومساء ٣١٧٠٩٨

سوبارو SVX سوداء لبنانية موديل ٩٢ فول اوبشن. ت ٠١/٨٨١٥٨٨ او بعد التاسعة مساء ٠٤/٩٨٠٧٥٢

بيجو 309 GTI موديل ٨٦ لون جردوني زجاج كهرباء + A/C قفل مركزي. التلفون ٠١/٣٣٧٢٢٩ ميشال.

مفروشات

للبيع

A vendre Chevalet de salon en acajou Louis XV hauteur 2.20m. prix 980 US$. Tél: 345384

للبيع بيانو Demi queue انكليزي لون موغانو اصابع عاج فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز البيانو ٣٠٧٣٣٣

متفرقات

"Polyclinique" في جونيه سنتر فرساي في حاجة الى الأطباء من جميع الاختصاصات للمراجعة الحضور شخصياً من ٩ الى ٦ مساءً او ت ٠١/٣٤٣٥٨٨ ٠٣/٧٠٦٩٤٩

اعلان

تعلن بلدية مجدل عنجر عن حاجتها الى ملء وظيفة امين صندوق البلدية مركز شاغر بطريقة المباراة.

ولهذه الغاية تجري البلدية مباراة على الراغبين في الاشتراك بعد الاطلاع على الشروط العامة والخاصة التي ينص عليها نظام الموظفين في البلدية طوال اوقات الدوام الرسمي ولمعرفة المستندات الواجب تقديمها مع طلب الاشتراك.

تقبل طلبات الراغبين في الاشتراك بهذه المباراة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في ثلاثة صحف يومية محلية على الاقل كما يعلن عن الطلبات المقبولة وعن مكان وزمان اجراء هذه المباراة وعن المواد التي تشملها الاسئلة خلال الاسبوع الاول بعد انتهاء مدة تقديم الطلبات. وتعلن اسماء الناجحين في المباراة على باب بلدية مجدل عنجر بعد الانتهاء من اعمال تصحيح المسابقات خلال اسبوعين من تاريخ انتهاء المباراة.

محافظ البقاع

القائم باعمال مجلس بلدية مجدل عنجر

فريد القرم

حماده في ضغط الدم والكلى: هناك تجارة وهنا الأصعب والأسوأ

افتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة ظهر السبت المؤتمر الثالث لامراض ضغط الدم والكلى الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لاختصاصيي امراض الكلى وضغط الدم في فندق السمرلند.

وحضر نائب نقيب اطباء لبنان في بيروت الدكتور محمود شقير ورئيس الجمعية الدكتور ايلي عبد النور واطباء عرب واجانب.

النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب للدكتور عبد النور وكلمة ان للمؤتمر دوراً رئيسياً في صوغ قرارات طبية مهمة ومنها برنامج زرع الكلى من المتوفين.

الى كلمة للوزير حماده ومما قال: "وهذا المؤتمر هو لي ولوزارة الصحة تحديدا الوسيلة الفضلى للحوار ولتبادل تلك الخبرات مع العالم الخارجي الاقليمي والدولي ومن خلال منه النخبة من الاساتذة الدوليين المرموقي السمعة والشهرة، والذي اشارك رئيس الجمعية الترحيب بهم في لبنان.

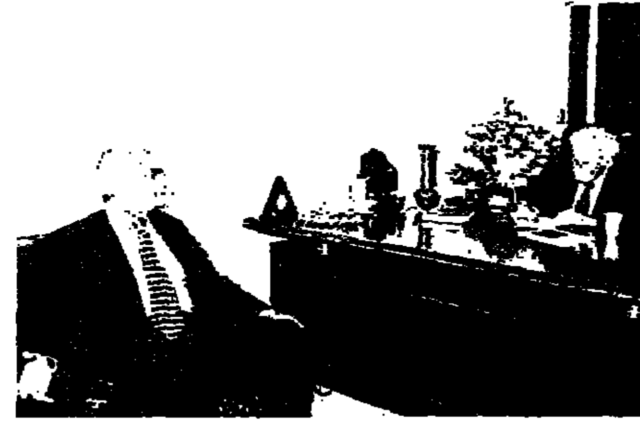
ان التعامل مع هذا المؤتمر لي، لن يكون محصورا بالموضوعات العلمية، بل انه سيتخطاه الى بعض الموضوعات ذات المغزى القانوني والانساني والحضاري، لذلك أتوقف عند ما طرحه رئيس الجمعية في افتتاح هذا المؤتمر صباح اليوم، بقوله ان من اهم الموضوعات التي ستتوقف عندها موضوع زرع الكلى من الاشخاص المتوفين. فكلكم تعلمون ان في لبنان تقنيات وخبرات كافية لدعم برنامج متكامل وطني واطلاقه لزرع الاعضاء وزرع الكلى تحديدا، فلا التقنية ولا الخبرات تنقص لبنان في هذا المجال، ما ينقصنا – ومرت في التجربة الصعبة بعض الدول الاجنبية وربما بعض الدول العربية ايضا – ما ينقصنا وما اريد ان نتوقف عنده هو الاطار القانوني والوسائل الاعلامية والتثقيفية والتوجيهية التي يمكن ان ندخل بها ونفتح ثغرات في ذلك الجدار القديم في مجتمعاتنا والذي يقف حائلا دون التبرع بالاعضاء. ان هذا الامر، نجد له، طبعا، حدودا، وحواجز للتبرع بالاعضاء من الاحياء، وكلكم تعلمون اننا برغم تشكيلنا لجنة لهذا الغرض وتنبهنا لكثير من التجاوزات، هناك مجال في دول العالم الثالث، ونحن لم نخرج بعد من هذا العالم، هناك مجال لتجارة الاعضاء، وهذا اصعب ما نستطيع ان نصطدم به واسوأه، لذلك لا بد لن نبذل الجهود وتتكاتف كل الامكانات وتعبأ كل الارادات من اجل قيام برنامج وطني شامل للتبرع بالاعضاء من المتوفين، وفي خلال زياراتي لرؤساء الطوائف في لبنان، ابان قرار قانون الاداب الطبية، في العام الماضي، في مجلس النواب، لقيت كل تجاوب في هذا المجال، ولا ارى ان هناك موانع لا اسلامية ولا مسيحية امام التبرع بالاعضاء من المتوفين.

يبقى عندنا ان ننظم انفسنا ونضع الاطار القانوني ونستحدث ربما القوانين والانظمة التي تحدد وتسهل ذلك التبرع. وفي تجربة مع المنظمة اللبنانية للتبرع بالاعضاء "الدور" تجربة عمرها سنتان ونصف السنة لم تلق حتى الآن التجاوب الكافي، وتعد عمليات زرع الكلى في لبنان على اصابع اليد حتى الان، بضع عشرات خلال العام برغم ان الدولة اللبنانية تغطي تغطية كاملة مئة في المئة تلك العمليات باستثناء – كما تعلمون – الفحوصات التي تسبق العملية (...)".

ثم افتتح الوزير حماده معرضا طبيا على هامش المؤتمر.

على صعيد آخر يترأس الوزير حماده في الساعة ٩,٠٠ قبل ظهر اليوم في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي اجتماعا موسعا لاطباء الاقضية لمناقشة التحضيرات الجارية لليوم العالمي لمكافحة السيدا الموافق الاول من كانون الاول. كما يرأس في الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم نفسه في مكاتب اليونيسيف، بناية الميموزا قرب الجفينور اجتماع اللجنة الوطنية لمسح صحة الام والطفل.

حسن الأمين في جبل عامل



السيد حسن الامين موقعاً للوزير علي الخليل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

الملتقى الذي أعده المعرض الدائم للكتاب في صور متعاونا مع "دار الجديد" كان مظهرا من اروع مظاهر تعاطف ابناء جبل عامل مع المؤرخ العربي الذي انبته الجبل حسن الامين. التفوا حوله مقبلين على كتابيه "صلاح الدين الايوبي" و"الرضا والمأمون وصور من العهد العباسي" وحضر عشرات من الادباء والشعراء والسياسيين والمشايخ وابناء القرى ليشاركوا في حفل التوقيع. ومن الحاضرين وزير المغتربين الدكتور علي الخليل والنائب احمد عجمي والنائب السابق جعفر شرف الدين. وسبق التوقيع كلمة للدكتور خليل احمد خليل عن المؤرخ الاديب مزاياه ومؤلفاته".

نواف حردان و"زنوبيا العظيمة"

راشيا – "النهار":

بدعوة من منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في راشيا رعى وزير التربية روبير غانم احتفال توقيع الباحث والروائي نواف حردان كتابه "زنوبيا، العظيمة"، في قاعة آل كاسب في راشيا مساء السبت وحضر النائب فيصل الداود والمحامي عبدالله قبرصي ممثلا قيادة الحزب وقائمقام راشيا محمد الداود والمفتش التربوي عدنان مهنا، ومسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة علي فليق، وحشد من المثقفين والوجوه السياسية والروحية والاجتماعية.

النشيد الوطني، فتقديم للسيد سعاده بدور فكلمات للمنفذ العام للحزب القومي في راشيا في الثلاثينات سامي دمام، تلاه الدكتور اسد شرف الدين والسيد فرحان صالح، الى كلمة الحزب القومي القاها قبرصي ومما فيها: الحقيقة التي اريد أن اقولها: ان نواف حردان ليس كاتبا ولا مؤرخا ولا مناضلا، انه قدوة لنا جميعا في النضال والكتابة والتاريخ: انه لم يكتب التاريخ من اجل ان نكرمه، كتب التاريخ مستهدفا ان يعلمنا عبر تاريخنا ان نكون ابطالا ورجالا، لا ان نقبل بان نكون تحت حكم اليهود.

وقبل ان يوقع حردان كتابه، كانت الكلمة الاخيرة للوزير غانم ومما قال:

(...)"نحن نبارك الجهود التي قام بها الاستاذ نواف حردان. ونقف معه في خط الدفاع عن ثقافتنا الاصيلة التي يريد العدو تهميشها وطمسها ليتمكن من قتل الروح لدى شعبنا.

استاذ نواف، هنيئا لنا بكتابك الجديد "زنوبيا العظيمة، قضية وسيف وكتاب". وهنيئا لقرائك ومحبيك، وهنيئا لامة انجبتك، وعقيدة غذتك: وشكرا لك على عطائك الزاخر. فالعطاء، كما قال جبران، هو شأن المؤمنين بالحياة وجود الحياة، بمثل هذا العطاء يحيا لبنان".

ثانوية فخرالدين

احتفلت ثانوية فخرالدين المعني الرسمية للبنات بانتهاء ١٠٢ من طالبات شهادة البكالوريا اللبنانية الرسمية بفرعيها الفلسفة والعلوم الاختبارية، من بينهن ثماني متفوقات بدرجة جيد، في رعاية مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي.

وحضر الاحتفال الى مديرة الثانوية السيدة عدلا سبلين زين، رئيس المنطقة التربوية ندى سردوك ورئيس مجلس الاهل عبدالله حلبي الى حشد من اهالي الطالبات وافراد الهيئة التعليمية في الثانوية.

قلعة أيعال اطار لأبحاث الزاوية
افتتاح وجلاء صورة التعايش التعددي

ايعال (زغرتا) – "النهار":

افتتح بعد ظهر السبت المؤتمر الاول لتاريخ منطقة الزاوية في قلعة ايعال الاثرية قرب زغرتا ورعى وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده تحت عنوان "جوانب من تاريخ ناحية الزاوية ابان الحكم العثماني، صورة عن التعايش في مجتمع تعددي".

بدأ المؤتمر بحفل شارك فيه النائب نايلة معوض والسيد انطوان الدويهي ممثلا الوزير اسطفان الدويهي والمطران جورج رياشي والشيخ خلدون عريمط والشيخ صالح الميقاتي ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم الجوخدار والمقدم يوسف جرمانوس ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وممثل مؤسسة فريدريش ناومان فالتر رودل وفاعليات سياسية وروحية وامنية واقتصادية واساتذة جامعيون وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب من السيد محسن الاحمر الذي نوه بمؤسسة رينه معوض وفريدريش ناومان الداعيتان الى المؤتمر في رعاية الوزير اده.

والقت النائب معوض كلمة:

"(...) لقاؤنا في هذه القلعة بالذات، قلعة بربر آغا في بلدة ايعال العزيزة يرمز الى تشبثنا بوحدتنا الوطنية وعيشنا المشترك. ومؤسسة رينه معوض عبر كل نشاطاتها، ناضلت ولا تزال وستبقى تناضل ابرازا وتعزيزا للقيم المشتركة التي تشكل اسس الوحدة الوطنية. ولبنان اما ان يكون واحدا موحدا واما لا يكون.

ان تجسيد هذه الطموحات لا يتم الا عبر مجتمع واع ومثقف ومسؤول يشارك فعلا في بناء الدولة وتحقيق الوطن وصنع القرار. لذلك ارادت مؤسسة رينه معوض في هذا المؤتمر مشاركة الجامعة اللبنانية ايمانا بدور الجامعات في بناء المجتمع اللبناني. فلا يجوز ان يغيب دورها".

وشكرت معوض والجيش اللبناني قيادة وضباطا وعناصر للجهود الخيرة في تهيئة القلعة. والسيد شيبان معوض الذي وضع جميع المعدات اللازمة في تصرف العاملين في اعادة تأهيل القلعة وشكرت جميع المساهمين في هذا العمل خاصة مديرية الآثار ومحولي التأهيل.

والقى السيد رودل كلمة مؤسسة ناومان على اهمية هذا الاثر التاريخي الذي يضاف الى المراكز الاثرية الكثيرة والغنية في لبنان ونوه بالجهود القائمة تأهيلا وصيانة لهذه المراكز وكشف الكنوز الاثرية التي يزخر بها لبنان تعاونا مع المؤسسات الدولية.

وتبعه امين سر المؤتمر الدكتور فاروق حبلص بان هم الباحثين في هذا المؤتمر ليس تاريخ الحروب والامراء وحسب بل تتبع حركة المجتمع من كل جوانبه التاريخية اقتصاديا واجتماعيا وفكرياً وفنياً. وبكل طبقاته وفئاته. مع التحولات الديموغرافية والفكرية والسياسية من خلال جداول للاسعار والاجور والضرائب والقرى وسكانها والحكام. ونخلص من ذلك الى تسليط الضوء على ان منطقة الزاوية كانت صورة عن التعايش في مجتمع تعددي بحسب ما ابرزته الوثائق عن صيغة العيش المشترك بين الطوائف المسيحية والاسلامية المتعددة فيها.

اده

وختاماً القى الوزير اده كلمة قال فيها:

"(...) واسمحوا لي هنا ان احيّي المبادرة الى هذا المؤتمر الملتفت الى البحث الاكاديمي في جوانب من تاريخ ناحية الزاوية إبان الحكم العثماني، باعتباره بحثاً في مقاربة "صورة عن التعايش في مجتمع تعددي". وباعتبار التفاتته الى هذه الحقبة من الماضي فعلا معرفياً بالحاضر لا ينعش الذاكرة وحسب، بل ينفتح على المستقبل كذلك. صحيح انه يقدم، من موقعه وبدوره، المزيد من الشهادة على أن صيغتنا بالعيش المشترك هي اصلا النسيج المكون للبنانيين، وعلى أنهم يصورون عند تمسكهم بها عفوية هي عفوية الحياة بنفسها. لكن هذا الفعل المعرفي بالحاضر يساهم كذلك في الانتقال بهذا التمسك العفوي بصيغة لبنان وبركائزها القائمة على التحاور والتفاعل والتخاصب واحترام الحق في الاختلاف والديموقراطية والحرية، الى مستوى المزيد من التمسك بها، إنّما متأسساً على الوعي.

إن لبنان اعتدال وتوازن وانفتاح. وإذا ما افتقدنا الاعتدال والتوازن والانفتاح – لا سمح الله – فإنّما نفتقد لبنان نفسه الذي هو بالتعريف نقيض التطرف والانغلاق. والتمسك الواعي بهذه الحقيقة يولد، لدى اللبنانيين، المناعة القوية التي تطالبنا بالتحلي بها جملة من التحديات الحاضرة والمقبلة، وسط كل هذه المتغيرات العاصفة بالعالم وفي منطقتنا خاصة (...).

تحية الى جهودكم المنفتحة، المتحاورة. والى شمولية الشواغل التي تتصدون لمعالجتها، في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي والإداري والسياسي لهذه الزاوية، إبّان الحكم العثماني. وأنتم تستندون في ذلك كله، الى الارشيف والى العودة الرصينة الى الطائفية او المذهبية او السياسية، في تأويل التاريخ الذي يصبح عندها مجرد أهواء تحط من شأن التأريخ الجليل، وتفسد موضوعية المعرفة، ناهيك بافسادها لذاكرة الجماعة، وللمستقبل".

ثم جال الوزير اده والحضور في اقسام القلعة مع امام جامع ايعال الشيخ حبيب المير. وتفقدوا اقسامها واعمال الترميم، وخلال الجولة طالبت النائب معوض الوزير اده بتسريع ضم قلعة ايعال الى المراكز الاثرية المعتمدة واعتبارها محمية سياحية يحرم البناء حولها.

ثم بدأت اعمال المؤتمر، فعقدت عند الخامسة مساء الجلسة الاولى وتناولت المحور الجغرافي والسياسي والاداري لمنطقة الزاوية شارك فيها الدكتور ناجي عبدالله محاضراً عن "جغرافية الزاوية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية" والدكتور فاروق حبلص عن "الادارة العثمانية في ناحية الزاوية في القرن الثامن عشر من خلال سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس".

والدكتور نافذ الاحمر (جوانب من التاريخ الاقتصادي لناحية الزاوية من خلال الوثائق العثمانية).

فالدكتور جان نخول عن "يوسف كرم وعلاقته بمشاريع الزاوية وجوارها".

أعمال

وأمس الاحد استؤنفت اعمال المؤتمر وعقدت جلستان دارت الاولى حول الموضوع التربوي وحاضر فيها الدكتور منذر جابر عن التعليم في منطقة الزاوية ايام الحكم العثماني وناقشه الدكتور حسن منيمنة والحضور.

في الجلسة الثالثة حول الوضع الاقتصادي – الاجتماعي شارك فيها محاضراً كل من الدكاترة عصام خليفة: "الديموغرافية التاريخية لناحية الزاوية في القرن السادس عشر"، والدكتور عبد الغني عماد "العلاقات بين طرابلس والزاوية من خلال سجلات محكمة طرابلس الشرعية"، والدكتور ميشال ابي فاضل "عائلات الزاوية في القرن التاسع عشر"، والدكتور سيمون عبد المسيح "جوانب من التاريخ الاقتصادي للزاوية في عهد المتصرفية من خلال وثائق آل طربيه وعائلات اخرى"، ورأس الجلسة الدكتور جان جبور.

ثم لقاء عام للمشاركين ومائدة عشاء.

كلية العلوم الاقتصادية

اعلن مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين بدران ان الطلاب الناجحين في امتحانات مباراة الدخول الى الكلية سيخضعون لدورة تأهيل الزامية في اللغة الفرنسية (فقط طلاب اللغة الفرنسية) ابتداء من صباح اليوم الاثنين من الساعة التاسعة صباحا.

وان تسجيل الطلاب الجدد الفائزين في مباراة الدخول للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، يبدأ اليوم ايضا وينتهي الاربعاء ٨ تشرين الثاني ضمنا.

فعلى الطلاب المعنيين التقدم الى قسم شؤون الطلاب باوراق تسجيلهم ضمن اوقات الدوام الرسمي.

ويسقط حق الطلاب المتخلفين عن التسجيل بعد انتهاء الفترة المحددة.











لنثق بالتعليم الرسمي ولن نبخل لجامعتنا الوطنية

كلهم هنا الاكاديميون والحريري راعياً لمبنى العلوم والمكتبة الى صروح عتيدة

مبنى كلية العلوم للجامعة اللبنانية في الحدث، الذي كان رمزا لنهوضها واعتلائها مركزا رفيعا قبل العام ١٩٧٥، ودمرته جهالة الحرب الاهلية، أعيد السبت تدشينه ومبنى مكتبة الجامعة في رعاية وحضور لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ترميمهما من مجلس الانماء والاعمار، في احتفال حضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ووزير الاعلام فريد مكاري ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنائب باسم السبع والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والعميد الركن هشام جابر ممثلا قائد الجيش ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، وكذلك حضر نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير على رأس وفد من الصندوق وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ احمد الكحيمي ووفدان من السفارتين الاميركية والفرنسية في بيروت وممثلو بعثات ديبلوماسية اجنبية وعربية، الى الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعمداء كليات العلوم وادارة الاعمال والتربية والعلوم الاجتماعية والزراعة والآداب والعلوم الانسانية والهندسة والصيدلة ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صابر يونس ومديري فروع واساتذة وموظفين، ولوحظ غياب عدد من العمداء والمديرين.

في كلمته، اعلن الرئيس الحريري ان العمل بوشر في المدينة الجامعية "لتحتضن القسم الاكبر من الجامعة في اقصر مدة ممكنة، ويجري الآن انشاء المعهد العالي للتكنولوجيا" وان الحكومة لن توفر "جهدا ولا مالا من اجل الجامعة اللبنانية" واعلن السنوات الثلاث المقبلة "للنهوض والانماء التربوي والتعليمي في عدد المدارس، وفي مجالات التعليم وفروعه وفي البرامج التعليمية وفي تدريب المعلمين وتجديد ثقافتهم، وفي انشاء النوادي العلمية للشباب، وفي الارشاد التربوي، وفي الادارة التربوية، وفي النهوض بالجامعة اللبنانية: ببناء مدينتها، وعصرنة كلياتها".

وهنا وقائع الاحتفال، الذي استهله الرئيس الحريري بازاحة الستارة عن لوحة تذكارية كتب عليها: "في عهد فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي ورعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، تم تدشين المكتبة ومبنى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٥ بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية".

جابر

النشيد الوطني فنشيد الجامعة افتتاحا، ثم ترحيب لرئيس دائرة العلاقات العامة غازي مراد، والى تقديم من عميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر، فيه: "(...) يعود هذا الصرح الى العلى، يتحدى الجهل الذي عصف به، يعود عاليا منتصبا (...) ونعود أهل الجامعة الى هذا المبنى والقلب يعتصر:

١– نريده مؤهلا للعمل فيه وتجهيزه للدراسة وهذا يحتم عناية ورعاية لاستكمال تأهيل البناء (...)

٢– نريده مركزا علميا في خدمة الانسان والوطن ومرجعية لحل المشكلات العلمية التي تعترض المؤسسات الرسمية والخاصة. وهنا نوجه النداء لجميع الوزارات للعمل دعما وتعزيزا لهذا المركز".

الصقير

والقى الشيخ الصقير كلمة، نقتطف منها: "(...) اننا نفتتح في هذه المناسبة نواة مشروع طموح سوف يتطلب من ابناء هذا البلد الكثير من التضحيات في الاعوام التالية، ولكنها تضحيات لا بد منها اذا ما أراد ان يتبوأ المكانة الجديرة في مصف الدول المتقدمة...

ولا يفوتني في هذا المقام الاشادة بالاسلوب الواقعي والفعال الذي تعتزم الحكومة اللبنانية انتهاجه لانجاز هذا المشروع الضخم، اولا بأول عن طريق تنفيذه على مراحل في ظل الامكانات المتاحة من موازنة الدولة ومن هبات وقروض (...)

وانسجاما مع موقفنا من اهمية الانسان في صنع التنمية فقد نال قطاع التعليم الجامعي هو الآخر نصيبه الوافر من مساعدات المملكة الانمائية للبنان وبالتحديد ثمانية عشر في المئة من مجملها اضافة الى المشروع الذي نفتتحه اليوم والذي يموله الصندوق بقرض ميسر قيمته ستة وخمسون مليون ريال. خصص جزء منه لترميم كلية العلوم في الفنار. هناك ايضا هبة من المملكة قدرها اربعة وتسعون مليون ريال لانشاء اربع كليات جديدة على ارض هذا الحرم الجامعي هي كلية التربية واعداد المعلمين، كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، كلية الزراعة، وكلية العلوم الاجتماعية. وسوف نسمع البدء في تنفيذ هذه المشاريع في القريب العاجل ان شاء الله (...)".

دياب

وتبعه رئيس الجامعة الدكتور دياب:

"(...) نعم هي كلية العلوم، جامعة في الجامعة وحدث في الحدث وابنية علت على هذه الربوة، قبل ربع قرن من الزمن، فكانت منذ ولادتها وفي مسيرتها وبفضل القيمين عليها وأخص بالذكر منهم الدكتور حسن مشرفية، حدثا من احداث العصر العلمي. فنأمل ان تكمل المسيرة بشموخ الى العلى.

وليكن معلوما انه لا يكتمل لبلد الوجاهة والتجارة مجد، ما لم ترفع على مساحاته للعلم منارات.

فيا أهل الجامعة بنت لكم الدولة هيكلا علميا من حجارة الارض وتكنولوجية الانسان فعليكم لن تشدوه الى العلاء، دون ان يغيب عن البال ان العبقرية اللبنانية نمت على شح السراج، فالارض التي تقدس الانبياء لا بد ان تكون ساحة للعلماء، وهل حسن كامل الصباح ورمال رمال ومايكل دبغي وبيتر مدور غير ذلك (...)".

اده

وتكلم الوزير اده: "(...) وأدعوكم جميعا، ايها العاملون في جامعتنا اللبنانية، وعلى اختلاف مواقعكم، الى المزيد من الجهود، والى المزيد من تضافر الجهود وتعاونها، من اجل تحقيق المزيد من الرسوخ لهذا الصرح الاكاديمي والمزيد من الاشعاع لحضوره المعرفي المتناسب مع عراقة لبنان في هذا الحقل، ومع مسؤولياته المستقبلية التي ينظر اليه بكل ثقة لان ينهض اليها بنجاح كامل.

وكونوا على ثقة ايها العاملون في الجامعة اللبنانية، ان وزارة الثقافة والتعليم العالي، وترجمة منها لنهج الحكومة وسياستها في الاولوية المعطاة للجامعة، سوف تتابع مبادراتها وجهودها ومسؤولياتها ازاء جامعتكم بصفتها قضية علمية وقضية وطنية في آن واحد.

ولتكن بهجتنا اليوم بهذا الانجاز الكبير، حافزا لنا جميعا من اجل هذه القضية، أجل: الجامعة القضية التي هي محط آمال اللبنانيين بلبنان متقدم متماسك مزدهر".

الحريري

والى كلمة الرئيس الحريري وهنا نصها:

"أحببت مشاركتكم اليوم في اعادة افتتاح هذا الصرح من صروح جامعتنا الوطنية، الجامعة اللبنانية، مبنى كلية العلوم، ومكتبتها، اذ عانت الجامعة اهوال الحرب ووحشيتها – وكانت كلية العلوم الاكثر معاناة، وخرابا – ولذلك حق لها ان تكون في مقدمة المستفيد من ورشة السلم والاعمار التي يضج لبنان بنشاطها من اجل ان يعود الوطن الى اهله، والجامعة الى طلابها واساتذتها، نهوضا من كبوة الحرب، واستواء على طريق النهوض، واعدادا واستعدادا للمستقبل الذي نعمل له جميعا. وانتم ايها الاساتذة، حملة راياته، بعقولكم، ومعرفتكم، واتقانكم لصناعة العلم والعصر والمدنية (...)

ويجري الآن بالتعاون مع فرنسا ومؤسسة الحريري انشاء المعهد العالي للتكنولوجيا.

وفي موازاة هذه العملية الاعمارية الضخمة للجامعة كليات ومؤسسات، يناقش مجلس الجامعة بنود مشروع قانونها التنظيمي، ليتساوى التطوير الاكاديمي مع الانتظام المؤسسي، فتمتلك خلال الاعوام القليلة المقبلة جامعة متجددة تليق بالوطن ويفخر الوطن بها (...).

انكم تعلمون ولا شك التحديات الامنية والمالية والادارية التي تواجه الدولة اللبنانية في جهدها الدؤوب لاخراج وطننا وانسانه من الضياع والخراب. لكننا في هذه الحكومة ما وفرنا ولن نوفر جهدا ولا مالا من اجل الجامعة اللبنانية. بدأنا بالاصعب وبالاكثر كلفة (انشاء المدينة الجامعية، اقتناعا منا بأنه لا جامعة دون حرم جامعي) ينمي الشرذمة في الابنية السكنية، ويبني الروح الجامعية، ويهيىء البيئة المناسبة للطالب والاستاذ، معا، من اجل الانتاج العلمي، والتواصل الانساني والوطني، والاطلال على الوطن والعالم وبالصيغة المناسبة للعصر وللبنان.

لا مساس بحرية التعليم وتعدديته، لكن الكلفة العالية للتعليم الخاص، توشك ان تحرم ثلث اطفالنا وفتياتنا من التعليم الاساسي والضروري، فضلا عن الافتراق الحاصل بين التعليم والتربية. ولست اشارك المتشائمين تشاؤمهم في شأن التعليم الرسمي، والتعليم في الجامعة اللبنانية. ونتائج الامتحانات الرسمية خير شاهد على ذلك. لكننا نحتاج قطعا الى نهضة تربوية شاملة في مراحل التعليم كلها. ومن اجل ذلك استحدثنا وزارتي التعليم العالي، والتعليم المهني والتقني – الى جانب وزارة التربية – ورممنا المدارس الرسمية. وهناك الآن خطة للنهوض التربوي، ومشروع هيكلية جديدة للتعليم اقره مجلس الوزراء أخيرا بغية تحديث المناهج والبرامج، وربط التعليم بسوق العمل اضافة الى الزامية التعليم حتى سن الثانية عشرة كخطوة اولى (...)

علينا ان نعيد لمواطنينا الثقة بالتعليم الرسمي، لذلك نعلن السنوات الثلاث المقبلة اعواما للنهوض والانماء التربوي والتعليمي: في عدد المدارس، وفي مجالات التعليم وفروعه، وفي البرامج التعليمية، وفي تدريب المعلمين وتجديد ثقافتهم، وفي انشاء النوادي العلمية للشباب، وفي الارشاد التربوي، وفي الادارة التربوية، وفي النهوض بالجامعة اللبنانية: ببناء مدينتها، وعصرنة كلياتها، واعداد مختبراتها وتزويدها، والمزيد من انفتاح اساتذتها على ثقافات العصر وعلومه، والمزيد من استقلاليتها وحريتها في الحركة باتجاه الجديد الانساني والاجتماعي والاقتصادي والانتاجي والتقني. وفوق ذلك كله ستعمل الحكومة جاهدة لتطوير التعليم المهني والتقني الذي نعتبره اساسا لنهضتنا ولاتاحة الفرص امام شبابنا حتى يجدوا سبيلهم ومكانهم في حياة شريفة في هذا الوطن.

ان قرارنا مواجهة التحدي العلمي، والتحدي التربوي والتعليمي خلال الاعوام المقبلة، يتزامن مع مواجهتنا لتحديات وطنية اخرى لعل اهمها تحدي تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وتحدي تنامي مسيرة الانماء والاعمار.

وهذان التحديان يشكلان المفصل في المرحلة المقبلة من عمر وطننا.

فاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب، حتم استمرار المقاومة بمختلف الوسائل وهي مقاومة مشروعة. وها هي الامم المتحدة، في ذكرى تأسيسها الخمسين، تقر بحق الشعوب في مقاومة الاحتلال لاراضيها. وهو حق لا ينفصل عن حق تقرير المصير.

ان عملية السلام التي شارك فيها لبنان وفق اسس واضحة منذ مؤتمر مدريد، تشهد اليوم محاولات كثيرة لاطلاقها من جديد على المسارين اللبناني والسوري. ولذا كان لبنان اعلن مرارا وقوفه مع الشقيقة سوريا الى جانب كل جهد يؤدي الى احلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، فانه يرى في المقابل ان على راعيي مؤتمر السلام ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية ممارسة الضغط المشروع على اسرائيل التي تقف هي وحدها وراء تعثر المفاوضات من خلال ما تفرضه من شروط تعجيزية حينا، ومن ممارسات عدوانية احيانا كثيرة ينال لبنان النصيب الاكبر منها (...)".

وختاما قدم الدكتور دياب درع الجامعة الى الرئيس الحريري، وميداليات الى الشيخ الصقير والوزير شلق والمهندس الجسر، وبدوره قدم الوزير اده ميدالية الى الدكتور دياب. ووزع مجلس الانماء والاعمار بيانا.

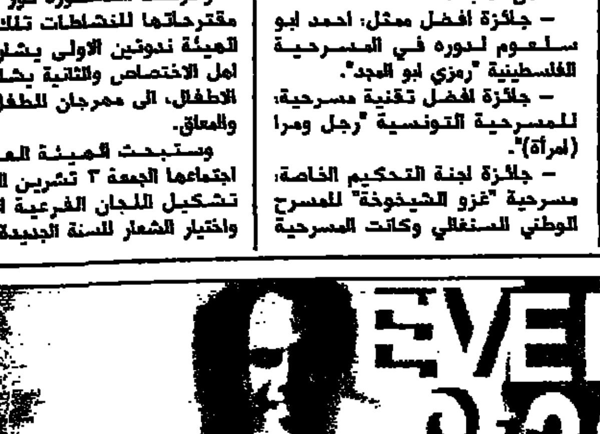
الرئيس الحريري بين الوزير اده والشيخ الصقير لدى وصوله الى حرم الكلية.

لدى ازاحته الستارة عن اللوحة التذكارية.

من اليمين: زراقط، العميد الركن جابر، اللواء الحسن، البروفسور ابو عسلي، شكيب قدراوس، الدكتور جابر، المهندس الجسر، الدكتور المقدسي، النائب السبع، النائب الحريري، الوزير شلق، الوزير مكاري، الشيخ الصقير، الرئيس الحريري، الوزير اده، الوزير حراجلي، الدكتور دياب والسفير الكحيمي.

الصقير.

الدكتور دياب.



الوزير اده.

الرئيس الحريري. (ابراهيم الطويل)

ايام قرطاج المسرحية منحت جوائزها

تونس – وصرف – انتهت الدورة السابعة لـ"ايام قرطاج المسرحية" التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية كل عامين بفوز مسرحية تونسية بجائزتها الاولى.

حصلت مسرحية "بياع الهوى" لفرقة "فو" التونسية التي اخرجتها وقامت ببطولتها الفنانة رجاء بن عمار بجائزة افضل عمل مسرحي متكامل.

ومنحت لجنة التحكيم الدولية جائزة افضل اخراج مسرحي للمخرج السوري جهاد ناصر لمسرحية "كاليغولا".

وهنا باقي الجوائز:

– جائزة افضل نص مسرحي: المسرحية العراقية "مئة سنة من المحبة" للمخرج فاضل خليل.

– جائزة افضل ممثلة: شذى سالم لدورها في المسرحية العراقية "مئة سنة من المحبة".

– جائزة افضل ممثل: احمد ابو سلعوم لدوره في المسرحية الفلسطينية "رمزي ابو المجد".

– جائزة افضل تقنية مسرحية: للمسرحية التونسية "رجل ومرا (امرأة)".

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة: مسرحية "غزو الشيخوخة" للمسرح الوطني السنغالي وكانت المسرحية الافريقية الوحيدة في المهرجان.

واعربت لجنة التحكيم عن الاسف لغياب الفرق المسرحية الافريقية ودعت منظمي المهرجان الى تدارك هذا القصور مستقبلا للمحافظة على الطابع العربي الافريقي لايام قرطاج.

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني

عقدت الهيئة العامة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني اجتماعها التحضيري للبحث في النشاطات المقبلة مثنية على جهود المجلس الاعلى للطفولة الذي تبنى ٢٢ اذار يوما للطفل اللبناني كما اوصت الهيئة الوطنية.

وعرضت الدكتورة نور سلمان مقترحاتها للنشاطات تلك وقررت الهيئة ندوتين الاولى يشارك فيها اهل الاختصاص والثانية يشارك فيها الاطفال، الى مهرجان للطفل اليتيم والمعاق.

وستبحث الهيئة العامة في اجتماعها الجمعة ٣ تشرين الثاني في تشكيل اللجان الفرعية المركزية واختيار الشعار للسنة الجديدة.

نداء ابو مراد في النبطية

احيا عازف الكمان نداء ابو مراد حفلا في نادي لافيتا في النبطية مع تخته الشرقي بدعوة من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في النبطية، وحضر عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ومتذوقي هذا النمط من الموسيقى.

تقديم لرئيسة الجمعية هالة بدر الدين فكلمة من نائب الرئيس كريم قبيسي ثم العزف.

بعثة اسعاف جوالة

طرابلس – "النهار":

لفتت جمعية مسعفي الهلال الوطني اللبناني المهتمين الى ان بعثة طبية متنقلة تابعة للجمعية ستعاين مجانا المرضى في مجالات الطب العام والاطفال والامراض النسائية الى جانب اللقاح الثلاثي في مناطق باب الرمل والتبانة وبلدة ايعال في قضاء زغرتا.

رابطة خريجي الجزائر

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان من: الرئيس واصف شرارة، نائب الرئيس محمد يعاصيري، امين السر ايسر حجازي، امين الصندوق امين منصور، مسؤول اعلامي فرحات فرحات، مسؤول ثقافي عبد الرؤوف حجازي، مدير مسؤول احمد سراج، علاقات خارجية محمد معاوية، علاقات اجتماعية محمد عبدالله، اسماعيل كلش وعلي صادق عضوين رديفين.

مؤسسة انماء مع ١١٥ طالباً جمعتهم تكريماً للتفوق الذي أحرزوه


السيدة المراوي والنائب الحريري تتوسطان المهندس كريدية والسيدة مرعي وعدد من الطلاب المتفوقين.

في رعاية السيدة منى المراوي، كرمت مؤسسة انماء، السبت، ١١٥ طالبا من الثانويات الرسمية والخاصة انهوا الصف الرابع المتوسط (البريفيه) بتفوق، في احتفال في قاعة الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت، وحضر الى السيدة المراوي، رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري وعدد من الشخصيات الرسمية والتربوية، الى مديري مدارس واساتذة وذوي الطلاب.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس مجلس امناء المؤسسة المهندس سمير كريدية:

"(...) ان التفوق فعلا حق للبنان قبل غيره، هو المتفوق ابدا مذ كان التاريخ ولا يزال مثالا فريدا في التاريخ، انه للحضارة منشأ ورسول ومنتدى(...)، ثم عدد منجزات مؤسسة انماء، ومنها في الحقل التربوي.

١ – ٤٠٠٠ منحة مدرسية للمرحلة الثانوية.

٢ – ٩٣٠٠ حقيبة مدرسية.

٣ – دورات تدريبية لاساتذة اللغة الانكليزية (٣٢ مدرسة).

٤ – مسابقة في الرسم.

٥ – معرض المهارات الفنية لمدارس بيروت الابتدائية (٨٦ مدرسة خاصة ورسمية).

٦ – مجسم خريطة لبنان السياحية (٧٠ مدرسة).

٧ – ترميم مدرستين.

٨ – تأمين الكتب المدرسية لكل تلميذ في الصف الاول المتوسط في ثانويات بيروت وصيدا".

وتبعته رئيسة الهيئة الادارية للمؤسسة السيدة نادرة مرعي "(...) نحن كلنا فرح وتفاؤل، فرح لوجودكم معنا وتفاؤل بمستقبل مشرق لكم ولمجتمعكم، فلكم الحق كل الحق لن تنالوا الدعم والتوجيه والمساندة من مؤسسات وطنكم لان ذلك يعود بالنفع على المجتمع وحق مجتمعكم عليكم ان يتعدى مفهوم التفوق عندكم المفهوم الحرفي للكلمة الى المفهوم الواسع الذي لا ينحصر في التنافس في الحصول على مجموع عال بل التنافس على التفاعل مع المجتمع ولن يكون تفوقكم نقطة انطلاق للتعاون مع الاخرين لا نقطة تحول لابتعادكم عنهم (...)".

وبعد كلمة للطالب المتفوق مالك مصطفى اليمن، تكلمت النائب الحريري ومما قالت:

"... اما المعنى الاكبر الذي يكتسبه هذا الاحتفال اليوم، فانه يكمن بالتأكيد في ان التربية هي الشرط الاول والمدخل الطبيعي لصناعة مستقبل لبنان الذي نطمح اليه، والذي يحلم به اولادنا، فاذا كنا حققنا في السنوات الثلاث الماضية تقدما كبيرا على صعيد مسيرة اعادة المهجرين، وبناء قواتنا الامنية، واحياء عمل المرافق والمؤسسات الرسمية واعادة البناء والاعمار، فان مصير كل هذه المنجزات يبقى مهددا اذا لم يتفق اللبنانيون على السياسة التربوية وعلى النظام التربوي الواحد الموحد(...)"

وبعدما وزعت السيدة المراوي شهادات التقدير على المتفوقين، القت كلمة:"

"(...) ايها المتفوقون، هذا هو الدرس الذي تقدمه لكم راعية هذا الاحتفال اسرة انماء انتم نجحتم في شهاداتكم.

فانجحوا من اجل اهلكم الذين يحرمون عن انفسهم من اجل ان يكبروا بكم. فهم يرون حالهم فيكم.

وانجحوا من اجل مدارسكم التي سهرت من اجل تحصيل تفوقكم وانجحوا من اجل وطنكم الذي يناديكم.

لبنان الطالع من الدمار الى الاعمار، من الفوضى الى القانون والاخلاق، من التراجع الى الازدهار(...)

ضعوا نصب اعينكم، مقومات النجاح الثلاثة:

المبادرة الفردية: لا تهدأوا ليكن لديكم دائما حافز العمل من اجل الافضل، التعاضد: الفرد مهما كان مهما لا يستطيع وحده ان يحقق الكثير بالتعاضد نختصر مسيرة النهوض، بالتعاضد نحقق المنجزات الكبيرة.

العمل من اجل لبنان، لتكن مبادرتكم وليكن تعاضدكم دائما من اجل لبنان لان بناء لبنان هو بناء لقيم الانسان بالذات لقيم الحرية والتلاقي والانماء(...)".

قدامى المربين في بلاد جبيل "اليوم يكرم الغد ماضيه"

كرم المجلس الثقافي في بلاد جبيل قدامى المربين في بلاد جبيل ممن بدأوا نشاطاتهم منذ العام ١٩٥٠ وما قبل في حقول التربية والتعليم والثقافة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وممثله رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون وحضر النائب العميد ميشال خوري وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ورئيس المجلس الثقافي نسيب نمر وعدد من التربويين.

النشيد الوطني الى ترحيب لطنوس نصار والقى الدكتور وهيب ابي فاضل كلمة المجلس الثقافي على تاريخ رسالة التعليم خلال ظرف مصيري، اي في مرحلة الانتقال من المدرسة القديمة الى المدرسة الحديثة، وقال: ادركتم ان التعليم في عصر الالة لم يعد مجرد هواية، بل اصبح واجبا وضرورة وبمقدار تطور مستوى العلم يتطور المجتمع. اصبحت طاقة الانتاج ترتبط بكفاءة الانسان وقيمة المجتمع بقيمة انسانه.

والقى المربي ضومط نوفل كلمة على دور المعلم في بناء الانسان وتحصين المربي في العطاء وبذل الذات، الى قصيدة سلمان العيتاوي.

والقى ممثل وزير التربية الاستاذ غابي قسطون كلمة: ان عطاء من حجم ما تركه قدامى المربين من بلاد جبيل كما ونوعا وتنوعا، وتجددا ضمن اصالة، لا يمكن ان تعطى ماهيته وهويته في لقاء سريع. ان ديمومة الانسان والاوطان غد يداعب الاحلام، وماض هو جسر العبور الى ذاك الغد في الوطن الاقوى من الزوال، نحن غدكم المشرق، وانتم ماضينا المشع، واليوم يكرم الغد ماضيه، ولان ماضيكم كان البذل وملأ سماء بلاد جبيل بالضوء، جاءكم مجلسها الثقافي حاملا من ذاك الماضي الايمان والوفاء ليرفع فوق هاماتكم عرفانه تيجانا. هنيئا لكم الوسام تذكارا ومعه قلوبنا لعيونكم براءات وعيون طلابكم على صدوركم شارات. وتيقنوا ان لبنانكم لم يمت، حفل تكريمكم هنا بدء قيامته، فلا يموت وطن جنده مربون وعمره الابد.

وختاما توزيع البراءات والشارات التذكارية على المربين.

طلاب أولون ومن حولهم مكرّمون

طرابلس – "النهار":

بدعوة من رئيسة جمعية انماء الشمال الاجتماعية السيدة وداد طلال المرعبي، اقيم احتفال في مدرسة راهبات العائلة المقدسة في طرابلس تكريما للطلاب الستة الاول في البكالوريا في محافظة الشمال. وحضره حشد من الفاعليات التربوية والاجتماعية، والنائبان طلال المرعبي وفايز غصن والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس، وراعي ابرشية طرابلس والشمال للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي، والشيخ خلدون عريمط والمدير العام لمؤسسة عصام فارس السيد انطوان حبيب ومديرون ومعلمون من مختلف مدارس الشمال وممثلون وممثلات لجمعيات تربوية ونسائية.

السيدة عايدة فرنجية رحبت باسم الجمعية، ولفتت الى ان تفوق الطلاب والطالبات الشماليين في الامتحانات الرسمية يعود الى عملهم الدؤوب والى سهر اهلهم وبذل معلميهم ومدرستهم. وناشدت جميع المسؤولين من رجال سياسة ودين ان يعطوا المثل الاعلى للناشئة في الخلق القويم والترفع من اجل بناء وطن وانسان سليم.

والقى المدير العام لوزارة التربية كلمة هنأ فيها الطلاب المتفوقين وشدد على مستوى الشهادة الرسمية في لبنان. ودعا الطلاب الى متابعة مسيرتهم والمساهمة في بناء الوطن الذي يحتاج الى جميع ابنائه لا سيما المتفوقين والمبدعين. وان التنافس في السنوات المقبلة لن يكون في ساحات الاقتتال بل في ساحات العلم والمعرفة.

وانتقل الحضور الى حفل كوكتيل كما وزعت جوائز على الطلاب الستة.

رلى حاتم يتذكرها الرفاق

تذكر خريجو دورة الزميلة الشهيدة رلى حاتم من خريجي كلية الاعلام والتوثيق رفيقتهم التي استشهدت من جراء قذيفة في ١٩٩٠ في كنيسة مار روكز في الحازمية عبر قداس شارك فيه اهلها ومدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الدكتور نسيم الخوري واساتذة الكلية، ورئيس نادي الصحافة يوسف الحويك.

وبعد القداس القى الزميل ملحم الرياشي كلمة رفاقها: "في نضارة الربيع وفي ربيع العمر، مر الاله متنزها وقطف وردته رلى ليضمها الى باقة من وروده مؤكدا مرة بعد مرة، ان الموت موعد ولقاء ولو كان وراءه مشاهد من الحزن الكبير والشوق الكثير.

ايتها الغالية التي غادرتنا منذ خمس ونيف، نقف اليوم معك امام دورتك من عز هوجاء الحياة لنتذكر ونعتبر ان المجد الاثيل يتجاوز المادة الزائلة ويبقى، الى خلود لا يزول".

ثم كلمة كلية الاعلام القاها المدير الدكتور نسيم الخوري وفيها: "نستذكر في عبقة البخور، والسنتنا في صلاة هادئة في الحازمية رلى حاتم وردة مشرقة غابت، خطفتها قذيفة غارت الى ملجأها منذ خمس سنين تقريبا، ولا ندري بالفعل هل رلى حاتم هي الغائبة او هي الاكثف والابلغ حضورا (...)

نصلي وصوتنا يقتدي بحس البخور متمنين لابنتنا الرحمة الابدية ولذويها واقربائها الركون الى مشيئة جعلتها سفيرة كلية الاعلام والتوثيق في عالم اطهر وانقى.

اذ نشكر رفاقها ورفيقاتها الوفاء نعتز ونتعزى بالصفاء والصدق، ونعلن باسم دورتكم اننا اتخذنا قرارا في كلية الاعلام والتوثيق ان نطلق اسم الشهيدة رلى حاتم على قاعة العلاقات العامة والاعلان للسنة الرابعة من مبنى الكلية تخليدا لذكراها وليدفع كل من يطلب هذا العلم في الكلية بذكرى رلى حاتم قبل منحه الشهادة".

وتكلم السفير فريد اسطفان باسم عائلة الشهيدة فاعلن الغفران للذين تسببوا باستشهادها كما غفر السيد المسيح لجلاديه، وتوجه الجميع الى ضريح الشهيدة حيث وضعوا الازهار.

زوجة الفقيد فارس عطايا
ابنه رزق الله وعائلته
ابنتاه نورما زوجة الدكتور عقل زعيتر وعائلتهما
ومونيك زوجة زوكن اسطفان
شقيقه سليم فارس طراد وعائلته
شقيقته روز ارملة المرحوم خليل ابي ورده واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجي فارس طراد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في منزله في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المحامي كريم ابو عزالدين
والده السفير حليم ابو عزالدين
تقبل التعازي في العبادية اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول وفي منزل الفقيد في رأس بيروت شارع مدحت كوري بناية حمزة يومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول تشرين الثاني.
الآسفون آل ابو عزالدين وحمزه وعموم اهالي العبادية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميكال شربل الحسن
زوجته نهاد يوسف الحاج
اولاده انطوان وهنري وليليا وغلاديس زوجة جورج حبيب الحسن ونوللي زوجة انطوان الصياح ومارينيت زوجة جان نصار وجاكلين زوجة جورج زخور
شقيق انما ارملة المرحوم بيار تورا (في المهجر) والمرحومين حنا ويوسف وخمده
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في منزل ولده هنري في Belle Vue بيت الشعار ملك الحسن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حياة اديب
زوجة عبد الغفور بوجي
اولادها سعيد ولينا ولمعه
صهرها خالد شهاب وتوفيق مبسوط
شقيقتها المرحومة وداد اديب زوجة المرحوم عبد الرحمن فاخوري.
التعزية في الثالث في منزل صهرها خالد شهاب في مار الياس بناية لونس قبالة بنك عودة الطابق الخامس.
الآسفون آل اديب وبوجي وشهاب ومبسوط وفاخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قيصر نقولا تويني
زوجته وديعة اسكندر صقر
اولاده خالد وعائلته والدكتورة ماري والدكتورة شارلوت زوجة باسكال لافوان وعائلتها ونيكول زوجة فؤاد كرم وعائلتها والمحامي لينا زوجة فادي نمرا
شقيقه ادغار وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية مار نقولا شارع سليم بسترس ملك زهرة الاحسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان تنعى بمزيد من الاسى
قيصر نقولا تويني
زوجته وديعة اسكندر صقر
اولاده خالد تويني والدكتورة ماري تويني (عضو الهيئة الادارية للجمعية) والدكتورة شارلوت زوجة باسكال لافوان ونيكول زوجة فؤاد كرم والمحامي لينا زوجة فادي نمرا
شقيقه ادغار تويني
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية مار نقولا شارع سليم بسترس ملك زهرة الاحسان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرعي داود عبد الساتر
زوجته نابلة عبد الساتر
اولاده داود والدكتور نديم والدكتور سمير وعائلاتهم
ابنته نهاد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول والاربعاء ١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة آل عبد الساتر في مزرعة الشوف تنعى بمزيد من الاسى عميدها
مرعي داود عبد الساتر
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول والاربعاء ١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل.

زوجة الفقيد يولا كرم
اولاده رلى وندى ونبيل
شقيقه الير سعد وعائلته
حموه الياس كرم وعائلته
ابن خاله غسان سعد وعائلته
وعموم عائلات سعد وكرم وتبشراني ونيمان ورياشي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس عادل اسبر سعد
المتوفى في الكامرون على اثر حادث.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزله في الاشرفية قبالة مدرسة اللعازارية ملك حمود الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى المرحوم
المهندس عادل اسبر سعد
المتوفى في الكامرون على اثر حادث.

زوجة الفقيد حلا جورج نوفل
اولاده سمر وابرهيم ومايا
والده ابرهيم رزق الله
والدته رينيه حداد
شقيقه روني رزق الله وعائلته
شقيقاته منى زوجة سامي ابو شقرا وعائلتها وسيلفانا وماريا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور رالف ابرهيم رزق الله
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول والاربعاء الاول من تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع البطريركية بناية الخوجا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس الجامعة اللبنانية
عميد كلية الآداب
مدير كلية الآداب – الفرع الاول
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور رالف رزق الله
استاذ علم النفس في كلية الآداب

مدير كلية الآداب – الفرع الاول واساتذتها
رئيس قسم علم النفس واساتذته
ينعون بمزيد من الاسى الزميل والصديق رجل العلم والمناقبية الاكاديمية
الدكتور رالف رزق الله
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول والاربعاء الاول من تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع البطريركية بناية الخوجا.

الجامعة اللبنانية
ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية
واساتذة قسم علم النفس – الفرع الاول
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور رالف ابرهيم رزق الله

ادارة الليسيه الفرنسية اللبنانية في فردان – البعثة العلمانية الفرنسية
مدرسة اعداد حاضنات الاطفال في ليسيه فردان
لجنة الاساتذة
الهيئة التعليمية والادارية والطلاب
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور رالف رزق الله
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ تشرين الاول.

رئيس البعثة العلمانية الفرنسية
السكرتير العام في المركز الرئيسي للبعثة العلمانية الفرنسية في باريس
السيدة اندريه داعوق
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور رالف رزق الله
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ تشرين الاول.

زوج الفقيدة جورج فريد عطية
اولادها بشارة وكالين ورجا وتميم
والدها المهندس انطوان نخله شويري
والدتها غراس جرجي العم
شقيقاها المهندس نديم شويري وعائلته والمهندس غسان شويري وعائلته
شقيقتها اولغا زوجة القاضي نهاد بطرس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
بيغي انطوان شويري
زوجة جورج عطية
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في منزلها في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قبالة دير مار انطونيوس بناية كسباريان الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
نهى ملحم غرزالدين
ارملة المرحوم نجيب سليم غرزالدين
والدة رمزي ورجا ورندة ورانيا
شقيقة سامي وعصام وسامية غرزالدين وهند زوجة المهندس الطيار آمال ابي علي.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الثلثاء ٣١ تشرين الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

والدا الفقيدة زاهي وهيام البستاني
شقيقاها زاهي وزياد البستاني
وجدتها لابيها ماري ارملة المرحوم نبيه عيد البستاني
جدتها لامها ايفا ارملة المرحوم مخايل ابو سعد
عمها ناجي نبيه البستاني وعائلته
عمتها منى ارملة المرحوم الدكتور سليم نجم واولادها
خالاتها هدى زوجة ارنست ماير وعائلتها وفاديا زوجة نزيه فواز وعائلتها
ومنى زوجة العقيد ناظم الخوري وعائلتها
وعموم عائلات البستاني وابو سعد وبدورة وسعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
زينة زاهي البستاني
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل والدها في حارة صخر مفرق ساحل علما مجمع بيوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايده يوسف ماضي
ارملة المرحوم سليم فارس عازوري
اولادها ماغي زوجة النائب غسان مطر وانطوان عازوري وعائلته وفداء عازوري وغادة زوجة المهندس كمال رزق
شقيقاها سليم ماضي وعائلته (في المهجر) ونخله ماضي وعائلته
شقيقتاها اميلي زوجة حليم متري وعائلتها (في المهجر) والمرحومة سلمى
وعموم عائلات ماضي وعازوري ومطر ورزق وزينون ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في منزل صهرها المهندس كمال رزق في برمانا سنتر رزق الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا
الحاجة فاطمة فرج
ارملة المرحوم الحاج علي قطيش
اولادها المحامي الدكتور عبد الرؤوف وعبد اللطيف (رئيس مصلحة الخزينة في وزارة المال) والمرحوم الاستاذ عبد الامير والدكتور كمال.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور عبد الرؤوف قطيش في برج ابي حيدر شارع حسن المدور قبالة حلويات خالد بناية عبلة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فرج وقطيش وعموم اهالي عيناتا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رأفت لطفي ناعورة
عماها المرحومان عبدالحميد وعيد
والدتها ناجية القزاز
شقيقتها الصحافية فاطمة ناعورة السردوك زوجة اللواء منير السردوك
خالة رمزي وريم السردوك
وصلي على جثمانها عصر امس الاحد ٢٩ تشرين الاول في جامع البسطا التحتا تم ووريت في جبانة الباشورة.
التعزية في الثاني والثالث في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية ناعورة للنساء في منزل الفقيدة الطابق السادس وللرجال في منزل صهرها اللواء منير السردوك الطابق الخامس.
الاسفون آل ناعورة والسردوك وقزاز وشلاح وحمور وقرانوح.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
محمد عبد المجيد الصيداني
ولداه عبدالمجيد وعبدالحكيم
شقيقاه محمود وخالد
اصهاره عبدالرحمن صيداني وصلاح غلاييني وعبدالفتاح نعماني وجميل تمساح.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت بين العصر والمغرب وللنساء في منزل الفقيد في فردان شارع القصار بناية صيداني وغندور الطابق السادس.
الاسفون آل الصيداني وغلاييني وتمساح ونعماني.

زوجته عفاف جبران ابي عاد
ولداه الفرد وغابي
والدته كارولين ارملة المرحوم فيليب عزيز
شقيقه المحامي مارون عزيز وعائلته
شقيقته تريز ارملة القاضي المرحوم جان بلخوس وعائلتها
عمته ايزابيل ارملة المرحوم جوزف رحيّم وعائلتها
خالتاه فيكتوريا ارملة المرحوم مسعود كرم وعائلتها وثريا ارملة المرحوم الدكتور بشارة نصر
حماته نجلا ارملة المرحوم جبران ابي عاد وعائلتها
وعموم عائلات عزيز وابي عاد وبلخوس ومعوشي ورحيم وكرم ونصر ومكرزل ومزنر وعموم عائلات جزين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المحامي انطوان فيليب عزيز
المستشار القانوني لشركة سوليدير
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٣٠ منه، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث تقام صلاة البخور ويدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه والاول من تشرين الثاني في منزله في محلة الدفوني قرب محلات الدفوني في ملكه بناية يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير) والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى
المحامي انطوان فيليب عزيز
رئيس دائرة القضايا القانونية لديها

ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى
المحامي انطوان فيليب عزيز
رئيس دائرة القضايا القانونية لديها

لجنة تصفية البنك اللبناني العربي ش.م.ل.
تنعى مستشارها ووكيلها المأسوف عليه
المحامي الاستاذ انطوان عزيز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث يوارى في مدفن العائلة.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى آل مكارم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
عصام شكيب مكارم
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
يحتفل بصلاة الغائب اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط رأسه رأس المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل مكارم وعموم اهالي رأس المتن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى حسن شرارة
والدها المرحوم حسين شرارة (ابو مصباح)
شقيقاها سليم والدكتور نبيل.
اعمامها المرحوم محمد وزكريا وعلي
صهرها الدكتور ابرهيم حلواني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بين الساعة الثانية والسابعة مساء.
الآسفون آل شرارة وحلواني وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
الحاجة بدرية محمود الترياقي
ارملة المرحوم الحاج عزالدين الكلش
اولادها نزيه ونبيه ورياض وعدنان
اشقاؤها محمد والحاج احمد والمرحوم مصطفى.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها المرحوم الحاج مصطفى الترياقي قبالة شركة الكهرباء في صيدا وللنساء في منزل الفقيدة مدخل مستشفى حمود بناية صبحي سليم حمود.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز يوم السبت ٤ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة معهد القديس يوسف – عينطورة لراحة نفس كل الذين عملوا في خدمة المعهد منذ تأسيسه من مرسلين واساتذة وطلاب قدامى وعمال.

قداس

يقام لراحة انفس الموتى في رعية الحازمية القداس السنوي التقليدي مع صلاة البخور، بعد ظهر الاربعاء اول تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف في مبنى المدافن.
عموم ابناء الرعية وذوو الراقدين في مدافن المبنى مدعوون لحضور هذا الاحتفال بالمشاركة والصلاة.

ذكرى اربع سنوات

في الذكرى الرابعة لوفاة المرحوم
جوزف طعمه سكاف
زوجته شانتال جوزف سكاف
تدعو الى المشاركة في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه الساعة السادسة مساء الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جميل فريد بدران
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات تعزية او اكاليل او بتبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا شخصيا لكل منهم وسائلة الله الا يريهم مكروها.

في خبرة النهار

البوابة الدمشقية... الى عمان!

دمشق ولو طال السفر.

والحديث ليس بالضرورة عن ادب الرحلات، بل عن فصول السياسة وبنود الحقائق السياسية في الشرق الاوسط.

هكذا، ليست الجغرافيا وحدها هي التي جعلت طريق وفد الترويكا الاوروبية ووزير الخارجية الكندي يمر في دمشق قبل عمان، حيث ينعقد المؤتمر الاقتصادي الكبير... وهكذا ايضاً، ليست الجغرافيا وحدها هي التي تجلب وارن كريستوفر من عمان الى دمشق في طريق عودته الى واشنطن.

وعلى عكس الكثيرين من العرب الذين تأسرهم بهرجة السلام واي سلام، فان الاوروبيين والكنديين وحتى الاميركيين يتذكرون في الوقت الملائم، ولو على سبيل التحوط، ان ثمة حقائق ووقائع لا يمكن جو الضخامة الاحتفالية التي احيط بها مؤتمر عمان الاقتصادي ان يحجبها او يغيبها.

ربما لان السلام في الشرق الاوسط ما زال يفتقر الى التأشيرة السورية، واللبنانية استطراداً، وربما لان كل الاتفاقات والتسويات التي ابرمها الاميركيون والاسرائيليون على بعض المسارات المرسومة على الحدود او في العمق العربي، ما زالت تحتاج الى اكتمال الشرعية الاقليمية والاصح العربية، وهي لن تكتمل في غياب السوريين واللبنانيين.

قد يرى البعض ان عبور "البوابة الدمشقية" امر تقضي به اللياقة الديبلوماسية على هامش مؤتمر عمان، لكن الصحيح ان هذا العبور ضرورة تفرضها الحنكة السياسية التي لن تتوانى في العمق عن اعتبار المؤتمر المذكور مناسبة على هامش دمشق.

ولا نعتقد ان البهرجة الاحتفالية والاطار الضخم الذي اختير لمؤتمر عمان، هما في النهاية تعبير عن الواقع في المنطقة او اختصار للحقائق فيها... على الاقل لان كل ما تم بناؤه حتى الان يبقى قابلاً للنقض وعرضة للتآكل لانه يفتقر الى شروط السلام العادل والثابت والدائم الذي يتلاءم مع تضحيات الماضي وطموحات المستقبل، وهي الشروط التي وضعتها دمشق وتتمسك بها ولو طال الزمن.

وهكذا وفي ظل هذا الواقع، فان كل الخطط والمؤتمرات تبقى، على رغم اهميتها وخطورتها، في حاجة الى الشرعية العربية التي تعطيها الثبات والاستقرار، وهي شرعية لن تكتمل في غياب سوريا ولبنان والذين يطالبون برسم اطر اكثر عدالة ومنطقية للسلام بين العرب واسرائيل.

ولن نبالغ اذا اعتبرنا ان مؤتمر عمان الاقتصادي هو في العمق مهرجان اسرائيلي، قياساً بجدول الاعمال الاسرائيلي وبالروح التي تحكم افكار بعض المؤتمرين، المتأثرة الى حد بعيد، بافكار شمعون بيريز ونظرياته التي تهدف الى امرين:

١ – جعل "الشرق الاوسطية" بديلاً من العروبة، وهذا يعني تزوير هوية المنطقة.

٢ – جعل الشرق الاوسط الضاحية الاسرائيلية والخليج الحديقة الخلفية للامبراطورية اليهودية.

ومن المؤكد ان الاوروبيين والكنديين والاميركيين يدركون ان من غير المعقول تحويل المنطقة "سوقاً يهودية"، وعقد مؤتمر لهذا الشأن على تخوم دمشق... وما دام الاميركيون معنيين باستكمال التسوية في المنطقة، فان من المضحك فعلاً ان يصل وارن كريستوفر اليوم الى دمشق "للتحقق من ان سوريا لا تزال عازمة على اقامة السلام"!

الرئيس حافظ الاسد اكد سلفاً وتكراراً "ان سوريا جادة في عملية السلام وان اسرائيل ليست جاهزة لهذه العملية".

ولا داعي الى شرح العقد والعراقيل الاسرائيلية ولكن السؤال الآن: لماذا لا يتحقق كريستوفر من ان اسرائيل جادة في عملية السلام مع سوريا، ولماذا لا يتحقق من ان اميركا التي جعلت القدس عاصمة اسرائيلية (!) جادة في عملية تحقيق تسوية عادلة ومنطقية بين سوريا واسرائيل؟!

ويبقى، السؤال: اين لبنان من التسوية ومؤتمر عمان؟

راجح الخوري

القمامة لدى جامعاتها تتحول فناً
مصريات ماهرات قهرن الوضع الزري


بعضهن بين القطع المهملة يخترن للحياكة منها ما يليق وما يشكل عملاً يدوياً ناجحاً. (رويتر تيليفوتو)

يدعين جامعات القمامة في مصر، وسئمن ازدراء المجتمع لهن فاصبحن يكسبن المال ويحصلن على جوائز بتحويلهن تلك الى منتجات تزين المنازل.

وفي مبنى ناصع البياض تجري حوله انهار من المجاري في حي الزبالين في القاهرة تحوك نسوة يرتدين ملابس نظيفة قطعاً، مثلثة ومربعة من القماش ويحولن انفسهن الى قوة عاملة يعتد بها.

وتعمل جامعات القمامة في مشروع لانتاج السجاد المصنوع من قطع القماش والاغطية الملونة لتزيين بعض اجمل المنازل في المدينة ويقمن بادارته.

وفاز المشروع بجائزة من الامم المتحدة وتلقى الحقائب التي تنسجها النساء من قطع القماش القديمة اقبالاً كبيراً.

وقالت ليلى كامل وهي من مؤسسي المشروع الذي تعمل فيه ٤٠٠ فتاة وعضو في جمعية الحفاظ على البيئة من التلوث: "انهن يتعلمن هنا ما لم تتح لهن الفرصة لتعلمه في البيت او المدرسة".

وتضيف: "وبرغم عودتهن بعد ساعات ليتعاملن مع القمامة والقذارة الا انهن يكتسبن ايضاً نظرة جديدة للحياة ويكتسبن اثناء عملهن في المشروع كما هائلاً من الاعتماد على النفس وقدراً من التعليم وما يساوي مئة دولار في الشهر".

وتقول ليلى: "هؤلاء الفتيات من افقر الفقراء. معيشتهن فقط على القمامة والخنازير. يحيطهن جنسهن ومكانتهن في المجتمع والمعاش الضئيل الذي يكسبنه يحتم اعتمادهن على الرجال فتنقذهن من الشوارع ونوفر لهن البديل".

وقدمت اربع نساء من العاملات في هذا المشروع مجتمعهن في مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في بيجينغ الشهر الماضي.

وتبدأ الحياة لمعظم الفتيات في المشروع الذي يضم ٤٠٠ عاملة في وسط المنطقة التي يود معظم المصريين نسيانها.

وفي حي الزبالين ومنطقة منشية ناصر وهنا يشكل المسيحيون معظم سكانهما ترعى الخنازير في جبال القمامة التي تلفظها القاهرة يومياً.

ويسود المشروع جو من المرح وتختلط اصوات العاملات ومن يتبادلن اطراف الحديث بصوت الانوال.

وتقول سماح شفيق (١٨ عاماً): "كنت اسرح كل يوم على عربة واعود اخر النهار بما استطيع ان اجلبه. والان انا مسؤولة عن طلبات العملاء في المشروع".

وتظهر ليلى فرحها بمبلغ الف دولار هي ايراد مبيعات الاغطية لمؤسسة خيرية دولية وتبتسم سماح في فخر وهي تتباهى بسلسلة ذهبية جديدة اشترتها.

وتقول هدى فارس (١٩ عاماً) وهي تشرف على مشروع اعادة استخدام الورق: "من قبل كانت يداي متسختين بالقذارة ولكنهما الان متسختان بالكيماويات المنظفة التي تذيب الورق".

وتفاخر عاملة النظافة فريال سليمان التي تقوم باعداد الشاي للعاملات في مطبخ نظيف بناتها المتعلمات وتقول انها تأمل ان يكملن تعليمهن الجامعي.

وتقول ليلى التي تستغل المشروع كمنصة لنشر ارائها عن استقلال المرأة وحقوقها: "اسمعن ما تقوله عاملة النظافة. تفكر في تعليم بناتها لتجعلهن مستقلات ولهن حياتهن. اتمنى ان يسمعها كل من يعتقد ان اعطاء المرأة حقوقها يعني التهجم على وضع الرجال وتحدي المجتمع".

ميرال فهمي
(رويتر)

شاب وشابة ضحيتان لمرض نادر يفسد المخّ وربما من الأبقار

لندن – رويتر – صرح اطباء ان شاباً وشابة من بريطانيا اصبحا احدث ضحيتين لمرض كروتزفيلت/جاكوب النادر الذي يصيب انسجة المخ ولم ترد شواهد تربط بين هذا المرض القاتل ومرض "جنون البقر" الذي يفتك بالماشية.

ومن نشرة "لانسيت" الطبية ان اصابة الانسان بمرض كروتزفيلت/جاكوب قبل السن الثلاثين امر نادر اذ سبق ان اصيب به اربعة اشخاص من المراهقين من فرنسا وكندا وبولونيا والولايات المتحدة.

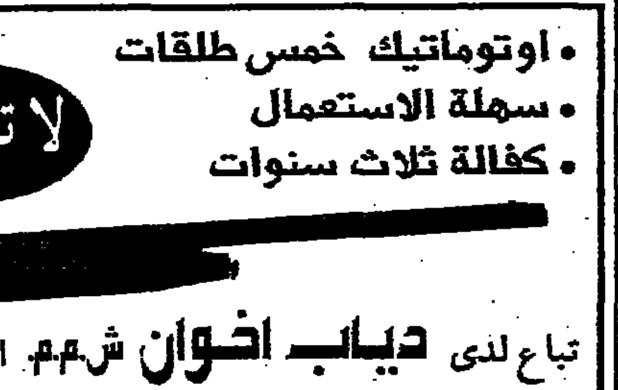
ونقلت النشرة عن تقارير من اطباء بريطانيين قولهم ان شاباً عمره ١٨ عاماً توفي بالمرض فيما تعالج منه شابة عمرها ١٦ عاماً بعد علاجهما بهرمونات مستخلصة من الغدة النخامية وترقيع بالجلد واجريت لهما جراحات دقيقة في الجهاز العصبي.

وكان الشاب الذي توفي بعد تسعة اشهر من بدء المرض يزور عمته بين الحين والاخر في مزرعة الابقار فيما تناولت الشابة طعاماً من مخ الأبقار في قبرص. واصيب الشاب في بادئ الامر بما كان يعتقد انه اكتئاب ثم بالتخلف الدراسي وفقدان الذاكرة قبل اصابته في مراحل اخيرة بالملوسة البصرية وفقدان الاحساس بالمدركات وعدم القدرة على الكلام والحركة. اما الشابة فاصيبت باللعثمة في الكلام وفقدان التوازن وكثرة التبول ثم بما حدث للشاب.

الا ان العلماء يؤكدون انه لا علاقة بين وفاة الشاب وحالة الشابة ومرض "جنون البقر" الذي يشبه في اعراضه مرض كروتزفيلت/جاكوب النادر.

وقالت النشرة: "لا شواهد حتى الان على وجود علاقة بين هذا المرض وجنون الابقار".

البطريق الأوسترالي لا يصادف الغذاء
مرحلة صعبة لأنقاذ صغار تموت جوعاً


بطريق اوسترالي امام سياح. (رويتر تيليفوتو)

طيور البطريق الاوسترالية الشهيرة في محنة لان عدداً كبيراً من صغارها يموت جوعاً وقتل فيروس كثيراً من الاسماك الغذاء الرئيسي لهذه الطيور البحرية.

وتعتمد طيور البطريق الاوسترالية التي تتميز بريشها الابيض والازرق ولا يتعدى طولها ٣٠ سنتيمتراً، اسماك البلشار الصغيرة.

ولكن الفيروس قتل في وقت سابق ملايين من الاسماك في موطن طيور البطريق على امتداد الساحل الجنوبي لاوستراليا.

وقال بيتر توماس مدير اشهر مستعمرة لطيور البطريق في جزيرة فيليب قرب مدينة ملبورن الجنوبية ان الفيروس اصاب الاسماك في ايار فجعل الطيور تنطلق في بحث يائس عن بديل.

اما المستعمرات خارج الجزر فقضت عليها الثعالب او القطط او الحرائق او فقدان الطيور لموطنها امام زحف الانسان.

ويزور جزيرة فيليب كل عام نحو ٥٠٠ الف سائح لمشاهدة تجمعات طيور البطريق وهي تتهادى على الرمال وتدخل في كثبان الرمال بعد قضاء النهار في البحر.

وقدر توماس عدد سكان المستعمرة بما يصل الى ١٢٥٠٠ زوج من الطيور في سن التزاوج وهي تعيش ما بين سبعة اعوام وثمانية في المتوسط ولا تتزاوج الا مع طير واحد في حياتها.

وقال مارتن فورتسكيو مدير حديقة خليج جرفيز العامة ومستعمرة البطريق في جزيرة بوين التي تضم ٧٥٠٠ زوج من الطيور ان كميات الطعام قلت الى مستويات تنذر بالخطر.

وان هناك ادلة الى ان الفيروس الذي تسبب بموت اسماك البلشار وصل الى اوستراليا من خلال شحنات مجمدة من هذه الاسماك تستخدم غذاء في مزارع سمك التونة في ولاية اوستراليا الغربية.

وقال: "هناك تحريات حالياً ولكن يجب ان تكون دقيقة وشاملة فلا تتكرر هذه الظاهرة".

بليندا غولد سميث
(رويتر)

مرض وصحة، جينات وجينات

الكتابة عن المرض والصحة، او عن اضطرابات الاولاد الصحية او النفسية او الاجتماعية، تشحذ النفس. ذلك ان لا شيء يساوي الصحة. لا مال ولا جاه ولا سلطة. ولا شيء يساوي فرحة طفل معافى. انه زينة الدنيا. لكن الحياة تراكم ايام غادرة، والاسباب التي تعطل المسيرة الصحية للانسان كثيرة ومتعددة، منها الخارجي وله علاقة بالغذاء والهواء وانماط العيش والبيئة الجغرافية او الاجتماعية او النفسية، ومنها الداخلي البيولوجي يؤكده علم الخلايا الموروثة، واخصه العلم المعروف اليوم بعلم "الجينات" genetic، والذي بلغ مرحلة متقدمة جداً او شبه مكتملة. فالعلماء استكملوا خريطة انسانية بالجينات التي تحدد مواصفات الانسان. للعين مثلاً جينة اذا لم تكن موجودة لا يولد انسان بعينين. وللاذن جينة، وللكبد جينة وللكلية جينة الخ.

الاختبار الذي اجراه العلماء على ذبابة وانتجوها بمجموعة عيون بعد تحديدهم جينة العيون ومضاعفتهم لتلك الجينة بأسلوب النسخ الذي بات معروفاً علمياً، اكد العلاقة مباشرة بين الجينة والعين. (اسلوب النسخ: يأخذ عالم خلية، يعزل منها الحمض النووي للشفرات الوراثية DNA التي لا يرغب فيها، ثم ينقل اليها الشفرات الوراثية التي يرغب فيها من خلايا اخرى بحسب العدد الذي يختار، فيكون النسخ).

وزرع جينة اذن بشرية في فأرة ادى الى نمو هذه الاذن في ظهرها، وعرضت على جمهور التلفزيون البريطاني الاسبوع الماضي في برنامج عن الاختبارات الجارية على حيوانات المختبر في مجال الهندسة الجينية.

ان الاجزاء البيولوجية المعروفة لدى الانسان اصبحت جيناتها المباشرة معروفة. اما الصفات المعقدة للانسان من نفسية وسلوكية، والامراض التي تصيبه، فهنا صلب الموضوع الذي يشتغل به العلماء. ويبدو ان الخريطة ايضاً بدأت تتسع اطراداً. ذلك ان حالات خلل كثيرة في جسم الانسان او في تفكيره او في سلوكه اظهر العلم ان اسبابها مرتبطة بالجينات داخل خلاياه تنعكس عليه في مرحلة من عمره في مطلع العمر او في وسطه او اواخره.

من الامراض التي تأكدت علاقتها بالجينات انواع من السرطان وامراض في القلب والسكري وغيرها كثير. وثمة دلائل جديدة الى مرض التصلب المضاعف للانسجة Multiple Sclevosis الذي يضرب الجهاز العصبي في الدماغ والعمود الفقري في مراحل مختلفة وقد يغيب سنوات ويعود مثل موجات ويتسبب بسلسلة اضطرابات في النظر والنطق والتوازن والحركة وخدر في الاعصاب يقود الى فقدان الحس فالشلل. يبحث العلماء عن هذه الجينة في الخلايا ليتمكنوا من عزلها. وكانوا يعتقدون سابقاً ان سبب هذا المرض فيروس يصيب الجهاز العصبي.

اذن متى ثبت ربط مرض بجينة محددة وامكن عزلها صار في الامكان العمل العلمي على محاربة جينات المرض في وسائل خاضعة حالياً للدراسة على حيوانات. وثمة علاج بالجينات اجري للمرة الاولى على انسان تحدثت عنه اخيراً المجلة العلمية "ساينس جورنال" الصادرة في واشنطن قائلة انه اظهر نجاحاً بعد فشل محاولات اخرى في امكنة مختلفة من العالم. قالت ان الدكتور مايكل بليز من المركز الطبي لابحاث الخلايا الانسانية في بديستا من ولاية ميريلاند حقن فتاتين في الرابعة والتاسعة من العمر مولودتين بنقص في انزيم يؤدي عملاً محدداً في جهاز المناعة. وكلتاهما منذ ولادتهما معزولتان خوفاً من التقاط فيروسات لا يتمكن جهاز مناعتهما من محاربتها. حقنهما الطبيب بجينة من خلية تحمل الانزيم لتصحيح الخلل فيهما. والطريقة معقدة وشرحها الطبيب في المجلة العلمية. وقال انه بدأ التجارب منذ ايلول ١٩٩٠ والنتائج الان ايجابية جداً. وتمكنت الفتاتان من الخروج من عزلتهما والالتحاق بالمدرسة. وقال برغم ندرة هذا المرض ان من الافضل تجربة اسلوب العلاج بالجينات.

وفي مدينة نيو اورليانز عقد مؤتمر لاكثر من ٣ آلاف اختصاصي بمعالجة الاطفال الذين يعانون اضطرابات نفسية او سلوكية ومنها مرض خلل النقص في الانتباه Attention Deficit Disorder الذي يتمثل في حالات من طاقة غير منضبطة للولد الى سلوك غير طبيعي الى ارتخاء تام والم في الرأس وعدم قدرة على الانتباه. ولاحظ الباحثون ان هذه المشكلة موروثة في الجينات وان ٥ في المئة من الاطفال يولدون بهذا الخلل.

ونقلت وكالة يونايتدبرس الاميركية عن المؤتمر كلاماً للدكتور ستيفن بليزكا رئيس العلاج النفسي للاطفال في مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس في سان انطونيو ان علاجاً جديداً واعداً يستخدم حالياً للاطفال لم تستكمل فيه الدراسة بعد هو الدواء Venlafaxine (effexov) الذي وافقت عليه الادارة الاميركية لعلاج الكآبة لدى الكبار. اظهر الدواء نتائج ايجابية في الكبار الذين يعانون خلل النقص في الانتباه، في انتظار النتائج بين الاولاد ليعلن موقفه النهائي منه.

وتطول اللائحة للامراض المرتبطة بالجينات. وما دام الطب يتقدم لا مكان لليأس. ففي الانسانية ايضاً خير لا ينضب.

مي ضاهر يعقوب

"قاموس للأقوال المأثورة للمشاهير"

باريس – وص ف – صدر في باريس "قاموس للاقوال المأثورة للمشاهير" يتضمن وصفاً او رأياً لبعض المشاهير في شخصيات كبيرة اخرى ابتداء من اعضاء الفرق الموسيقية حتى الانبياء مروراً بالرسامين والكتاب والفلاسفة. صنفه وبوبه انيلس بيرون.

ورد على لسان الزعيم الفرنسي شارل ديغول عن ستالين "ان الرغبة في التسلط كانت تستحوذ عليه".

ويضم القاموس آراء واوصافاً لـ ١٧٠٠ شخصية مشهورة من جميع العصور تم تصنيفها طبقاً للترتيب الابجدي ابتداء من عالم اللاهوت والفيلسوف الفرنسي بيار ابيلار وانتهاء بالكاتب النمساوي ستيفان زفايغ. ويشتمل القاموس الفريد من نوعه على اكثر من خمسة آلاف قول مأثور تم اختيارها من ٨٠٠ كتاب لـ ٤٥٠ كاتباً.

تنوعت الاقوال بين المدح والسب وغالباً يكون ذلك لشخصية واحدة. مثلاً الكاتب الفرنسي ليون بلوا يرى ان الشاعر بودلير "متمرد شرس يعتصر الحزن قلبه" ولكن الكاتب والصحافي الفرنسي فرنسوا مورياك يرى انه "شاعر واقعي وجانب الرومانسية لديه محدود جداً".

ووصف جان كو الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران بأنه "مصاص دماء كئيب" واعتبره الكاتب التشيكي ميلان كونديرا "رجل الدولة الذي خانت افكاره".

ويتضمن القاموس ايضاً آراء غير متوقعة مثلاً عن عازف البيانو غلين غولد والبيتلز بل، عن النبي موسى من وجهة نظر فرويد او عالم تاريخ الاديان ميرسيا الياد.

والقاموس ٥٨٢ صفحة وينتهي بفهرس للكتاب والكتب.





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.